

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_232351**

UNIVERSAL  
LIBRARY









# نموذج "مال والسحر الحلال"

وهو الجاد الاول من امجدات الخمس المعلوم الدرمية  
تعلق بالصنائع البدعية وفيها القصدية التي تزيد على  
لخمسة مائة (٥٠٠) اثبات شاملة لجميع علم البديع مثلا لو  
وكان قبلي ما لا يزيد على ثلثمائة وذلك مجموع الصنائع  
التي بينها ادباء العرب وبينها ادباء العجم وبينها ادباء الهند

## للعبد العاصي رضا حسن العلوي الهاشمي

خادمها حضرة الامير الاعظم الرئيس الانتم مسرد الخواتين ومطلوب السلاطين

ريعت انزل خمس اندر اول اف دلهوس، كورنر جنرل بهادر

الناظم الاعظم لدولة الانجيزية في الممالك الهندية فانلا تولي

روحوت روجي بما احلي من اف نسي \* لله درك يا نطقى ويا تاسي

معاً رضا ابن النابلسي وملحضا لشرحه ممثلا بقول مالك الشعراء

من جواد نيز فرميرم وميران دانه \* زشت وزيباى سخن مار سپس ما بعهود

شعر من چوشر رو خاطر من اهن وسنگ \* سخن سخنة ناسا ننگان سوخته كود

في دار الامارة كلكتة

او اخر العشرة الثانية من عمري المستعار واد اول الرجب

٤ جون سنه ١٨٤٩ ع

## الإشتمه باراً

لا يخفى على الذين خطا بنا إليهم وكلامنا بهم أن قد كنا اردنا نسل نسج

هذا الحريران فحتمسوا لكتابنا \* ونعتنا بقلة القرصه عند الاحباب \*

ولكننا بوجوه شتى \* لما تعلقنا بنا ذبال العالم الاعلى \* وجدنا القربحه

منقاده \* مفيدة ومفاده \* فلله الاجتهادنا كثيراً \* في بيان البدائع \*

وتقشيم الصنائع \* فقلنا مائة لنا \* وملنا الي ما ملنا \* وان لم يكن هذا

لا زما علينا \* لانا قد ذكرنا لك في اول الرسالة ان الصنائع البدعيه

اللتى في هذه القصصه \* بالتمام واكمال ثلثمائة واحد وعشرين في

٣٢١ بيتا ولكن الان لما تمت القصيدة وعددنا اربابها ومنها بعها وجدناها

زايدة على خمسمائة صنائع في خمسمائة ابيات فلذا خصصنا المجلد الاول

الصنائع اللتى تتعلق بالعرب وكانت لهم ولويقي من عمري لا ذكر انشاء

الله في المجلد الثاني منه جملة ما بقي حتى يتم خمسمائة في خمسمائة

فالتخلصه ان هذا المجلد ثلثمائة وخمسة ٣٢٥ وعشرين بيتا وفيها ٥٠ امن

القدماء و١٧٥ من مستخرجاتي فانظر كيف تقورت الانعي عن حجرها وانصف فانه

ليس كل فم يكلم بمثل هذا والله ذوالحافظ

نه هر كه چه بره برام وخت دلبرى داند \* نه هر كه اینه سازد سكه روى داند

نه هر كه ظرف كاه كج نهاد و تند نشست \* كلاه دارى و اكين سمر و روى داند

من او عنق الامعان \* يلوح لك ما خفي وما بان \* فعند الامتحان

يكوم الرجل اديهان هذا \* وقد مضى من عمري المعتعار في تاليفه وطبعه

هزان وثمان وعشرون يوما بلا مسودة قبل الطبع والسلام على من انصف لاهل المشقة

انمولج  
الكتاب والبيحة  
المدل في السديج

قد كنت مشغلا

في تصنيفه وتأليفه سنة ١٢٦٥ من السنين الهجرية  
و ١٨٢٩ من العيسوية و ٥٦٠٩ من الموسوية  
و ١٢١١ من اليزوجردية و ٢١٦٠ من الاله كندا ايد الرومة  
و ١٩٠٥ من الهند به حين القضاء ٢٩٢٩ من السنين  
على كلبك و ٢٩٥١ من طوفان نوح عم و ايضا بعد من  
٢٩٣٩ ٨٨٨ ١٩٠٥ من بدن والعالم على قول اهل الهند

وانا العبد العاصي رضا حسن العاصي دار لامار و كلات

Calcutta

1869

R.

ان  
تسلط عبد الحميد

العثماني على السوم

عماس باشا على مصر و ناصر الدين

ميرزا على الهند و الملكة و كويرا على

الانكلند و البرطس على الهند و الشيطان

اللعين على قلوب المنا فقير



فهرس على هذه التصديقات من اللغات التي صحت بها الأفكار  
 وما في شرحها من اللغات التي يتخير بها المظار مفصلا

٣٣	... من التطبيق بالامانة ..	١	التصديق
٤	غير الاستاذ والابنة ...	٢٠	الفصيدة العربية في المدح
٢٧	الجناس المعنوي ...	١٢	الفصيدة الفارسية فيه
٣٨	تجسس الاشارة وامثلتها		الفصيدة اللامية الشريفة ١٠٨ ابيت
٣٢	الجناس المصروف ...		التقريب العربي لمولانا الرضا العجمان
٢٣	امثله	١٠	قاضي الفضاة مدراس ...
١٣	الجناس القلوب بالجمع	٣	التقريب للشيع احمد بغدادى
٨	مقاربات الكل ...	٥	التقريب لمولانا المالكي ...
٢٥	الجناس المصروف وامثلتها ...		التقريب العربي لسونوري
٢٩	الجناس المصروف ...	٧	محمد حسن ...
٥٠	امثله		الفصيدة الفارسية لافسوفى دم
٩١	اللفظي العام	١٢	ارباب الحمد وامثله العجمان
٨	اللفظي الخاص	٩	النثر العربي في التكاية ...
٥١	الجناس المنطبق بالاشتقاق		الحقده في تعداد علم البدع
٥٢	بما يروم الاشتقاق ...	١٦	وكيفية العبادة ...
٥٣	الجناس السدئيل	٢٣	الشروع في الفصيدة وشرحه
٥٣	الجناس الملاحق	٢٥	برائة المطلع
٥٣	الجناس	٢٥	من المركب
٥٣	الثالث منه مع الامثلة	٢٦	الزودى جناس تقوية ...

٦٥	اللفظ الثغر والرب	٥٥	الجناس السجف ...
X	الجم الموزن	٥٦	الجناس التام المائل ...
٦٦	بالاظهار	X	الثاني منه
٦٧	الانتقاص من القيمة الى الخطأ	X	الجناس المستثنى
+	من التكليم الى القيمة	٥٧	لمشيلها
+	من التكلم الى الخطأ	٥٩	انطباق بالمشاوة
X	من القيمة الى النظم	X	بالاسمين
+	من الخطأ الى النظم	X	بالفعلين
٥٩	من الخطأ الى نفسه	X	بالحرفين
٧٠	النزاهة	X	نقايل العدم والملكة
٧١	الكون الدم وما يشبه المدح	٦٠	امتثلها
٧٣	انضم الثاني منه	٦١	مما اعاروا
٧٣	السوارة	٦٢	الابيات الفارسية لمولانا الجوزا
٧٥	التجوية	٦٣	الفارسية لبعض الشعراء
٧٦	الايهام	٦٣	رد العجز على الصدر
٧٨	قال كيف المدح بما يشبه الذم	٦٣	الثاني منه
+	الغرب الثاني منه	X	الثالث منه
٧٩	العكس والتعديل	X	الرابع منه
+	النوع الثاني منه مع الامثلة	X	الخامس منه
٨٥	الكلام الجامع	٦٥	الابيات الفارسية للمصنف



٩	اعتراض ابن النابلسي على الصفي	٧١	الاستحقاق
٩٧	و نفس الرفض منه بسبب لطيف	٨١	الاستغناء
٩٨	التوشيح	+	القسم الثاني منه
٩٩	سؤال سماعي		اعتراض ابن النابلسي
٩٩	رسائل العتل	٨٢	على عائشه وحواله بوجه لطيف
٩٠٠	قصيدة ابن زيدون	٨٣	الامتداد لنوع جديد
١٠١	الموازين	٨٣	الابتداع
١٠٢	مراعاة النظر	٨٤	امتداد الابتداع
١٠٣	التشريح	٨٦	التوحيد
١٠٣	التفوييف	٨٧	امثله
١٠٤	قصة المتسبي وحبب للدولة	٨٨	القول بالسوجب
١٠٥	التسليم	+	الضرب الثاني منه
١٠٦	الاستعارة الحقيقية	٨٩	الاعتذار
١٠٧	الاستعارة بالكناية	٩٠	الامتدراك
١٠٨	الاستعارة التخيلية	٩١	القسم الثاني والامثلة
+	البيتان اللطيفان في الاستعارة	٩٢	القسم
١٩٠	بيان التوحش من الوجود	٩٣	التفاير
+	تلخيص اشعار اللطفا	٩٣	قول الرضي في هجو الشمس
١٠٠	تلخيص اشعار المنذوي	٩٤	المعارضة
١١١	معانبة امرء بعمه	٩٥	المنافضة

١٣٦	حصص المحزونين	١١١	جسمن المتخلص
١٣٨	الذات كعب الكلامي	١١٣	بهران العواصم المسببه والجمعة
١٣٠	فتوح صاب	١١٣	الاطواد
١٣١	التصنيف الفارسي اللطيف	١١٣	التصنيف
١٣٣	فتوح الوصاف	١١٤	العواصم
١٣٥	حوادث تصحيح قويم من الصاحب	١١٦	التقسيم
١٣٦	الجمع	١١٧	التكميل
١٣٨	الاصطواد	١١٨	التفريق
١٣١	القول المأذبه الحمد	١١٩	الشعر الفارسي فيه
١٣٥	حكايات اشاعت في مسجون ابن الجراح	١١٩	المذال لغار من لغو المهور
١٣١	الشيء وول	١١٩	الصاحبة
١٣١	جدول السمكة	١	المعصرة السامه
١٣٢	جمع المذكر المجهول والصوتاني	١	العمير والثناء
١٣٣	الصحاحي من مرض المرح	١٢٠	المزاوجة
١٣٥	المقابلة	١٢٢	التدويد
١٣٦	التكرار بصورة	١٢٣	التوضيح
١٣٧	الآيات الطريفة	١٢٣	الترتيب
١٣٩	الجمع مع التفريق	١٢٥	مراج الطريف
١٤٠	الكفاية	١٢٦	شعار الموزنيك المسجون
١٤٣	الرجوع	+	الطوائف العائنه الباهية

المقالة

١٥٨	الدمع	١٥٣	حسن التعليل في نظام الأرواح
---	الطبع	١٥٤	تمثيله وتصديده
١٦١	ذو ما يجوز ولما لم يجر عند الضرورة	١٥٥	بيان كلال الطبع
١٦١	تفصيلا بكشال الإبراج	١٥٦	بيان لطيفه والنوم مع
٢٠٢	ذكره في ما من نظم الفوائد	١٥٧	الاتساع
٢٠٣	جواب بعض العالمة	١٥٨	الاحتراس
٢٠٣	التورية المحمودة في المشقة	١٥٩	سلامة الاحتراع
٢٠٥	التورية له في قوله في ما من	١٦٠	الاشعار في زهد الفوائد
٢٠٦	لمسها الكلام في التورية	١٦١	التوايد المعنوي والمفصلي
٢٢٣	العام الشبهات	١٦٢	ذكر صفات الشعراء
٢٢٤	لمسها الكلام في التورية من العسل	١٦٣	ذكر صفاتهم
	وكونت العال بالعبارة	١٦٤	احتساع الرواة عن مكه
٢٢٥	العجبة	١٦٥	ذكر احتساع الشعراء على باب
٢٢٧	الغار في نظامه	١٦٦	عصر ابن عبد العراب
٢٢٨	الأهراق	١٦٧	التهذيب والتأديب
٢٢٩	التقسيم في جميع ما ورد	١٦٨	انقل من السجيري في ادب الشاعر
٢٢٩	حدس الحروف السبعة	١٦٩	مدرة لطائف ادب الداظم
٢٣٠	حدس الحروف المهمة	١٧٠	الطعن والتأديب على المشاهير
	الرفقاء المصري	١٧١	الصحيح
+	الرفقاء اللطفي	١٧٢	

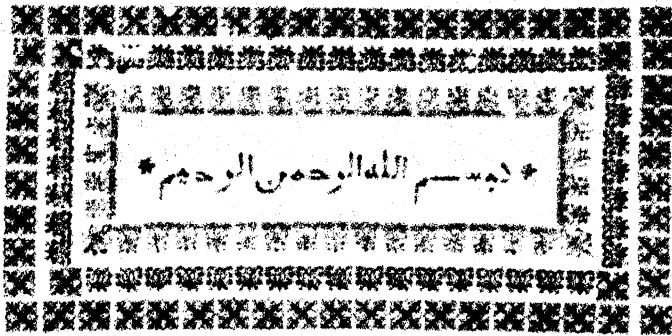
٢٧٨	الإشارة	+	الرقطاء الحرفي
٢٧٩	الاشعاع بلا رومية اللطيفة فيها		مأخذت منه الحروف
٢٨٠	خطبة البيان	١٥٥	التحفة ٢٨ بيت
٢٨١	التعريض والتفصيم		حذف الحروف التي ينقص من
٢٨٢	الموارد	٢١٧	لوق
٢٨٥	الورد على الموارد بين والوطن عليهم	+	حذف التي ينقص من تحت
٢٨٦	النسيم المعنوي والنقطي	+	حذف الحروف الشفتية
٢٨٨	التعثر	+	حذف الحروف الحلقية
٢٨٩	البهارة العجيبة	+	حذف حروف العلة
١٨٨	حدود الشعر	+	حذف الحروف البحارة
٢٩٣	اللفظ	٢١٧	حذف الأكثر بالمعوم
٢٩٥	التوضيح	٢٦٣	حسن النطق
٩٦	الافتنان	٢٦٥	بشرايين البرق وصف الشمع
	الجمع بين الجماعة والتعزل	٢٦٨	الايك ا ح
٢٩٨	التشبيب لمولانا نصر	٢٧	التعديد
٢٩٩	مدحه ادم الله ارامه	٢٠٤١	الجمع والتفسير
٣٠٦	المشاكاة	٢٧٢	الاتفاق
٣٠٣	الانقباض	٧٣	شعر السوز بنى فيه
٣٠٣	القباض الجامي	٢٧٢	الامتداد
٣٠٥	الحكم في الانقباض	٢٧٦	حصن الاتباع

٣٧٢	نفي الشر وإيجابه	٣٥٧	الاشتقاق
٣٧٣	التصحيح	٣٥٠	المبالغة
٣٧٤	الاراد	٣٥٩	المعادن
٣٧٥	التوهيم	٣١٥	ما لا يستحيل ولا يعكس
٣٧٦	التصريح بالتمامه	٣١٣	الامتراض
٣٧٩	الايحار بالتمامه	٣١٢	التلميح اللطيف
٣٨١	التلويح بالتمامه	٣١٥	متعة التلميح
٣٨٢	التقصير	٣١٦	اللمعان للجامي والحفاظ
٣٨٧	الاشتراك	٣٣١	حوار غزل الجامي والذم
٣٨٨	الطامه والعصيان	٣٢٣	الطنن والقدح
٣٩٠	التفويح	٣٢٣	النظريز
٣٩٢	الاضراب	٣٢٨	اقدام التثبيبات ٦ ابيات
٣٩٣	التذمير	٣٢٣	اغرائد
٣٩٦	الامتناع	٣٢٥	نقل قصيدة العروس
٣٩٦	الانسجام	٣٢٧	لامية امر في البكاء على الاطلال
٣٩٦	الاولئله النظيفة فيه	٣٢٦	نونية المعري على نمط العرب
٣٩٥	نهر السائلة	٣٦٧	النشيطر
٣٩٦	التفصيل	٣٦٨	الايغال
٣٩٧	السلب والايجاب	٣٦٩	الايضاح
٣٩٩	الادماج	٣٧٥	اثيراف المعني مع المعني

٢٢١	ابتلاع المقط مع المعنى	٢١١	تشبيب لطيف لمولانا امير
٢٢٢	ابتلاع المعنى مع الوزن	٢١٢	براعة الطلب
٢٢٣	ابتلاع اللفظ مع المقط	٢١٣	المعنى واللفظ
٢٢٥	التاريخ	٢١٤	نشابة الاطراف
٢٢٦	قارح تولد المصنف	٢١٥	الدهر
٢٢٧	قانون القارح	٢١٧	الايات اللطيفة المحررة
٢٢٨	قارح تقع حارة من عبد الجليل	٢٢٢	لزوم ما لا يلزم
٢٢٩	السكرامي	٢٢٣	التجريد باقسامه
٢٢٨	المعالي	٢٢٧	حسن البيان
٢٢٩	الداثرة المعقدة	٢٣٠	التكبير
٢٢٩	الداثرة المستطيلة	٢٣١	التكتم
٢٦٠	حسن الختام	٢٣٢	العقد
	تصوير الدائرة المستطيلة	٢٣٣	التعطف
٢٦١	تصوير الدائرة المعقدة	٢٣٦	الاشهاد
	خاتمة الكتاب	٢٣٩	الصغار
٢٦١	المنجية الضرورية	٢٤٥	الحميد ابادية لمولانا
٢٨٢	انوتته الضرورية	٢٦٦	لعل قصيدة ابي الغرغ
٢٨١	قصيدتان باثنيان	٢٧١	الرائية السلطانية
٢٩٢	الهاثية والناثية والهجوية	٢٧٥	اراية اوزيرية
٥٠٦	الثنوي والثنوية والغزل	٢٧٧	القلمية اللطيفة

ذبيحة ٦٥ ربابي

بديه بزم ارم نظير شاي سيمه الاله صا العلامة مشاهير ع الزمانه شرف  
 عن الوصف والاقاب مفاخره من جملات المداد ام الله برفاهتم  
 هذا كتاب بفصل الله في التكرم \* انشأت حسر الصيد الجبن والنسم



صحت وقد نطقنا بزاواها فحكت \* لطف الله يم وحاشا ما من السقم

قاله بوزر اعيان الكرام به \* ملاح مور علي القرطاس بالظلم

يا حسنها شجرة تزرع وسط العيا \* بيا سا قد حوت من راي القيا

محمدك بامن تزي ازي الجلال والكمال \* وتمزه من شوائب النقص  
 والروال \* تقدرت بتقدسه النفوس العلية \* واصطقت باصطفا نه  
 الموايس الالهية \* اعتلي علي عرش القدس \* وانكاملتكا الانس \* لا تدر ك  
 الفهم شاره \* ولا يصل الفهم ناه \* كملت عنه السنة الانبياء الكرام  
 \* وصمت فيه اسمعة ارباب العقول الاملام \* تجمري في آجبر الجبروت \*  
 وقاله في ناله الاموت \* تعالي من غوانل الامكان والنا موت  
 اى حيات دل هر زنده دلي \* سر غردني ده رجان نجلی  
 چاشنی گبر شکر گفتار ان \* کام شیرین کن شیرین کار ان  
 مهر داغ جگر سوختگان \* شادی جان غم انداختگان

در وقت کسب بهر زمان که در وقت از بین گفتن  
 لسان سوخته داغ تو ایتم \* زنجیر بنگدل باغ تو ایتم  
 بر چه خبر تو دلم کرده است \* گر چه بره روزه تو برده است  
 نذر طلعت خود پرده زنی \* پرده بگذر که بی پرده بی

بیا من فدایک در حقیقتی \* این هر تو یا مرا عالمت سودا  
 این هر تو یا مرا ترانه بند بیان \* تکلیف ممکن لی ان امکنک بامن لیس له  
 مثل ولا نظیر \* آتشی چه آهنی چه لب به بند  
 ریش تشبیه و مشبه را بخند

ای بدون از تو هم و قال و قبل من  
 خاک بر فرق من و تشیل من

و کذ الاصلی ما یک ما صاحب النفس القدیمة \* ما کذ الروح الانسیة  
 \* من لورا مولته الملك \* لا فطر جسمه و انشک \*

ای خرم بلعب کمی مطلع \* مدنی سه یمانی برقع  
 شمس برقع تو مهر افروز \* باد برق رخت حرم سوز  
 لانه القدر ز سویت تاری \* وحی منزل ز لیت گفتاری  
 طرقات سود هر سودا \* انتحالی ز هر دقش طا

ولا هول ولا قوة کیف یسوغ لی احصاء ثناءک \* و احصاء الامک  
 \* اجل بعد ان امه ما العار بالاصابع الضعیفه \* و ادرن انوار



انصر بذراع الذراع النخيفه \* الم اعلم انه  
 اصم اربكشايد ان بر جليل \* تا ابد در هوش \* مانند جبريل  
 مدح توجيغ است . بازه ايان \* گويم انه زجمع روحايان  
 يك دان خواهم به پسنای فلک \* تا گويم وصفت اى رشک ملک  
 لمي الله عليه وعلي آله انكرام واصحابه البررة العظام اما بعد فيقول العبد العاصي  
 رضا حسن العلوي الهاشمي اللصنوي \* تجاوز الله ما اعانه \* وشانه  
 مما شانه \* لا يخفي علي ذوي النفوس الا بيد \* احبي العقول العالمة  
 \* ان لكل شيء آفة وللعلم اذات \* وهذا الواشغل عنه صاحب له غيره  
 لانقضي ذات \* وانما حيوته بحياة الروح والقلب وما هياته الا لظهور  
 الفرح والسرور \* ومرور البسط والحمور \* فان الفرح يحيي القلب  
 والغم يميته \* وقد اشتم رالي الملا الاعلي صيته \* والظاهر كال الظهور ان  
 مبد . جميع اعمال الانسان القلب فلما مات بكثرة الاحزان والغموم  
 \* وانطفي نوره لزيادة الانكار والهموم \* نفس اماره انسانية الا ان  
 وحيوانية الحيوان \* لا والله ان هوح الاممولا . بلا سورة وسورة  
 بلا ميولي \* بعيش طول عمره حزينا ملولا \* الا تربي الي حيث صرت  
 لحمل الاحمال \* وهول الاموال \* جسا بلا روح \* وكما بلا صبح  
 \* متحصرا من فقد ان مناعي \* متلهفا علي عدمي وضياي \* فانلا  
 . انال \* بعض اصحاب الجبال \*

سلمانان مراد قبی دلی بود \* کجی نادی به منی ترا اهل بود  
 دلی پر در دیار سعادت بین \* که است نیکو بار هر صاحب دلی بود  
 بگرد ای چو می افتادم از غم \* به نه پیر پیش امید ساطعی بود  
 زمین ضایع شده اند و گوی جانان \* چه دامن گبزیار آب سنزلی بود  
 \* و اما القلب الذي الان هندی فما هو الا فطره ماء \* مرکب من نار  
 و ماء \* قلب بتوهم علیه العدی \* ان بقی الیوم فلا له نفع عدا \*

مراد بیت جو بنیاد مکرمات خراب

چو چشم یار و چو رخسار مرد می نی آب

دلی رسید چه گفتیم دلی چگونه دلی

دلی جو ماهی بر سنگ نقته در آب و تاب

دلی به بیت به است و نه به شیاره منت

نه منزه بر عقاب و نه مستحق ثواب

دلی و سود محبت دلی ذکور عناه دلی نفور ز راحت دلی انیس عذاب

دلی بافتنی منهای جرخ اسیر

دلی بر آتش حرمان روزگار کیاب

دلی که چون هو سس بزم باشد شش باشد

گهی زنا که رباب و گهی ز اشک شراب

غلط ای گنم این نیست دل سپهر غم است

کزورش هر زنج است و فکرش اقطاب

\* نعوذ بالله من القلب المكب في ظلام الجهل \* دع عنك مذا انكلام

\* لئلا يلحقك الملام \*

شرح اين بجزان و اين سوز جگر \* اين زمان بگذارتا وقت دگر

\* بينا اني كنت في مذا انكلام شاكيما من الاحزان و اذا صنف بي

صانف و قال با من تدعي الهوي \* و تظا مر الهوي \* و ما ظهر عليك

الي الان \* لطف الغموم و الاحزان \* شعرا \* الم تدر قد را عشق

و العشق طائر \* له و كوفي نفس امل التفاضل \* و لله ددم قال \*

العشق طائر و كرا القدم من مهبها \* منع النفوس الا بيات العليات \*

شاد باش اي عشق خوش بود اي ما \* اي طيب جمله علماي ما

اي دو اي نخواست و ناموس ما \* اي تو افلا خون و جالينوس ما

و با اجمة طيب الحاطر فان الغم لا يدوم \* كما ان المصرة بالدوام

لا تقوم \* شعرا \* فل من يحمل ما \* ان مما لا يدوم \* كما يقني

المصرة \* هكذا يقني الموم يوسف كرم گسته باز آيد بگسنان غم محمود

كليه اعزان شود روزي گلستان غم محمود

در بيان گرز شوق كعبه خواهي زد قدم

سرد شما كرم گنده غار سفيلان غم محمود

فما سمعت با اصحابي مذا الخطاب \* تهيأت للجواب \* وفات با

للمحب • ولصیفة الفهم والادب • الخسنت بامداد ادرم • وفتحت  
 فی غیر سررم • اما تعلم ان حزني حزن لا یفوت بمرور الد مور •  
 وضمی هم لا یزال لطیور السرور • ومع هذا لی مع الغم شغل لا یبغنی  
 فیه فرح شامل • ولا یجود کامل • بمن غم مهربان یار است بگذارد •  
 مرا با غم سر و کار است بگذارد • ع • هلا سیمایا ای غم که  
 یار مهربانی • مذاوا ایضایا • وجه علت زوال غم می • دم  
 دریت دفع مومنی • و ارباب زماننا هذا ایس لهم الا ایاب کانیاب  
 السباع • و نفوس کنفوس المهانم و الفساع • فمن یحصل لی الفرح  
 و الانصاف • و من یدرکنی الخثور و النشاط • بین ما انت فانه فلما  
 ضع منی هذا قال ما صبا یار جل ماذا • اما ارباب الزمان من العوام  
 • فلیس لی واک مهمته خطاب و کلام • هولا • لا تعام بل هم اصل  
 سبیلا • مثلهم کمثل المهانم ان مات اندرس و منی و لا یسعت ابد •  
 و ما کان مقصدی من هذا مولد الحضرات • صحفا علی شرانرا ننیات •  
 این زمان طایف دانستم بر تافته است

بوی بهر آن یوسف یافته است

بسی بر آسمان را انرا آن سبگون جوشن

ولی زانها یکی داد زمین و آسمان شن

سبهر سلطنت را نیز بس روشن گردانم

دین داد و یکی روشن جهان در فیرگون جو شس  
 بین نازک ترکان از برنگ کیست بره بین سمار  
 بین نادرع گردان از ظنگ کسیت بره بین  
 به بین تا آسمان از برن صمصام که سه کردان  
 به بین تا آفتاب از فردیم که نور اجس  
 به بین دست فضا بر سه کرا چون نام از ارا

به بین روی قدر بریا کرا نون یاد از یمن

ولا تعد احد امتصاف هذه الصفات من الاكابر والنفات الا الاصل والاعظم  
 الرئيس الا نعم المستغني عن الوصف والثناء \* الحو مر الفرد واللب الثبات  
 \* ريث انزل حسن اندر اول افة لهومي كور نرسول بهادر الناظم  
 الاعظم لند ولة الانجریزه في الماآك الهندية \* شعر \* بقیت بقا  
 الد مر با عیب امله \* وهداد ما - للبرية شامل \* اما سمعت هذا  
 الكلام \* وشمت منه رائحة المرام \* النجات الي ان قلت انيت با  
 صاحب النفس القدسية \* بما برمي به النفوس الرضية \* ولكن الي  
 عذري ذلك وهو اني ليس لي حظ من الكمال \* الذي يستغني عن  
 الزوال \* فباي وجد ارد نذر حضرتة الشرفه \* وباي سب اسئل  
 الي القبة المنيفة \* وان كان روحي وهدي نداء اسمه الشرف \*  
 وجسمي ورسمي نذر حنابه المنف \*

شعر

آن فصل و بهتر چیست همان نیت است آنرا

بگویش بنی تا باد آن فرسوم

فلما سمع مني غل الخطاب فقال اتيت بالقول الصواب \* واعتذرت  
اعتذارا برتضي به اولوالالباب \* ولكن انا اقول \* وان كان الامر  
كاذكورت لكن مات ما حذرت في الصنائع المدعيه \* والنوادى الادبيه  
الذي يهز منه النفوس \* وبزول به الهم واليوس \* شعر \* كتاب  
لوان الليل يرسي بمثله \* لقلت بداعن سخرتبه ذكاه \* فلما فرغ  
في سعي هذا \* قلت ذاك سخرتبه بي ام استخرا \* الم تعلم ان  
ما ذكرته ليس بقابل للانتعاش مثيله اما ذنا الله من عدله \*

کسی بدین پایه علم دعوی دانش کند

کسی بدین پایه هم نام بزرگان برد

تحفه فرسوم از شعر سوی وی دانیم جهل

بجکس او زیر کی زبرد بگردان برد

تحفه فرستادیم دانی ماند بچه \* بود که پای طبع نزد سلیمان برد

نظم اگر گیر تو گفته من سر بر

کس گمرازه بود و جانب عثمان برد

بانه چنان گو که هست سحر طلال این سخن

سحر کسی خود بر موسی عمران برد

سبب بر آفتاب نور چراغ آرد \* کس نذر ماهتاب غلغت کنان برد  
 بسیم اندر سنگان هیچ فرودمند بست \* بکعبه اندر تیان هیچ مسلمان برد  
 و با الجملة فقلة البضاعة مانعة من خد منه الشانة \* جملة من  
 احرام عتبه المنية \* هذا واني مع كل حال اريد ان امرض جوهر  
 طبعي الذي وقع في الطير فصار منظما في نظره النقاد \* وارسل  
 بعض نتائج فكري الكليل الي ذمته الوقاد \* لعل مولا نا يرفق علي  
 الاحقر الا ذل \* ويخرجه من هذا القزم والردل \* بشرقه بين  
 الانران بالترجمة الخاص \* ويبرزه من بين الامثال بكمال الاختصاص  
 \* فاني ليس في الحمد لانه الا الاحتياج الي تربيته دي ابهة وجلال \*  
 وتعاليم امره صاحب الفصل بانكمال \* \* شعر \*

چاره چیز است که در سوزگ اگر مع شود \* لعل ویا قوت شود سوزگ بدان خارانی  
 یا کمی طبیعت واصل گردد \* استعداد \* تربیت کردن مهر از فلک مینامی

در من این همه صفت هست ولی می خواهم

تربیت از تو که خود شید همان آردانی

مذآلما كانت بضاعتی المزاجات منحصرة في هذه الاجناس شروحت  
 اولاً فصیدني البد بعبة النادرة الادبية \* ثم اصفيت في الاخر  
 بعض الفرائد الاخر التي لا سمعتها اذن ولا رامها به روايت

اولا بقصيد اعرابية اللثمي عملتها القند حاضرة البروزراد ام الله اقبله

وخلد شوكنه وحلاله فانول \*

وفاني بقفا انا وزوراربي نجد \* ومولا ملاهي الذي بانص العبد

الم اقلما ان الفواد منيم \* وجر مرروحي قد تزجر من عد

ومر مذاق الفم حتى كانه \* ملا مل سم في نسي حلوة الشهد

اليم غرامي للغزال برامة \* واي ميامي بالرباب وبالد عد

سكت كاني بت لا نطق في نسي \* ولم بيد سيفي نطمن حجب الصد

وما انا حتى لا ابالي بعنيه \* ولا اخشي من مجر الصا دوس بعد

مضي زمن اني من العلم متعب \* وفي العلم روحي من مقايمة الصد

مضي زمن لا لاح عند منا طري \* حلي اللاتي قد تزين بالزند

مضي زمن لا لورق الله من نسي \* مذاكرة الليلي وتذكرة الهند

مضي زمن لا امتنقت بلحظة \* مليحا كحيل اللحظ حميري القند

مضي زمن لا شم انفي ولا شمت \* روائح من روح براحة البرد

مضي زمن لا لاح ميني ولا زات \* الي النوم لو في العلم عبور حفا الشهد

مضي زمن لا مس كلي ولا يدي \* سمجد ليلا ولا حقة الشهد

مضي زمن لا ذاق نسي مذاقها \* ولا وصلت يوم اعطي صد غبا يدي

جرى من ميوني الذم مع والد مع شامد \* لفرط غبا باتي اياقة الخلد



وفاني رفاقي مجلوا ربه ، وا \* فقد اراح مني طائفي ونسي حادي  
 مرت من آفات الزمان ولم اجد \* ملء اليوم غير حضرة ذي الجهد  
 هي المدد العلي بل القابله المنا \* بل المنه الاعلى محكيه الرد  
 بما لا يكون الحكم الحاكم الذي \* نهول نحو فاس شجاءته الامد  
 تشرف في شرف العطار بعد ذا \* تبطل كالا سكند والياني المد  
 هو انفاض البحر المفصل ذوسجا \* هو الناظم العلامة الجوهر الفرد  
 هو اللارد دلهمي الذي شاع ذكره \* ببحر علي من فاق بالنظم والنصد  
 لساني نصير من مداني فضله \* نشان بين ان رد البحر الصند  
 وذاك لان المدح للشعر باطل \* وارماده العليا معاورة العد  
 واهن الحباين ماء مسلح \* وآين الثرباين طائل باليد  
 الا لا تظن صممي باني مفسر \* ببساط مد يلى للمفصل ذي السجد  
 ولكن بياني ما جز من مدحه \* وهو من نطفي في انكلا لة من بد  
 واني امره خلقت من طين حكمة \* ومل بات افكار الحكيم من البرد  
 اذا كلمت فمي تكلم بظفة \* بهجل منها الصاحب صاحب الجهد  
 خطابي مع الابطال في النظم لالي \* ابي الطيب الكندي وزخرفه السعدي  
 وانظم شعرا كالغفود طلاوة \* بري كل بيت منه واسطه العند  
 وما اللطيف النظم المنظم هنا \* لغنيان شاعوري اولي النهي والند

فحتم امشرونا العجز واد ما \* واکبر عني ماء البحر علي عبد  
 ولي منطلق اما ملكت عبارته \* بعدنا كفا عن احد كل ذي حد  
 فقد تم ما بعد كيت بسمت ذكره \* من المدح والتثني والنظم والشند  
 ادعت اياها بدر المعالي بنعمة \* ورعم منك اناف طائفة الجفد  
 ولا برعت اياهم مجدك طائلا \* مشيد \* الجنان بالعر و الصعد

و هكذا عملت بنذر خد مته الشرافة \* خصيصا اخرى فارسية تسمى من بعد

من فضائله اللامتناهية وسمع شطرا من كالاته الزاهرة انرا فيه وما

ادراك ماهية \* مسائل ما فيه \* وكالات نامية \* في حياصة المدن

و قد بيرا المنزل \* دعاهم الحكمة والاثقان التامل صمعا بالاهي علي

ما اقول بلسان الجالدا عما يازد باد الحلال والافعال \*

نگهني باشد ز دست برج سنگه \* نون نمانم نجاي باد و ساغر

رضه \* بيم زه زه زه زه زه زه زه \* حرف و بيانم زاد شعل آذر

سيه نام اوتاب شدم كور زه زه زه \* و اسم از شنگ رشك برج مجر

سبيل سر شكم ز خوش خون شفق گون \* رنگ فرايد بجرم \* ز احمر

مايه قوت ازان و دياره بچوت \* قوت روانها ازان و دولت معتبر

ما: ز غم رايدم گرامی فرزند \* طفل اله را شدم نوايين ماور

بين به شگفت از بصره لحاجت و الحاج \* يار با كا كالم و رايد از در

گرچه جعدش روانست مشک با کبان • گرچه ز عطرس دماغ جان است عطسه  
 لیکن بر سم زمان و از بی سامان • زود بیار ای غلام طبله عنبر  
 چست بسای ای ندیم مشک بهادان • شد سوزای بویب عود بمحرم  
 تا یکی اخراجورد در بشکوا • تا یکی اخراجظم جرخ بگرد  
 خیز که بوسه آستان متدسس • خیز که گویم مدح لاد گوگرد  
 مطلع نانی

ساعت بنگالیه رکشور کشر • خط کلکته ز لعلت آذر  
 هر گد را دمال دوضه وضوان \* هر سه اوزال بشرد کوش  
 از چه زند بیر این گور نر دانا • از چه ز تعمیر این هنر دوداود  
 داود کسری و نادر کردادش • شد کل بنگال ز آب عدل محرم  
 داد دلهوسی انکا اکت رادش • تا تم طمی دار سید آاب بد فتر  
 بسفت عدش بد انشاید که چشمی • روی ستم شکر دنجو انکه اندر  
 وسعت عدش چنانکه ملک شاهین • هر دمان افگند بسای کوشتر  
 فری از عدل او چنانکه بیاید • زان زود پیر زان کوفه برابر  
 بیش برادر گرک کاژ پادش \* گوید در شیر بدم کیفیت  
 ما در است کند بخادو فرزند • شیر حمایت کند بفرم جو مادر  
 تا در در نهفته ظلم به مسکین • طبع کر بیش ز سه دوی مستغیر

زود یار در فرود جا به بولی ۱۵۰۰ ساله بود میر بجا که  
 سفره احسان او کشاد و جلالت تا ظفرم انعام او کشید و بکنه  
 فطرش از اب عدلی گشته مصفاه جیش از نوری جوده گشته سوز  
 نمک دریازی که با نفس سرور و والی \* شاه گزیده ای که با شش فاکم در دور  
 عدل انوشیروان و شربت نشید \* این دو در یکناخه اش قسم مقدر  
 نماند و در جیش بدست ملک ممکن \* باشد و شخص بعد در ملک مصدر  
 عدش دست نشم شکسته در بوم \* با شش بای جفا بر در از بر در  
 فضل و پند را به است منقطع و میده \* چو در گرم در او است منشا و مصدر  
 دانش از هر بغیر و است چنبر \* خاطرش از هر کبیر و است مکرر  
 عقل مهندس زهوش او است سوز \* در اقلیدس برای او است محمدر  
 جادوی هریشده قاصد دولت و ملک \* در اقلیدس بر شریزه که در دولت  
 در گزینش عجیب سکنت خارا \* در هر غزینش کسبل حسین صرم  
 سرور هم وی است کوه گران سنگ \* طایر غرم وی است بار سبک سر  
 ابر که نم از کف وی آمد مایه \* برج همه را بر وی آمد محور  
 هر چه بزرگی از منظرش همه پیدا فایده نکونی بظفرش بر مفر  
 تا که بید ان عربو ستم مهند \* تا که با بولان شرمیم زلفت مغرور  
 خادم اربواش باد شایه کشیده \* سرور و جو کالاش باد تا درک سحر

هذا وان كان السواد جازماً دواءً للملح • وكثيرة من بينات التصريح •  
 لكنه كما لا يخفى عند الفصح • والغلط الذي الصحيح • لانه اذ ام الله  
 انما له • وذلك شوهته وجلاله • ممن جلس على سرير الحكمة العراء  
 وتحمك بتحكى المحجة البيضاء • اودع الرماح في اكباد الاهداء • وسر  
 عواطر الاهداء نواع النعناء • فهو اليوم في عزم الاحمدر • وصلة  
 الرمن الاخير • وجود الحاتم والعر الشيماني • وسواء البرامكة  
 الاخبار القرمانبي • وادب بضع الدرردق في الشعر • وهو يعوق  
 علم الكسائي بعلم يعبر عنه العقول الاعلام • وديم تحجيرها امان الالهام  
 انه منطبق بيته في منطق العلم الاول • وسماصرة نعيم من المعارة  
 فيها الجرم والاحطل • وعلام بتكلم منها عهد العمانبي • وشعر

لا يشعروا فيه الروابي والمتاني \* ومذر لعه بعد مش منها ذكارة

ارسطاطاليس \* وتكر لا هاتله تكر الرلوس والذ بحفراطيس \* فاق في العلوم

النظرية \* واعتاي علي مصر المطالب العمليفة \* فهو الجامع للعلم والعمل \*

وانور من نور العزلة في ههنا من الحمل \* فلا برحت ابامه الطوال \*

في ازدياد الجلال والاقبال مادام السماء والارض والطول والعرض

وقد كتب هذه الذ بهاجه بعد ان تم الكتاب \* وعمل السوال والجواب

واصتراح القلم من نهر هو الرسالة وكان ذاك بالعبانة فابلا

شكر ابرو ذك باقبال كاد گوشه گل \* شربت باووي وسموت خاراخر شه

ان بر شاي شيناي عم ذلف از ازه هر در سايه گيهوي نكاز اخر شه

ومن مناسبات المقام ان اذكر في صدر الكتاب قصيدتي  
 الالامية الشرونية حتي يظهر مدم ما دعتني في العلوم  
 الادبية \* وبكتف فلة ما ارتني في الدقائق العربية وهي مدنة

### قصيدة

- فما واذا عكرا امينا مضى في التحمل •
- وهما لقد را حوا ووا حوا السجمل •
- وبعد نروها فاحد بين بهن كم •
- الي ان تلتما ارض داره جليل •
- وسيرا فريها ثم مرا بعنة •
- وهو حسان الارض فيها مدال •
- ونولا سلامي بعد شوق مسلسل •
- الي حضرة العلوا بغير نعال •
- لقد حازني الحسن حسا وحمودة •
- كرهيم شريف النفس غير مهمل •
- له علم لقمان و عزم سجد ر •
- وعفقه يعقوب وصفوا السجيل •
- ونولا له ايضا يا بني مهمل •
- وقد زارني الاسقام شوق التحمل •

لا بشرفيه الروني والمناهي \* ومدركه بندش منها ذكوة  
 ارسطاطاليس \* ونكديا مانتله فكر الرئيس والدمقواطيس \* فاق في العلوم  
 النظرية \* واعتناي علي نصر الطالب العقلية \* بهر الجامع للعلم والعمل \*  
 وانور من نور الفزانه في ههنا من العمل \* ولا برحت ابامه الطوال \*  
 في ازدياد الجلال والانتقال ما دام السلام والارض والطول والعرض  
 وليد كسب ههنا \* البديماجه بعد ان نه لكتتاب \* وحمل السؤال والجواب  
 واسترجاح العلم من نهر بزا الرساله وكان ذاك بالعجانه فابلا  
 نسكر ايزدك باقبال كله گوشه كل \* نيوت باودي ونموت فاد اخر شه  
 ان بر شامي شهباناي غم زلفه ورازه هر دو سابه گيسوي نكار اخر شه



ومن مناسبات المقام ان اذكر في صدر الكتاب نصيرتي  
 اللامية الشريفة جتي يظهر عدم عارحتي في العلوم  
 الادبية \* وينكشف فلة ما ارتي في الدقائق العربية وهي مذكرة

### قصيدة

- \* نفا واذ عرا مبنا مضي في تحمل \*
- \* وما لقد را حوا وقا سرا بحمل \*
- \* وبعد فرودها فاصد بن بعد كم \*
- \* الي ان تلمسا ارض دارة حمل \*
- \* وسيرا عرهما تم سرا بعنة \*
- \* وجوا مسان الارض لبيها مدلى \*
- \* ونولا سلامي بعد شوق محمل \*
- \* الي حضرة العليا بعير نعل \*
- \* لقد هازني الحسن حسنا وعودة \*
- \* كريم شريف النفس غير محمل \*
- \* له علم لقمان و عزم مصد ر \*
- \* وعفة يعقوب وصغرا السجمل \*
- \* ونولا له ايضا با بي مصد \*
- \* وقد زارني الامقام فوق التحمل \*

- وفي حلة في القلب لم ازموجيا •
- لفقيا • مكينا عدا في تسلل
- سوي ان طبع الدم مر با طبع نة مر •
- من الصفوي الايام والمفضل الحلي •
- بشق عها الا حباب من كل حيلة •
- و ثم حل نو حاتا بعقل بلبل •
- مطلع تاني
- حيا مذاك صنت شعرا العغل •
- نفي واصهي شعرا بصوت معول •
- و ر و حوي اليه انم نولي تر حيا •
- بان كتيب العشق مات بمرحل •
- و قد رحمت انا انم با ظرت لهد •
- انشخت موات الشوق في طرف شمال •
- بصحرون رحما من تمسهن ميت •
- تولي ولا في القبر باوي بمنول •
- ويشكون عها اوينادون ظامرا •
- فتبل اما والله عدا المر جلا •
- و هم الا تاعمي ليس بعد اثر •

- نعم كان ملهو وا يبيد ع مفضل •
- ما لله رحما كى تقوز بسية •
- تا لها المغتول من رحم فائل •
- ولا عين في لغيا ك مرافانه •
- لطيف ظريف و الاله متد لل •
- عليك بسين الله جعرا و باطنا •
- اميري معي حني مرار مقلقل •
- و حودي باندا ام على صدر غيرة •
- بعني بحصل الامال آنا تعصلي •
- براه ت لقولي ريشما نيت با حكيا •
- و هات ت طوي العين صعب التامل •
- و فالت رات نبي حوا الا صعبلا •
- ولم نوبد امن فصا الصومل •
- سمعت جور ما انا و نالت بعصه •
- الا قد منكت العشق مشكفة جامل •
- ز عمت ز عوما لا تكاد تصيبها •
- الم تران العشق يد مو بمفضل •
- و سعراج عشاقى فدا بقومهم •

- ولا سيما آن الوداع بمرحل
- فكيف اروح بالان والحسن مانع
- وعن الجفائري بسط التذلل
- نعم نجن نعلوا ونسعب امله
- الهى انل رحمانك مقلل
- به عنم التذلة روالدهرباعت
- لجرح قدوم في كثيب مرجل
- احيا حيا اعلم بانى موبتها
- وفلسي عند الاصلاد المعصل
- وقد عدتني التقدير فاصرت شاكرا
- لا الا بها العصري بقلب محمل
- وما لي وللا تفان في العلم انسا
- طوبت سمحار بها بفكر مصقل
- فطعت بعربي ولكن بفعله
- لقد جاءني في الهند ربا القرنفل
- وقتت بطن النعم والشعر حكمة
- بكدميني دون اخذ بهمل
- فطوبت صرف الصرف والصرف عندنا

- \* رفیق من الشربيات عند الكفل \*
- \* كذا زرت علم البحر والجمولاني \*
- \* يد فذ فكر عند ميل النعقل \*
- \* طويت من المنقول بالنعقل كسحتي \*
- \* بقي العقل اتقان لفكر مجمل \*
- \* وصرت بما عات بلابق لعد ما \*
- \* مد بدقة ايام اد وها مقبل \*
- \* منحت كنوز العقل طبعا رمطفا \*
- \* وصيرت نفسي شاعلا بعقل \*
- \* كذا كل ما امسي بعيني ما نيا \*
- \* شعلت به شغلا عجيب الشغل \*
- \* ونست معنولا كما صحت سا بقا \*
- \* تفوت في المنقول غير تعجل \*
- \* واما لسان العرب بالجمال امعوا \*
- \* بعير شكو كالحادب المنجمل \*
- \* لقد كان لي في المصي شغف بدر كه \*
- \* ولكن تعرفني ذهاب النعقل \*
- \* فصرت عديم النفع والصر مقله \*

- ونستداني نحو سواك اعمل •
- اتاني بعض الصحف في ذاكه كاملا •
- فاصبحت حيرا انا لفرط التأمل •
- وما قدرت نفسي برد جوابه •
- ولا جاء في شعري نبيات بابل •
- وايضا هجور الشرق فالتواوا دعوا •
- بان لما ن العرب بيتا بحسل •
- وادوس لهنك بين شعري بفرود ما •
- بهما حة حسان و حدة منزل •
- فلما رات عيني واحفت ساعتني •
- الي على ما قالها بشد الترحل •
- صويت بان امويهم نفهم سفرها •
- واعتمل الفيراث عند التمثل •
- رفقت بدعويهم الان اصعروا •
- لقد جاء شيل العاقبة المتصل •
- فان كنتم من اهل دعويهم ما دروا •
- بنظم نصيد او تطيع مسويل •
- نقالوا سر ما ايتا صحت اولاه •

- \* يد موي علوم العرب غير كامل \*
- \* رجعت وفي قلبي حرا راء عصة \*
- \* تدرب بها حيز بشدء سجع \*
- \* اذا فوه رب العرش جاء مكسلا \*
- \* بلا مية الهدا التي يتحمل \*
- \* فارسلت بعد انظم والنظم يا ظم \*
- \* اليهم ومعري ما دم يتحمل \*
- \* فصار اذ يا ما ومجرا لعلمهم \*
- \* تشر واادبا لا بتومين ايعقل \*
- \* وقالوا جميعا اذا خطا - ودفلة \*
- \* وذاك محال باد في المنضهل \*
- \* وانحن خفي عنهم كسالي لحددم \*
- \* فصاروا كصبيان لصعب التمثل \*
- \* صغرت دما وبهم وجملعة ما رموا \*
- \* اليهم الخاطر السجمل \*
- \* ففرت بعون الندوا الفتح عاجل \*
- \* لمراء كبير لقلب ذخر التحمل \*
- \* اغاض في ساعات الاله بفكرتي \*

- وذاك كمال العاقل المنعجل •
- بها نحن هذا الوقت لم ندر قدرهم •
- ولم نر فيهم عالما يتعول •
- سبقت يدور العلم من كل جانب •
- فمن ذا هو الذي يعرضه مجول •
- وعلى لا يم الله ليس مكسبا •
- وذا رعب من واهب متجول •
- لان لسان الهند في الفصح مكدا •
- بفوز باعجاب الفصح يمثل •
- وفي الهند احد لم بين قصود •
- عجيب بها من امر القوس فاجمل •
- فخذ انت مما ما يليق تكعمة •
- تعلق فيها من معا من هيكلي •
- وما انتي ذيل التوركي ما صما •
- سمعت فلا اخشي ملامة مذول •
- دغ الجهل من لطف البيان فشرنا •
- لطيف رقيق ذو صفاء مصدر •
- يعطونك اسلا وبتفن صنعة •



- وينشر معطاً رائعاً كل محفل •
- يفوح بها نغم وبحبوحة اعمام •
- تصيد تنافاً فت شجير • صند ل •
- تلوح وشمس الظهر تمحي حجاله •
- تميس بقدر ا صيف متر قل •
- بما لا اذوق الشهد الا ان انظروا •
- لقد ذقت ا مراما مرارة حنظل •
- رايت اصول العلم والنفس طيبت •
- فكيف انا اغلو والهو بمفزل •
- وان كنت محبوكا ولكن بهمني •
- هويت لمانني من اريد مقلل •
- فتمعت بما اولاني الله نعمة •
- ومليت الي التحقيق عما يغفل •
- علمت بانني صوف اخفي بتربة •
- ويهني به ما كان خيرا المحول •
- عزمت بقلبي ان مرتبي حاضر •
- ولجدي وكفني ليس هو ما بمعزل •
- يكونون اصحابي بواعت كرتي •

- ربه مومني في الفجر جسما تنفل •
- على تراب الذل والانس غائب •
- وحشرة ارضن ياكلون موملي •
- دماغ صفا علما يشور بهتريه •
- ووجه حوي نور ايدل بسقتل •
- انا كيف اعلو والشراب بيد لني •
- بعدد بخر بب و شدة منحل •
- انا ايش لي حتي ابوع صفا حرا •
- لم بعد زمان بشرتي تقيدل •
- و تكن انا اذري بشي كسبت •
- بسنة نفسي دزن و زر التحل •
- مليك بفر د ادا اليك مفرد •
- ولي الجمع افاك البلا . تحصل •
- ونا الناس الا شا علوا باذية •
- لي اذرو بالوحدات عندني اشغل •
- اولاب كلاب فاعرود بنقصهم •
- و باب انا والله في زي اكمل •
- من حمل بالطبع والحق خلقهم •

- كذا في نفس ما نشاء تفعل •
- بلي هم وان كانوا ذوي العقل ظاهرا •
- واحسن طريق العقل فيهم . معطل •
- دعوا قطعاً خيراً فلا خير فيهم •
- الي الشرايم الله يقسم اميل •
- بان شئت انسا اذ علوا ليمه •
- فتعلمية الاسفار تسنيك في ل •
- وان شئت تفصيلاً لجالى و . مصدي •
- فسمعا على حرفى . اللطيف المفضل •
- مضي والدي والجمال اني مفارق •
- لتجرية الدنيا بلا متمهل •
- وايضا لا غري عنفوان شهابني •
- وفي البدو الانسان حينما يقفل •
- ولكن مطا . الله ادمع رحمة •
- هل يفهم الحق حني تعال •
- وصرت غني النفس والنفس اسجت •
- تنفر لهما من تصا حب جهل •
- قطعت من الاشرار قطعاً فباد روا •
- يا هذا . مرة ما عز منعمل •

- واذا والما تائم اذا واخما تفة •
- ولم يعمروا مدر، سبل الفضل •
- شعروا في تكاليفي بما را ولتة •
- وما لوالوا السلفي بسط التفعل •
- اراد ذبان تكبر جراد مسرع •
- وتكثف نفس طال ذخر التعقل •
- اراد دابان تلموصوم برائهم •
- ومقصد مهم في ذك الا سراحصل •
- اراد دابان بهج التكلف كامل •
- صفي عطفه عن خطرة الوم مسجلي •
- ولم تفهموا ان انكلا ب تجاعه •
- تغوزون في في قدر الاسود الا فاحصل •
- وهذا عزيز طال في بسط عزه •
- وفهروا لفران الهدى رامائل •
- سكوبنا سكوبنا ان مررك جارح •
- لقلب العدا مع همرهم التعقل •
- فشكر اعلى شكر لمن نال رحمة •
- وحمد اعلى حمد لرب منيل •
- رضاه فلاح السيم واطرق الدمع •

# يا فتاح

صورة ما كتبه الالهي الهام • الودعي المقام • بحر  
العلوم العقلية • مهبط النواميس الالهية • مولانا  
شفيقنا انصى القضاة • ارتضا علي خان بهادر •  
من بلدة مدراس ادام الله ايامه • واعلي رايانته  
اعلامه • مفرط علي مده الفصيله العراء البيضاء  
الحمد لله علي ما حل • عاقد السلاعه • لطبايع الطيفه  
الصباغه • والصوره والسلام علي الدايغ المدام للاساءه  
محمد خاتم الانبياء • والده فوائيم مرض الولاية  
واسحابه دعائم عرش الهداية • انما بعد فقد وصل الي  
نصيحة نصيحه • هنوية علي انواع البدايع • طوبه  
علي صروف الصواع • رفيغه معانيها • رضية مياستها  
ابيقه تشبيهاتها • لطيفه تلميحاتها • بارعة استعاراتها •  
رائعة اقتباساتها • خميه تخنيصاتها • شهية ترسيخاتها •  
كثيره لطائفها • عريزه طرائفها • رائفة عكناياتها •  
فائقة مجازاتها • رضية تراكمياتها • ربيعه اساليبها •  
بل مرانيس ايكار • وخراند افكار • تسود لمعات خرد ودها  
تشبيهاات المنسبي • ونود لغات حيود ما يتربيات العايني

والصبي \* وتزوي حلاسل اشقيها لتبورات المعري \*  
 وتزودري صفاء لونها حانيات البحرى \* وتضطر  
 لواطها حيا حيات الطائي الي الفراز \* وبسرداق  
 فكانها اذاميات الشاخ ابن الصرار \* وانجمل اشراق  
 نظراتها بطعات ابي نواس \* وبسفل ترويح علواتها  
 بهريات ابي نواس \* وتقول عولان \* موبها مولييات  
 ذي الرعدة الشهير \* وبجزا طرا \* رد اليها محيات  
 الاضطل وجريز \* كيف لا وناحبا راس مصانع النافا \*  
 ونواس مع الادبا \* المنزوح من انبوب بواغته  
 عيني الحيات \* المغرور من بنوع بواغته ابن الفرات \*  
 الذي جعل الشعرى صبا لشعره الايق \* وناق النثر  
 سنا بجره العميق \* ويبلغ من الملافة \* مداعام بنه ابن  
 سراغه \* من لورا آداب الفروج للملاصده فروحاه \* وان  
 عابنه الاضطل لاب من لفظاه وناث توبه بصوحا \* ولو  
 رمز ابو الاسود سرد \* لمزق ورق نصيده المعلقة  
 غدرومدر \* وان ادركه المنسي لتبده علي عطاء نباد ولم  
 يتشا \* ولو شاهد ابره تمام لا غير كماله التام ولم يتجر  
 ناهرا الا بهر بلا سيف \* ويدرس غير خفيف \* اطال الله

اياهه باسمه اشغور \* وصير لي اليه ضرة \* لي حمياء الذمور \*  
 بحرمة حيد الانس والجان سلي الله عليه وعلي آلا  
 واصحابه المبشرين بارقضا الرحمن \* قلت مورخا \*  
 \* اذا ما نابو من ادب نصيدة \* مونة ازهار ماها تنسم \*  
 \* فتاريخ النظم المرصع مانت \* نمت في رومي لدر منظم \*  
**صورة** \* ما هتبه الاديب الاربع السارح الحسوت  
 بحر الطائف العذبة ذخر الطرايف النغاية صدق صدقي  
 ورهبي ربياني مولانا الشيخ احمد ابن حسن ابن حسن  
 البعد ادي نزل بمارس حساء الله تعالى ومن خطه نقلت  
 ابرق بداس حاسب العزلامع \* ام ارتفع من وجه ليلي اسراع  
 اما بعد نقل طالعت نصيدة ابي نصيدة \* حاسبها العفود  
 المعفدة والدرر النصيدة \* لا والله بل هو النثالي \*  
 وبنو ان باهي واليالي \* ونافيك كونها رايد \*  
 كمنها ثفاييات \* كنها في بدايع الصابغ وحميات النكات \*  
 اشهد ان مصنفها البحرير \* وسيد عمها البحرير \*  
 اصبح كل البحرودون لواء \* وبنو اضاء الارض والسما  
 وما بينهما بصياء \* لان نشأ بحيرة الزمان فحق لي  
 علي العسك \* وان وصفته بغير يد الدمر والادان فذا

يشهد اداة الجلال والاتصال \* فانتدبت لما نهيت من وفلا تها \*  
 بعد ابيات بلقي الاعنانيا \* نصيدة \*  
 احلي حوراً في مفد من الدرر \* ام زامر الزمرام زاء من الزمر  
 ام الحبات علي راح مروقة \* ام بغتا اسحر في ام بسف اسحر  
 ام نظم من نهيت نيات ، نطفه \* فاعجزت كل ذي نظم و منشر  
 بانامت اسحر من فيه اسحرة \* مفدت اسن اهل البدور والحصر  
 وبامد نورا حلا فاس بلا غنه \* ملا توفقت بالاناسو العهر  
 احدث در المعاني من معاذنه \* ومضت في البحر الاد اسند در  
 محبت من كل مني را بق حسن \* نل ما نل حلي في الذوق والنظر  
 وهزت كل الزاها وانفردت بها \* ولم تدع لسوي شيئا ولم تدر  
 حانه ضرب قد شانه شب \* او ماتق ما بق من راحه العطر  
 وان شهدنا بما اوتيت \* حيرة \* جمع انصا نل في فرد من اسحر  
 اهدت لي ما قد علمت مما احبها \* وقد تعامت لنا في احسن الصور  
 وموهبة من بنات اللذوم من خطر \* فابي بها صار من وجد علي خطر  
 لها انساب الي زهر ومرهاها \* بحسن منطفه ينسي الي مصر  
 حيث فاحيت يا لغا ظ مصيفة \* وهاز لتنا بلطف اللذ والصور  
 واسغر تهن مناهرق ومن شفق \* ومن سياتو من شمس ومن نور  
 زارت علي من اشواق ليهجتها \* وه تعننا ذواك المنظرا لنظر



وضاع صوفنا ما عند ما هزرت \* مسكوا تطرت الا لظا ربنا لظنر  
 وناد مني بايل قد مورت به \* لهنه ما سي والله بالقصو  
 وبث انشد مدحا في محاسنها \* ما قاله شاعر في سائغا لعصر  
 بانهم بالنفس يامن فاق مطقها \* ليس ابن ساعدة المشهور في السير  
 اني محبت لمن اتشا كرايمه \* رقيقه كحلأه عفيف لم تطر  
 يامن لدمعة ما قال لهايتها \* بدو السماء ولا سياراة الزمر  
 من معشر نجب لولا تاخرهم \* جاءتهم ما فهم في محكم الصور  
 خذ ما اليك وان كانت مفره \* نشان مناك حتر اعيب بالسنو  
 وان تكن اوجزت في المدح \* <sup>انقصرت</sup> فالعذب بهجر الا فراطي المحصر  
 ما طرز اطرز تنسيق البراع بها \* بره وني الروض وشنه بد المطر  
 وشيب المادح المطري بمدحك \* <sup>في</sup> بيت من الشعري روض علي نهر

**صو رة** ما هنته ابا راع العلام الاديب الفصاح

السحر بر العسظام الشفيق الحفيق مولانا الحاج محمد  
 ابن محمد ابن ابراهيم المائكي العربي ادام الله تعالى  
 اياها من مستنلا بالنظم ومن عطه نقلت

السحرا  
 اياها من الوجه الذي جعل البدر \* ويا ناس الطرف الذي يادع  
 وبامن له عطفي الورد كلما \* ندي لي اقول الليل في البدر  
 مني شغفي من طول مجرک \* <sup>مفرم</sup> مدامه تشري وانغاضه حري

مفت

اذ انما لم يذوق لذة البحر قد انتبه لئلا من حقا كانه اخري  
 لكن كان ذا صبر يمين علي الحقا ومن طول مذا بحر قد فقد المبر  
 قد يتك بارئ الملاحه والبياه اما ان يامولاي ان تترك البحر  
 يرجوك صبا اجل البين جسمه تعطف ليه الان واعتنم الاجرا  
 بعهه كع اغني عن الدرع ساجع ومراه ام بدر الشعر به لو الوري قدرا  
 ابا عنو متي تجار و زما عدا مقام الثريا والسماكين والنسرا  
 الي انه الان يدوم مهجلا تعاف الدنيا لي منه بطاشته الكبرى  
 وما مو الا البحر اصبح فايضا الساترا الذي يمدل الدرا  
 فقل للذي قد جاء به في معمله قد ع البغي باهل امن ينفع الدرا  
 عداها طبا بكر المعالي ذنابها وصير جود الصنف منه له مهرا  
 اذا ما سخا بالبحر من فيض فضاه وتطر الفوادي من يطبق لمعصرا  
 ولو ان القبا ينظرون مدبحه الماء موامر بعض اتصاله العسرا  
 نصايه قد امتني امتداحه فالولا ندي كفيه لم انظم النعرا  
 وماكبا الا الفضال در انظنته تنسي العوالي ان يمس لها بحرا  
 وارسلته مقدر امن الدومئنا ولا عجب للدرا ان قارب البحر  
 نحصت ابناء الزمان فلم احد مو ان له املا صرت بد اخري  
 تص بادراك المطالب دايما هذا المان الحال املن بالشري  
 ودم مدرك الامال ما تمع العطا عبيدك الايام من لفظها مكررا

مدى الدموع اغشى على الروح \* وما يكت الانوار مصحفة زمرا  
**صورة** ما كتبه الاخ اللبيب المنطبق الاربع

جامع النكات العفاية ذخر النيات النقاية نور عيون  
 الزم من المولوي محمد حسن ادم الله مضايته واخاف درايته  
 الحق الدعان بي جعل ذوي الفصاحة اراء الكلام  
 في الايام \* واعل اعلام اول البلاغة على رؤس  
 العلماء الاعلام \* وجعل العلماء ورثة الانبياء فمافرو  
 الانسان زاع عن حبل الرشاد \* وملكهم من الصحيح  
 القواطع صيون فوامع لارباب النبي والعتاد \* والصلوة  
 والسلام على من بلغت ههنا ثم انما بعد شرفا وفربا \*  
 فضلت من سيوف المعادن بن حد او قطعت لهم ربا \*  
 وعلى الذابين انار ربا دار ملومهم العهدين بعد  
 الظلام \* واسحابه الذين لها نوا ابتسا ما تنغور  
 اليا لي والايام \* ما انجوي ليل الصبالة باشرافي  
 شمس المعارف \* وارسي طمان القواد من غيث الادب  
 ادراك \* مذوقد ونفت على مذة التصيدة القرا بل اليد  
 البيضاء \* ونوف وامق على مر امق عدرا \* واحلح طرف  
 طوي في مصار بلا عنها اجالة ابن عماد لخطفة في مراتع

الزمراء • صمته في بدي النظر معرا حلا • المتزي  
 نزي الخرائد جملنا وجمالا • اطلعة الشمس في مهبياك  
 ام نمر • ام النجوم بدت في الوجه والندر • بيت •  
 وناد منها والليل مرخ منوره • كاني جميل زار ربع مئينة  
 فما زلت اعترف من حيا عنها • وانتطف من رياضها •  
 راو با عنها عبت الادب الذي انجم • ناعلا عنها الفصحاء  
 العرب ما يزري بلامية العم • قابلا لله در مصنفها فلقد  
 فتح والله من السديع باها مقللا • واهمي روح ابن المعتر من  
 صحاح الفاظ الادب • حملا ومثله لا • وسلك طريقا يد بها يعجز  
 من ملوكه السديع • واقتناع بعيش افكاره من • عائل البلاغة  
 الحمي المطيع • ودخل بها من الادب بما لا حد به طاقته •  
 وامتنع صوره جواد ما ادرك الفاصل لسانه • بيت •  
 له انظم الغر التي لو تجسست • لكان لوجه الدهر عنيا وحاجيا  
 والله ما اشتملت عليه من التلميح الذي ينقص عند •  
 ابوة سام • وما قصصته من النوايح الذي يعين منه  
 ابن سام • بين انها قد نظير ما من الليالي والايام •  
 وسارت به الرهبان الي مساهة الثور والاموام •  
 هيف لا وناخذ ما الشعرير • لرب الشعرير والشعرير •

مظاهر جلاء الفصحاء دون مرادفات شوهته \*  
 ورغم انفس الحساد والاعداء مثل شيوخ عظمته \*  
 فاي متفلس في هذه البلاد مرجع للادب حواء \* قوله  
 من حمود يم المثل ينزرك الله \* صحاحان ربكرب العزة \*  
 ضا بصغون وسلام على المرسلين والحمد للعرب العالمين  
**اقول** وانما ظن المولوي المذكور متمثلا بهذه العبارات

لا سيد مالها ويجوز هذا المن هو مثله فتأمل

قال الفقير الى الله الغني **رضا حسن** الهاشمي  
 العلوي تجاوز الله عن سيئاته \* وشغل عن محباته وخطباته \*

\* بسم الله الرحمن الرحيم \*

اما بعد فلا يخفي على المنتمين بروائع معانم الادب \*  
 والمترنمين بصوادح معانم العرب \* ان كل زمان له بيان \* وذل  
 بيان لزمان \* وليس من زمان متفوهات اللسان \* ومشمولات  
 الجنان \* ومن الازمنة التي يعتمربها اولوالابصار \*  
 يتد موبها اراء الافكار وانكار الابكار \* لزمان قد انشأني الله  
 فيمشاة اي نشاء قنشاء قنقودة الخيرة \* موجودة الصيرة شعر \*  
 زمان واينافيه كل العجائب \* فاصبحت الازناب يرق الذوائب \*  
 ولا اقول مد الاحتقر الله من حيث عد م انعامه تع على

بالنعماء • نبت شعري احمر انا بالعطاء • لعني انزل ان  
 الزمان من حيث انه زمان انما حيوته بالعلماء وحيوة  
 العلماء بالعلم وحيوة العلم بالقدر وحيوة القدر بالتميز  
 بين الحق والباطل • ابن التميز فابن العلم والقدر • ومن  
 اليد هيئات عند الفطن ان النفس الالهانية مع كونها  
 مجردة مشبهة باذيال الامكان • مولة بطوارق احد لان •  
 سكا حلقه من الجار الهواء لا يدفع كسائها الا توجه الكبرياء  
 الي تهبهيا • والثغات النبلاء الي ترتيبها • فابن امرء  
 القيس ومغازلاته وابن الصنوبري ومكالماته وابن  
 الصنوبري ومدحياته وابن العنتر وحماسياته وابن  
 ابوتسام ومرتيافته وابن الاخطل ومجربياته لو كانوا  
 في هذه الاوان • لغردا فرا الشمس من احد العربان •  
 وام يبق اسهم على صحيفة الزمان • كيف وما اغفلك من  
 صلات الهارون • وتربيات المأمون ومواعيات المعتمد •  
 وعطيات المستهم • اليس هذا حيلة من حيل الصنوبري  
 على اكتساب المعالي • واسطحات العوالي • فانظر باللمعان طمع  
 في زماننا هذا وقد غبت فيه مصابيح العلوم • وانظمت  
 غير والفيوم • وركبت زياح النفر من الابهة • ومنعت

الطبايع العلية • فالويل كل الويل علي ضياع سبعة الادب •  
واللهف كل اللهف علي فقد ان منعة الارب فيا ليت شعري  
لم لم يسقط هذا السقف المكوكب • والله والملولب • الخواتب

\* بنوزان ابر سمت در شان است \*

\* ضم و خم خانه با هر و نشان است \*

• ع • ادرك ما وناولها الا با ايها السامي • رحم الله من قال

• گرنی بهران قدر بهر سده اند •

• ای عمل خجیل بنسم از تو که تو دانی •

مصدق الحال و تنال المقال • نصني اي نصه تدوب

بهرار تمام الدر • و تسهرق بها الكمد شذرو مذر • و هو اني

مع مقايمة الهوم والال • و قال • و مغارفة الاماني و

الامال • و تصاحب المحوادث والنوالب • و ترائب الطوادي

والمصائب • و تشقت المال من زلزال اليمال • اجنبت

في ما يشي به اعصي • و يشتهر به رسمي بعد اسما • جسسي •

لوجعت كبدي العربي • جبر اوله مراد حلوا ومراد • الي افشاء

ما بحرا حيا لي • و جعل اعدائي • و يشتهر به بي الباصرة •

و تخلي كروبي الطامرة • لمن جعلتها الخذت في اخذ القربص •

و بنيت لامية علي سبع لامية العم • و هي نور اشتمارها

تراكهم على العزبان والالام • فاحتجالت كمدى البحرى بالدم •  
 ونا ديت با على بداء بالسواد السميت والظلم • • بيت •  
 • مراد دست هنر : حى فويشن فرباد •  
 • كه هر چي بد گر كونه داردم ناشاد •

وما هان من الالام مناسف انفاء مصري • وجفاء اخلاء •  
 دمري • فعلت بها مبدية مزينا مليا • وصيوت مد الضعل •  
 نسيامشيا • فاحمدت الفرحة احما دابا مرا • وكسدت  
 الطبيعة حسادا اظا مرا • ورساكن شعلي طول الليالي  
 والايام • امطار اليموع من حجاب العيون بالالام •  
 • منم دغانه تبارك و دلي با صد جوش •  
 • بهر چو تصوير در آينه بحيرت قافوس •

• به الهانصه في شرحها طول • وبها الحمنة قد مصي على شعور  
 لا ادري حلاوتها • واءترو عن لي دم ولم اصم شفاوتها • و هذا اشار  
 اليه المولي السمرير • منهم السدوا نظير • راس الادياء فصر الكملاء •  
 رئيس الانشاء • مولانا الميرزا عبد الرزاق الحسيني الصفاهاني  
 مد الله ظلالهم من نصيدة طنانة فارحية التي ارسلها  
 الي بعد امتناعه ما حل بهي من مداوة الاشرار • وتفقرو  
 في ما عرض لي من مفويات اللثام الحفار • وهي مذ •



قصیده

- سبھی که بر مردگان جان فرستد •
- بریدی است که مهر جانان فرستد •
- نهد بر دل عاشق از مهر مرهم •
- نوید و صفاش به روان فرستد •
- گو ترا از این چیست ای مردوانا •
- سخنها که سخند سخندان فرستد •
- بوبره که رخصوان طبع و صفاش •
- ز سه داد گللهای الوان فرستد •
- بقلب ضعیفی عزین زاده و مرجان •
- همی سفید یاقوت و مرجان فرستد •
- ز همان طمس بجان زاردم •
- گزین عقد لولو فرادان فرستد •
- بتفویج جانم از ایشان نگارش •
- گل و ضمیر آن هر چه بنوان فرستد •
- صفا نامی که زهندی بنا رسد •
- صفائی بخاک صفایان فرستد •
- جمال سخن نام باک کماله •

وعل التماس الی ما زلت فی آخر الا صیغه \* شعر •  
 و صفا نامی بخاک صفایان فرستد •  
 سخننیر بهای زاردم و از این • صفا نامی بخاک صفایان فرستد •

- مرا بپوشید و آن بنام آن فرستید •
- بجز بخواهی از چو آن میرد و آن •
- گهر نگویند آن بنام آن فرستید •
- سه اذکار طیب بود هر که شنبه •
- بنده بسوی بزم عمیقان فرستید •
- کند هشت روز را بر او مرد •
- در بار بزم غای حیوان فرستید •
- هر که در اسم شکر و آبی شناسد •
- ششین و شصتین روز اینان فرستید •
- کجا لعل آرد بخ سار و کجا شعر •
- بدین اشهر آن ام غیلان فرستید •
- گریزند از اسم است شیطان •
- هر دهنه قرآن بشیطان فرستید •
- بدین دایه گان هر چه بخواهد و آن •
- گوئی و ناری فرادان فرستید •
- چه دانند بهقان فرادان سخن را •
- هر صوت دید به بهقان فرستید •
- چه دان تو سنگ نهادند و سنگ را •

- بی وضع هفت هفت دو یک نان فرستد •
- مہی نو در سفر ایوان سک ملائکہ •
- دوازدهایش آواکیو ان فرستد •
- تو مہری ز شنا شن طبعی چہ پروا •
- کہ طبعش بطماہات و دندان فرستد •
- حسہ دانت ز جوہر و مرکتش ہر ادا •
- بہل نامہ اوستہ در مان فرستد •
- سخنہای تو وحی و مردود و نگر •
- چہ بو بہل عمدہ بقمر ان فرستد •
- بو عیبی بہ نامہ ای فضل گوید •
- یہ بہکت کہ در جابل بہتان فرستد •
- خضر نشد بہ بہر دو سیر ہر دم •
- یہ قطنیان آب حیوان فرستد •
- بکاہ تو میراث باشد فصاحت •
- دودہ نواز جوانی کہ مان آن فرستد •
- گویون ز قند ز قند بہر ماہ و ہفتہ •
- مرا سیرد و نامہ ای ان فرستد •
- زود روی و سوز سوز آواکیو •

- با نومی زبان در نمی دانان فرسند •
- با کاکم نه صد صحت سر داد •
- گزاید بران طای بطلان فرسند •
- آه تا ز یوسف عنبران گیتی •
- سخندان سخنناید بدان فرسند •
- ریاض کمال در ضایع نورم •
- بدان فریباید صوان فرسند •
- بر این پیر بران آردند زمان •
- شعاع غزلها بسامان فرسند •
- زهر دوزخ گزینان طبعش دور •
- عسائی بر این پیر بزمان فرسند •

والسليخ ايه حله الله تعالى قد بالغ في احياء حيدتي  
 الحري • وقال ان العمر لعزير موبل على صياحه الي اخر كلماته  
 العليا • فرايت في خاطرها امتزاز الا كالا متزاز الاول  
 فحركت نفسي واهدت مدد القصيدة ورتبتها على مقدمة  
 ومفرد وعائنه **صقيد صله** لا يخفي على ذوي الالباب  
 ان في المديع من يديع • لا والله بل موزمر ربيع الصال •  
 • وبد و صبا • الاتصال • بكمز الادب المنطبق حثل •

الفصول والاحلال • ونسكت عن عوفاة الخيانة ارباب  
 السفاق والصلال • والسرفه ذلك انه ليس الظروف ثباته على  
 على سفيد قلوب • اذ هو لب ثبات المعاني واصل اصول  
 العلوم • فلا سجاله ما الجهل يعجزون عن الايمان بسبيل  
 ما اني به صاحبه العلم • ولا يحسون سجع الكلاب اللثام •  
 مروج الروح والجمال ما متون • ولهم قدر الجسد في  
 الغايبان وليس ما يعنون • هذا وقد اعتمدت بشانه العلماء  
 الاعلام • والعوازم ما شئت من الابواع والاقسام • وقد  
 ذكره اسكندر في مفتاح العلوم تسعة وعشرين نوعا لا  
 غير ذلك وان تستخرج ما شئت وثقلت كلا من ذلك  
 لنا احسن وقال محضرها الاول عن الله ابن المعتر  
 رحمه الله تعالى في بعض اشاراته انه ما جمع ثلث علوم  
 المديع احد ولا سفي الي تاليفه مؤلف والعنه في سنة ٢٧٣  
 من اميد ان يقتدي بها و يقتصر على هذا فيفعل ومن  
 اصناف من هذا الصنف او غير ما اشياء التي المديع  
 وزاي غير انضافه اختياره وكان عمله ما جمع منها  
 سبعة عشر نوعا و عاصره فدامه ابن جعفر الثالث فجمع  
 منها عشرين نوعا ثم توارد معه على سبعة منها وعلم له

ثلاثة عشر فتكامل بها ثانون نوعانم اقتدي بهما الثامن  
في التاليف فكان غاية ما جمع فيها ابو ملال العسكري  
سبعة وثلاثين نوعانم جمع فيها ابن رشيح القيرواني  
منها ثمانية عشر من اشرف الدين التيفاسي سامحه الله تعالى  
بلغ فيها التسعين ثم تصدي لها ابن ابي الاصبع في كتابه  
تحرير النخب وما وصفا الي التسعين واصاف اليها من  
مستخرجها ثلثانين سلم له منها عشرون حتى جاء بعد  
الشيخ عند العزيز الحلبي الملقب بالهفي راج نظم قصيدة  
من بحر السبط على فافية الميم مادها بما سجد العرب والمعجم  
تتمثل قصيد البردة جامعة فيما اذقوا واحد وخمسين  
نوعا جعل على بيت منها ما لا شامد اليك النوع وذكر  
اسم النوع البدعي في جانب البيت وشرحها شرحا لطيفا  
لم يعرف بالمقاصد ولا ابا ن عباسي النوع من الجاهل  
ترك ذلك مهلا بل ربما لم يصب في بعض الانواع ثم  
جاء بعد الشيخ عز الدين الموسلي راج تعاريفه بقصيدة  
على سواد قصيدته وذكر من الانواع ما ذكره واصاف اليه  
بعض شئ يسير من اجتراماته معجبا بذكر احم النوع  
البدعي في الفاظ البيت نكتة تصعب وتكلف في غالب ابيانه

ومحمّد مصغ الرقعة والأسماء ثم شرحها شرحاً بين يديه  
 مقصوداً ومراداً مع الاختصار ولم يشف كلمة الألفاظ ثم  
 جاء بعده العلامة تقي الدين أبو بكر ابن هبة الحسوي  
 بعارضه واجترحه ولم يزد في الأنواع شيئاً والتزم ذكر  
 النوع المدعي في أثناء البيت كالتزيم الموصلي ثم شرح  
 تصديقه شرحاً أخذ فيه بإل الإطالة والتسديد حال الدائمة  
 واعترض فيه على القوم وقال لمقصي الألفاظ ما روا  
 فاليوم اليوم مع ما في أبيات قصيدته من الرقة والقلافة  
 واختلاس كلمات الغير بحسب اجتهده من الغافة ثم جاءت  
 بعده فاضلة الزمان سيادة الأوان محسوبة العشاق  
 الظرفية المشناق مما يشه الباعون فيه فرج الله مسرهما  
 ونظمت قصيدة ملي مثال تصديقه مع عدم تسمية  
 النوع تسكناً بطلافة الألفاظ والأسماء الملهيات  
 وشرحها شرحاً مختصراً أسفرت فيه عن إتمام البيان  
 بقدر الطاقة وحسب التيسير والله بسا يعملون خير بهير  
 الي هنا أن كلام الناظمي ملخصاً وأما أقول ثم جاء بعده  
 العلامة عبد الغني ابن اسماعيل الناظمي المتفرد في  
 المائة العادي عشر وأسس تصديقه طائفة على حسب ما

ما بينه السيد ازاد في حجة المرجان صار مدلع الجميع  
 ثابتهين وخمسين ورواها من الابيات وزدت على  
 ذلك اعتراف انواع بعضها مما اخرجته في الفروع و  
 بعضها ما وجدته في دفاتر كلاس العجم من اهل فارس  
 وبعضها مما ابدته وارجدته بطلاقة طبعي صار مدلع  
 ابيات نصيدي هذه التي سميتها باعجاز ذكوة الغيوم  
 في احبب العلوم ولقنتها بانه ودح العكسال والسحر الخلال  
 وعرفتها بتفريد الورقاء على الففن بالشع اليد مع المعنى  
 لتسا بقوا احدى وعشرين بيتا كلها ما جعلتها وسيلة للتبر  
 اقدام مولائي ونولي كل بشر شافع المشعر رسول  
 الرب الاكرم عايه من الصلوات اذ كما ومن التحيات  
 اسما ما وارجمه من الله ان اقوزيسا اريد والله فعال  
 لما يريد هذا وانى لا اقول استغفر الله بحرودة صنعني  
 في هذه الصناعة \* ولا بعرضي قد ام الطالبين نفايس  
 الصناعة \* وذلك لاني مع عدم التوغل في الادب \* وحبلي  
 عن معاورات العرب \* تجرعت والله دم العبد ليلا  
 ونهارا \* حتى احرقت ماء اليافوت نهر اهبارا \* فان انا  
 اخطات فهذا من دابي \* وان استغفر ليس مني عوايي \* وان



كان الخير والشركه من الفعال الآسر \* والعبد لا ييم جسر  
 ولا قدره \* وأما لمن علمنا \* عصري وأدباً مدعري ان ينهوا بي  
 على خطاي حتى اسجبه في ايام حيرني \* ولا يحرق عظامي  
 بعد مساتي \* فوالله اني لمعترف بالقصور \* الخطاء مني  
 والصواب من الله العفور \* وعابكم يا معشر الانصاف  
 والاحسان \* يا نداء عام للموجب للامتنان \* فلا اطلب  
 منكم مدحا \* كالا امني لهم ندحا \* وذلك لعلمي ان قدر  
 الرجل ان كان جاهلاً فجهله وان كان عالماً فاعلمه لا ينشر  
 الا بعد مدح \* من مدح الكار الدنية والله دار من قال  
 \* نكره وشعر من مشهوره \* ان درتم با شد \*  
 \* که بعد از مرگ آهوان و بیرون آورده بود را \*  
 وعلى الله التوكل في هذا واستغفر مما جري من لساني  
 في هذه المرجيات السفلي والحق انه \* شعر \*  
 ومن الذي يرضي سبحان الله \* كفي المرء نبلاً ان تعد  
 معائبه \* وما اني لقصور المقام اريد ان اذكر في هذا الا وان  
 حدود انواع البدع تحت على شعر واذكر اوكانه في ما يليق به  
 بكمال الاجمال والاختصار فان شئت تفصيلاً تراجع الي  
 شرحي المبسوط الذي شرعت فيه في هذا الشهر وارجمون

من الله انما هو فوجد فيه على ما تشبهى نفسك والله عالم بما في  
الصدر ورمز اما كتب قلبي وخر من نفسي وما انا اترجمه الي  
بما ان المقصود والله مغيص الحير والجرود

### \* براعة المطع \*

لي من صناديركم باسادة العظم \* براعة الذمما صحر البرق  
في الظلم \* في البيت براعة المطع وهي ان يحكون مطع  
العلام سهل الالفاظ عند المماهي صحيح السك واضح  
المعاني رفيق الذمما عدم العشر غير متعلق بما بعد و  
تروط البعض بنا حسب القسوس بحيث لا يحكون نظر البيت  
الاول اجنبيا عن شطره الثاني يهد كليا موجود في المطع  
وفيه ايضا براعة الاضلال وهي ان يحكون المطع وال  
على غير من المتكلم بحماية لطيفة ومد الان العذر من  
السيئات العجارية وسد وهي رئيس الامرار سيد الحجاز  
والله وصحبه الاخير ماداد الحجاز وكان لا تدما ان  
ادكر بعض المطاع التي ترقص الاحماع \* وتطفا تطبايع \*  
والصبي لعدم مسامحة ان ما ع ما تعدت لهذا  
ساذكروها في اخر الكتاب انشاء الله في موضع يليق لها

### \* الجناسين المركب \*

اولي نكم ريكتم ماكن مقصد كتم \* اولا يكون ولكن بات

في العزم \* ٢ \* اوصى لهم كلف بالرفع من ثقب \* اذ

ما ان اوصا نكم في فله النقم \* ٣ \* اقال فيكم بهم او ما

نكلم بل \* اوصى اليكم بمرط الهمس والهمم \* ٣ \* الهزل

في الحب لا يخارذ وهمم \* شتان بين جهول وامرء فهم \*

\* \* \* ورت شعنة برقي لا يابق حوي \* اعل الهوي

والحوي والعشق والغمم \* انا لها وهي لي من ذاك

مصطربا \* انا لها العت حسبي حاكي النقم \* ٦ \* والله

سبح من حسبي انقصي الماء \* با ابللا را فقا في كربة الالم \*

\* ٧ \* الفرح بغياسفيد في مود نكم \* اذ ليس فيه ولو انا

من النقم \* ان ما د برقي الذبا هي او مصافانا \* انضله

لغني عنها يه \* الجاس من الموكب \*

موم يكون اهد ركيه مفرد اذ الاحر مركبا وقد كملت له

تسايد الجسام \* ١ \* ما كان منه الرهن الاول مفردا

والثاني مركبا كما في قولي اولي واو لافان الاول من الاول

بمعني الاعطاء مفرد والثاني مركب من اذ التردد بين

والا الثاني \* ٢ \* ما تشابه فيه الركنان في التلغظ لفظا في

الاول وايضا في اوصى نكم واوصا نكم \* ٣ \* عكس الاول

وهذا في قولي، او ما و اومي بان الاول مركب والثاني مفرد \* ٣ \* ما يشابه فيه الركنان خطأ فقط كما في قولي ذرهم يفتح الياء، للضرورة وفيه بكسر ما \* \* ما تشابه فيه الركنان لفظاً وخطاً معاً كما في قولي انا لها من انا ولها وانا لها من الالة بمعنى الاعمطاء \* \* ما لا يكون فيه التشابه لفظاً وخطاً بل حرفاً كما في قولي سح بي اي ايك معي ويسمي من السحب \* \* ما يكون حرفاً احد الركنين منه تامه والاخر ناقصه كما في قولني سفيه وليس فيه \* \* ويقال له جناس التورية وهو عند ابرادلفطين في مصرع بحيث يكون لواحد منهما النفاست بالآخر بوجه ما كما في قولي او من من الاسباس واد مضاً وهذا كقول الشاعر رعبه فاذا تسم عما حكاهم اذ انت \* ان ما دبرق في الدبا جي او مضاً وما لاح لي الي هذا لان وجهه حول هذا الجناس في الجناس المركب ولعل الله يحدث بعد ذلك امراً ومن امثلة الجناس المركب قول بعضهم

\* هبول وجد في الاصاب تجري بي \*

\* طيس ينفعني عقلي وجر بي \*

\* هذا وسمعي لئول بي به صبر \*

«من كل عاد لقي الحب تهدي نبي»

وه نله لاخر

«عالت وصالها ثابت وصالني \* والتمناها لا كمنمني»

«لقد صدقت وبرت عيراي \* رابيت لها ظهاند كمنمني»

«فقلت لها دمي صدق ودمعري \* ومن حمل النجالي كل منمني»

«وانشد العباد الاسفهايي وهو بها برالقاسي القاسل

«صد الرحيم في موكب الالطان وقد نار العمار \* دهر»

« اما العمار فانه \* ما اذارتك السابك »

« والهجور منه مظلم \* لكن امار به السني نك »

« بادهرلي صد الرحيم \* فليست اخني من بابك »

و يحكي انه لما كان المنشد ابن عماد في سخن اعمات

وطال عليه الحال قالت له جار بنعمولا ي لقد هذا ما فاشد

« قالت لقد هذا هنا \* مولاي ابن جاهنا »

« ذلت لها الي هنا \* صيرنا هنا »

« ولعظم ما شرا الناس بالجميل \* دخل المزارعده

« وتيفظ وقل لمن \* بنعا طي المراج مد »

« لغيره \* وشادن بادمت في مجلس \* فدملا الراج سفارقه »

« حتى اذا ما الراج هرت نما \* طاف علينا و سفارقه »

وما احسن قول القائل

افزع بما تنفي بلا باعة \* وليس بشي ركب التمامه \*

ان انبل اند مرفقه فابها \* وان تولي مد براسه له \*

ومثله لشمس الدين بن محبوب بن العفيف

ا حرمع وحرم طالب المعالي \* نبل واد وحمل مهمه \*

وان لحي عادل جهول \* نبل له باعد ول مدامه \*

وما اعلم قول الشيخ جمال الدين بن نباته \* شعر \*

نمرا نراه ام \* لبعها امرد \* ولحاطه بين الجوانح امردا

\* ومثله ابي الفصاة بها \* الدين السكي \*

\* كن كيف شئت من الهوى لانهمي \* حتى تعرد لي الحياة وانت هي

\* ولعضهم وربما شعر برد العبر علي المذر \*

\* ذلت العادل الملح علي ال مدع \* وامرانه علي الحد سبلا \*

سل سبلا الي النجاة ودي \* نبل دعومي بهري لهر سبلا \*

ولعضهم

\* باقا طعين جمال الرسل مذر حلوا \*

\* نطقتهم بسرف الجورا وسالي \*

\* لم تعلموا ان الذي بعد فر نكم \*

\* ما بين محزون بالنا را وسالي \*

\* ان كان يوسف اوصي بالجمال ليحرم \*  
\* يعقوب والى \* بالعزى او صالى \*

ولا بن الاندلسي

بعتك سل محبك يا حبيبي \* وجد لي باللقا واسم نوابي \*  
فان الصبر مثي قد توي \* ولكن الشوق قد توي بي \*  
ولمعهم

لواظفه بفعني فعل العفاربي \* واصل اهد يا حسن لسع العقارب  
والعربي

ولا تاه من نل كارود نيكوا نكه \* يد مع بصامي الوهل حال مصابه  
\* ومثل لعبيك الحمام وروعد \* ولومذ لاقاه ومطعم سابه \*  
وقول الاخر و اجاد

كف من الياس اذا شئت ان \* تسلم من قول جهول حفيده \*  
\* من نذف الناس بما فيهم \* نقل له الناس بما ليس فيه \*  
وما احسن قول بعضهم

هتف الصبح بالاجافا سقنيها \* طمرة تتركها الهام \*  
لست اذري من رقة وسفاه \* عني في كاسها ام الكاس فيها \*  
وايضا

\* رب عفيه مايس حو \* مفرس من صنا بنا به \*

- بقدر حينا يهل سيب • ويهل ما قاله بنا به •
  - ومثله • عضا الد هر بنا به • ليت ما حل بنا به •
  - هل من مال اليد • حامل ليس بنا به •
- وللأعير الإطالي

- ان لي في العوي لمانا كثرما • وفوادا يخفي حريق جوا •
  - عيراني اخاف من دم عيبي • حتراء بغضي الذي حتراء •
- ولعصير

- يا من اذا ما اتاه • اهل المؤد آ اولم •
  - ابي مهنك حقا • ان كنت في القوم اولم •
- ومثله قول الآخر

- ناظرا • فيما حسي ناظرا • لودعاني رهنابا اودعاني  
ولغيره • في مصر من القضاة من وله  
في اهل موارد اليتامي وله  
ان رمت عد الفقل مجتهدا • من عد له در اصاعده  
وما احسن قول بعضهم

- بليت فيروز اهل بعد • فاصحت عيني فيروزجا •
  - وجاء من بشرني مسرعا • ونالني بيتك فيروزجا •
- مثله للآخر • املالا كان يرسني • اجمالين تقربه •



ان عيني بعدك انطسحت \* لم تجدني بشا تفر به \*  
ايضا

يا مغرما بجمال عيش ناعم \* حنك منه طاما او كارما  
ان الحوادث تزعج الاحرار من \* او طابهم والطير من او كاز  
ولا يبي الفتح السني

ان تلفك الغربة في معشر \* قد اجتمعوا فيك على بعضهم  
قد ارمهم مادحت في دارهم \* وارضهم مادحت في ارضهم  
وقد هير بعضهم المصراع الاخير فقال

\* ودارهم مادحت في دارهم \* وحيدهم مادحت في حدهم \*  
وقال بعض الفضلاء لما نرات علي الشيخ زين الدين حلما  
بن عهد قوله في حجاب حن الترحل \* شعر \*  
\* ولم ارمقل بشرا لروهن لما \* تلا فينا بنت العامري \*  
جرى دمي وادمس برق صبا \* فقال الروهن في ذا العامري  
نقلت مثله بطلبه

بقول الشاعر اعلم تحقق \* مناك فساتري كالشاهي \*  
فكم من صبيحة من اجرو علم \* و من خبر ومن كشاف عي \*  
فقال حسن الا ان فاني انا راثة نقلت مثله \* شعر \*  
اروي في الجود ريقني اس \* فياتني به من جودري \*

ليارني فيه صحت صحت ومعني \* فقال الروض ان الجودري \*

وانشدته لنفسي ايها

اقول لمفاتي لما رمت في \* نوادي عمرا من عمري

علمت ويات فليبي في عذاب \* اليه تحسن حثوا لك من بري

فقال حسن بن الاان نلبي بيبي ايا موسى يعني ان

بيها اليك فقلت \* شعر \*

مايك كم حساب سج لي من \* زاد الهم معي العامري \*

فقال السيف في هذا لما \* اري الامراء من ذالهم بري \*

فقال اجدت الاان بيناي في منزل وعذان في دبح فقلت حثته

سأرج جاء بعد الحج بذكره \* غرامني بالنسيم العاجري \*

تأملت منه اشواقني بقلبي \* وذات عند هذا العاجري \*

ولا بي نراس العمداني

لطيرتي بالصداع بالات \* فوق منال الصداع مني \*

وجدت فيه اتفاق سر \* من عبي مثل عند عني \*

\* ون نغزلات الشيخ شهاب الد بن احمد من حجر

العسقلاني في جناح التورية \* شعر \*

\* ماالت من لطفه وما عيه \* الفوس والسهل مرعد احسنه \*

\* فوق السهر من لرا حظه \* وانفوس العاجيان واقترنا \*

ومثله \* قال علي لعبيبي امل فتني \*

\* بك فد اصحي معني وهو ما \*

قال هل بولم ان ارضاته \* قلت ان فاز بنغر او لما  
والفاحي مجد الدين ابن مكاس \* اقول لحيي تم دمس يا معلى  
كسيسة هو دحرك السكر اسما \* ولا تفسد من شي اذا ما حكينا  
فقام كف من البان لبنا واسما \*

والشيخ ابي نصر المانكي بسال العلامة ابن حود ون  
يا ايها العشاق فد جاكم \* منيم بسأل ان يفتدي \*  
احيدا تلاف روح الفتى \* علي ما يبع في الهوى امرد \*  
يا جايه بقوله

ان عفت عني مات من مشقة \* ولم يبل وصلات الاضيق \*  
قد اك في شوع الهوى حيد \* للشخير الوارد من احمد \*  
ومراده ما اشار اليه ابن النابلسي بقوله

احك يا من لا ابوح بحبه \* الي غيره كبله قال جميل \*  
واصغ ان واصلتني عندك عفة \* واكنتم ما الفتي ونست جليلا \*  
روى من رسول الله اهل من يسه \* باسناد حتى لا يزال سديرا \*  
فمن ميا ممانا نفع فساتن \* عظيم النبي بلقاء مات شهيدا \*  
هذا وهل القسم من الجناس ادق مملكا واكمل مملكا

على اكثر الناس الا ماشاء الله وكنت اني اردت  
 ان املأ صحيفة القراطيس من امثلة هذا الجناح حتى  
 لا ادع ما جاء في نظري من اقسام هذا النوع ولعني يكوني  
 في هذه الايام مريض الظاهر والباطن ما قدرت على  
 هذا والله هو الموفق والمعين

### الجناس المثني

• تدبان لي بيفين ان في شعري • عشق اذا قد مي  
 حتى ذاق دسي • اي للوحوش والطيور بغير الاستاد  
 ادري لعنهم اغري عطافهم • والشرق بعصب في هذا  
 عطافهم • في اليث جناح التلقيح وهو ان يعنون  
 على من الزكيتين مركبا من كلمتين صاعدا وهذا الفرق  
 بينه وبين المركب وقل من افرد منه وما لب المولفين لم  
 يعرفوا بينهما بل قد واكلا مركبا الا المحققون كالحائسي  
 وابن الرشيق وامثالهما وهو من احسن الجناس  
 من نعا واصعب مستلکا وهو عند بي علي فسين الاول  
 ما يعنون فيه الركبان بلا استاد فيهما عسا في غولي  
 عطافهم فان العطاف بمعنى القول والهم بمعنى  
 الهم وعطافهم بمعنى عطافهم هذا واذا قلنا ما يكون

في كلا الركنين منه استنادا صحيحا كما في دم لم يذوق من  
 من الابداء واذا ق دمى من الاذانه فانهم ومن امثله  
 من الجناس اكثرها لفظا قول القاضي ابي علي سيد الثاني  
 وقد روي نساء المعراء وموابن خمس وعشرين سنة  
 انام في الحكم خمس سنين مقال \* شعر \*

وليت الحكم خمسا رمي خمس \* لعبري والصيد والعنقوان \*  
 فلم يضع الامادي قد رشاني \* ولا قالوا فلان قد رشاني \*  
 ومثله قول الملك محمد اسامه اهل النعالي في بلاهينه  
 شعر \* من شابه الجرم من كسر ومن صر \*

\* ولا يجوز علي ذي الجود مع صوي

ومثله قول الشاعر

وكم لحيات الراعين اليه من \* مجال جهود في مجال جهوده

وقال بعضهم في مثل ذلك

ومعشوق يتيه بوجه حاج \* شبه الصدى منه بلا مزاج \*

اذا استغفنه راجعا فاني \* رها بابا بالرحمن بلا مزاج \*

ولاخر اما صديق جيد لهما \* راحتا بي اذا نقاه \*

ما ذاق من كسبه ولكن \* اذا نقاه اذا ذاق ناه \*

واعبره رمي القدمرا بكم قد حصى \* بلغت الاماني تكبر في امان

و انعام انس تزوت لنا \* باحلام عمان يا حيا معان  
قني. حله كالطود اسبح للزوي \* <sup>ولغيره</sup> فنس غاب لليايوي مجالس مطرزه  
مطور مطرودس الناع لم تحسن قضاء \* نس ذا بجاري في مجال مطرزه

و نوب منه قوله

وفلت لها الا \* جري الصنواره مي \* ومردى لوصلي لامد متك  
نذات جتعطي ما تشاء نذل الى \* مجال حمردى في مجالس مردى

ولم يسمهم مدح خطيبا

\* قد رمي المنبر \* ما \* مد ترقيت خطيبا \*

\* ا توي سم خطيبا \* ام توي صمخ طيبا \*

والشاب الطريف

عيمات لا يحجو ولا اسلامه \* من لم يزل في الحرب لانس لامه  
ولشرف الدين ابن عيسى

خبروها بانها ما تصيد ا \* لملو عنها و نومات حيدا \*

ولا بن النابسي

لام كالد ولا حكي الدونه \* طلعت في ظلام شعرا تيمت  
داها من هذا النوع

تسع لما خبروه بملوتني \* وايدتتموا لشبه لطيف قفا شي  
ورثت مطار القلب مني ولم ازل \* مطارح واني في مطار مراشي

وايضاً

ولي صارملاً الفصحى به الوماء \* ومومت في الصغين \* صدائكال \*

ادرت بفكاس المشون وكه ندا \* مهرج والي في \* رموالي \*

ومن جناس التاميق ايها اسم \* نكال له جناس التوريق كقول بعضهم

ان الهوائين باء مشوق يدعنا \* بالروح والجسم في مروفي مان

والروح تغدرك بالممدودند ذاعت \* والجسم حوشيت بالمقصوري <sup>الطعن</sup>

وللقاضي بدر بن ابن الدماميني

تدري لما ذا اذاك فاسي \* في عسكرا لوجد وهو ذاب

اذاب ثم احنسي فوا في \* من ذاك الذاب في كتاب

وللقاضي محمد الدين ابن مكاس في اسم كمال

كمال او صاك يا منيتي \* في حميا اصمحت مثل الهلال \*

نات من سكر الهوي نضوة \* دارحم معني مرمالي كمال \*

وفي مثل ذلك

مضام دغ باعادي اللوم في \* مواه ان اللوم فيه خزيم \*

باحال صب دعه صيب \* شام يروق المصناني فتاد \*

الجناس المنوي

سني بوالنجم حتى ان من سبي \* ابو الامين هذا من كان في النجم

تجسس الاشارة فك البرافع حتى ان مقلنا \* تدب في

حيزا حيا لي ينصدم في البيت التحنيس المعنوي وهو  
 منه ان الصنف الاول تحنيس اصار وهو المعهود  
 ههنا وذلك ان يصير المتكلم ركني التحنيس ويذكر الفاظا  
 مرادفة لا حد مما يبدل المظهر على المضمر وهو في بيت  
 القصيدة في موضعين الاول في قولي ابو النجم فانه  
 المظهر والمضمر مرادفة وهو لفظ الفصل لانه لغة واسمه  
 علي ابن حسن وهو من شعراء الفراءيد يحصل العنان  
 المعنوي بين الفصل الذي هو لقب هذا الشاعر والفصل  
 سمعي القصيدة والبنائي في قولي ابو الامين وهو المظهر  
 والمضمر مرادفة وذلك لفظ الرشيد العباس من  
 بني العباس يحصل العنان المعنوي كذلك بين الرشيد  
 لقب هذا الملك والرشيد اسم فاعل من الرشد واحسن ما سمعت  
 من هذا النوع قول ابي بكر امين مدون وقد اطلق بحمزة  
 وتترك بعضها التي التليل فصار ت خلا

الا في سبيل اللغز من دامة \* اثنتا عظم عهد في بيت  
 حكمت بنت بسطام بن قيس صبيحة \* واسمعت كحلم الشغري بعد  
 فتح معه جناسان مفسران في صدر البيت وعجزه لان  
 بيت بسطام بن قيس كان اسما الصبا والشغري الصب



ثابت وجعل جسده خلا في مرتبة خاله ثابتاً ثم احييت نال  
 فاسمها ابا سواد بن عمر \* ان جسي من بعد خالي لعل  
 والعل الموزون اما السنا من المصير في الصد فوونت  
 بسطام التي هي الصماء واما الذي في العجر فهو جمة ثابت  
 الشفري الذي هو العل والمعني ان الحركات سينما  
 بنت بسطام صبا ما وحكت جسم الشفري مسأه اي تبت  
 صماء فصارت خلاطهم من كتابه اللفظ جنا مان مصران  
 الصماء وهي الحسرة والصماء وهي بنت بسطام وخل  
 وهو الموزون وخل وهو ما يؤتد م به ومن هذا التمثيل قول  
 العوارزمي في غلام يعرف بابن برموت \* شعر \*  
 ثابت ولا تقول بس لاني \* اذا ما نلت من هو بعشقر \*  
 حبيب قد نفي عني رقادي \* وان اصصت ابطنني ابوء \*  
 فقد اسرركني العنا من واظهر ما يراد ف احد هما وذلك  
 لفظ ابوء فحصل الجنا من المعنوي بين برموت ابو هذا الغلام  
 وبرموت احمر هذا الحيوان المعروف ومثله قول العاجب  
 بن عباد عجر مغبيا يقال له انهن مذاب

\* اقول قول ابلا حشام \* بعقله هل من بعينه \*

\* ابن عذاب اذا نفي \* فانني منه في ابينه \*

فقوله في ابيه محل الجناح المعنوي وذلك لان ابناء  
 مراد فلعذاب الذي هو اسم والد هذا المعنى و مراد  
 الشا هو المعنى الاخر الذي هو العذاب بمعنى  
 العقوبة فحمل الجناح المعنوي بين عذاب وعذاب قال  
 ابن النابلي وهذا النوع لغز وجردة وسعوية مستكلم يسع  
 للقوم فيه غير التور القليل والنظرات التي لا تنفي  
 القليل وقد فتح الله تعالى على ابن انا يعني هذا الباب  
 فقال انا

قلت عجيب لخصب من ارضه \* يوم تعراق بحم عام في حسه  
 فورد عن فله سمي بسورته \* ما دام عليه فقات اسئل من رشه  
 وما المشوق او المأمون يوم نوي \* حسي برد نصيب اثنين من كيله  
 اراد بابي المأمون مراد \* وهو الرشيد محصل الجناح  
 المعنوي بين الرشيد اسم العليفة والرشيد من الرشد  
 صد العي وكذا لك قوله نصيب اثنين اراد مراد  
 لفظ نصيب وهو اسم محصل الجناح بين مهم بمعنى نصيب  
 وهم اسم السبل وقد رايت نقاشي برمان الدين الفيرواني  
 مثل ما تقدم قوله في شاب حسن يعرف بابن سندوق  
 \* زاد ابن سندوق مجاب \* يعرف كبروتيه \*

\* و لا عنا لي عبه \* لواغني في أبيه \*

ومثله قول بعضهم

ابن الحسام نايه \* يفرق كل يقبه

وتصله في النصابا \* كمثل حد ابيه

ولا عوفي رجل فامر يعرف ما بين الرز

الا ان ابن الوزاضل ملحق \* ولست اري فيما احب صواه

ابا رب فاجعل نادى اللحم دانسا \* لساو نانا في الزمان ابا

ومن ذلك قول ابن خروف

دعا بي ابي ليوب \* دعاً خير منه

ان رحت بوما اليه \* فوالدي في ابيه

ولا من جيرة الفرطني الملقب بالمنزل في ابن ميمون الهرا

لا من ميمون فربهم \* زهره البرد فيه

فاداما قال بينا \* بغلت سوق ابيه

والصنف الثاني نجيب اشارة وهو ان يدكر احد

المتجاهين و يشار الي الاخر بانط يدل عليه صواه

كان رديقه او كناية لطيفة او غير ذلك كما في بيتي السابق

لا بي كنيتم بمقلوب البرافع العقارب ولا شك ان بين اللفظ

المصرح والمعني منه تماثرا ومثله قول الاخر بهجر

مغنيا ثقيلًا • ضرب • قال غنيت ثقيلًا • قلت قد غنيت نفسك •

ار' دعنا، انقبلا وهو نوع من الغنا يقال ضرب ثقيل

وهو ضرب خفيف النوع منه ولا ين عاقته

رايت في جلق مزالا • تجارني حسنه العيون

قلت ما الاسم قال موسى • قلت من اتجلى لك قون

ومنه لآخر

رايت في مصرنا مزالا • تعجز عن بعنه النفوس

قلت ما الاسم قال سيفا • قلت به تقطع الروس

ومن صجون الشيخ شمس الدين المزين مع الشيخ

بدر الدين الششكي

• الششكي الذي رده لحيه • كاعية الراعب معروف •

• قال انا الشعر هذا الوري • فانا له فاستعمل النور •

ولا ين التالسي في هذا النوع

يا خمره اسح بومل • وامن علينا بقرب •

في تمركه اسك اصحي • مصفا وبقايي •

• اليونانسن المطرف •

---

زوري يعافية بالطف واعية • فاصل مستثنى التام بقر

في البيت الجناس المطرف وهو ما زاد احد رهنه

على الآخر حرفا في طرفه الاول وهما ايماء الفرق بينه  
وبين المدبل فان الزيادة في المدبل تكون في الهاء  
وهي له كالفعل والمطرف تكون الزيادة في اوله بتصغيره  
كالطرف وحسي الناقص والمردف وعمومي بيت القصيدة  
تولي ثم بضم قال الشاعر

رايت وجهها ملي تصيب \* تحاله اليد والهللا

فقلت ما الاسم قال لولو \* فقلت لي لي فعلا لا لا

فان قوله ملا لا زاد حرفا على قوله لا لا

ومثله :

وكم صبغت منه الي عوارف \* ندامي على تلك العوارف وارف

وكم هو رمن حوره ولطائف \* لتكوي على تلك اللطائف طائف

وقال بهنهم

هليلي لواء حينما لعنسا \* محل الهوي من مغرم القلب صه

تذكر والذكرى تشوق ذوا الهوي \* يهوق ومن يعشق به الحب يصبه

والشيخ جمال الدين ابن نباتة

مطقت كمثل الغنى عوارفا \* فرست عداة العين نلما واجبا

ويعود اللعين المعتز

نادني والد ما احب العواشي \* والشرباني الغرب كالغفود

وكان العلال لم يرق مرورا \* بلت بحني على غلال مرود  
ليلة الويل ما من بنا بطول \* طول الله فكيف هذا مرود  
والشبح صبر من الفاروق دويت

روحي أكثها وانرفي النيل نداء \* انا ونس وحضني اذ الليل هذا  
ان كان نورا ناعم الصبح نداء \* لا امر بعد ذاك الصبح اهدا  
لشبح اسمعيل النابلسي وحسد الله تعالى

ولولم يكن علسي بانك نامل \* من الحراس عاف الذي اناسائل  
لما حضرت كفي اليك وسيلة \* ولا واصلت مني اليك الراسائل  
ولا يبي النابلسي

ايا من سبي الفصن بالاشد ان \* وارزني بعد والندجاني الجمال  
تلوح الغزاله من وجهه \* ومن حود عيني بهرتوا الغزال  
الي كم جناك وعتي مني \* بعد بالوفا طال هذا اللطال  
\* اللطفي والمتلوب بالبحر \*

---

يا اطر العنن باطر الجمال فيا \* نحن نداء بحوري في دهي الادم  
\* المتلوب اكن \*

---

من الرقيق حريق القلب حزين لهم \* في الظلم صبر ولا ميل ولا مرم  
\* الجحش شبح \*

---

مطل العنوم يبيت القلب كيف ولي \* عم عجيب نوار رومي

من النظم في الأبيات جناس القلب وهو الذي يشتمل كل  
واحد من ركنيه على حروف الأخر من غير زيادة أو نقصان  
وبها فساد مما لا يخفى في الترتيب وهو ضربان الضرب  
الأول قلب الل و هو ان يقع الحرف الآخر من الكلمة  
الأولى أولاً من الثانية والذي في قوله ناسيا ومعنى اعاب  
الترتيب وهو في بيت الفهيد :  
تولي لهم ومهل ومثل ذلك  
قول الأحنف

حسبك فيه الأعيان شبح \* ورمحك منه للأعداء حشف  
وليعصم

حكلي بشار الروم حين الغناء \* وكل مشوق لهما رصاص  
فقلت له ما بال لوتك ضاحيا \* فقال لا يري عين اذنا راص  
قال الشيخ جمال الدين من يمانه في الأجر هجاء الدين بهرام  
فيل كل القلوب من \* رعب الحروب تصطوب  
قلت هذا صبر من \* قلب بهرام ما رعب  
وما احسن قول الشيخ شمس الدين محمد البصري  
رحمة الله تعالى

قلت مستعظما لساق مقامي \* من طلائيل مصر اذ ب كأس  
انت مندي امر منه ولكن \* فليه لين وفلك قاضي

فانه اراد قلب بول لبي وقلب جاني فاسي فكانه اخذ

من قول الشاب الطريف بن العفيف

احكرسي باللفظ والمفردة \* الكجلاء والوحنة والكام

ساق يرميني فليد نسوة \* وكل باقى فليد فاسي

لا بن النابلسي في تجميع هذه الابيات

فام بسفي المدام كالغصن ناسي \* معطفا لا يروي له قط ناسي

لم لما بدأ يد بر الفاسي \* قلت معطفا لساق سقاني

من طلائيل . صرا عذب كاس

يا حبيبي ومط فاني جاكن \* منه حركت بالجماعى ساكن

ان نيل اليه فاني راكن \* انت عندى اعز منه ولهن

فليد لبي وتلك فاسي

والصرب الناصي قلب العصف وهو كما في قولى حريق و

رحيق ومثاله قول القائل

والفتيمم بضم غشون هو اجاء اليهم ولو كانت عليهم جوانعا

والفاصلة عن شدة الباهونيه من ديوانها

وصيوت يد رائحة من غاب مونسى \* ابيسي وقلب اليد رمنه فريب

فصهيد عنى الفاسم من يلد \* لولا احصي حتى الفاسم رقيب



مال في خدم من اجبء ارة \* فهو في الخدم ما ينل مرهوم  
 و اراد المحب فيه التنا ما \* فاتي و هو ماثل معزوم  
 و لا خر

بارعي الله زمانا مرلي \* بلوي الجرح منر طا بالملح  
 مع رشيق القدم معسول النسا \* حسن الحيد عظمي قد مع  
 و لا بن النابلحي في \* طاع نصيدة غزليه  
 مترا المحبة يوم المين منهنك \* و نوب صري من الاشواق منهنك  
 و منها في و صب الحمرة

حمرآء في درة بيضاء قد جلوت \* كل من منسكب في الكاس منسكب  
 و ان و نع احد ركبي الصرب الاول من الجناس المقلوب  
 في ادل البيت و الاخر في اخره بسمي الجناس مقلوبا  
 صحنعالان المنظمين كلاما حذ حان للبيت و هذا كما في  
 نولي مظل و لطم و كفول الشاعر

لا ح انوار الادي \* من عفه في سل حال  
 و لبعضهم

رمت سائل فأتلي \* فلذ آك روعي لا تفر  
 رد الجيب جوايد \* فانه في اللفظ و  
 ايضا ردت فاده فادة \* ما كنت احسبا تص

مثلة ردت در مری خانها \* فمدرا معی ابد اقدر  
ولغیرہ

موسمی الجیب بعد \* سزا العدا اب ہجوم  
موی تسکین حسد \* والصدق فیہ ہجوم  
موسمی نوای دماغ طری \* ابد اعلیہ ہجوم  
موری الصرام کاسہ \* تغلی بذاک ہجوم  
موسمی بقتله مسلم \* بعد الصلاة ہجوم  
موسمی الیہ بطا نرد \* حول العراق ہجوم  
موسمی بروخیم دیبہ \* من ذابذاک ہجوم  
مودی العنا لتعین \* الجسم کیف ہجوم  
ولاخر مثله

راقی طرفی بدریم \* سور العجرا ن فار  
راع بالصدق نوادا \* کن نبل العشق عار  
راث بالوصل دمد \* لست ارجواخذ فار  
رائس صہم العجرا لما \* خالنی للوصل شار  
راس مال العسر تاد \* اذ ہری فی العجرا مار  
راج عمری و موسمی \* بمیل البعد جار  
ران عشق الحب موسمی \* کیف ا طلی منہ نار

## • اليونانيس الحروف •

لطف ونظف كلا اللطغان • تصحح • ثم تبدل اكد ارا من الغم  
في البيت الحساس الحروف و هو ما اتفق ركبناه في اعداد  
الحروف وترتيبها واختلفا في مائة الحروف فقط هي  
بذاك لا حروف مائة احدا للفظين عن مائة الاخر و هو  
قولي في بيت القصيدة هم وعصم اول يتشد يد الميم والثاني  
بانحلا له فان الغم فيه ثلثة احرف ومكذابي الغم تكون  
المشدد في حكم الحروف ومن ذلك قولهم البدعة شوك الشرك  
فان الشين من الاول مفتوحة ومن الثاني مكسورة  
والراء من الاول مفتوح ومن الثاني حاكين ومثله  
قول ابي العباس احمد بن محمد النامي من قصيدة  
• يا مظمئي الخيل او تروني ذوا بنة •

• والخيل تشربه من اشد اقبها اللحم •

• اذا ملا نعمة النصر اختلطت بها •

• تشابه العالم النوري والنم •

• النصر امر حيا والعزم الصبا •

• والعزم امسك بالاعراج لا العزم •

• قال ابو العلاء المغربي •

والحسن به هري عشق زونقه • بيتك من الشعر اوبيت من الشعر  
وله ايضا

لغيره كما هو جمال فان تكن • زكا جمال فاذا كرى ابن حبيب  
وقال الشيخ عمير من الفارسي

اومد وبني اومد وبني دامطوا • حكم دين الحب دين الحبيبي  
والشامد في دين دين الاول بالعصر والثاني بالفتح  
والحب الاول بالعلم والثاني بالقصر او ما اطرف قول  
الشاب الظريف •

يا رب قد • علقته • لذن المعاطف اميفا  
والسرجس العفن الذي • من يا ظر به تا لفا  
موضف نكن بفسر • الدين اصبح مصفا  
ودونه قول الصاحب بما • الذين زمير •  
رهي ورد غد به لهنه • بغير الشواظلم بقطف  
ودن زعموا انه مصعب • وما عملوا انه مصعب  
ولشرف الدين الانتصار • شيخ شيوخهما  
لعي كل يوم الف مرة • تصويرني لا اهل العشق عود  
والاخر وهو القاضي كال الدين بن النبيه  
• لهي لطيفه اس منكم نعت •

\* لا بل هي الشمس زالت ، بعد جنحت \*

\* لها حقون واعطاف سمحت لها \*

\* بالسقم سمحت وبالسكر الشديد سمحت \*

### اللفظ

اسمي الفواد وانني منك منظرنا \* لمن تقول لمن

تهدي لمن تقم \* في البيت الجناس اللغطي وهو ما تماثل ركنا \*

لعطا واختلف احد ركبيه عن الاخر خطأ اما بالحضابه

بالنون والتنوين كما في نولي لسا ولسن ولما كان هذا التسهيل

بالفصاحيه ان تقول ما يكون ما يما من انك ورة فقلت \*

حصاء احسن خلق وجنة وفسا \* فمن يطبق لسا ايات في الرزم

ومثل هذا قول الخليلي في الحماسة

سبر لي العلا والليل دا ج \* وكري في الوعا والقع دا جن

وركصي ادم الجلاب صاف \* خفيف الجري يوم السلم سمان

وخطوي تحت راية ليث غاب \* بسطوته لصرف الدهر عاب

شد يد الباس ذي امر مطاع \* مصارب كل فرم او مطاع

\* الجناس المطلق به شقان \*

عيش الزمان لفقن الحب منعدم \* باويل في حسرة الفقد ان

من عدم في البيت الجناس المطلق وهو ما اختلف ركناه في

الحركات والحروف ما شئنه بالمتحقق الراجع معناه الى اصل  
 واحد وليس كذا تك بان يوجد في كل من اللغتين جميع  
 ما يوجد في الاخرى من الحروف واكثر من لا يرجعان الى  
 اصل واحد في الاشتقاق بل في نوني فقد وفقدان وفلت  
 ناي كره بسايرهم الاشتقاق ولا يكون فقلت

نظا نوت ظفر الاحادنا نطرت \* او مال جصي انطار  
 المرء بالعلم \* فقد بنوم ان تطا مر مشق من الطفر وليس  
 كذلك بل موم الطفر بالفتح وذاك ظفر بالصم بمعنى  
 العلم تتامل وفي مدني بقول الشاعر

اموي نغرامن بعد انسي نغروا \* عني مد موعبي مد رمد عدروا  
 وما اللطف قول ابي فراس

سكوت من لسطه لامن مداسته \* وما باليوم عن عيني تماينه

\* فما السلاف دعتني بل حوالقه \*

\* ولا الشمول ازدعتني بل شمائله \*

الروي بعزمي اسد اعاليه \* وقال مسري بما تحوي غلايه

وقال ابو تمام

علم على الربيع من علمي ندي علم \* علمي موم من الابهام والقدم

البحاس الخليل

الصحح فحجرا لثابت مكدر • والعصن نهر من الأمراج والنهر  
 في البيت المذبل وهو ما زاد احد ركنيه على الاخر الحرف  
 او اكثر في طرفه الا غير فكان له كالدبل اللاحق بالثوب  
 كقولي ضم وسمجرو لثمان الشاعر وري في مثل ذلك دوبيت  
 الورد بوجنتيك زاه زامر • والسجربسفلتيك واث وافر  
 والمعاشق في واك ماء مامر • برجمو بحفاف وشاك شاك  
 ولاهن النابلسي

• والنصب يرعي السها طرع السهاد موي •

• والعين لم ترق والايام لم ترق •

وله ايضا

لمن اشكوا اذا جار الزمان • صدقتم ما الهوي الا الهوان  
 ومنها

سهرنا والاعبة في رفود • فميم وليس كالبحر العيان  
 وانعامي من الاشواق تنبي • كما ينمي من النار الدخان  
 اطعت او امر الا شجان لما • دهاني من صباي العنقوان  
 ولم احفل بحمد نقا لليالي • كاني في و تبرتها حوان  
 الجناس اللانز

ترب بكرتب وبعد بالبلانتب • وعمل يفعل كذا علم مع العلم

فأسميت ثم الأسي لا عدت مروي \* فالتني منه في حرق من الضرم  
 في أئمت الجنات لللاحق وهو ما أبدل من احد وكنيه  
 حرب والحد بغيره من مخرجه هو الا كان الا بدال في الاول  
 : وفي الاحزاب في الوسط ومثال الاول فولي وسمل ومصل

ومثال الثاني فولي مسي الجوي والجملا في هل

منسج \* مني الصلا والصفاني هل منظم ومثال الثالث

فولي \* فارق بفرط بكلفني وبقتلي \* باعصرنا بالبا لينا في سلم  
 فاركان الجناس قرب وكرب وجوي وجلا وفوق وفرط هذا  
 ومن هذا القبيل قول بعضهم

\* شوفي لداك المعبا الزا من الزامي \*

\* شوق شديد ومسي الرا من الروامي \*

\* اسهرت طربي وولمت القواد مروي \*

\* فالطرف والقلب بين السام والسامي \*

نهيت قامي ونهني ان يروح سما \* وفي فواصف اللثام بالناهي

وما احسن قول ابي الفتح احمد الكنتوري

\* مروح منك كل يوم \* محتمل فيك كل لوم \*

\* ان كنت انكرت منك وفي \* بغضا سراها بغير موم \*

\* فقل لعيني ابن قلبي \* وقل لعيني ابن مومي \*



## الجناس المصنف

عدل وعدل معا يختار في بشره \* وهما العدل مفروق من اللوم  
في البيت الجناس المصنف وهو ما تماثل ركناه وضعوا واختلعا  
نقطا بحيث لو كتب كان ركناه على صورتين احد ما تعالف  
الاخرى في النقط كما في فولي عدل و عدل وايضا في فولي  
من نصيد \* مجيد

هات كاس الومال بامستطيل \* ان فلي نكم هليل غايل  
كيد بي صحت كقطر مذاب \* مع دمعي على الحد ودصيل  
ليس لي غير ما مسول ونصد \* كل عضوي الي الحميد يحيل

وفي هذا الجناس قال الشاعر

وان هابوا فليس لهم مقر \* وان رحلوا فليس لهم مقر  
وما احسن قول الموصلي

\* بامثلة الحب مهلا \* فقد اخذت بشارك \*

\* ورائت يا و جنتيه \* لا تحمر فيني بنا رگ \*

ولابن النابلي

حد فواهي من حسه الامحار \* واعناء الطيور في الاشحار  
ر جزير المياه بين الروابي \* والجناء المفضون بالاشجار  
وسفوالي دمشق ابي مشرق \* لحنها وطيب تلك الديار

بلد امن و رب كريم \* يملون الاوطان والاطوار  
 و على ساكني دمشق سلام \* من طويح بالروم به القفار  
 زاد في الارض كل نج مقيم \* و توفي فحاض نج البحار  
 \* علم الله انه حل حين \* ينسني مناك بالافكار \*

### الجناس التام المائل

يا خفيتم لدمل بي معص بفضحي \* لثنت من اليوم فخطيما  
 من الازم \* تعني تعجب بمرامات الملك \* كما \* تعجب عن  
 حولات العشق والصرم \* المستوفى \* ما ارعنا غندة  
 العشاق حيث لهم \* من ارعنا سلمي حسابات من القدم \*  
 طبعي على رتبة الشعر حيث علي \* فلي كال حكايات من الغوم  
 هي الايات جناح التام و به يتم الجناس سايرا بواحه  
 وهو ان يتفق اللفظان في ابراج الحروف و اعدادها  
 و هي تمام و ترتيبا فان كانا من واحد كاسين و هامين  
 حسي مسا للاحتمال الاول فولي غصن و غصن فان الاول  
 بمعنى البينة في المشقة والثاني بمعنى الالف كناية و مثال  
 الثاني فولي تعجب و تعجب فان الاول من الاجابة فبول  
 كرون والثاني من الاجابة بمعنى جواب دادن مداوان  
 كانا من نوعين كاسم و فعل ادا هم و حرف او فعل و حرف حسي

مشهورها مثل الاون نولي ارض من الارض ما واه من بسعوى  
 الغراء و مثال الثالث نولي على وعلى ذنا الا اول ملام  
 من العلو والثاني حرف جار ولم يتفق لي الى الان نظم  
 المائل بحرفين ونظم المسموع باسم وحرف ولعل الله  
 يحدث بعد ذلك امرا ومن امثلة المائل قول الشاعر والمادح  
 • شعر •

بددت وردت على باغ • وهولت البوري كوما و سنا •  
 يرك يسارها او في يساره • وباليسني تنال يد او يسا  
 • الملك اليالي دارد • شعر •

• عيون من السحر المين تمين •  
 • لها عند تحريك الحفون تكون •  
 • تصور بيض وهي حود فورد ما •

• ذبول فتوروا الحفون جفون •  
 اذا ابصرت انا غلبا من الصوى • تقول له كن مغرما فكور  
 ولا يبر العنا هيد من ابيات

لل لظما يدي الراك • اذا امرت بين جابر  
 انكي قتل العاشقين • محال في الشرع جابر  
 وقال الصفي الحلبي في مطلع ابيات

اسئل من وني اليهود ذواتها • فمركن حيايات القلوب ذواتها  
 وجنون من صنع الرجوع اشعة • فادرن فودالليل متعاشا لها  
 ويا ارق وسطا هذه القصيد • وذلك قوله

• ما تبعت فتمررت وجناته • وان بر الجا ظا و قطب حاجيا •  
 فاذا ابني الحد الكليم وطرفه • ذوالسرن اذ ذهب العذا مفاصيا  
 وقال بعضهم

الواد لطفي مر بي ومور راج • انت احو ليبي فقال يقال  
 فقلت يقال المستفيل من الهوي • اذا مسه غرق قال يقال  
 فقلت باكتاف الصري به را اللوي • يقال ويوم شفي فقال يقال  
 ومن الهنا من المستوي

وغاد ن قلت له • مني اقبل شفتك  
 فقال لي كم مرة • فلتها ما شفتك

وقال بعضهم

ومن تسلم ما يناس ليواظفه • بيض وتشرح من اعطانه الاصل  
 • يعنى معطيك فلما احسن صل دينا •  
 • فانتي منك غير الوصل لا اصل •  
 الطبايق بالمشاد

مشفقكم لو جودي في تشفقكم • يحكي من الحد من المعدوم

في العدم • الاضمان

قضي وبقي واني منه منفرح • في النوم واليقظ صوري

في خيالهم • الفعلان

زاد الجنون براسي الان زانتصت • تعيلات صفت

بالعقل والفهم • الحرفان

ما قلت العشق تحيي ان ذلك لي • ولا على فكيف الشغل بالفهم

الاسم والفعل

قلبي بكلم كلمات الصوري نظما • واني ما كنت في حيرة الظلم

تقابل العدم والملكه اعمى ويصر في شرح الصوري ويرى

• تقارنا ما بين النور والظلم •

في الابيات الطباقي وهو الجمع بين المعنيين المتقابلين في

الجملة صوابا كان التقابل حقيقيا او اعتباريا و صوابا كان

تقابل التضاد او عيرة ويكون الطباقي باسمين كما في قولي

النوم واليقظ وكقول ابي فراس

• يا فارح انكروب العظيم • وكاشف الخطب الجليل •

• كن يا حموي لذ الضعيف • ويا عزيز لذ الذليل •

وقال الساجري

انقاء بالشكرى اليه يجرس • امر الصيب ام العذر المص

وما الطغف قول يتبع حساء

ان فوما المحزون في حب ليلي \* لا يكادون يعفون حد بنا  
 مسعوا وصفا ولا موا عليها \* اخذوا طيبا وردوا حسينا  
 وايضا يهون الطباق بفعلين كقوي زاد وانتقص ومثل  
 هذا قول دعد

لا تعجبي يا سلم من رجل \* صحك المشيب براحه فيكي  
 ولا بين الناسي

يزيد عرامني وانتصر بنفس \* ويغلو رادي والمدامع ترخص  
 ولي مهجذابت اسلاقتت \* ونلب على حفظ المودة بحر من  
 نسمع عن عيني لذ بلوناه \* وما دلها دمع يكاد يفحص  
 احبة فاسي ذالصل ودالي متي \* لاسلوني فاسي في المحمد مخلص  
 بروهي ماصح بالجدال مسرف \* ومغنا با نواع الدلاله مخلص  
 اغن كحيل الطرف عميد اليها \* ناصبح بالوجد الحجد مخلص  
 وقد يهون اللفظان حرفين كما في قولي ان ذك لي  
 ولا علي فقد انا ذك اللام والعين معني التفع والضرر فاصم  
 وقد يكون الطباق من برعين اثنين كاسم وفعل وهذا  
 كما في قولي يكلم وحماكت وكقول الشاعر

ولما حضرنا للسماح وهزت \* الملاهي وكل بالجوي يثرير

اصحنا الي تشبيهم وعناءهم \* فمن مكوت واليهوي يتكلم  
بجاهل العارف

احمر غضبا فقلنا من نجاملنا \* ام مكذا احمر انعمان في  
النسم في البيت نجامل العارف وهذا التسمية لابن المعتز  
وسماه السكاكي موق المعلوم مساق غيره \* لكنته ومثله  
قول ومير

وما ادري وسوف احال ادري \* اقوم ال حصن ام نساء  
وقال بعضهم في ابي الفتح البكتري

ان ابا الفتح فتني كاتب \* والشمر من الته الفضل  
اشد نا شعر افلنا له \* ذا غزل ويحك ام عزل  
وملت عنه نحو اسحابنا \* اماله هل عندكم نعل  
ولبعضهم

احفون تحيلة ام صفاح \* وقد وده هرور ام رماح  
ولا بن خلكان دو بيت

بالابرق منزل عفاء القدم \* تسفيد موصي ان جناه الديم  
لم اد زمانا الذي كان به \* من لذته ايقظة ام حلم  
وقال علي ابن طاهر مررت انا والفاهي الامور حمة الله  
تعالى بسانية تتلوي تلوي الانعان \* وتحقق حققان قلب

الجهان \* رانزمرقد نظم بلبنتها مقود افوق الواهبها  
المسنة \* والفضيم يكومها ويطلبها غلايل مفركه فقلت انا

\* شعر \*

احافيه ام ارقم موها ربا \* ام الريح قد مزنت من الماناقصها  
فقال هو

حصي مثل در النعراج من زلاله \* رضاها وايد من نينه النفر شارها  
فقلت انا

بوشها زهر الرياش فلا بد ا \* ولبها من الرياح جلا بيا  
والبها خزر

انا في فوادك فارم طرفك نسوه \* ترني فقلت لها فاهن فوادني  
ولله ذره ولانا المهر زامد الرزاق حيث قال في الفارسية  
خايبا چيستم من كيستم من \* چنان هستم كه گوني نيستم من  
يكى شهيد \* سرديو انا ام من \* جنون ياد خردويكاه ام من  
وايضا لعا دام الله ظلاله

اى دوى دوست چيستى اخرو جومهرى

شمسى ستاره قمرى مهرى اذرى

دوى فرشته پرى جان سرشته

يكاد دورد خود قدرت شمرى



الي اخر كما تد الشريعة وما الحق في اخر هذا المجموع  
جملة ما بقي له ابقاء الله تعالى بعد ان نهب العرب  
انشاء الله الهي القدير ولعص القدماء

نظر برخم زامت و دان بر سر كويم  
بهي سراغ دل زار بسكه درنگ و بويم  
بماك راه كه ايا غياشه زكه بر رسم  
به ام زامت كه ايا اسير شه زكه بويم  
ردا العز علي الصدر

---

دمي هو القوساء بعافية \* وطول دمها يخص الالبساط دمي  
في الميت ردا العز علي الصدر وساء المتأخرون التمد بر  
وهو ان يجعل المتكلم احد اللفظين المتفقين في النطق  
والمعنى او المتشابهين في النطق دون المعنى او الذين يجمعهما  
الاشتقاق او شيئا الا اشتقاق في اخر انكلام بعد جعله  
اللفظ الاخر في اوله وهو احسن الالواع وقد مر مثال  
الاول في بيتي دمودمي ودمي لا تغافيسا لفظا و معني  
وهنا الاحتمالات يرتقي الي خمسة اقسام اوحده النطق  
والمعنى وقد مر ٢ وحده المعنى دون النطق ٣ وحده النطق  
دون المعنى ٤ تشابه النطق دون المعنى ٥ اتحاد الاشتقاق

٦ شبه الاشتقاق وفلتانا من الثاني شعر

فاقت معاسلتي بالانقيادولي \* خطا عجب يني في الطوع بالسام

ومن الثالث

باصني يا حياتي ان لي فصل \* فصل المعارو هذا غاية العلم

ومن الرابع

سقت في الحب حتي صرت عنجرا \* وصرت برشا لفرط المرغ والسقم

ومن الخامس

تظاشرت اسد الالام وانسكت \* بصوعضوي مع الاظفار والقلم

فاركان التصدير في الابيات الخمسة دمي ودمي وانقياد

وطوع وفصل وفصل فان الاول بسعني الفراق والثاني

معروف وسقت وسقم وتظاشرت وظفر بالضم بسعني ثامن

تتامل في هذه التفاريع لعلك لا تجد من صيرنا وكننت

اردت ان اذكر امثله لطيفه من هذا النوع ولعن خوفا

للاطلاه اقتصر على هذا وغننت انكلام ببعض ابياتي

الفارسية من تشبيب نصيد \* شعر

تاكي باشه ز دست جرخ ستمگ

خون نامم بجای باد و ساع

\* رخسودم ز سوز درين كانون \*

• عرفت و یا نام زاده شد اذ \* •

• سید ام الزمان شرم گورده داد •

• دانه از اشک رشک بر رخ مجر •

• سبیل سرشک ز جوش خون شفق گون •

• رنگ نژاید بجوم لاله احمر •

• مادر غم زادم گرامی فرزند •

• طفل الم را شدم توانین مادر •

مایه قوت اذان دو بار دیاتوت

قوت روانها اذان دو زلف معبر

و منها

جست سای ای ندیم مشک بناون

تد بسورای هر یفت عود بهجر

هر یک بت سیمه و یک شهر کافر می گنم • مژد

لا حول ولا قوة الا بالله وبالجملة هذه الصنعة معروفة عند

الادباء والكتاب والله اعلم بالصواب

الناعت والنشر

القلب والعين والاذان اشرف • من المطلوبكم والنظر والطم

الضرب الثاني

• روحي وجسمي لفرط الفكر اتفتت • مثل الملل ومثل

النار بالرم •

لا ابعد الله مجيذا رجا جتنا • من العروز ونجح الوعد والذم  
بالاجمال

بكي عد اتى وايضا ذكيت انا • وكل ذاك لفرط الفرح والغم  
في الابيات اللف والشرو هو ذكر متعدد علي التفصيل او  
الاجمال ثم ذكر ما تكل واحد من المتعدد من غير تعيين ثقة  
بان السامع يميز ما تكل واحد منها ويرد الي ما هو له اما  
نسم التفصيل فهو صر بان الاول ان يكون الشرعي ترتيب  
اللف بان يحكون الاول من التعدد في النشر للاول من  
التعدد في اللف والثاني للتاني وهكذا الي الاخر والصر  
الثاني ان يحكون الشرعي غير ترتيب اللف وهو نوعان  
احد مما ان يكون الاول من النشر للاخر من اللف والثاني  
لما قبله وهكذا علي هذا الترتيب ويسمي معكوس الترتيب  
والنوع الثاني ان لا يكون كذلك ويسمي مختلط الترتيب  
فصار لقسم التفصيل ثلاثة اصرب واما قسم الاجمال فهو  
ان تلف بين الشئين في الذم ثم تتبعهما كلا ما مشتلا  
على متعلق باحد مما متعلق باخر من غير تعيين فللف

والنشر أربعة أضرب وقال الشاعر في القسم الأول

\* شعر \*

ربي اغن اذا غنا غنيته به \* عن الغزاة والغزلان والغزل  
وان بد الورثا ارمال متمصا \* فالدر والظمي والاعصان في شغل

وما احلي قول بعضهم

شعر جبين محيا وعطف كفل \* صدغ فم وحنات ناظر نعر  
ليل صياح ملال بانة ونقا \* اس افناح شفيق نرجس درر

ومن الثاني قول الشاعر

\* وشادن قال لي لما راى سفي \*

\* وضعف جسمي والد مع الذي اسجما \*

\* اخذت دمعك من خدي وجصك من \*

\* خصري وسقك من طرفي الذي سقما \*

ومن الثالث قول ابن النابسي

من لي بحب مليح طول جفوته \* للعاشقين كما يختار فصاح

ولحظه ومحيا ونامته \* بدر الدجى ونصيب البان والراح  
والشاهد في ابياتي الاربع ظاهرا لا احتياجا الي شرح النكات والسلام

الاشعار

دراخ ثرة عيني من جذابه \* قالت باصم كيف اليم في العرم

في الميت الالتفات وهو الالتفات من التكلم او الخطاب او  
 القبيح الي الاخر اذا كان مقتضى الظاهر ايراد احد منه  
 الي الاخر كقول امر القيس \* ع \* تطاول ليك بالامد  
 فان مقتضى الظاهر يليني ومن اعلمت قول الشاعر

شعر

يا من تبريل بالخاص وارندا \* عليه تعكف العيون اذ اهدا  
 فادانت نرجوما واداسفرت \* سفا وادامت يا ودا  
 والالتفات على اسام الاولين لا يعبه الي الخطاب وهو قول  
 احباب نفسي مصر والمها واستورد \* باسم بالثاني لغير الازم  
 الا ترى كيف نقلت الي الخطاب من العيبه والثاني  
 الالتفات من العيبه الي التكلم وهذا كما في قولي

قد مات في منكم من كان ذاكف \* وسرت في السعدا من  
 شافع الامر كيف انتقلت من العيبه الي التكلم وعليك  
 بالتمام والتالي الثالث الالتفات من التكلم الي الخطاب كما في قولي  
 روحى انفدا ، صدع ملطف محبا \* فاكوم بد من دحان  
 بل بالمرم \* والرابع الالتفات من التكلم الي العيبه كما في  
 قولي \* شمتت هرا فرح الحلة هرا \* على امر ، دعدي  
 الشوق والهمم \* والخاص الالتفات من الخطاب الي

الكلمة • لا تكون من تصاريف الزمان مؤنث • فانني رجل  
انثاءت من نغم • والسادس الاثقات من الخطاب  
الي العينة وهذا كما في قولي

رميتني بالمخاطبين ملتفة • وحق زبي لدي عيبتك من ضم  
الانثوي كيف انتقلت من الخطاب الي العينة ولمسرك  
ايها المنصف هل رايت احد امن اسحاب اللذ بعينات  
ذكوري يد بعينه الاسام السنة للانثفات واشكر لعنك بخصما  
ولا احد والسلام هذا وهل بشرط في الاثقات ان يكون  
المخاطب بالكلام في العالمين واحدا ذكره رالا فاعمل  
في مرام السفا ان ذلك شرط كقوله تعالى اياك بعد فان  
ما نزل من الكلام وان لم يخاطب به الله تعالى من حيث  
الظاهر فهو بسرلة المخاطب به لان ذلك يجري من العبد  
مع الله تعالى لا مع غيره بخلاف قول جرير شعر

نفي بالله ليس له شرك • ومن مند العليفة بالسجاج  
امشي باعد اك ابي واسي • بسبب منك الكفة وارقياح  
فانه ليس من الاثقات في شيء لان المخاطب بالبيت الاول  
امرء والمخاطب بالبيت الثاني هو العليفة وهذا الغرض من  
تفسير الجمهور كما عرفت مما سبق انتهى ما اردنا ابراده

في مد المقام وقد تم الكلام

### الترافة

لا اعتناء لما يلازم من بوي \* بذات مسلك في زمر النعم  
 في البيت الترافة سميت بذلك لان فيها التبره من اللفظ  
 السهيف والمعنى الضعيف وهي مضممة بالعهد دون غيرها  
 وهي مباراة من نجنب الفهش في العاطا انما كما حكى عن  
 عمرو ابن العلاء به مثل من احسن العفا قال مرواندي  
 اذا اشدت العذراء في حد يالم يفتح عليها ذلك وعمرو  
 في بيت تصيدني فاعمر المعنى

وما اظف العفا قول الشاعر

يا ابر التام من عذ واحد ركم \* قد برزت لجمية بهلون  
 طولاها العروم في فروع \* ومرعها ميل الي ميل  
 لوسم ما ينظر من دعما \* امرج منه الف تنديل  
 ولو من العمام من نصبا \* لمانطت ما في السراويل  
 ولا مر في حيل

ان مد المعنى بصون رعيضا \* ما اليه لنا ظر من حيل  
 موني سفرتين من ادم العطا \* نف في شلتين في منديل  
 في حرامتي موني تايرت موسى \* والمفاتيح مند ميلايل



ومثله لبعضهم

- لا يبي عيسى رقيب • فيه حسزون ملائمة •
- علي أبا عبد الوار • حد لغيت الكرامة •
- ثم لا دألك بسيد • لي الي يوم القيامة •
- وعلي الأمر مطر • بما لاله العلاء •

وما احسن قول ابن الرديم وقد مدح شخصا فلم يعط  
الجانرا فقال

ان كنت من جعل حفي مير معندرة او كنت من رد مدحي مير مثله  
فامطني نس الطرم الذي كنت • بعد الفصيد او كفارة الكذب  
قال الموصلي في شرح البديعية نيل ورد علي القاضي الفاضل  
اد بيان وكتابه كلاء • من جلسته لقد احسن في نصيبه ومطر  
اداق الكلام بلسه وميته تكتب لها الجواب فقال لاد محبت  
من تفهيمكما الي بلهوجيكما والبلهوج من العود الفماري  
ثم قال قلت سبحان الله مير وما بالبلهوجية ترفع في الفن  
سها بقوله تفهيمكما عد اعلي انه اسام الانشا وملك  
اللا عد ومهد الله تعالى

تأكيه الذم بلهوجية المدح

لا احسن فيكسوي قول العلاء في نوكة • عد المشارادل المعلق عليهم

## القسم الثاني

دأب على جعل الألف المشبهة «ميم» اشتقاقاً من الهمزة والهمزة  
 في البيت تأكيداً ليدل على ما يشبه المدح وهو صريحان الأول  
 أن يستثنى من صفته من صفته من الشيء صفة ودلالة منقذ  
 دخولها معها أي دخول صفة المدح في صفة المدح كقول  
 في الذهب لا عسب أي سوي قول الناس أيك هذا المثار  
 أدلة على خلق الله والثاني أن يثبت للشيء صفة مخرجه له  
 كقولك فلان فاسق إلا أنه جامل ومدابحه في بيته  
 الثاني كما هو الظاهر .

## التميم

بشرع في بساط العلم إذ نسوت « شجرة الظلم بالتميرات  
 من ألم » في البيت التميم وهو في الاصطلاح الاحتجاج  
 السحرية بالمتكبرين لها طنتهم بلفظ الاحلال في موضع  
 التخليع واليشارة في موضع التمدد والوعيد في موضع  
 الوعيد كقول في البيت بشر بالآفة بالعدا ما فاهم  
 وقال ابن الرومي من المدح في موضع الاحتجاج  
 لا تظن حدب الظفر ميباً « هي في الحسن من صفات الهلال  
 وكذا كالتسبيح حد وديات « وهي أي من الظواهر المعاني »

وإذا ما علا السنام فليه • لقروم الصال أبو الجمار •  
 واري الاحتناء في سحاب الباء زي ولم بعد فخطب التوبال  
 كون الله حد يفتك ان شئت • من الصلا ومن الاتصال  
 نانت ريرة على طود علم • و انت • ووجه بصورتوا  
 مارا لها النساء الانست • لو بدت حلية لكل رجال  
 و غسما بقوله

وإذا لم يكن من العجربند • فمصي ان لزوري في الصال  
 المواتر

لاست هذا احد النام سراف • بالاصي الاعذر المحتوم  
 بالفهم • في البيت المرارفة ومي في اسطلاح القوم ان يقول  
 المتكلم كلاما يتوجه عليه المرادة واليوم فاذا التكر  
 ذلك عليه استعصر عقله وجها من وجود الكلام يتعاض به  
 اما اشجرف كلف او تصحيفها او زيادة او نقص او تغير  
 في الاعراب ونحوه يخرج ذلك من الاثار على علامه  
 الاول وهذا في نولي طامران هذا يمكن ان يصحفت حنا واحل  
 باحف واعد ربا الاعد و محتوم بالمحتوم فاصف كيف  
 ندرت الاصبي من حبرها ومايك بالنامل فان هذه الصفة  
 بصيرتها اذعان اكملها بوجهي

إنه حضر أبو المقداد الهذلي عند جعفر ابن سفيان الهاشمي  
 فقال لجعفر انت القائل في ما بين الزواني من بني معاوية  
 انت لعمرى منهم ابن الزانية ثم قال وهذا خطك فقال  
 صدقت خطي وانما قلت ما بين الروائي انت ابن الزانية  
 اي الروائي بنحو علي امراتهن فحسن الجواب جعفر وقال  
 سبح بك يا ابا مقداد كيف مجرتنا وسجيت نفسك وحكي القاضي  
 السعيد ابو المكارم اسعد ابن خطير ابن مساتي قال دخلت  
 يوما على القاضي الفاضل عمه الرحيم فوجدت بين يديه  
 ابرجة كبيرة مفرطة في الصحامة وهي من الاترج الشعبي  
 فلما جلست حدثت اليها واتفق لي فكر وذمها فاحذر حمد الله  
 يتبادر علي نفسه وقال يا مولاي الاسعد ما هذه الفصرة  
 الطويلة ما انت مفكر الا في خلق هذه الاترجة وما فيها من  
 التكيل والتعرج وتعجب من المناسحة لها وكيف اتفق الجمع  
 بيننا وبينها من مشتم والجمع قلبي هو فاعلي مراعاة خاطره  
 ثم رجع الي خاطرني فقلت لا والله يا مولانا بل احقرني  
 معني وقع لي فيما فقال رحمه الله تعالى ما قد يصير الله تعالى

الي ان نظمت لولي

لله بل للكل اترجة \* قد كثر الناس باسرا النعم

كما نقاد جمعت نفسها \* من مبيبة الفاضل عبد الرحيم  
فاجيبا \* واحتسبتهما وانقطع الحديث قال الصدوق ولو  
صح الفاضل رحمة الله تعالى قوله مبيبة بمبيبة كان اولي  
وانتم وقد طال الكلام فتفكرون وتدبرون التفكير واس كل العلوم  
البحرية

---

الفكري صف من وزرذ النقم \* والعمري تلف من نقر  
مجرم في البيت الجزية وهي ان باتي المتكلم بيت وجزية  
جميعها اجزاء اعروضية وجمعها كلها علي وزن مستغين  
احد ما علي روي يخالف روي البيت والثاني علي روي  
البيت وذك ظا مومي بيت تصيد تي فان الفكر علي وزن  
سرو والعسف علي وزن تلف رالوزر علي وزن نقر والنقم علي  
وزن مجرم فتأمل

\* ولبعضهم بعد ح مولانا

\* الشيخ ابن حجر جرح

\* الذي الشهاب ابا العباس من رجل

\* اصحى به حجر الاسلام ملتصبا

\* كالبهر مقتصبا والبد ملتصبا

\* واللعبر ملتصبا والزمر ملتصبا

• ولايس النابلسي •

• اموي مرالا كحيل المقتنين لنا •

• بحمد بين ارباب الهوى شرف •

في مقلده صيف في حلقه يرف • في طرده وطف في لطفه سرف

• الابهام •

لي عادل طال في دم الهوى وانا • احب موتاهما صني من الازم  
 في الواسيت الابهام بالباء المرحدة ومرالاتيل بكلام محتمل  
 مع بين متضا دين بعوت لا تميزا من صبا من الا عربل  
 بقصد ابهام الا مورجيا ولا ياتي في كلامه ما يحصل به  
 التميز عما بعد وذلك في بيت نسيدي في تولي احب موتاه فانه  
 يحصل لعاشق ويحصل للعدول والبراد العذول اي انسي  
 ان يموت العذول فاحاص من الالام ولا يمكن ان يفهم هذا السواد  
 من ظاهرا الالفاظ فانهم وقال الصندي في كتابه المسمي بوصف  
 اللهميم في فعل الشيم من العجاج ابن يوسف النخعي انه امر  
 صاحب حواشيه ان يطوف بالليل في وجدده بعد العشاء فرب  
 عنده صواب ليلته فوجد ثلاث سبيان يتمايلون عليهم فانار  
 النيران فاحاط بهم والهميم من انتم حتى خالتم امير المؤمنين  
 عدالة واحد منهم •

أذاهن من دانت الرقاب له • ما بين محكماتها وحادتها  
مائية بالبرغم وهي ماغرة • ياخذ من ما لها من دسها  
فاسك من قنله وقال لعنه من اقارب امير المؤمنين ثم  
قال للاخر من انت فقال :

- انا ابن الذي لا تنزل الارض فدره •
- وان بركت يوما فمرف تعود •
- تروي الناس التراجا الي ضوء داره •
- تسبهم قيام حولها وتعود •

فامسك من قنله وقال لعنه من اقارب العرب ثم قال  
لثالث من انت فقال

- انا ابن الذي طاش الصفوف نعومه •
- ولومها بالسيف حتى احتقامت •
- ركاباه لا تنك رجلاه مهنا •
- اذا اهل في يوم الكربة ذوات •

فامسك بعد وقال لعنه من اتبع العرب فلما اصبح رجع  
امرهم الي الصجاج فاعصروهم وكشف عن حالهم فاذا  
الاول ابن الصجاج والثاني ابن ترال والثالث من  
ماك فتعيب الصجاج من صاعتهم وقال لولمائه عليها

اولادكم الابد فوالله لولا الفصاحة لصرحت اصنافهم

تاكيد المدح بما يشبه الذم

• لا عيب فيه سوى الترهيب عن محن

• وعن نفوس وبتنفس العبد والذم

• لا عيب فيه سوى شرط الجمال له

• بحيث جاءت تراخي الصال والسلام

في البيت تاكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان الاول

ان يصحني من صفة ذم منغيبه عن الشيء صفة مدح لذلك

الشيء بتقدير دخولها في صفة الذم المنغية وهذا الضرب

احسن من الثاني ومنه بيت دعبلتي فان المعنى ان كان

الترامة من العيوب ميبا فانت فيه شيئا من العيب وهو

مجال والمعلق على المجال مجال ومنه قول النابغة

• ولا عيب لهم غير ان سيوفهم

• بين فلول من فروع الكنايب

والضرب الثاني ان تثبت لشيء صفة مدح وتعقب ذلك

بأداة استثناء يليها صفة مدح اخرى كالي بيتي الثاني

فانهم وقد كرو وبسئله نال الشاعر

تبي كملت اوصافه غير انه مراد بما يقضي على المال يا قيا



## العكس والتبديل

• ارتقت دمع دمي من فوطا ذكرلم •

• من فوطا ذكرلم ارتقت دمع دمي •

مع تبدل البعض

• منه اليها وبهاء منك بكفي •

• وذاك دمع الظلم الداخ والظلم •

في البيت العكس والتبديل وهو ان يقدم في الكلام جزء ثم تعكس فتقدم ما اخرت وتؤخر ما قدمت وهذا امر اشد الصحيح له فافهم وهو قوله ان الاول ترديد المصراع معكوسا كما في بيتي والعني انه انك حبيت دمع دمي يعني جفوت علي دمي باحتلاله انكي غربة وايضا من كثرة ذكر لعظم ابي حرف النفي في كل المسولات ارتقت دمعني الذي مثل الدم وهذا البيت في مائة السبك والا ليجام ومليك بالتامل في لطائف الكلام والقسم الثاني ان يعكس بعض كلمات المصراع لتغير المعنى وهذا ايضا امر في بيتي فتدبر

وقال ابونواس

• في الزجاج ورائت العسر • وتشابهاتشامل الاخر •

• ثا بما عسر ولا تدح • وكانا قدح ولا عسر •

## النظام الجراح

لم يأت للسرور علم في تنعمه \* فان في العلم من كلفا ومن عام  
 من كان يطب در الإبحره \* روح السحور من الاضطار والنظم  
 في الميت الكلام الجامع و هو ان تيات بيوت تكون جملة  
 كلامه حكمة او موعظة او تنبيه او عبرة ذلك من الحقائق  
 الجارية مجرى الامثال وهو في بيت الفصيد ظاهر المعنى  
 مرتفع المعنى لا يحتاج الي البيان وبمثل هذا قال  
 ابو مراس اذا لاق غير الله في مدة الفتي \*

\* اتنة الزرايا من وجه الفوائد \*

\* وما الطاف قول نجم الدين عماره \*

من كان لا يعشق الاجياد والاعداء \* ثم ادعى لذة الدنيا ما حدثنا

## الاسكندرام

هزله نائرت ضمن بغورها \* بشور عاتم في فرح من الظلم  
 في انيبت الاستعداد ام و فيه قولان الاول انه اطلاق لفظ  
 مشترك بين معنيين مطابقا فيريد بذلك اللفظ احد المعنيين  
 ثم يعيد عليه صديرا يريد به المعنى الاخر او يعيد اليه  
 صديرا يريد باحد معني اللفظ وبالاخر المعنى  
 الاخر ايضا لفي معناه الثالث وهو صديرا عن اصل اللفظ

المشهور ومنه بيت نصيدتي فان الغزاله بضعتي الغزاله  
 بمعنى الشمس ومنه قول الشاعر  
 اراعي النجم في سيرى اليكم \* وهرماه من البيوت جوادني  
 واني لكويها حال الحفظان القلب في هذا الان صرت مجسورا  
 من نقل امثله الاستحرام بالبيان ان ربي معذورا فان  
 المحسور معذور الاكثفاء

\* قالوا لقد طال عمرو الهجري كدر \*

\* اما حشمت من الافات ذات لم \*

النابي

\* يا صاحبي لم هذا العوربي فيه \*

\* فلي لغي النار من حين اليك بي \*

اي يعيل هذا في البيتين الاكثفاء وهو ان يأتي المشكك  
 بيت من الشعراء ففوه من الشرواخر ذاك متعلق  
 بهذون لم يحتاج الي ذكره لدلالة باقي الكلام عليه  
 ويكتفي بما هو معلوم في الذ من من اسامه وهو نسان  
 الا اول ان يكون يجمع الكلمة ومنه بيتي الاول فان  
 فولي اما حشمت من الافات قلت لم معلم من الكلام الاخر  
 وهو لم احشم لان ذكر اسامه في المصراع دال على هذا المعذوف

ومن أمثلته قول الشاعر

فماذا تقولون في محب عن غير ابوايكم تخلوا

وجاءكم زائرا عفيفا عن بايكم هل يجوزام لا

والقسم الثاني الاكتفاء ببعض الكلمة ومنه قول نابوس

\* شعر \*

\* من عدري يا ذل \* يلوم في حبي رشا \*

\* اذا طلبت وصله \* قال كفي بالدمع شا \* هد

ومنه بيتي الثاني فان المراد بيبي يميل والعجب كال

العجب من الفاضل النا بلسي حيث قال في شرحه بعد

ما ذكر بيت العائشه الباعونية في هذا القسم وهي هذه

\* شعر \*

\* ذوا المعجزات اللي منها الكتاب فيا \*

\* بشري لمقتبس منه بكل جمبي \* ل

مرادها جميل تعلقا باذيال الغيب لاذهاب هذا العيب

انتهي ويا ليت شعري ما اغفل هذا الفاضل عن قوله

بنفسه في بد يعيته الثانية \* شعر \*

\* بنسمة فنع المشتاق ينشقها \*

\* من نحو ارضك وهنا واكتفى بشمي \* م

فما يمنعك يا قلم ان تقول في عذابي ايضا انه اراد من شعبي شميم  
تعلقا باذيال الغيب لاذهاب هذا العيب ولعمرك ايها المطالع  
في كتابي هذا ليس معنى هذا القسم الا تنقيص الكلمة والكلمة  
الناقصة لا بد من احوالها الي الغيب وما هذا بعيب والحق  
الحقيق يا لقبول ان هذا القسم من الاكتفاء مما لا تحسنه  
اذواق الاذكياء وما ذكرت الا تقليد الهم انار الله بصره انهم  
ولا تظن اصلا من تعريضي في هذا المقام خفض جناح النابلسي  
لكونه رحمه الله تعالى سباق غايات المعاني ونساج اثواب  
المباني قليلا ما سمح الدهر بمثيله واقلاما ظفر الزمان بعد يله

\* شعر \*

\* اين همه خود طيبت است باسه اگر مثل او \*

\* چرخ بسینه قران گشت بدور ان برد \*

\* نتاج فکر او زينت جنت دهد \*

\* سعاني بگرد ز يورستان برد \*

واقول كلمة مخجلة وهي لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

\* الابداع \*

في فكر يا قوتكم يا قوت امزجة \*

\* مزجت د معاجري من مقلتي بدم \*

في البيت الايداع بالياء المثناة وسوان يودع الناظم شعرة بيتا  
 او اكثر او مصرعا او مادونه من شاعرا اخر سواء كان من شعرة او  
 شعر غيره ان لم يكن مشهورا فلا بد من التنيه والافلا واحسنه  
 ما زاد على الاصل نكتة لطيفة ولا ينسره التخيير اليسير وربما يسمي  
 تضمين البيت فما زاد على البيت استعانة وتضمين ومادونه ايداع  
 وهو في بيت قصيدتي من احسن الابيات وهو مطلع البوصيري

\* شعر \*

\* امن تد كرجيران بذي سلام \*

\* مزجوت د معا جري من مقلتي بدم \*

ولعمرك ايها المنصف هل رايت في بيت احد من اصحاب  
 البديعيات تضمينا بهذا اللطف وقد افادك بيتي الجناس التام  
 والمطلق والايديع فتامل ناملاتا ما هذا ومن امثله الايداع  
 المسبوكة في قالب الايداع قول مجير الدين ابن تميم مضمنا

مصراع بيت المتنبي المشهور \*

\* لو كنت في الحمام والحناء على \* اعطافه ولجسمه لالاء \*

\* لرايت ما يسبيك منه بقامته \*

\* سال النصارى بها وقام الماء \*

نقل النصارى والماء من قول المتنبي ومما حقيقه في الذم

والماء الي الكفاية عن الحنا وجسد المليه فاحسن لكل الاحسان

رحمه الله تعالى ثم سبكه ثانيا وقال \* شعر \*

\* لو كنت مذا بصرتها فواراة \* للشمش في افواهها لالام \*

\* لرايت اعجب ما يري من بركة \*

\* سال النضار بها وقام الماء \*

ثم سبكه ثالثا فقال \* شعر \*

\* لو كنت شاهدنا وقد جلبت لنا \*

\* في كاسها لما انتشي الندماء \*

\* لرايت احسن ما يري بزجاجة \*

\* سال النضار بها وقام الماء \*

وقد سبكه رابعا ابن نباتة المصري فقال \* شعر \*

\* وعزيزة هي للنواظر جنة \* نجلي ولكن للقلوب شفاء \*

خضبت يا حمر كالنضار هوسما \* كالماء فيه رونق وصفاء

\* واما الهن معاصما مخضوبة \* سال النضار بها وقام الماء \*

\* وقال ابن الحلبي واجاد \*

\* راي فرسي اصطلبل عيشي فقال لي \*

\* تفانيك من ذكري حبيب ومنزل \*

- \* بئله لم اذق طعام الشعير كما نفي \*
- \* بسقط اللوي بين الدخول فحومل \*
- \* نفعق من برد الشتاء اضالعي \*
- \* لما نسجتها من جنوب وشمال \*
- \* اذا سمع الصوات صوت تنحنحي \*
- \* يقولون لا تهلك اسي وتجمل \*
- \* اعول في وقت العليف عليهم \*
- \* وميل عند رسم دارس من معول \*
- \* واوتركت القلم يسوح في هذه الحدائق الناضرة \*
- \* لغصت افواه القراطيس باحتساء الرقايق الباهرة \*
- \* ولكن خشيت لحرق الاطناب في هذا الكتاب \*
- \* والله اعلم بالصواب \*

### التوجيه

- \* فداك روحي وجسمي من محجة \*
- \* محبوبتنا اعتلت من حيطه القهم \*
- \* عباسه اجر يت من عين عاشقها \*
- \* بشوقها جعفر امن انهما ردم \*
- لله درك يا فلم فافهم واعلم ان في هذا البيت التوجيه



وهو عند المتأخرين توجيه المتكلم بعض كلامه او جملة  
الى اشياء متلائمة اصطلاحا من اسماء الاعلام او  
قواعد العلوم او غير ذلك توجيهها مطابقا لمعني اللفظ.  
الثاني من غير اشتراك حقيقي والفرق بينه وبين  
التورية ان التوجيه لا يكون الا بعدة الفاظ متلائمة  
والتورية تكون باللفظة الواحدة وهو في بيت القصيدة  
ذكر عباسه من العبوسة وتوجيهه باسم اخت التايفه  
هارون الرشيد التي كانت قاتلة جعفر وسائر البرامكة  
في الحقيقة قاتلها الله تعالى كما لا يخفي على من طالع تواريخ  
الدولة العباسية وذكر جعفر بمعني النهر الكبير والصغير  
والتوجيه باسم جعفر ابن يحي البرمكي احد الكرماء  
المشهورين من بني برمك ومن هذا القبيل قول بعضهم

\* ومن عجب ان يحرسوك بخادم \*

\* وخدام هذا الحسن من ذاك اكثر \*

\* عذارك ربحان وثغرك جواهر \*

\* وخداك يا قوت وخالك عنبر \*

وللشيخ برهان الدين القيراطي

- \* يا من تبرمك صبه في عشقه \*
- \* بالوصل لا تبخل فعشقي زايد \*
- \* بالفضل جدي ان دمعي جعفر \*
- \* والوجد يحبي والتشوق خالد \*

### القول بالمرحوب

- \* دعت علي بقتل الا سودين لنا \*
- \* فلما نعم قاتلي صدغاك بالدم هم \*
- \* قالوا هم شغلوا يا نصب قلت نعم \*
- \* لقد تولوا وشغلوا عن محبهم \*

في البيت القول بالمرحوب بكسر الجيم و يسميه بعضهم اسلوب الحكيم وهو ضربان الاول ان يقع صفة في كلام الغير كناية عن شي اثبت له حكم فتثبت في كلامك تلك الصفة بغير ذلك الشيء من غير تعرض بشيوت ذلك الحكم .  
 والثاني انه منه قول القبعثري للحجاج لما توجهت فقال لا حملتك على الادمم يعني القيد قرأ القبعثري ان الادمم يصلح صفة للقيد والفرس فحمل كلامه على الفرس فقال مثل الامير بحمل على الادمم والاشهب فقال له الحجاج ثانياً انه اي الادمم حديث فقال لان يكون

هد يد الأخير من ان يكون بليداً فحمل إلى الحد يد أيضاً علي  
 خلاف مرادة ومنه قولي دعيت علي المعني انها دعيت  
 علي وقالت يقتلك إلا فاعى انشاء الله فقلت ان في  
 اصداغك شدة السواد وهي قاتلتني فالاسود مرادها منه  
 إلا فاعى فحملتها الي الا صداغ لمناسبة بينهما وبينت  
 مقصدي به هذا ولم ارا احد من ارباب النظم نظم هذا  
 الضرب وقد فتح الله علي أبا به وتكني لست بمطئين بهذا  
 المثال الذي ذكرته ولعمري ما كان هذا الا ازجالا عندي  
 طبع هذه الرسالة ولعل الله يفضل علي بيت اخر الطاف  
 من هذا والله علي كل شئ قد ير والضرب الثاني  
 حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مرادة مما يحتمنه  
 بذكر متعلقه وهو الذي شاع بين الناس وقد اوله الناظمون  
 ومنه بيتي الثاني فان المعني ان الاحباب قالوا ان احبة  
 قلبك شغلوايك واحبوك قلت نعم لا شغلوا بي بل شغلوا  
 عني اي اعرضوا وتولوا ومثله لابن الحجاج \* شعر \*  
 اذكر ما الفضا ولد يد عيش \* تقضى بالعقيق وبان سلع  
 فقالت ما الفضا فاجبت قلبي \* وقالت ما العقيق فقلت دمعي

وقال الصفي الحلبي من ديوانه

قالت كحلت الجفون بالوسن \* قلت ارتقا بالاطيفك الحسن  
 قالت تسليث بعد فرقتنا \* فقلت عن مسكني وعن وطني  
 قالت تشا غلت عن محبتنا \* قلت بفرط البكاء والحزن  
 قالت تخايمت قلت عن جلدي \* قالت تغيرت قلت في بدني

### الاستدراك

\* سكرت من غير سكر واستفقت كذا \*

\* وكان ذاك ولكن في خيالهم \*

\* ما اتلفتني سهام الحرب نافذة \*

\* لكن عيناك ذات النبل والسهم \*

في البيت الاستدراك وهو الكلام المشتمل على لفظة لكن وهو  
 على قسمين الاول ان يتقدم الاستدراك ما فيه تقرير لما اخبر به  
 المتكلم وتوكيد له وهو في بيتي الاول كما هو الظاهر ومثله قول  
 الشاعر \* شعر \*

\* واخر ان حسبتهم دروعا \* فكانوا ما ولكن للاعادي \*

\* وخاتمتهم سهاماً صائبات \* فكانوا ما ولكن في نوادي \*

وقالوا قد سعينا بكل سعي \* فقلت نعم ولكن في فسادي \*

وقالوا قد صفت منا قلوب \* لقد صدقوا ولكن عن ودادي

والقسم الثاني ان لا يتقدم الاستدراك شئ من ذلك كقول زهير

\* احوثقه لا يهلك الخمر ما له \*

\* ولكنه قد يهلك المال فانه \*

\* ومنه بيتي الثاني وهو ظاهر لا يحتاج الي الشرح فافهم \*

\* القسم \*

\* لا والبارق من اقطاع كاظمة \*

\* لي ليس شغل سوي اشغال ذكرهم \*

في البيت القسم وهو ان يخلف المتكلم بما يكون من حاله او

يكسبه فخرا او ما يكون هجاء الغيره او ما يشتمل علي

الغزل والنسيب والتشبيب بالاماكن والمنتزهات وبيت

قصيدته مما قبل الاخير وهو ظاهر المعني صحيح السبك \*

\* وما اعز قول ابن المعتز \*

\* لا والذي سل من جفنيه سيفردا \*

\* مدت له من عذاريه حما فله \*

\* ما صارمت مقلتي دمعا ولا وصلت \*

\* غمضا ولا سالت قلبي بلا بله \*

\* ولا بن نماته وهو من الشعراء المفلطين رحمه الله تعالي \*

\* لا ورشف الماء ولم الخدود \*

\* ما عن ولي عليك غير حسود \*

التغايير \*

\* اصحبت اهووي زمان البعء بينهم \*

\* وذا الاحظي كشيرامن وصالهم \*

في البيت التغايير وهو ان يتألف ، المتكلم لكلام فيمدح ما ذمه  
غيره او يذم ما مدحه غيره وبيتي من الاول لان زمان البعد  
مذموم عند جميع اهل المحبته وقد اثبتت عليه وذكرت اني  
احبه وذاك لان يحصل به كمال حظ عند الوصال وهذا  
بعينه مثال العماشان فانه كلما يزداد العطش له يحصله حظ

زائد بالماء فتأمل وهذا كما قال الشاعر \*

\* احب العذول لتكراره \* حديث الاحبه في مسمعي \*

\* واهوي الرقيب لان الرقيب \*

\* يكرن اذا كان حبي معي \*

\* ولبعضهم \*

\* ولقد ذكرتك والرماح نواهل \*

\* مني وبيض الهند تقطر من دمي \*

\* فوددت تقبيل السيوف لانها \*

\* لمعت كبارق تغرك المتيسم \*

\* قال ابن الرومي وهو بهجوا البدر \*

\* رب عرض مبرء من خناء \* ونسته محادثات الهجاء \*  
 \* لو اراد لاد يبان بهجوا البدر \* وما بالخطه الشنعاء \*  
 \* قال يا بدر انت تعذ زبا لساري \* وتعزي بزابر الحسناء \*  
 \* يعتبريك المحاق في كل شهر \* فتري كلقلامه الحجفاء \*  
 \* نمش في بياض وجهك يحكي \* كلقا فوق وجنة برضاء \*  
 \* لا لاجل الممد يح بل خيفة الهجو \* اخذنا جوايز الخلفاء \*  
 \* قال الشريف الرضي بهجوا الشمس \*

\* في خلقه الشمس واخلاقها \* شتي عيوب ستة تذكو \*  
 \* رمدا عمشاء اذا صبحت \* عمياء مند الليل لا تبصر \*  
 \* ويفتدي البدر لها كاسفا \* وجرمه من جرمها اصغر \*  
 \* حرورها في القيط لا تنق \* ودفوها في القمر مستحقر \*  
 \* وخلقها خلق الملك الذي \* ينكت للعهد ولا يصير \*  
 \* ليست احسناء وما حسن من \* يحسر عنه الطرف اذ ينظر \*  
 \* ولا بن الرومي في ذم الورد \*

\* وقائل لم هجوت الورد معترضا \*  
 \* فقلت من فبحة عندي ومن سخطه \*  
 \* كانه صرم بغل حين يخرجه \*  
 \* عند البراز و باقي الروث في وسطه \*

\* المعارضه \*

\* قال احترز قلت قلبي لا يطا وصني \*

\* قال اصطبر قلت من يصبر لمريم \*

في البيت المراجعة وهي ان يحكي المتكلم ما جري بينه و  
بين الغير من سوال وجواب با وجز عبارة من الطف معني  
قي اوشق سبك واسهل لفظ وبيتي الحمد لله في كمال اللطافة  
من ذلك على ما لا يخفى على الذوق السليم وما ابكي  
قول بعضهم \* شعر \*

\* سالت الندي والجود مالي راكا \*

\* بتد لتما عز ابدل مويد \*

\* وما بال ركن المجد امسي مهد ما \*

\* فقا لا اصنبا با بن يحي محمد \*

\* فقلت فهلا متما عند موته \*

\* فقد كنتما عبد به في كل مشهد \*

قالا اقمنا كي نعزي بفقدة \* مسافه يوم ثم نتلوه في غد

\* ومن الرفائق قول ابن مطروح \*

سالت من امر ضني \* في قبله تشفي الالم

فقال لا لا ابد ا \* فقلت له نعم نعم



فقال غصيا قلت لا \* الاسماحا وكبريا  
 قال تسرا قلت لا \* الاعلي راس علم  
 قال فخذ ما بالرضا \* مني وحلا لا وابتمسه  
 فلا تسلم عما جري \* واستغفر الله وتم  
 ولدك الجن واسمه عبد السلام .

مررت قلت لها تحية مغرم \* ما ذا عليك من السلام فسلم  
 قالت لمن تعني فطرفك شاهد \* بنحول جسم قلت يا المتكلم  
 فتضاحكت فبكيت قالت لا ترع \* فلب مثل هواك بالمتكلم  
 قلت اتفقنا في الهوي فزيارة \* ارموعد اقبل الزيارة قدم  
 فتبسمت خجلا وقالت يا فتى \* لولم ادعك تنام بي لم تحلم  
 \* المناقضة \*

\* اتمرك الاله يا قلبي فقال نعم \*

\* اذا عدت وصاح الصخر من يكتم \*

في البيت المناقضة وهي تعليق فعل شثي بامر ين ممكن  
 ومستحيل ومراد المتكلم المستحيل دون الممكن فكان المتكلم  
 ناقض نفسه في الظاهر اذ تعليقه بالممكن يقتضي الوجود  
 بالمستحيل يقتضي عدمه ابد او بيتي من هذا القبيل فاني قد  
 علمت ترك آه القلب بعد ما هو ممكن وبكلم الصخرة البكاء

وهو محال اذ هو قال صخر ايكم وحجر ايكم مبالغة في الوصف بالجمادية  
وان كان لا يكمل لا يوصف به الاكل من وصف بحاسة التكلم  
لكونه مسموعا كذلك عن الغصحاء ومثله قول النايغه \* شعر \*  
\* وانك سوف تحكم او تباهي \* اذا ماشيت او شاب الغراب \*  
\* وبيت الصفي الحلبي قوله \*

\* وانني سوف اسلوهم اذا عدت \*

\* روهي واحييت بعد الموت والعدم \*

اقول قال ابن النابلسي بعد ذكره هذا البيت قاتل الله الصفي  
قد اراد بالشرط الاول وهو اعدام الروح انه ممكن وبالثاني  
وهو الاحياء بعد الموت انه مستحيل وذلك خلاف ما عليه اهل  
السنة والجماعة نصرهم الله تعالى وعجبت من ابن حجة  
مع ادعاء الفطانة في الانتقاد كيف خفي عليه مثل ذلك فقال  
عنه والبيت في غاية الحسن انتهى كلامه اقول وبالله التوفيق  
لا يخفي علي المنصف الذكي ان فناء الروح والنفس الناطقة  
امر قلما ذهب اليه اهل الملل حتى الفلاسفة قائلون ببقاء  
الروح بعد الموت وكل من له ذرة من الفطانة يعلم  
ان الصفي الحلبي رجل حكيم فريد عصره ووحيد دهره  
ككيف يتفوه بهذا الكلام الذي ينتفر منه اللثام وهو مخالف

للفلاسفة الحكماء ولعصري لافتهمت الي هذا الآن معني قوله  
 خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة والحال ان الروا قض  
 والهنود ايضا قائلون بالنشر هذا ويمكن ان يكون مراد الصقي  
 امكان فناء الروح الخبيثة وهذا كما قال ابن سينا في رسالته  
 المسماة باسرار الصلوة مضمرا الي العوام مثلهم كمثل البهائم  
 اذ مات اندرس وفني ولا ينبعث ابدا فثبت من هذا الكلام  
 فناء الارواح الكثيفة العامة فثبت امكان فناء الروح  
 هذا اعلى من هب الفلاسفة والا فمحكم الشريعة فناء الروح  
 امر ممكن اذ لا تغد في القدام وليس شي مستحيل لعدم  
 سوي واجب الوجود فتد بر نعم لا يمكن اصلاح قوله اجيبت  
 بعد الموت الابان يقال ان الفلاسفة منكرون للحشر  
 فبناء اعليه البته الحيوة بعد الموت محال مع انه ايضا  
 لا يستقيم الابان يقال مرادة من نفسه جسمه وذلك لان  
 الروح ليس له موت وعدم حتي يحي بعدة ولعصري لوقر  
 احد بيت الصفي بان يقول \* شعر \*

\* وانني سوف اسلوم اذا عدت \*

\* روحي وانفتحت بعد الموت والعدم \*

لا ر تقع نعري ابن النابامي وهاض الصفي ايضا

من تهمته اهل الاتحاد لان الانقضاء من كل الوجوه بحيث  
لا ينبعث مجال بحسب الشريعة فثبت تاويل كلام  
الصفى بظاهرها للشريعة وبعكاف للخلاف لحيته  
من نفي النابلسي وانشكر رحق سيدي لا يمكن  
حمل كلامه بغير هذا الا على مذهب الفلاسفة  
القابلين بامكان فناء بعض الارواح واستحالة حشر  
الاجساد ولو كان الصفى في زماننا هذا العلقتم ايم الله باذياله  
واستغسرت منه معني هذا البيت وبحثت معه في انكار الحشر  
وامكان الفناء ولعل بيت الصفى مثل ما قلت وقد مسحه قلم  
الناسخين فصار مثل هذا وتعالى شان الصفى ان يكون فائلا  
بذاك فتامل وتفكر هذا وقد سنبح لي بعد تحرير هذه  
العبارة وجه حسن لدفع اعتراض النابلسي وهو انه لم  
لا يجوز ان يكون المراد من المحال خرق العادة والحيرة  
بعد الموت وان يمكن لكنه خارق للعادة فاستقام  
المعني لبيت انصفى بحاله هذا ما يسمح به خاطري في هذا الان

\* الرشيد \*

\* ضحك اندر روض الدهر واند معت \*

\* عين السحاب يودا من نغره البسم \*

في البيت' الترشيح وهو ان يريد المتكلم ضرباً من البديع فلا  
 يتهماء له حتي ياتي بشي من الكلام يرشحه له وهو لا يختص  
 بنوع واحد من البديع وذلك في بيتي ظاهراً فاني رشحت  
 الاستعارة التي في الثغربز كرا الضحك والابتسام وقد يسر الله  
 تعالي لي حالة التخريب مثالا لطف لهذا انظمت \*

\* قد حل غم بقلبي الصب وانعدت \*

\* خواطر الروح من تصعيد هجرهم \*

قولي العقدت رشح لقطعة حل للمطابقة والالبقيت علي حالها  
 وفيه مراعات النظير ايضاً لذكر الحل والعقد والتصعيد والروح  
 باصطلاح ارباب الصناعة فانهم وقد ذخرنا لك ذخيرة يغنيك

### ارسال المثل

\* قد كان احسن عرض الحال في صحف \*

\* ولا علاج فسبق اللسان بالقلم \*

\* ايضاً \*

\* كل الامور لفي اوقاتها ارتهنت \*

\* فلا تخف من صروف الليل واليوم \*

في البيت ارسال المثل وهو عبارة عن ان ياتي المتكلم في بعض  
 كلامه بما يجري مجرى المثل السابق من حكمة او غير ذلك

مما يحسن التمثيل به وذلك قولي في القصيدة سبق اللبس  
 بالقلم وهو من الامثال المختصرة وقولي كل الامور مرهونة  
 باوقاتها وهو من الامثال السائرة هذا وعليك بسمع ما اقول  
 في ارسال المثل قال بعض الفضلاء يحكي انه كان بعض مشائخ  
 الانبار في زمن الرشيد يوذن ويصلي في مسجد وكان اذا حضر  
 اوان الورد دفع مفتاح المسجد الى اهل المحلة ثم انغمس في لجة  
 لهوة وكان اذا جلس علي شرابه يغني بصوت علي \* شعر \*

يا صاحبي اسقياني \* من قهوة خند ريس  
 خذ امن الورد حظا \* يا لقصف غير حبيس  
 علي وجينات ورد \* ينهين هم النفوس  
 ما تنظر ان هذا \* زمان حث الكوروس  
 فباد را قبل فوت \* لا عطر بعد عروس  
 وقال ابن زيدون

ما علي ظني ياس \* يجرح الدهر وياس  
 ربما اشرف بالمرء \* علي الالمال ياس  
 ولقد ينجيك اغفال \* ويرديك احتراس  
 ولكم اجد في تعود \* ولكم اكد في التماس  
 وكذا الحكم اذا ما \* عز ناس ذل ناس

وبنوا لايام اجناس \* سراقة واخلناس  
 تليس الدنيا ولكن \* متعه ذلك اللباس  
 يا ابا خفض وما سا \* واك في الفهم ايام  
 من سنار اذك بي في \* غسق الليل افتباس  
 ووداد بي لك نص \* لم يخالفه قيا س  
 انا حيران ولامر \* وضوح والتباس  
 لا يكن عهدك وردا \* ان عهد بي لك آس  
 فادركي كاسا \* ما امتطت كفك كاس  
 فعسى ان يسمع الدمع \* فقد طال شماس  
 واغتم صفوا للباي \* انما العيش اختلاس  
 ما تربي في معشر حانوا \* عن العهد وخالسوا  
 وراوني سامريا \* يتقي منه المساس  
 الي الاخر وانما طالت لاشتمالها علي غرر المعاني  
 ودرر المباني ولو ساعدني الدماغ وحصل لي القرضه  
 لا ذكر كثير من الامثال العجيبه في هذا كتاب انشا الله تعالى

### النوادر

\* دمعي بتادي بانبي عاشق دنف \*

\* وقد حلفت مع الامراض والسقم \*

\* رُوحي ورجسي لقد ذابت وانجذبت \*

\* كا نني خلقت نفسي من الالم \*

في البيت النوادر وهوان ياتي الشاعري بمعنى يستغرب  
 اما قللة استعماله او لزيادة قلم تقع فيه لغوه يصيز بها  
 ذلك المعني المشهور غريبا وبيت القصيدة من قبيل  
 الثاني فان استاد الخلقه من الالم الي الروح استاد  
 غريب وهكذ او ما احسن قول الفاضل ابن سناء الملك  
 ولو ابصر النظام جوهر ثغرها \* لما شك فيه انه الجوهر الفرد  
 ومن قال ابن الخيزران قد ما \* فقولوا له اياك ان يسمع القدر  
 ومن قلنا الاستعمال قول الفائل \* \* شعر \*

حلقوا براسه ليكسواه قبيحا \* خيفة منهم عليه وشحا  
 كان من قبل ذاك ليل وصبح \* فمحو اليلة والقواه صبحا

مراعاة النظير

\* كالورد دمعني وكالفتاح وجنتكم \*

\* عنبر الخط بالكا فور يلتشم \*

و نرجس العين منكم اسحرت سحرا

بحيث زادت بلمح منه في سقمي

في البيت مراعاة النظير ويسمي التناست والترقيق



والا يتلاف والمواخاة والتلقيح ايضا وهوان يجمع  
 الناظم او الكناثر بين امر وما يناسبه سواء كانت المناسبة  
 لفظا او معنى و ذلك في بيت قصيدتي ظاهري في ذكر  
 الورد والتفاح والوجنة والنخطة والعنبر والكافور  
 والنرجس والسقم والعين والسحر وما احسن منه قول  
 ابن الفياض

\* ثم فاسقني بين خفق الناي والعود \*

\* ولا تبع طيب موجود بمفقود \*

\* نحن الشهود وخفق العود خاطبا \*

\* تزوج ابن غمام بنت عنقود \*

وقال الطغزائي

قوموا لي ذاتكم نيام \* ونبهوا العود وصفوا المدام

هذا هلال الفطر قد جاءنا بمنجل تحصد شهر الصيام

التشريع

سما الصبحي لاح دري بوجنتهم \* على الدجي قمينا في ضياء نهم

في البيت التشريع بالشين المعجمة وهوان يكون للبيت

فيما فوقه فافيتان مع وزن مختلفين من اوزان العروض

بحيث يصح المعنى حال انفراد احدهما عن الاخر وذلك

في بيت القصيد قولي سنا الصخي عجلي الدحي وهو من  
عروض الرجز المنهوكه ويبقى البيت بعد اخراج ذلك منه قولي

لا ح د ر ي ب و جهنم \* فمشنيا في ضيا بهم

وهذا من العروض الثالثة المخذ و قد ا لمخبونة من المديد  
وامتلته من كلام البلغاء كثيرة مذكورة في مقامها و  
اقتصرت عجلي هن اخونا من الاطاله والسلام

التقوييف

\* احسن انل اعط اسلام وابق انه وصر \*

\* اعدل ا ضه ا تصف اكرم د ارجل دم \*

في البيت التقوييف وهو عبارة عن اتيان المتكلم بمعان شتي  
من المدح او الغزل او غير ذلك من الفتون والافراض كل فن في  
جملة من الكلام منفصلة عن الاخرى مع تساوي الجمل  
في الوزن واحسنها القصار ومنه بيت قصيدتي وفيه انه من  
الانهاء ودار من المداراة وجل من التجليمة واللباني  
ظامرا المضمون لا يحتاج الى البيان فتامل ومن اخبار  
المنشي انه لما نشد عند سيف الدولة قصيدته التي اولها

\* شعر \*

اجاب د معي وما الداعي سوي طلل \*

\* دعني ذاباه قلب الوركب والابل \*

ذناوله نسختها وخرج فنظر اليها سيف الدوله فلما انتهى

الي قوله \* شعر \*

\* يا ايها المحسن المشكور من جهتي \*

\* والشكور من جهة الاحسان لا قبلي \*

\* اقل اذل اقطع احمّل على ساعد \*

\* زد هـش بش تفضل اذن سرصل \*

وقع له تحت اقل اذناك ونحت اذل يحمل اليه من الدراهم

كذا وتحت اقطع قد اقطعناك الضيعة الفلانية وتحت

احمل يقاد اليه القرس الفلاني وتحت على قد فعلنا وتحت

سل قد فعلنا ونحت اذن قد اذيناك وتحت سر قد

سررناك قال ابن جنبي بلغني عن الممتني انه قال انما اردت

سزمن السريه فامرله بجارية وتحت صل قد فعلنا قال

وحكي لي بعض اخواننا ان العقيلي وهو شيخ ظريف كان

يحضرته وله حسد بالمتنبي علي ما امرله به قال يامولاي

قد فعلت له كلما ساك فهلا قلت له لما قال لك هـش بش

هـ هـه هـه يحكي الصبحك فضحك سيف الدوله وقال له لك

ايضا ما تحب وامرله بصلة \* التسليم

\* لو كان عندي فوادي كنت في فرح \*

\* وكنت اشغائه عن عبدة الصنم \*

في البيت التسليم وهو ان ياتي المتكلم بكلام منفي او مشروط  
بحرف الابدان ليكون ما ذكره ممتنع الوقوع لا ممتنع  
وقوع شرطه ثم تسليم وقوعه تسليما جديا ويدل علي  
عدم الفائدة علي تقدير وقوعه وبيت تصيدتي ظاهر

المعني ومثله قول الشاعر وهو الطرمح \* شعر \*

\* لو كان يخفي علي الرهمن خافية \*

\* من خلفه خفيت عنه بنوا اسد \*

الاستعارة

\* شهدت ناراً لجوي في الروح اشتعلت \*

\* فصارجسني بفرط الحرق كالقحم \*

والغم اغززاظفار اليلافيه \* نشاغل النفس عن فرح وعن نعم

نمل ضعيف وحمل الغم مشغل \* فياسوادا يامي من يد النقم

في البيت الاستعارة وهي ان تذكر احد طرفي التشبيه اما

المشبه او المشبه به وتريد الطرف الاخر مدعي دخول

المشبه في جنس المشبه به وهي علي ثلاثة اقسام الاول

الاستعارة الحقيقية وهي ان يكون المشبه به مذكورا

والمشبه متر و كما لكنه متحقق حسا او عقلا بان يكون امرا  
 معلوما يمكن ان ينص اليه اشارة حسية او عقلية كما  
 بسط ذلك علماء البيان كذا في قولي نمل ضعيف فان  
 النمل منها مستعار للرجل النحيف ومرادى منه نفسي  
 وهو متروك عن الكلام الذي هو متحقق حسا كما لا يخفى  
 ومن هذا القبيل قولي في بيت القصيد شهادة نار  
 الجوي فاني استعرت النار للهيب الشوق والهوي  
 وذلك امر عقلي والثاني استعارة بالكناية وذلك  
 ان تضر التشبيه في النفس فلا تصرح بشي من اركانه  
 سوي المشبه وتدل علي ذلك التشبيه المضمرة في النسي  
 بان تثبت للمشبه امر يختص للمشبه به فيسمي ذلك  
 التشبيه استعارة بالكناية واثباتها استعارة تخيلية  
 وكلاهما مثلا زمان وهذا في قولي الغم اغرزا ظفاد  
 البلاخ ولا يحتاج الي الشرح وما احسن نول القاضي  
 يعنى ر عن كتاب كتبه الي بعض اصحابه ليلا \* كتبها  
 المملوك ليلا وقد عمشت عين السراج وشابت لمة الدوات  
 وكل خاطر السكين وضاق صدر الورقه فاذا وقف  
 سيدنا علي هذا الكتاب فليقف على بيما رستان

ولا بي طأ مراً لبغدا دي \* شعر \*

خطرت فكاد الطير بخطرفوقها \* ان الحمام لمغرم بالبان  
من معشر نشر واعلمي هام الربا \* لنطار فين ذوائب النيران  
وقال ابن طاهر العسقلاني في الابداع

مررنا في بعض العشا يا علي بعض البساتين المجاورة  
لبحر النيل فراينا بيرا عليها دولا بان قد دارت  
افلاكهما بنجوم القواديس \* ولعبت بقنوبناظرهما لعب  
الاماني بالمغاليس \* وهما يثنان انين اهل الاشواق \*  
ويغيضان دمعاً غرز من دمع العشاق \* والروض  
قد جلا لك عين زبرجده \* والاصيل قد راق حسنه  
قنشر عليه عسجد \* والزهر قد نظم جوهرة في اجياد الغصون  
والسواتي قد اذلت من سلاسل قصتها كل مصون \*  
والنبت قد اخضر شاربه وعارضه \* وطرف النسيم قد  
ركض به في ميادين الزهور ارضه \* ورضاب الماء قد علاه  
من الظل لمي \* وحيات المجاري حايره تحاف ان يدركها  
من زمرد التيمات العمي \* والبحر قد صقل النسيم درعه  
وزعفران العشي قد القى في ذيل السماء رداء \* فاستحوذ  
علمنا ذك الموضع استحواذ \* وملا ابصارنا وقلوبنا

التذ اذ \* وملنا الي الدول بين قلم ندر ان مرالحين  
 ضحت تيان الاطيبار بالحنانحا \* وشدت على عيد انها \* ام ذكر  
 الايام نعم او طابا \* وكانا اغصانا رطابا \* فنغيا لذيد  
 الهجوع \* ورجعنا النوح وافضنا الدموع \* طابا للرجوع  
 انتهى وكننت اردت ان املاء صفحة القرطاس بامثله  
 الاستعارات \* بلطائف الكنايات والاشارات \* ولم ادع  
 نكتة من نكت الاستعارة \* الا واوضحها بالطف المعاني  
 واوضح عبارته \* ولكنني لا اضطراب القلب في هذا لان  
 مجبور \* والمجبور معذور \* ولعمري لو اعطاني الزمان  
 فرصة اجلس بها جلسة خفيقه \* واتنفس نفيسات لطيفه \*  
 واخلو ولولحة من الشواثب النفسانية \* وانزه ساعة من  
 انكدورات الجسمانية \* لفعلت فعلا ما فعله من قبلي \*  
 ولا يفعله من بعدي \* والهيب النار الموقدة بين العالم \*  
 اللتي لاراهما احد من بني آدم \* فواويلاه حيث لا اجدراحة من  
 بدالكشافات \* ولا اتجرد لمحة من كثافة النجاسات \*  
 في ذلك يضطرب روحي في فقص الجسم اضطراب البلبل  
 في مظلمه المزبلة ولعمري \*

\* شعر \*

\* خودم ان روز كزين منزل ويران روم \*

\* راحت جان طلبم و از پی جانان بروم \*  
و بروهي ليس لي خوف من هذا الموت الصوري كيف

\* از جهاد می مردم و نامی شدم \*

\* و از نام مردم ز حیوان سر زدم \*

\* مردم از حیوانی و آدم شدم \*

\* پس چه ترسم کی ز مردن کم شدم \*

ولا طاقة لي ان اقول

\* حمله دیگر بمیرم از بشر \*

\* پس بر ارم از مالک بال و پر \*

\* بار دیگر از مالک پران شوم \*

\* آنچه اندر بوهم ناید آن شوم \*

\* پس عدم گرددم چون ارغنون \*

\* گویدم انالیه را جعون \*

فمالي قدرة واني من يوم امتيازي بين الصبا و الشمال \*

متشمت النخاطر من بلا بل البلبال \* و والله خربني صحبة

ار باب الدنيا \* وصرت كئيف النفس كالسفا \* والا

\* من ملک بودم و فردوس برین جایم بود \*

\* آدم آورد در این دیر خراب ابادم \*



والى هنا انتهت شقشقة القلم \* وعجزت عن التحرير  
والرقم \* ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا وهو علي كل  
شئي قدير

معاتبته المرء نفسه  
\* بلوت في سلسل الاصداع من خرف \*

\* يانفس فيم وقعت الآن فافتهم \*

في البيت معاتبته المرء نفسه وذلك ان يوجه الانسان  
الخطاب الي نفسه ويعاتبها علي امر من الامور وهو ظاهر  
في بيت قصيدني قمتفكر ومثله لابي القاسم ابن طلحة  
يا ايها النفس اليه اذهبي \* فحبه المشهور من مذهبي  
مفضض الثغر له نقطه \* مسكية في خده المذهب  
اباسني التوبة في حبه \* طلوعه شمس من المغرب

حسن التخلص

الي المهيمن شكوي الهجرثم الي

خير الانام شفيع الناس كلهم

في البيت حسن التخلص وسومن محاسن الادب ومن اوضح  
الادلة علي حسن تصرف الشاعر وذلك ان يستطرد المتكلم  
من الغزل، او الافتحار او الشكاية او غير ذلك الي ما يتعلق  
بمحل وجهه باحسن ما يمكنه من الاساليب المونقة ويختلس

ذلك اختلافاً سار شيفاد نيق المعني بحيث لا يشعر السامع  
بالانتقال من المعني الاول الا وقد وقع في الثاني لشدة  
الممازجة والالتهام بينهما حتي كأنهما افرغا في قالب  
واحد انظر تربي الي قصيدتي فهو ظامر المعني نأقد السبك  
هذا وحسن المخلص من ملتزمات المولدين دون القدماء  
الاتري الي ابي تمام حيث قال \*

ظلمتك ظالمه البري ظالموم \* والظلم من ذي قدرة مذموم

\* زعمت هراك عفي الغداة كما عفت \*

\* منها طول باللوي ورسوم \*

\* ما زلت عن سنن الوداد ولا غدت \*

\* نفسي علي الف سواك تحوم \*

لا والذي هو عالم ان النوي \* مروان ايا الحسين كريم

فهذا مخلص يتهموع منه النفوس وقس علي هذا اكثر

مخالص القدماء ومن الطف المخالص قول المعري \*

ولو ان المطي لها عقول \* وجدك لم تشد لها عقالا

مواصلة لها رحلي كاني \* من الدنيا اريد لها انفصالا

سألن فقلت مقصدنا سعيد \* فكان اسم الامير لهن فالأ

ومن اقبى المخالص قول ابي الطيب المنتهي

## \* شعر \*

لوا استطعت ركبت الناس كلهم \* الي سعيد ابن عبد الله بعرانا  
قال الصاحب و هذا من اخزي الخزايا ومن الناس  
امه فهل ينشط لركوبها والمسدوح لعل له عصبه لا يريدون  
ان يركبوا عليه فهل في الارض افحش من هذا ومن  
احسن المطالع قول ابن النابلسي

بالروح من قاصرات الطرف غانيه \* بمعطف كقضييب البان مبياد  
خمضانه تفضح الاثمار بهجتها \* مثل الطباء بالحاظ واجياد  
بحسنها فتنتني والجمال كما \* بمدح خير البرايا يفتن الشادي  
هذا والتفصيل في ذكر المخالص يسوق بالتطويرل فاقصرنا  
يقليل ومن لا يكفيه اليسير لا يفيه الكثير

## الاطراد

محمد من بني العدنان افضلهم \* ابوالبتول ابن عبد الله ذي الكرم  
في البيت الاطراد وهو ان ياتي المتكلم باسم المدوح  
ولقبه وكنيته وصفته واسم ابيه وقبيلته بلا تكلف وهذا في  
بيت قصيد تي ظاهر صاف عن الكدورات وما احسن  
قول بعض المتأخرين في الوزير ابن علقمي وزير المستعصم  
مريد الدين ابي جعفر \* محمد ابن العلقمي الوزير

\* واحسن منه قول ابن دريد \*

\* فنعم القتي الحلبي ومستنبط اللندي

\* وملجاء مهرأوب ومفزع لا هت \*

\* عباد ابن عمرو ابن الجليس ابن جابر \*

\* ابن زيد ابن منظور ابن زيد ابن وارث \*

والله دره فلقن نسبه الي سبعة ابا في بيت واحد و  
هو بيت بكر لا سبقه احد قبله فتفكر ان الفكر يرشد  
هذ او قد وقع القوم في هذ النوع با قبح القيا ئج  
واشنع الشنائع وقد فضلها لنا بلسي في اشرحه فا نظر  
التسيط

---

منه العطاء بد ا فالدمر منه غنا \* ما مونة من رداني ظل ذي كرم  
في البيت التسميط وهو ان يجعل الشاعر عربيته علي اربعة  
اقسام ثلثه منها علي سجع واحد بخلاف فافيه البيت  
وهو ظاهري بيت قصيدتي وما احسن قول الصنوبري

\* شعر \*

لا تنكبن علي الاطلاع والد من \* ولا علي منزل اقوي من الزمن  
وقم بنا تصطح صبا صافيه \* تنقي الهوم ولا تبقي من الحزن  
بكر معتقه عن راء واضحة \* تيد وتخب راعن سالف الزمن

يسعي به غنح في خد وضح \* في ثعرة فلع بنهي الي اليمن  
 في ريقه غسل قايبي به ثمل \* في مشيه ميل اربا على الغصن  
 كانه قمر ما مثله بشر \* في طرفه حوريز نو فيجر حني  
 يا طيب مجلسنا والطير يطربنا \* والعود يسعد ناهع منشد حسن

### العنوان

نبح المياه كثير امن انامله \* فذاك بحر السخا والجود والكرم  
 في البيت العنوان وهي ان ياخذ المتكلم في عرض له  
 من فخر او مدح او ذم او عتاب او غير ذلك ثم  
 ياتي لقصد نكميته بالفاظ تكون عنوانا لاخبار  
 متقدمة وذلك في بيت قصيدتي ظاهر ولما لا اطمئنت  
 نقسي علي بيتي نظمت بيتا آخر اللف منه فقلت

هو الذي اخبر السلطان في حلم \* عن نفق مرقد الهدم والحسم  
 وهذا يشير الي قصة اخذ النفق في قبره صلي الله عليه  
 وسلم او هذا كان بعزم بعض الروافض علي ما هو  
 المذكور في التواريخ وهذا ايضا من جمله معجزاته ولعمري  
 اي معجزة اقوي له من قيام دينه التنظيف \* ودوام  
 شرعه الشريف الي هذا الان \* مع كمال ثبات الثبيان والاركان  
 وقت تولد اكثر مرات اسماء الله كما لا يخفى هذا

ولا يد للشاعر الاديب ان يحصل مهارة في ضروريات التاريخ  
 خصوصاً من بعد زمانه ص الي انتهاء الدولة العباسية  
 لان تلك الوقائع من العجائب المحيرة للافهام  
 لا يد للاديب منها ورايت انا في بعض سنين الفرصة  
 عدة اجزاء في حيوة الحيوان يحتوي علي هدايكمال  
 الاختصار وهو مفيد بالغاية وسا نقله انشاء الله في بعض  
 اجزاء هذا الانموذج فترقب

### التسميم

\* شقت له صدره من قبل بعثته \*

\* فاملئت من صنوف الفضل والحكم \*

في البيت التسميم ويقال له الارجماد وهو ان يقدم من  
 الكلام ما يدل علي ما يتاخر دلاله معنوية فانية او يتاخر  
 من الكلام ما يدل علي ما تقدم من ذلك وهو ظاهر في بيت  
 قصيدتي فان شق الصدر له يدل علي الفضل والحكم  
 دلالة معنوية وايضا شق الصدر في زمن الطفولية  
 لامحاله يدل علي ان يكون القافية الحكم كما لا يخفي  
 علي ارباب الذوق السليم

\* ومثله قول ابي العلاء المعري \*

\* اذا الفتي ذم عيشا في شببته \*

\* ماذا يقول اذا عصر الشباب مضي \*

فان الحاذق في صناعة الكلام اذا سمع المصراع الاول علم ان مقتضى الكلام ان يلوه اذا عصر الشباب مضي لا سيما بعد معرفة القافية وبالجملته هذا موقوف على سلامة الذوق وامثلته كثيرة وفيما ذكرنا كفايه والله الموفق للهداية .

\* التكميل \*

صدر شريف له رحم بامته \*

\* وهو المغيث الذي ينجي من النغم \*

في البيت التكميل وهو ان ياتي المتكلم بمعنى تام من مدح او ذم او وصف او غيره من الاغراض الشعرية و فنونها ثم يري الاقتصار على الوصف بذلك المعنى فقط غير كامل فيأتي بمعنى اخر يزيدة تكميلا وهو ظاهر في بيت قصيدتي فان وصفه ص بالرحم بامته من غير ذكر الاغائه غير كامل نظرا اليهم ولذلك اتبعته بالمصراع الثاني ومثله قول حسان ابن ثابت \* شعر \* والفيتة بحرا كثير افضوله \* جواد امتي ينكر له الخير يزدد \* هذا ولواني اردت ذكر امثلة الانواع على ما يخطر ببالي لطال الدهر فاعف

## التفريق

\* ان ملته الدر في الحسنى قد اغلط \*

\* لوسمه وهو الخالي من الوسم \*

في البيت التفريق وهو ان يا تي المتكلم بشيئين من نوع واحد فيوقع بينهما تباينا وتفريقا بفرق يفيد معني زايد افيما هو بصدده من مدح او ذم او تشبيب او غيره من الاغراض الادبية وهو ظاهر في بيت قصيدتي و مثل ذلك قول الشاعر

\* من فاس جد وَاكس يوما \* بالسحب اخطا مدحك \*

\* والسحب يعطي و يبكي \* وانت تعطي وتضحك

وقال بعضهم

\* ما نوال الغمام وقت ربيع \* كتوال الامير يوم سخاء \*

\* فتوال الامير بدرجة مالي \* وتوال الغمام قطرة ماء \*

وقال بعضهم

كنت ولو لان ذاك محرم \* وهذا للال تست لفظك بالسجر  
قواله ما أدري ازهر خميلة \* بطرسك ام دريلوح على نحر  
فان كان زهر انصنع سحابة \* وان كان در انهم من لجة البحر  
وقد ذكرت ايضا من التخرير قول البعض في الفارسيه



\* شعر \*

حيث يقول

برخ چون مہ بابو چون گل نعاذ الله خطا کر دم

مذارد مہ چنين روئي مذارد گل چنين بولئي

وللاستاذ الاجل مولانا الميرزا عبد الرزاق الحسيني الصفا هاني

مد ظلمهم من غزل

روى و مويش مشک و مہ گفتم خطا کان روى و موى

مشک را بيغاره مہ را شالہنگ آزاد موى

ولي في هذه الصنعة يد طوي وقطعات شتي اتفحص زمان

الفرصة وارادة الله غالبه علي ارادة الناس

المناسبة

اسد المعارك فراق الدحي رمحا \* نور المحافل جم الحسن والنعم

اللفظية التامة

اصل المكارم اكراما ومكرمة \* عين المراجم بحر الجود والكرم

اللفظية الغير التامة

من ذاتة الجود الاعم كلهم \* من وجهه النور الاجل عن عشم

في البيت المناسبة وهي تسمان معنوية ولفظية اما

الاولي فهي ان يبتدئ المتكلم بمعني ثم يتم كلامه بما

يناسبه معني دون لفظ كما في اسد المعارك فاني لما وصفته

بالشجاعة ناسب ان اصقه بالحسن في المصراع الثاني

وهذا كقول القاضي الفاضل \* شعر \*

وبدر با فلاك الحواطر طالع \* وغصن بريخان العذار وريق

لشبت في بخر من الفكر ساجحا \* فانسان عيني في الدموع غريق

واما المناسبة اللفظية فهي ضربان تامة وغير تامة فالتامة

ان يكون الكلمات مع الاتزان مقفاة كما في اصل المكارم

وعين المراحم ومنه قول الاندلسي \* شعز \*

وعوابس وقوانس وفوارس \* وكوانس واوانس وغقائل

وغير التامة ان يكون الكلمات موزونة غير مقفاة

كقول ابي تمام \* شعر \*

مها الوحش الا ان مات اوانس \* تنا الخط الا ان تلكذ وابل

وكما في تولي من ذاته الجود فتامل تاملا تاما ينكشف

لك الحق الصريح بين هذا النوع ومراعات النظير

### المزاوم

\* اذا بد المرء صعب فاستعان به \*

\* يخفي منه استعان الوحش في الاكتم \*

\* ان عد نبي الدمر يوما فاجمدت طبعي \*

\* عاقت في ذيله فاخلصت من المي \*

في البيت المزوجة وهي ان يزاد المتكلم ليين معنيين  
 في الشرط والجزا بان يجعل المعنيين الواقعين في الشرط  
 والجزا مزوجين في ان يرتب علي كل منها معني رتب علي  
 الاخر وهو في بيت قصيدتي ظاهر فاني زاوجت بدء  
 الصعب والتجاة الواقعين في الشرط والجزاء في ان رتب  
 عليهما شيئا واحدا وهو الاستعانة فافهم ومثله لابن

النا بلسي \* شعور \*

\* ويلاه من ربة الخلل قد شعلت \*

\* في ليل طرتها من خد اشمعا \*

\* هيفاء لومثلت للغصن ما انعطفت \*

\* قد وده اوليد والتم ما طلعا \*

\* اذارنت فرايت السيف منفلتا \*

\* حوي انثنت فرايت الرمح منشرعا \*

\* وله ايضا \*

رب ساق كانه غصن بان \* طاب في روضة الملاحة غرسا

واذا ما بدا فاخجل بدرا \* لمعت كانه فاخجل شمسا \*

وللقوم في هذا النوع مغالطات فاحشة تمجها الاذان لاسيما

للموصلبي والحموي ذكره النا بلسي في شرحه فانظر

\* السرديد \*

\* اصل الكمال به نشاء الكمال ومن \*

\* نشاء الكمال به اغني عن التتم \*

\* هو الكريم من الرب الكريم غدا \*

\* ياتي الكريم من الاخلاق والشيم \*

في البيت الترديد وهو ان يعلق المتكلم لفظه من الكلام  
بمعني ثم يرد ما بعينها ويعلقها بمعني آخر وهو ظاهر  
في بيت قصيدتي الاول با اتفاق الحركات والثاني باختلافها

ومن هذا قول بعضهم \*

ولمارات طير الفراق نواعيا \* وقد هم بالتوديع كل مودع

\* شكت ماشكي المحزون من غربة النوي \*

\* واينكت لنا عيني غزال مروع \*

\* وقد اسفرت عن صفرة عبر الاسا \*

\* يعني بها عن وجد قلب مفعج \*

\* واقبل در البحر عن در نحرها \*

\* يضا فنه من خد ما در مد معي \*

ويحكى انه كان لسيف الدولة جارية من بنات ملوك الروم  
لا يري الدنيا الا بها ويشفق من الريم الهابة عليها فحسدها

ما ير حظا يابا علي لطف محلها منه وازمعن ايقاع مكروه  
 بها من سم او غيره وبلغ سيف الدوله ذلك فامر بنقلها الي  
 بعض الحصون احتياطا علي روحها وقال \*

راقبتني العيون فيك فاشفقت \* ولم اخل قط من اشفاق  
 ورايت العذول يحسدني \* فيك مجد ابا انفس الاعلاق  
 فتمنيت ان تكون بعيدا \* والذي بيننا من الود ياتي  
 رب هجر يكون من خوف هجر \* وفراق يكون خوف فراق

### التوشيع

\* لقد تكامل علما بالغا عملا \*

\* بدولة الاشرفين المجد والكرم \*

في البيت التوشيع وهو ان ياتي المتكلم باسم مثني نيا  
 حشو العجز ثم ياتي بعده باسمين مفردين هما عين ذلك  
 المثني يكون الاخر منها تافية بيته او سجة كلامه كأنهما

تفسيره \* ومثله قول مياس الموصلية \*

\* ابيت في لبح التذكار منك وبي \*

\* حالان مختلفان الياس والامل \*

لا يهدي لي طيف مذ هجرت ولا \*

\* بزورني المسليان انكتب والرسول \*

مثل الشاعر الفارسي حيث تصان وقال وعليه ما عليه \* شعر \*

\* هي كاشش که گردد ذکرم بغد هلاک \*

\* در راهگذرتان سیمین تن خاک \*

\* و آن خاک شود کلوخ تا ساد و رخی \*

\* بردارد و کون خود از و سازد پاک \*

وبیت العائشه الباعونية في هذا القسم قولها \* شعر \*

خير النبيين والبرهان متضح \* عقلا ونقلا فلم ترتب ولم نهم

قال ابن النابلسي و هذا البيت اخذته بحرفه من بيت

الصفى الحلبي في التورية وهو قوله

خير النبيين والبرهان متضح \* في الحجر عقلا ونقلا واضح اللقم

واخذت بقيه بيتهما من البوصيري حيث قال \* شعر \*

لم يمتحننا بما تعيا العقول به \* حر صاعلينا فلم ترتب ولم نهم

اتنهي اقول يا ليتني كنت محتظا بوصولها واعطيت في فيها

من الساني الذي يتكلم باسرار الصناعات فتقول

شعرا بخجل لفتحول وما باليت بسرقتها فأتضحك

حصرا البحرني والحاقه بالكلبي

وحسمه روح اجسام العلي شرفا \* وروحه تالب الانوار من فخم

في البيت حصرا البحرني والحاقه بالكلبي وهو نوع صعب

الوقوف ويبيانه ان ياتي المتكلم بنوع من الانواع  
 فيجعله جنسا تعظيما له ويقخيما لامره بعد ان يحصر جميع  
 اقسامه والمراد بالنوع ههنا اعم من ان يكون صادقا  
 علي متعدد ذهنا كالنوع المعهود عند علماء المنطق اولا يصدق  
 الاعلي فرد واحد كالجزئي المعروف عندهم والمراد  
 بالكلي الجنس وهو ما صدق علي متعدد اختلف حقيقه  
 افراده وذلك في بيت القصيده قولي و جسمه روح  
 اجسام العلى وروحه قالب الانوار وبيان ذلك اني  
 جعلت جسمه الشريف المنفرد عن صدقه علي المتعدد تعظيما  
 روح الاجسام ولا شك في انه جنس يصدق علي حقايق مختلفه  
 وكذا جعلت روحه ص الذي هو نوع صادق علي الافراد  
 المختلفه قالب الانوار وهذا الحاق الجزئي بالكلي  
 واما الحصر فلان الشخص الواحد جسم وروح بذاته لا غير  
 وهذا بعينه تقليد ابن النابلسي طابق النعل بالنعل

قال المتنبي

\* هي الغرض الاقصي ورويتك المنان \*

\* ومنزك الدنيا وانت الخلائق

نا لمنزلها من جعله عاما ومكذاف ليفهم ومثله لا يبي

مثل الشاعر الفارسي حيث تصانوقال وعليه ما عليه \* شعر \*

\* امي كاشن كه گرو و ذكرم بعد هلاك \*

\* در راهگذر بتان سيمين تن خاک \*

\* وآن خاک شود كلوخ تا سنده رخي \*

\* بردارد وكون خود از و ساز دپاك \*

وبيت العائشه الباعونية في هذا القسم قولها \* شعر \*

خير النمين والبرهان متضح \* عقلا ونقلا فلم نرتب ولم نهم

قال ابن النابلسي و هذا البيت اخذته بحرفه من بيت

الصفى الحلي في التورية وهو قوله

خير النمين والبرهان متضح \* في الحجر عقلا ونقلا واضح اللقم

واخذت بقيه بيتها من البوصيري حيث قال \* شعر \*

لم يمتحننا بما تعيا العقول به \* حر صاعلينا فلم نرتب ولم نهم

اتنهي اتول يا ليتني كنت محتظا بوصولها و اعطيت في فمها

من الساني الذي يتكلم باسرار الصناعات فتقول

شعرا يخجل : لفحول وما باليت بسرقتها فأتضحك

حصرا البحرني والحاقة بالكلبي

وحسمه روح اجسام العلي شرفا \* وروحه تالب الانوار من فحم

في البيت حصرا البحرني والحاقة بالكلبي وهو نوع صعب



الوقوف وبيانه ان ياتي المتكلم بنوع من الانواع  
 فيجعله جنسا تعظيما له ونقحيا لامره بعد ان يحصر جميع  
 اقسامه والمراد بالنوع ههنا اعم من ان يكون صادقا  
 علي متعدد ذهنا كالنوع المعهود عند علماء المنطق اولا يصدق  
 الاعلي فرد واحد كالجزئي المعروف عندهم والمراد  
 بالكلي الجنس وهو ما يصدق علي متعدد اختلف حقيقته  
 افراده وذلك في بيت القصيده قولي و جسمه روح  
 اجسام العلى وروحه قالب الانوار وبيان ذلك اني  
 جعلت جسمه الشريف المنفرد عن صدقه علي المتعدد تعظيما  
 روح الاجسام ولا شك في انه جنس يصدق علي حقايق مختلفه  
 وكذلك جعلت روحه ص الذي هو نوع صادق علي الافراد  
 المختلفه قالب الانوار وهذا الحاق الجزئي بالكلي  
 واما الحصر فلان الشخص الواحد جسم وروح بذاته لا غير  
 وهذا بعينه تقليد ابن النابلسي طابق النعل بالنعل

قال المتنبي

\* هي الغرض الاقصي ورويتك المنفا \*

\* ومنزلك الدنيا وانت الخلائق

فالمنزل خاص جعله عاما وهكذا اقليقهم ومثله لا يبي

## الفرح البغيا

ما بارض لم تبد فيها صباح \* ما بد ارحلنت فيها ظلام  
 واذا ما اقمتم اتي بلد فهي \* حميع الدنيا وانت الانام  
 وقال ابو الحسن السلامي

اليك انطوي عرض البسيطة جاعل \* قصاري المطايا ان يلوح لها القصر  
 فكنت وعزمي في الظلام وصارمي \*

\* ثلاثة اشياء كما اجتمع اليسر \*

\* وبشرت اما لي بملك هو الوري \*

\* ودارهي الدنيا ويوم هو والد هر \*

ومن ذلك قول الخوارزمي

ايا سائلني عن كنهه اياها انه \* ليعطيك ما لم يعطه الثقلان  
 ومن يره في منزل فكا نما \* راي كل انسان وكل مكان  
 وللقوم في هذا النوع مغالطات وقلمما اصاب منهم سوي ابن  
 النابلسي فلتنظر بالدين يعيات المنهيب الكلامي

لولم يكن جسمه روحا مجردة \* لما انتفي ظلل عن ذلك الجسم  
 في البيت المذهب الكلامي وهو ان ياتي المتكلم علي صحة  
 دعواه وابطال دعوي خصمه بحجة تاطعه عقلية يصح نسبتها  
 الي علم الكلام وهو في بيت تصيد تي ظاهرا المعني لطيف

البرهان وايس لا رباب البديعيات هجة مثل ما ذكرت  
فلنشكر قال ابو تمام \*

واذا اراد الله نشر فضيلة \* طويت اتاح لها لسان حسود  
\* لولا اشتعال النار فيما جاورت \* .

\* ما كان يعرف طيب عرف العود \*

\* للصالح الصغدي \*

\* بسهم الحاظه روماني \* وذبت من صده وبينه \*

\* ان مت مالي سواه خصم \* لانه اقا تلي بعينه \*

ومن ازهار بهاء الدين زهير اللتي تعطف بانامل الافكار قوله \*

يا من اكابد فيه ما اكابده \* مولاي اصبر حتي يحكم الله \*

\* سميت غيرك محبوبي مغالطة \*

\* لعشر فيك قد فاهوا بما فاهوا \*

اقول زيد وزيد لست اعرفه \* وانما هو لفظ انت معناه

\* وكم ذكرت مسمي لا اكثر اث به \*

\* حتي يجرا لي ذكراك ذكراه \*

اتيه فيك على العشاق كلهم \* قد عزمن انت يا مولاي مولاه

\* والناس فينا ببعض القول قد لهجوا \*

\* لو صح ما ذكرنا ما كنت آياه \*

\* كادت عيونهم بالبغض تنطق لي \*

\* حتي كان عيون الناس افواه \*

\* لا زاد في هذا الوزن \*

الاكل حسبين الوجه اشباهه \* ولا شبيهه لمن اهواه الا هو

وفي الاصل لا نظير لكن بوجوده لا يخفي علي الماها اخترت

الشبيه ووهبت للروضه المطهرة الا زاده هذا وزهير

استاد كامل في سبك الاشعار فله دره من سابك في يده

قال يفرغ به الاشعار الاتري الي لاميته المشهوره

التي تهب عليها نسائم القبول وهي هذه \*

\* يا من لعبت به شمول \* ما اطيب هذه الشمايل \*

وقد تصدي الادباء لجواب لاميته ورايت اكثرها لكن

ما حسنت الا ما قال الوزير شمس الدين صاحب الديوان

وذكره الملا عبد الله في تاريخ الوصاف حيث قال \*

اروزي ورائنا مجاس بزمي از غبار اغيار عاري

ويباس استياس كاسي بتجرع كاس

ومجلس الانس محفوف باكياس \* رغبته نمود \*

وكان مادعا الايام لته بلساني واثنني عليه الدهر

من شععه بياني \* لا زال المجلس الما نوسن محفوقا

با حذاق النرجس الغض الفاتر \* واطباق ووجوه الورد  
 البهي الناضر \* مزينا كجنان الخلود \* باغصان القود \*  
 درمان النهود \* وشقایق الخدود \* مصر و فالا فراغ الكيس والكاس \*  
 واشباع الباس والایناس \* مقروننا بنشید منظوم كالورد  
 المنثور \* وتنسيق منشور كالمتطور من الدرر علي تراتب الحور \*  
 مشمول بالشمول لجمع الشمل وشمائل الارتياح \* اصطباها  
 للصبح مع الصباح الي الصباح \* ماغرد البلابل من بلابل البال \*  
 وابتسم الورد عند هبوب النسيم بالدلال \* وبلیق بامثال تنك  
 الحال \* انشاد هذا المقال \* كالماء الزلال والسحر الحلال \*

\* المشنوي \*

آمد گه آنکه نای بابل \* سازد بحمس نوا می غلیغل  
 گوید بزبان عقل کل گل \* بشنوز قنیه صوت قلقل

در یاب که عمر در گذار است

از سرو چه نقه سرفراز است \* و از بیل گل بیرگه و ساز است  
 و از غنچه همه چه یث از است \* نرگس دم صبح چشم باز است  
 تا کیست چو او که میگفتار است

باغ است چو خلد عدن حاصل \* سرو است چو قد یار مائل  
 انس است بوقت صبح شامل \* و از باد شمال خوش شمائل

• بنگلی بر سر عاشقان تارا است  
سوه سن به سازبان کشاده \* شمشاد بیای ایستاده  
سنبل سر زلف تاب داده \* و ان مریم غنچه بکرزاده  
بنگر که صباش پرده دار است

بارید کلاب ابرازار \* یاسوخت عبیر کلابه عطار  
یا هست کشاده بار تاتار \* یازلف بشانه کرد و لدار  
یا بوی نسیم نو بهار است

ای دل نشین بهره خاموش \* سالوس مخرفسوس مفروش  
تقلید مقلد ان تو زپوشن \* بایار نشین و باده می نوش  
کت حاصل عمر این دو کار است

آمد گل و رفت موسم دی \* و ز نامه هبیب غم مخور هی  
در کش قدح و قنیه می \* با چنگ و رباب و بر لوطی  
کین اب و هوات ساز کار است

در هر چمنی است لاله زاری \* هر فاخته کرده ناله زاری  
بر گل شده ابر زاله باری \* نان دست تو و بیاله باری  
کاسباب نشاطی شمار است

زاهد بد است تو به بشکست \* با شاهه و با شراب بدست  
می گفت به عاقبت جو شد دست \* مکن از تو نیز فرصت از دست

زیرا که جهمان نه پایدار است  
مانند مرغ شب سحر خیز \* چون ناله چنگ ناله کن تیز  
با عقل ز روی جمل مستیز \* در ساغر عیش خون رز ریز

کین وقت شراب خوش گو اراست  
شد خسته زخم تیغ گردون \* گر زانکه شریف بود گردون  
هستش سخما ر باده مقرون \* زیرا که در این جهمان وارثون  
هر جا که بگلیست جفت خار است

دل گشت زغم خراب ساقی \* بنمود رخ افتاب ساقی  
همین ساغر دمان شراب ساقی \* در نصل گل و شباب ساقی  
دیوانه کسی که هو شیا ر است

سبزه چو نبات نیکو ان راست \* خورم دل آنکه عیش خوشیست  
یاد آرد که عهد عمر شد هست \* و امروز که روز نوبت هست

از دی و پیر یادگار است

پر رنگ و نگار شد زمانه \* بلبل بنوازند ترانه  
می صافی و راق سغانه \* ای بی خبران در این میانه

هنگام کنار جویبار است

مشق است و صبوح و جام روشن شمع است و شراب و طرف گلشن  
مطرب ز برای خاطر من \* در پرده راست این غزل زن

شعری که چو در شاهوار است

دل در غم تست ببقراوی \* و از شادی و عیشش بر کناری  
ای دیده ندیده چو متویاری \* بی روی تو دیده اشکباری

نی نی غلظم که دیده بار است

لم تسل بواعث اشتیاقی \* والد مع جرت من الهمانی  
روحی هست و انت راقی \* قدمت بصادم الفراق

و ان عشق هنوز بر قرار است

ای باد اگر چه ناتوانی \* در بندگی خدایگان  
باید که بمن خاصی رسانی \* سمیط شرف که از سعانی

در گوش خرد چو گوش دار است

د سمعور موبد مظفر \* مخدوم کریم فصل پرور  
نظام جهان برای انور \* فیاض کرم که هفت کشور

ازین زمینش بسیار است

پیوسته بکام دوستان باد \* در دولت و عز جاودان باد  
با نصرت و فتح همعنان باد \* فرمانش قضا عفت روان باد

تا حرم سپهر امدار است

در چنین مجلسی ساقیان سیرم عارض یا قوت لب \* شعر \*

مزنرین علی الاسطافند جعلوا \* نوحی الرهدا کالیل من الشعر



\* شرا بی خاص مروق \* کان صغری و کبوی من فوانعها

حصباء در علی ارض من الذهب

بر دست بلورین نهاده و مطربان بابل الحان زهره را  
از افق طارم سوم گوشه چادر گرفته کش کشان  
در میان حلقه کشیده ناگاه یکی از رسیان بصوتی  
خوش دادائی دلکش و نغمه دلربای و زمزمه جانفرای  
از اشعار زهیرانشا کرد بصد شمائیل \* شتر \*

یا من لعبت به شمول \* ما احسن هذه الشمائیل

حسن و شمائیل این بیت خاطر کر شتر نمای صاحب را  
بر بود در حال با وجود ترا کم اشغال از راه اقداد

پیروی بر همان وزن و روی \* ع \*

برداشت کلک و کاغذ و فر فر و نوشت

\* اعذب من الماء السائل \* والطف من نسيم السائل وهي هذه \*

العشق من اقرب الوائل \* والد مع وسيلة المسائل

البال من الهموم بال \* لا يكشفها سوي ابلا بل

\* قم ساق وسقني همولا \* فالشمل من الشمول حاصل \*

والروض من الغناء غنا \* من فرط تغرد البلا بل

والا نهر بالمياه ملاي \* والغصن من النسيم ما نل

والقطر على البهار تهمني \* كالد مع علي الخدود سائل  
 نارُ بخ على العصور يبدو \* بالليل كأنه مشا على  
 في الطرد ثلوجة بواق \* بيضاء كلبه الحور اصل  
 يا من بهواك لم تصدق \* دعواي وقتل ذاك باطل  
 في العشق نسو مني د ليلا \* ما وجهك اوضح الدلائل  
 في السحر رسالة طلبتم \* ما عينك ابلغ الرسايل  
 للصيد جبالة اردتم \* ما صدغك اطول العبايل  
 الظلم و ثغركم وفوكم \* راح وفواقع وتابل  
 قد منما يل كباين \* للبدور وللنجوم حامل  
 فالخال اخلاء عبيرا \* ما اطيب هذه المخايل  
 في فيك شفاء على مرضي \* مرآك دواء على ناهل  
 ساق ومدامة وروض \* والانس بكلمن كامل  
 من غيرك لا اريد وصلا \* فالقلب ناي عن الرذائل  
 كالمجد سوي عطا مايك \* ما اختار لنفسه حلاهل  
 الله بغضله المر جي \* قد جمع فيه من فضائل  
 علما وساحة وفضلا \* ما اشرف هذه الشمايل  
 لازال بيانه قيا ما \* جد وسعادة ونايل  
 قد صاع قريحتي اقتراحا \* في السائل مسرع وحامل

والراح تدب في عزوفي \* والروح بنسوكم مغازل  
 \* والقلب تراكم عيانا \* والجسم مباشر الشواغل  
 والعين علي الملاح تنز \* والكف يوقع الرسائل  
 والاذن الي النشيد مصغ \* والمطر ب منشد وقايل  
 يامن لعبت به شمول \* ما اطيب هذه الشمايل  
 انتهي كلامه بلفظه ولي ايضا عدة اشعار علي قد الوزن  
 والروي وانقله في موضع اخر انشاء الله تعالي  
 والسلام \* الجمع \* العلم والفضل فيه والسخاوكذا \*  
 \* جميع ما يحتويه ربة الكرم \*

في البيت الجمع وهو ان يجمع المتكلم بين شيئين او اكثر  
 في حكم واحد وفي بيت القصيدة جمعت بين العلم والسخا  
 في انهما موجودان فيه من ثم اضفت عليه كل ما يوجد  
 عند ارباب الكرم فقد تم المدح وما احسن قول  
 الاندلسي \* \* تغلقته ريان من خمز ريقه \*

\* له رشقها دوني ولي دونه السكر \*

\* تفرق ماء مقلتي ووجهه \*

\* ويند كي علي قلب ووجنته الجمر \*

وطبنا مغناغرا وشعرا كما بنا \* له منطلي نغزولي نغزة شعر

\* وليا نوت من ابيات \*  
 بد يع جمال بان صبري لبينه \* وعرضي اعراضه لحمامي  
 \* حياتي وموتي في يديه وجنتي \*  
 \* وناري وري في الهوي واوامي \*

### الاستطراد

\* تشرف الدهر تشريفا لمورده \*

\* وزاد فضلا كفضل النور للظلم \*

في البيت الاستطراد وهو ان يكون المتكلم في غرض من اغراض الشعر كالغزل او الوصف او غير ذلك ليوم انه مستمر فيه ثم يخرج منه الي غيره لتاسبة بينهما ثم يرجع الي الاول ويقطع الكلام وبهذا يعرف الفرق بينه وبين حسن التخلص وبيت قصيدتي استطراد فيه من تشرف الكه يوم وروده ص الي تفصيل النور علي الظلم ومثله  
 قول عبد المطلب \* شعر \*

لنا نفوس لينل المجد عاشقة \* فان تسلت اسلنا ما علي الاسل  
 لا ينزل المجد الا في منازلنا \* كالنوم ليس له ماوي سوي المقل  
 \* وهذا النوع اكثر ما يكون في الهجاء قال الشاعر \*

وشاد و بال لال ما تبني \* ومنيتي في تدلل العاتب

فكان ردي عليه من خجلي \* ابرد من شعز ضالذ الكاتب  
الهزل المراد به البحر

لظقت به الضب والضب الجهول يري \* واحزاء يرويزا نقطعت من الالم  
في البيت الهزل المراد به الجدل وهو ان يقصد المتكلم مدح  
شئ او ذمه فيخرج ذلك الملقصود مخرج الهزل المعجب  
والمجون المطرب وفي بيت القصيدة اردت ذم العرب  
الذي كان في يد الضب ونطق برسالته من ولفرط حماقته  
شبهته بالضب اي سوسمار ولعمري اي حمق ازيد من اكل  
الضب وايضا اردت ذم يرويزا احدي ملوك العجم فقلت  
هو الذي لظقت واقرت بنبوته سوسمار وهذا العرب  
الاحمق يري وهذا هزل بعين الحد وكذا خسرو لما نطق  
مكتوبه الشريف انقطعت اجزاء بدنه وكان ذا الشقاوة  
ابنه شيرويه وهذا ايضا هزل يراد به الحد وهذا بيتي  
في غاية الحسن والسبك يعرفه العرفاء \*

\* وما احسن قول ابي النصر كشاجم \*

\* صديق لنا من ابدع الناس في البخل \*

\* و افضلهم فيه وليس بذئ فضل \*

دعا في كماله والصديق صديقه \* فحتمت كما ياتي الي مثله مثلي

فلما جلسنا للطعام رايتہ \* يري انه من بعض اعضائه اكلني  
ويغتاز احيانا ويشتم عبده \* واعلم ان الغيط والشم من اجلي  
فانزلت استل الغداء مخافه \* والحافظ عينيہ رقيب علي فعلي  
امد يدي سر الا سرق لقمة \* فيلحطني شزرا فاعيث بالبقل  
الي ان جنت كفي لحتفي جنابة \* وذلك ان الجوع اعد مني عقلي  
فجرت يدي للحمين رجل دجاجة \* فجرت كما جرت يدي رجلها رجلي  
وقدم من بعد الطعام جلادة \* فلم استطع منها مرولا احلي  
وقمت لو اني كنت بيت نية \* ربحت ثواب الصوم من عدم الا بل  
ويحكى عن اشعث انه حضر وليمة بعض ولاة المدينة وكان رجلا  
منحیلا علي الناس ثلاثة ايام وهو يجمع علي ما تدفقها  
جد يمشوي فيقوم الناس ولا يمسه احد منهم لبخله  
واشعثه في كل يوم يحضر مع الناس ويرى الجدي فقال  
في اليوم الثالث زوجتي طالق ان لم يكن عمر هذا الجدي  
بعد ان ذبح وشوي اطول من عمره قبل ذلك ولا ين  
الحجاج في مدح نفسه \*      شعر \*

\* حدث السن علمه يتلهي \* دائما يا لمشائخ العلماء

ادب يصفع الفرزدق في الشع \* وروحو نيك ام الكساني

غيراني اصبحت اضيع في القوم \* من البدري ليالي الشتاء







## المسحور

محمد ابطحي سيد سند \* اعلي المدارج حقا خير كلهم  
 في البيت الشبكة وهي ان ياتي الشاء في شعرة الجملة  
 ويقسمها علي عدة اجزاء البيوت من تصوير الشبكة بحيث  
 يستقيم قراءتها من اي جهة كانت وتقرير البيان مفروض  
 علي الذهن السليم ويفهم الفطن الجدول الذي يلي واول  
 ما رايت هذا الجدول في بعض كتب العجم ولم اراي  
 الا ان هذه الصنعة في العرب فحسبت ان انقلها بعينها فكلاني  
 موجود لهذه الصنعة في هذا اللسان وعليك بالتأمل فيه  
 فانها صنعة دقيقة يحتاج الي تكرر صحيح ونظر صريح  
 حتي ينكشف مفهوم الصنعة والجدول هذا ( ١٤١ )  
 فيمكن لك ان تقرء قول محمد ابطحي من جانب الطول  
 فتبدء بالميم او من جانب العرض باي وجه شئت وبالجملة  
 البيت الوسطاني راس الصنعة والميم مبداء الجملة فحيثما  
 كانت الميم وابتهت اما محرفا او مستقيما تجد الجملة  
 بعينها مثلا ابتداءت من الميم اللتي في البيت التاسع وذهبت  
 من جنبها اليمني او اليسري ارفوقها او تحتها او ما يليها او  
 ما يلي ما يليها وجدت قول محمد ابطحي وهكذا والباقي

ظاهر فتأمل تأملًا تامًا

### جمع المواتف والمختلف

لكل فرد من الرسل الكرام غدت \* شرع وذا شرعه قد زاد بالقوم  
 في البيت جمع المواتف والمختلف وهو عبارة عن ان يريد  
 المتكلم التسوية بين ممد وحين فيأتي بمعان مواتفه في  
 مد حهما ويروم بعد ذلك ترجيح احد صاعلي الاخر  
 بزيادة فضل لا ينقص بهامدح الاخر لاجل الترجيح بمعان  
 تخالف معاني التسوية \* وفي بيت القصيدة ساويت  
 اولابين كل النبيين والرسل في ان لهم شرع ثم رجحتهم  
 بقولي وذا شرعه قل زاد بالقيام ولا شك ان ما رجحته به  
 مرادوام الشرع غير ما ساوت بينه وبينهم فيه من مجرد  
 الشرع كما لا يخفى علي صاحب الذوق السليم ومثله لنصرالله  
 البصري وكان اميا يخبز خبز الارز باليصرة ويشد \*

رايت الهلال ووجه الحبيب \* فكانا هلالين عند النظر  
 فلم ادر من حيرتني فيهما \* هلال السما من هلال البشر  
 ولولا التوردي ابوجنتين \* وما لاح لي من خلال الشعر  
 كنت اظن الهلال الحبيب \* وكنت اظن الحبيب القمر  
 ومثله لخنساء في اخيها صخر وقد ارادت مساواته لا بيها

مع مراعات حق الوالد بن بزيادة فضل لا ينقص به فضل  
الوالد فقالت

\* جازي اباة فاقبلا وهما \* يتعاوران ملاءة الفجر  
وهما وقد برزا كانهما \* سقران قد حطوا علي وكر  
حتي اذا تريت القلوب وقد \* كرت هناك العذر بالعذر  
وعلا متاف الناس ايهما \* قال المجيب نهاك لا ادري  
برقت صحيفة وجه والده \* ومضي علي علموا نه يجري  
ارلي فارلي ان يساويه \* لولا جلال السن والكبر  
فما اطيب فاك لله درك من شاعرة بد بعد الحسن والجمال \*  
تصارع بالابطال وتناظر بفحول الرجال هذا وفي هذا  
المقام مجادلات لابن النابلسي والشيخ الموصلي مع الصفي  
الحلي ووالله لا حسنت التعصب من كليهما فلننظر ولفكر  
الهجائي معرض السدح

\* كان الانام قبيل البعث منهمكا \*

\* في الشرب واللعب والتعظيم للصنم \*

\* كانوا صحورا شديدا لياس ذوئبث \*

\* مشددين وجبارين في العزم \*

نجاه بالسيف وامحى كل غائلة \* وجل عن حيطة الادراك والفهم

في البيت العتيق في معرض الملك و هو ان يقصد المتكلم  
 مجاء انسان فيا تي بالفاظ موجهة ظاهرها المدح و  
 باطنها القدح و ذلك في بمت قصيدتي لان مرادني بالانام  
 اهل الفترة المشركون وقد وصفتهم بانهم كانوا كالصخر  
 و من القساوة القلب و المشبته للشجاعة و كذا مشد ذين اي  
 كانوا شدا داغلا ظاكبارا مع تساوة القلب و هذا هجو في  
 حجاب المدح و علي هذا القياس انهما كهم في اللهو واللعب  
 و عبادة الصنم و شعر النوع هو الثاني و اباتي للنسق  
 و منه قول القائل \* شعر \*

حاشا لعبد الرحيم سيدنا \* الفاضل مما يقوله السفل  
 يكنه من قال ان حد بته \* في ظهرة من عبيد حبل  
 هذا قياس في غير سيدنا \* يصح لو كان يحبل الرجل  
 وقال ابن سناء الملك

لي صاحب افديه من صاحب \* حلوا الثاني حسن الاحتمال  
 لو شاء من رقة الفاظه \* الف ما بين الهدى والضلال  
 يكفيك منه انه ايما \* قادالي المهجور طيف الخيال  
 المقابله

اضل من سود بختي في تعيبهم \* و امتدي ببياض من لقاءهم

في البيت المقابلة وهي ان ياتي المتكلم باشيء في صدر  
 كلامه ثم يقابل كل شيء منها بضده او نقيضه في العجز  
 علي الترتيب وذلك كما هو في بيت قصيدتي فاني قابلت  
 فيه الضلال بالهداية والسواد بالبياض والغياب باللقاء  
 ومرادني من هم الصحابة الاخير رضوان الله عليهم اجمعين  
 قال ابو الطيب المتنبي \* ورايت اني افي ديوانه \* شعر \*

\* كم زورة لي في الاعراب خافيه \*

\* ادهي وقد رقدوا من زورة الذيب \*

ازورهم وسواد الليل يشفع لي \* واتشني وبداض الصبح يغري بي  
 ولبعضهم بمت يجمع خمس مطابقات ولكنه لا يستقل الا  
 بانشاد بيتين قبله وانما ذلك من كساد نقد القريحة وهو قوله  
 \* عذيري من الايام مدت صروفها \*

\* الي وجه من اهوي يد النسخ والمحو \*

\* وابتدت بوجهي طالعات اري بها \*

\* سهام ابي يحيى مشددة نحوي \*

\* فذاك سواد الخط ينهي عن الهوي \*

\* وهذا بياض الخط يا مر بالصحو \*

والمراد بابي يحيى عزرائيل لانه كنيته وللصفي الحلبي

واجاد جدا \* شعر \*

وزنج الرقص منه عطفًا \* خف به اللطف والد خول  
فحصره داخل خفيف \* وردفه خارج ثقيل

### التكرار

\* به الحياة حياة العالمين نعم \*

\* جنابه اصل كل اللطف والنعم \*

\* الفاضل العلم ابن الفاضل العلم ابن \*

\* الفاضل العلم ابن الفاضل العلم \*

في البيت التكرار وهو ان يكرر المتكلم الكلمة او الكلمتين  
باللفظ والمعني لتأكيد الوصف او المدح او غيره من  
الاعراض والفرق بينه وبين التردد ان اللفظه  
التي تكرر لا تفيد معني زايد ابل الثانية عين الاولى  
وفي التردد تفيد معني غير المعني الاولى كما مر وهو  
تسمان الاول تكرار لفظ من الفاظ المصرح كما في بيتي به  
الحياة والثاني تكرار لفظ بحيث لا يكون في تمام البيت  
سوي جملة واحدة وهذا كما في قولي الفاضل العلم فان  
هذا اللفظ مكرر في تمام البيت وليس حشو بينها غير لفظ  
ابن وهو لا بضر وما اللفظ قول القاضي الفاضل

ماذا تقول اللواحي ضل سعيهم  
وما تقول الامادين زاد معناه

هل غير اني اهواه وقت صد قوا  
نعم نعم انا اهواه وا هواه

\* لابن النابلسي \*

هو الشوق كم شق الغداة مرايرا  
مرارا بما اصبحت تمنح الارقام  
يقولون لي والركب والركب مد لـج

خفيف قطة ام فوادك هايم

سلوا من بذاك الهودج الشامي الذري  
فقد صارت الاسد الطبا النواعم

\* وايضاله رحمه الله \*

رفيق الحواشي بعض هذا الجفما ما \* ترق لصب في الهوي يتموج  
غرامي غرامي والهيام الهيام في

هواك وشوقي فوق ما كنت تسمع

اتحسب اني حلت عما عهدت لي \* من الوجد لا والله حسنتك يمنع  
الا كيف كيف القلب يسلم من الهوي \* وذلك جزء منه بل هو اجمع  
هايلي كوني علي غربة النوي \* لقد ازف الترحال فالصبر مقلع

وقولا وقولا لئلا يفرحوا بترقيها \* منها ما لم يبق لها في موضع

\* وله عفي عنه \*

ما انصدم

هل زمن

يا ساكني رامة الفيحاء \* بعيد من شملنا المشعوب

غصبتم القلب مني يوم بينكم \* فما انتفعتم به يوم اول انتفعا

ومنه

ما صحعا

والجسم جسم وقد اودي السقام به \* والجفن والجفن طول الليل

يا كرخ في غادة كالبدرا برزت \* الا وعرضياء الشمس وامتنعا

لا الظبي لا الظبي يحكيها اذ انظرت \* براءة الجيد زاهي حسن المعنا

وله ايضا

من لي بمعسول المرأشف اغيد \* بالهجر جرعتني الزعاف العلقما

كالبدرا كالبدرا المنير ملاحه \* امست فلوب العاشقين له سما

رشاء رنار شاء ونامت لغتا \* قمر بد ا قمر بد ا متكتما

صعب العريكة لا يرق لمغرم \* يا قلب مهلا في هواه اما اما

\* وله عفي عنه \*

بروحي من الترك بدر اذا \* اديرت عليه العيون احتجب

له رجنة و رجنة وهي من \* لجين وقد طابت بالذهب

لنا يمزج الوصل بالهجر في \* الهوي ويشرب الرضا بالغضب

فمن لي فمن لي علي صده \* معين وصبري وصبري صرب



\* وله عفا الله عنه \*

مريشني عطفه من مروح \* فتوازي الغصن منه في الورق  
كهلال كهلال ان بدا \* كغزال كغزال ان رمق  
\* ايضاله روح \*

بدا بد اللعيون ادهش \* مبرقعا بالبا مشربش  
كالبدركا لبدري قناع \* سبي عقول الوري وادهش  
لحاظه قدرمت سها ما \* بمهجتي والجفون تركش  
بالصد والوصل في هواه \* اباد عشاثة رانعش  
قال ولوشيت لاستقصيت ما وقع لي في هذا النوع ولكن في  
هذا القدر كفاية ومن نظري ديواني المسمي بغزلان  
الحمائل وميدان الرسائل سمع حمايم هذا النوع  
تغرد علي اذواح الرقة والانسجام وقد لامني يوما بعض

الاصحاب علي اكثراري من ذلك فاجبته ارتجالا \*  
اعتبت تكرار لفظ نظمي \* والنظم من ذاك ما تضرر  
واطرب النغمة المثاني \* واحسن السكوا المكرر  
انتهي كلامه اقول قوله روح صحيح لا مربة فيه ويعرف  
الذوق السليم لطف التكرار وحلاوته \* لسمع مع التفريق \*  
وجه كبد الدجى لمعاومتها \* جود كبد العلا في الشهر والعلم

في البيت الجمع مع التقريب وهو ان يجمع المسمى بين  
 شيئين في حكم واحد ثم يفرق بينهما في ذلك الحكم  
 وقد جمعت في بيت قصيدتي بين جودة ووجهه ص في  
 التشبيه بالبدن ثم فرقت بينهما في ذلك الشبه فالثاني  
 من جهة الاشتهار والاول من جهة اللعان ومثله قول

المحتري \* شعر \*

ولما التقينا والتقا موعدا لنا \* تعجب راى الدرنا ولا قطه  
 فمن لولوء تجلوه عند ابتسامها \* ومن لولوء عند الحديث تساقطه

\* وولا بي الفتح اليبغا \*

اوليس من احد بي العجائب انني \* فارقته وحييت بعد فراقه  
 يامن يحاكي بدن رعد تمامه \* اردد فتمي يحكيه عند محاقه

الكناية

اضحي طويل نجاد من شجاعته \* كثير نور بنار الطبع من كرم  
 في البيت الكناية وهي لفظ اريد به لازم معناه مع جواز  
 ارادة معناه ايضا معه كما في قولي طويل النجاد والمراد به لازم  
 معناه اي طول القامة وليس اللزوم ههنا لزوما ضروريا هذا  
 والمراد بطول القامة الشجاعة والجمارة وكما في قولي كثير  
 نور فانه كناية عن كثير القوي وجواد الطبع وذلك لكثرة وقود

نار الطبخ بوفور القري وكثرة وفود الضيوف وكثرة النار  
 يلزم كثرة النور كما لا يخفي فتأمل وحكي الخطيب في تاريخه  
 عن ابي محمد اسمعيل بن منصور موهوب الجوا ليقى  
 البغدادى قال كنت في حلقة والدي والناس يقرئون عليه  
 فوقف عليه شاب وقال ياسيدي بيتان من الشعر لم افهم  
 معناهما وهما وصل الجيب جنان الخلد اسكنها \*

وهجرة النار يصليني به النارا

\* فالشمس في القوس امست وهي نازلة \*

\* ان لم يزرني وفي الجوزاء ان زارا \*

فقال له والدي يا بني هذا من علم النجوم لامن علم الادب  
 ثم قام من الحلقة والاعلي نفسه بكمال التشدد والاستحكام  
 ان لا يجلس في الحلقة حتي ينظر في علم النجوم ويعرف  
 مسير الشمس فنظر في ذلك وعرف ثم جاس في الحلقة و  
 معني البيت ان محبوبه اذالم يزره فليله في غاية طوله  
 واذا زاره فليله في غاية قصره فكني بكون الشمس نازلة  
 في القوس عن غاية طول الليل لان ذلك لا يكون الا و  
 الشمس بهذ البرج وبكونها نازلة في الجوزاء عن غاية  
 قصره لان ذلك لا يكون الا والشمس فيها ونظمت انا

بعد تحريك هذه العبارة بيتنا اخري الكناية فقلت \* شغو \*  
 \* هركت فيه لسا بني بالمد يح ولم \* اجد لاحد سما عا  
 عادم الصم فتحرىك اللسان كناية عن النطق والسماح  
 كناية عن الاذن اذ لا يوصف السمع بالصم بحد ذاته  
 فتفكر ولولانا عبد الغني ابن اسمعيل ابن عبد الغني النابلسي  
 \* بليت بقاسي القلب لا يعرف الهوي \*

\* ولا ما يعيد ا لصب منه وما يبيدي \*

رفيع مناظر القرط كالظبي لقتد \* بناظرة اضحي يصول علي الاسد

### الرجوع

لانرجعن عن هواه كيف ما تفقت \* بلي ونرجع عن طيب وعن نغم  
 لانتكبي باساليب الهوي ابد ا \* وبتكي بك يا ذ الجاه والنعيم  
 في البيت الرجوع وهو العود علي الكلام السابق بالنقض  
 وذلك تسمان بلفظ بلي كما في بيتي الاول وبدون ذكره  
 كما في بيتي الثاني ومثله قول زهير ابن سلمة من القدماء  
 \* تف يا لذي ارا للتي لم يعفها القدم \*

\* بلي وغيرها الارواح والد يم

واللشاب الظريف \* يارا قد الم يد ر عمر الكرا \*

\* وري وحاشاك به الساهر

\* عتبت فلا والله لم يبق لي \* قلب ولا سمع ولا ناظر \*  
 \* وقال ايضا \* يامن لنا بحسنه \* في كل وقت نرزه \*  
 \* لم يحكك البدر بلي \* عليك منك شبهه \*

قال ابن حجة في شرحه هذا النوع اعني الرجوع لافرق  
 بينه وبين السلب والايجاب الخ قلت الفرق مثل الصبح  
 ظاهر وما ذاك الا انه لما نقل في السلب والايجاب  
 تقريراً بي هلال العسكري فبنى عليه عدم الفرق ولو  
 نظر في تعريف ابن ابي الاصع امام هذه الصناعة ومعتمداً لها  
 لما اشتبه عليه مثل ذلك وسيتضح لك في محله انشاء الله  
 تعالي فافهم \*  
 المماثلة

النصر صاحبه والفتح قائده \* والعون شامله من عالم القدم  
 في البيت المماثلة زهي ان تنمائل الفاظ الكلام و  
 بعضها في الزنة دون التقفية وذلك ظاهر في بيتي كما قيل  
 صفوح كريم رزين اذا \* رايت العقول بد اطيشتها  
 ومن هذا يلوح الفرق بينه وبين المناسبة اللفظية المقدم  
 ذكرها كما لا يخفى ومثله قول بعضهم دو بيت

لما نظر العزال حالي بهتوا \* في الحال وقالوا لوم هذا عدت  
 لا نقرض الا اننا نعدن له \* من يسمع من يعقل من يلتقت

وقال القاضي يحيى بن اكنم

\* اما الدنيا طعام \* ومدام و غلام \*

\* فاذا فاتك هذا \* فعلي الدنيا سلام \*

### حسن التعليل

لولم يكن شرق بدر نور وجنته \* لما علا قدره بالشهر والعلم

البحر من كفه في غير قوبه \* يبكي دموع اللالي في سني النجم

لولم يكن مقصد الافلاك حضرته \* لما تحير طول الليل واليوم

رضيت في هجرهم كي النقي واري \* طيفا يلوح بعيني من خيالهم

في البيت حسن التعليل وهو استنباط علة مناسبة للشي

غير حقيقية مخالفة لعلته الاصلية وشرطها ان تكون على وجه

لطيف يحصل بها زيادة في المقصود من مدح او غيره

والرصف المعلن اربعة اقسام الاوّل ثابت ظاهر العلة

ومنه بيتي لولم يكن شرق بدر الخ فاني عللت فيه علو

قدر نور البدر في الشهرة بانها مستنبط نورها من نور وجهه ص

والعلة الحقيقية في المعان البدر الاكتساب من ضوء الشمس

وهو ظاهر كما لا يخفي وهذه النوع من ادق الانواع فتفكر

\* ومثله قول ابن المعتز \*

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم \* من كثرة القتل بالها الرصف

حمرتها من دماء من فتلنت \* والدم في السيف شامد عجب  
 فان العلة الحقيقية في حمرة العين الرمد وهي ظاهرة تركها  
 الشامر وعال بعلة غير حقيقية وهي ان حمرتها من دماء  
 من فتلنت من العشاق فهو مثل اثر الدم في النصل وقال آخر  
 قالوا حبيبك محموم فقلت لهم \* انا الذي كنت في حسائه السبب  
 عانقته ولهيب النار في كبدي \* يوما فائز فيه ذك اللهب  
 \* وقال غيره

اتتني تبناني بالبا \* فاهلا بها وبتا نبيها  
 تقول وفي قولها حشمة \* اتكبي بعين تراني بها  
 فقلت اذا استحسنتم غيركم \* امرت الدموع بتا ديمها \*  
 \* ومثله لآخر \*

وقائلة ما بالها عنك مذرعات

محاسن هذا الشخص ادمعها مطل  
 فقلت وانت عيني بنظرة طلعة \* فحق لها من فيض ادمعها غسل  
 \* وقال الوراق الخطيري \*

يقول لي حسين وا فا \* قد نلت ما تترجيه  
 فما لقلبك قد جا \* و خفقه تعتز به  
 فقلت و صلك عرس \* والقلب يرقص فيه

والقسم الثاني ثابت حسي الغلة وهذا كما في قولي البحر  
 الخ وذلك لان مرادي ان البحر لم يماثل نوال كفه  
 من توليد الدر وانما هو يبيكي غيرة وخجاله وذمعة هو  
 اللؤلؤ وهذا كقول المتنبي

لم يحكنا تلك السحاب وانما \* حمت به فيصيبها الرخضاء  
 يعني ان السحاب لم يحك عطاءك وانما صارت مخمومة  
 بسببنا تلك وتفوقه عليها فالمصنوب منها هو عرق الحمي  
 فنزول المطار من السحاب صفة ثابتة لا يظهر لها في العادة  
 علة وقد علمه بان عرق حماها المجادته بسبب عطاء  
 الممدوح ومنه قول ابن رشيق

سالت الارض لم كانت مصلي \* ولم جعلت لنا طهرا وطيبا  
 فقالت غيرنا طقه لاني \* حويت لكل انسان حبيبا  
 فعلة ظهور الارض غير ظاهرة فعله باشمالها علي حبيب  
 كل شخص وقال بعضهم

ما كنت من قبل ملك قلبي \* تصد عن مدني حزين  
 وانما قد طمعت لما \* حملت في موضع حصين  
 فلما لم تظهر له علة الصدور علمه باطبع حيث تمكن من



والقسم الثالث غير ثابت وهو ممكن كما في قولي رضيت  
 من مجرم الخ وذلك لان الرضاء من مجرالا مبه رصف  
 غير ثابت الا انه ممكن وقد خالفت القوم في الرضايبا للمجر  
 معللا بان طيقهم يزور في عيني زمان الهجرة ان فاعل  
 به ما شاء فافهم كقول مسلم بن الوليد \* شعر \*  
 يا واشيا حسنت فينا اساءته \* نجى حذارك انساني من الغرق  
 فاستخسان اساءة الواشي وصف غير ثابت الا انه ممكن  
 وقد خالف الناس في استحسانها معللا بان حذاره من  
 الواشي كان سببا لسلامة انسان عينه من الغرق في  
 الدموع حيث ترك البكا خوفا منه وهذا بيت بكر لطيف

ومثله قول من قال

ارابت من يرضي بفرقة القه \* انا قدر رضيت لنا بان نتفرقا  
 حتي نفوز يقبله في خده \* عند الوداع ومثلها عند اللقا  
 فالرضابفرقة الالف وصف غير ثابت لكنه ممكن الموقوع وقد  
 علمه بحصول القبلة عند الوداع ومثلها عند الاجتماع  
 وفي معني ذلك \* قول الدمشقي \*

اقسمت يا ما ذلي فيمن يلبت به \* ومن تحكم في مجري وابعاد ي  
 لو انه كلما سافرت ودعني \* بقبلة ام ازل بالرائح الغادي

القسم الرابع لم يمس بتأنيب ولا ممكن وهذا كما في قولي لو لم يكن  
 الخ فنسبة النية الي الافلاك غير ثابتة ولا ممكنة وقد  
 مللته بعلامة القصدي في حضرته الشريفه و هو دورانه في  
 الليل والنهار وهذا البيت بكر لفظا ومعني كقول الشاعر  
 لو لم تكن نية الجوزاء خذ منه \* لما رايت عليها عقد مشتق  
 فنسبة النية الي الجوزاء غير ثابتة ولا ممكنة فان الارادة  
 لا تكون الا من حي والجوزاء جماد ليس فيه حياة ولا  
 ارادة لها ولا نية وقد نسب الشاعر ذلك اليها وعلله بما رآه  
 الخدمه وهي عقد النطاق لان الجوزاء صورتها صورة  
 شخص قد انتطق والنطاق كلما يشد به الوسط ومثله قول  
 ابي عمراحمده بن عبد ربه \*

يا ذا الذي خط الجمال بوجهه \* خطين ما جالوعة وبلا بلا  
 ما صح عندي ان لخطك صارم \* حتي ليست بعارضيك حمايلا  
 فكون للخط صارما حقيقيا مرغير ممكن ومثله للشوي الحلبي  
 ومعدن نقش الجمال بوجهه \* حطأ عند ايدم القارب مخرجا  
 لما تيقن ان سيف جفونه \* من نرجس جعل العذ اربنفسها  
 \* وما احسن قول ابي عثمان بن سعيد بن هاشم \*

ربقته خمر وانفاسه \* مسك وذاك الثغر كا نور

أخرجه رضوان من دارة \* مخافة ان يفتن الحور  
 بلومه الناس علي تبه \* والبدر ان تاه فمغرد  
 واخراج احد من الجنة الي الدنيا بعد السيد آدم عليه  
 السلام امر غير ممكن فعلة بانه لحرف اثنتان الحور العين  
 بحسنه وقال ابن رشيقي القيرواني صاحب العمدة \*  
 كم ليلة اثبت سهمي ناظري \* بالفرقد ين اذا ذكرت الفردأ  
 \* بنت الجفون فما اغتمض وانما \*

\* حق السيوف اذا بنت ان تغمدا \*

لولم ابت من حرو جدي في وغي \* ما بات صارم مقنتي متجردا  
 فكونه بانئا من حراشتياقه في حرب حقيقي امر غير ممكن وقد  
 علل ذلك بان سيف مقلته مسلول وبالجملة هذه الصنعة  
 من محيرات الافهام ومكسرات الاقلام ولم ارالي الآن  
 في البديعيات المتقدمة ذكر هذا النوع باقسامه فاننا منفرد في  
 نشر الويته واعلامه وهكذ في اكثر الانواع فتشكر هذا  
 وكنت اردت ان اذكر في هذا النوع كل ما يختل بيالي  
 مما له وما عليه حتي لاترك لاحد مجال القول فيه ولا تعين  
 ترفع النظر اليه ولكن الحق ان قلبي وكبدني كالد ماء  
 من هولاء السفهاء مع اني في كلال شديد وملال مزيد

ن وجودي في هذا الزمان ولعمري \* شعر \*

\* أين قدر باركك ودرت بدنم آمده جمع

\* که اگر بایم ازین بیخ و خم آید بیرون \*

\* لنگ لنگان در دروازه هستی گیرم \*

\* نگذارم که یکی از عدم آید بیرون \*

وحسبک ما ذکر تفتکر تفکر انا ما حتی ینکشف لک ما اقول

وبالله التوفیق \* الترصیع

\* بادی العطا للبرایا صاحب الکریم \*

\* هادی الوری ذی العطا یا کامل الهمم \*

فی البیت الترصیع وهو ضرب من السجع علی ما سیأتی  
وذلك ان تكون کل لفظة فی صدر البیت او فقرة النثر

مواظقة لنظیرتها فی الوزن والروی رالا عراب وهو فی بیت  
فصیدتی ظاهرا لا یحتاج الی الشرح ومنه قوله تعالی ان

الابرار لفی نعیم وان الفجار لفی جحیم ولا بی فراس \*

وافعالنا لاراعیم کریمه \* واموالنا لطلالین نهاب

ومن شرط التوصیع ان تكون کلماته مختلفة فی اللفظ والمعنی

متفقة فی الوزن والروی ومن ذلك قول الشاعر \* شعر \*

فباب مهاکم من مناف منافق \* وبالیلهاکم من مواف موافق

قال ابن النابلسي وقد تأملت في الفرق بين التصريح  
والمناسبة التامة المقدم ذكرها فتشبهت بذا افكاري بان  
التصريح ان يكون من لفظ موافقة لنظيرتها في الوزن  
والروي والاعراب كما ذكرته والمناسبة التامة هي الا تيان  
بكلمات متزنات مقفاة كما قررتة فيما سبق فتعريف المناسبة  
اعم من تعريف التصريح لصدفها دون التصريح علي نحو  
قول القائل \* جريح ظبا تلك العيون النواعس \*  
\* طعين فنا تلك القود الموائس \*

فقوله جريح ظبا وطعين فنا هذه المناسبة التامة كما مر  
نظير ذلك في محله وليس كل لفظه من البيت كذلك حتي  
يقال له تصريح انتهي كلامه بلفظه \* الاتساع

بيض المحاسن اضواء الدجى وكذا \* سود المحابر اهل النور باللم  
في البيت الاتساع وهو ان ياتي المتكلم بكلام يتسع فيه الكلام  
ويكثر الفحص عن المقصود والمرام ود اكبان يتصرف فيه  
بالتفحص والتاويل بحسب ما تحتمله الفاظه فتتسع الرواة في  
ناويله علي قدر عقولهم بحسب قوي الناظر فيه وهذا في بيت  
فصول تي لان البيض يحتمل للبياض كما يحتمل للنور  
والمحاسن يحتمل للمحبة كما يحتمل لض المساوي

فلهمذالمصرع بحسب ، طاهر اربعة معان الاول انهم  
 اي اصحابه ص بيض اللحي على صورة الملا ثك مقدسون  
 مطهرون من الادناس والتانى انهم مشائخ ذوو  
 التجارب والتصاريف كاملون في العقل الثالث ان  
 حسناتهم شايعة لامعة في الافاق الرابع انهم مثل الشمس  
 وشعرات لحاهم بكثرة النور يحاكي الخطوط الشعاعية  
 الخارجة منها ويجد المتأمل سوي المعاني الاربعة  
 اللتي ذكرنا لطائف عديدة عجيبة في هذا المصرع وكذا  
 المصرع الثاني فان المعني الاول انهم سودا الحابر يعني انهم  
 اصحاب القلم والراي ومحاربههم دايماسود كما هو  
 من شغل ارباب القلم والثاني ان عيونهم سوداي هم  
 فايقرون في الحسن والجمال ايضا واللمع جمع اللمته  
 وعلى هذا القياس يكثر الكلام للمتأملين وما احسن قول القائل  
 رات تمر السماء فاذا ذكرتني \* ليا لي وصلها بالرقمتين  
 كلانا ناظر قمر او لكن \* رايت بعينها ورات بعيني  
 ذكر الشيخ ابو عبد الله ابن احمد الشافعي الصوفي في  
 معني هذا البيت فقال يشير هذا الشاعر الي ان تمر  
 السماء من عشاق محبوبته وان محبوبته رات ذات ليلة

فكسته بروثيها له نور جما لها ومحاسن صفاتها واقلت  
عليه شبيهها وا عارته اسمها فا ذكرت هذا العاشق بتدك  
الليالي اللتي وصاته بالرقصتين وانها لو صالها له افمنته  
عن صفاته وغلبت عليه بصفاتهما حتي صارت معه كالقمر  
الواحد وكلاهما ينظرة ولهذا قال كلا نا ناظر، قمر اي  
قمر واحد تعد سظهرة لكنها تنظرة بعينه وهي عين  
المحبة لان المحب صار محبوبا وهو ينظر بعينها لانها  
اعارته عيناراها بها فكان المبصر لها نفسها انتهى وقال  
الصفدي في رشف الزلال واحسن ما يمكن ان يقال  
في هذا ان معني قمرين قمر مجازي وهو قمر السما وحقيقي  
وهو وجه المحبوبة فهو يقول هي رات القمر المجازي وهو  
قمر السما وارايت وجهها وهو القمر الحقيقي لانها  
هي نظرت الي قمر السما وهو نظرا الي وجهها فصحا انه  
راي بعينها وهي رات بعينه وهذه مبالغة واطراف في  
الوصف وهي عادة الشعراء ان يجعلوا المحبوب هو القمر  
الحقيقي والذي في السماء هو القمر المجازي انتهى كلامه  
وبالحملة قد كثر في هذا البيت القيل والقال وعايك بغرف  
ما في رشف الزلال قال ابن النابلسي ومما تنفق لي

انني سئلت في بعض الايام عن معنى قول ابي تمام  
 كوا من الحب فيك كوتك في \* افتدة العاشقين لم تكن  
 فاجبت بما صورته الحمد لله هذا البيت من جملة ابيات  
 اربعة في ديوان الاديب الماهر ابي تمام حميد ابن  
 اوس الطائي وهي \* شعر\*

الحسن جزء من وجهك الحسن \* يا تمرا طالعا علي غصن  
 انكنت في الحسن واحد افا نانا \* يا واحد الحسن واحد الحزن  
 على سقام تراه في احد \* قد اك فرع والاصل في بدني  
 كوا من الحب فيك كوتك في \* افتدة العاشقين لم تكن  
 فلكوا من جمع كامنه وهي ما يكمن في القلب من الامور  
 العظام اي يخفي ومنه الكمين للضمير والحب بالضم  
 المحبة وهي الميل الروحاني الذي تعجز فيه الالفاظ  
 عن بلوغ المعاني والكون هو الوجود وضده العدم والافتدة  
 جمع فواد وهو القلب والعاشقين جمع عاشق والمعني  
 بايها المعشوق لا ضر وان اكثرت هذا التجنب والاعراض  
 واطلت علينا هذا المشاق الطوال العراض فان كوا من  
 المحبة التي منها كوتك موجود في قلوب العشاق لم  
 تكن فيك ولم يوجد لها فيك مذاق هذا ما ظهر النظر



القاصر وخطر للخاطر المخاطر وهناك ابيات اتسع  
 فيها مجال الاذكياء تبركتها مخافة للاطناب والاسهاب  
 انتهى بلفظه وانما اطلت في تمثيل هذا النوع تبصرة  
 للمتبدى وتذكرة للمنتهى فتدبر الاحتراس  
 جناية سيد لسونهين بلى \* هو الرئيس لاهل الحل والحرم  
 في البيت الاحتراس وهو ان ياتي المتكلم بمعنى يتوجه  
 عليه فيه دخل او يوهم ذلك او يحصل في ظاهره اشكال  
 او يورد عليه بعض العقول الضعيفة ابرادا فيفطن له  
 فيأتي بما يخلصه من ذلك وهو في بيت القصيدة قولي  
 هو الرئيس لاهل الحل والحرم فانه جواب عما يرد  
 علي قولي سيد المؤمنين بانحص سيد طوائف الانام علي  
 الاطلاق لاسيد المؤمنين فقط فتفصيت عنه وقلت هو سيد  
 العالم فان العالم اما داخل الحرم او خارجه ولا ثالث  
 بينهما فامل ومنه قول طرفة ابن العبيد صاحب المعلقة \* شعره  
 فسقي ديارك غير مفسدها \* صوب الغمام وديمة تهامي

### التكيت

\* في اخر الليل يذكي ذكره كبدى \*

\* بشدة الصيف يضع الجسر في جسمي \*

في البيت التثنية وهو ان يخص المتكلم شيئا بالذكرة  
دون اشياء كلها تسد مسده لولا نكتة على ذلك الشيء على انه  
لولا تلك النكتة التي انفرد بها كان القصد اليه دون  
غيره خطأ اظاهرا عند اهل النقد وذلك في بيت القصيدة  
قولي واغر الليل ولم اقل غير، وخصته لانه محل الوحدة  
وموقع تذكرة الاحبه خصوصا ليالي الهجران وكذا شدة الصيف  
وانما خصته لانه موقع ان اكون في ظل حبيبي وسيدي  
فبلا حظه حر الصيف التهب واحترق ذكرانا له وهذا كما  
قالت الخمساء في اخيها صخر \* شعر \*

بذكرني طلوع الشمس صخرا \* واذكرة لكل غروب شمس  
وقد سئل الا صمعي عن قولها هذا الم اخصت فيه طلوع  
الشمس وغروبها دون اثناء النهار فقال لان طلوع  
الشمس وقت الركوب الي الغارات وغروب الشمس وقت  
قربي الضيفان وانه قول ابي نواس \* شعر \*

\* الافاسقني خمرا وقل لي هي الخمر \*

\* ولا تسقني سرا فقد امكن الجهر \*

فقال قل لي هي الخمر ليسمع ذلك فيكمل له اللذة به

من جميع الحواس \* سلامة الاختراع

\* انفاسه انتشرت فالطيب منه بدت \*

\* وطيب كل ما في العرب والعجم \*

في البيت سلامة الاختراع وهي ان بختراع الشاعر معني لم يسبق اليه ولم يتبع فيه احدا و ذلك في بيت القصيدة ادعاني ان طيب العالم جميعا من انفاسه النفيسة و ذلك بانتشار انفاسه الشريفه فقد انتشرت في العالم وتولدت منه جميع الطيبات فهذا مضمون جديد لم يسبقني به احد قبلي في علمي والله هو عالم بحقايق الامور قال بعضهم وقد يدل كان الضوء فيه \* سنا وجه الحبيب اذا تجلا اشار آلي الدجي بلسان انعي \* فشمرد يله هر بار ولى قال ابن النابلسي في سلامة الاختراع وهو اول شعر قاله في صباه وانا نقلت من ديوانه المسمي بميدان الرسائل

\* بمهجتي اسود العينين سارعي \*

\* غزلان وادي النقا مغربي بسقك ومي \*

اطن نفسي مذ ترنولو احطه \* نحوي فاني في داج من الظلم \* وقال من جملة قصيدة مدح بها بعض الامراء \* سكرت ببطشتك العداة لدي الوغا \* وكان صحضاح المنية راح وكانهم شرب وصوتك شد وهم \* وكان اطراف القناتداح

ومتي اقاموا في الهياج بما تم \* تصير السنة السيوف نواح  
قال وقتل ارجالا في فوارة يعلو فيها الماء ثم ينزل من  
حولها مجتمعا فيكون كالقبة المستديرة حدثت بد مشق  
ورب فوارة واقت نواظرنا \* ومن يشاهد هاتد حركت طربه  
يعلو وينزل فيها الماء منحدرًا \* كانها طاسة البلور منقلبه  
وقد اسمعني بعض الافاضل مقاطيع لبعض المغاربة في  
زهرا لقرنفل لم يسمع غيرها وامرني بالتعرض لذلك  
فقلت بحسب البضاعة وعلي قدر الاستطاعة \* شعر \*

\* ثم ياند يمني لداعي اللهو منشرحا \*

\* فقد ترنمت الورقاء في الورق \*

وانظر الي حسن باقات القرنفل ما \* بين الينان تحت كالمندل العبق

\* اطفئ النسيم لهيبا من مشاعلها \*

\* في ظلمة الروض حتي جمرهن بقبي \*

وقلت ايضا

بين الحدائق اعطاف القرنفل في \*

\* زهو بريح الصبا الذاكي وتمثيل \*

\* مثل العرايس في خضرا الملا بس قد \*

\* لايت علي وجهها حمرا المناديل \*

وقلت ايضا

كان قرنفلًا في الروض يسمي \* شذا رياه منتشق الـ نون  
سواعد من زبرجد قايمات \* بلا بدن مخضبة الكفوف  
وقلت في القرنفل الابيض

هيا بنا فالطير صاح مغردا \* ما ان يقاس لدي الوري بمغرد  
والروض مد من القرنفل للندا \* كاسات در في اكف زبرجد  
وقلت في المشرب بحمرة

وزهر قرنفل في الروض يحكى \* تطور دم علي صفحات ماء  
راي وجناة من اهوي فاغضي \* فان بوجه اثر الحياء  
ولوشيت كتبت من شعري اكثر من ذلك ولكن في هذا القدر  
كفاية النظار واحتمال السبق اقرب الي فهو السبب في هذا  
الاتصار وانتهى واي كلام في هذا المقام وليس هذا موضع ذكره

التوليد المعنوي

هو السحاب لتروية الانام نعم \* افاض من اصبغيه الماء بالسجم

اللفظي

لاعد ان سار في ان الي فلک \* اما توري سرعة السيران للنسم  
في البيت التوليد وهو ضربان معنوي وهو ان ينظر الشاعر  
الي معني من معاني غيره ويكون محتما جا الي استعماله

فيورده ويبرلك بينهما معني اخرو ذلك في بيت قصيد تي  
 قد ولدته من بيت المرحوم ازاؤ البلجرا مي حيث قال  
 تفجرت من يد العليامياه حمي\* فاخصاه بلا التشبيه كالسحب  
 فالشعر كما تربي اعرج فاخذت هذا المعني وولدت منه  
 بيتي فاصبح مضئيا منيرا وهذا كما قال ابوالطيب المتنبي  
 همام اذا ما فارق الغمد سيفه\* وعما ينته لم تدرا يهما النصل

اخذه من قول ابي تمام

يمدون بالبيض القواطع ايديا\* فمن سواء والسيوف القواطع  
 وللصاحب ابن عباد

تجشمتها والليل وجف جناحه\* كاني سروا لظلام ضمير

اخذه من قول المتنبي

وكننت اذا يمت ارضا بعيدة\* سريت وكننت السروا الليل كاتمه

وللصاحب ايضا

ليس البرودا لوشي لا لتجمل\* ولكن لصون الحسن بين برود

اغار علي قول المتنبي لقطا ومعنا وهو قوله

ليس لوشي لا متجمات\* ولكن كي يصن به الجمالا

اقول وهذا قول الصاحب ان اترك الادب ولو يقتلني احد لا بد

انقوه بانه اها من اقسام الموارد او من السرقة والاله

دخل في التوليد فما بال ابن النابلسي حتي اهـ دخل هذا  
 في ذاك ولا بد لك في هذا المقام من التفرقة بين السرقه  
 والتوليد وانا اعرفو الصاحب وقد وقع في هذه الورطه  
 الد هـاء اكثر النبله من فحول الشعراء وانا ابين لهذا في  
 اخر هذا الباب تفصيلا وتكميلا فمترقب فاتح العين التامل  
 والضرب الثاني توليد لفظي وهو دون الاول في المرتبة  
 وذلك ان يستعذب الناظم لفظه في شعر غيره فياخذها  
 ويضمنها معني غير معناها الاول ومنه بيتي الثاني فاني  
 اخذت فيه لفظه لا وعد في قصيدتي بمعني الحساب  
 اي لا يطرق حساب ساعة السير فيه من اقوال القائل حيث  
 قال في مدح النبي ص \* شعر \*

لا عد ان برع الاقران قاطبة \* اما تري لولوء اربطها من الديم  
 وعد ههنا من التعديّة وكقول ابي تمام  
 لها منظر قيد الاوابد لم يزل \* يروح ويغدو في خفارتها الحب  
 اخذ لفظه قيد الاوابد من امرء القيس حيث قال  
 وقد اغتدى في والطير في وكناتها \* بمنجرد قيد الاوابد هيكل  
 ولعلي ابن زريق الكاتب البغدادي  
 استودع الله في بغداد لي قمرًا \* بالكروخ من فك الازرار مطلعته

أخذ الأزار من ابن المعتز حيث قال

يا حسن احمد اذ بد امتشمرًا \* في فرط يسعي بكاهن عقارة  
والغصن في اثوابه والدرفي \* فمه وحيد الطبي في ازارة  
ومتل هذا كثير لاسيما في كلام المتأخرين وعندني ليس هذا  
من الصنایع وانما ذكرت تعاليمهم وتقليد ابهم افاض  
الله بركاتهم والسلام والان حان ان اذكر سرقات الشعراء  
فمن ذلك قول قيس بن الحكم وهو شاعر الاوس وشجاعها  
وما المال والاحلاق الا معارة \* فما استطعت من معروفها فتزود  
وكيف يخفي ما اخذت من قصيدة طرفة ابن العبيد وهي  
لعمرك ما الايام الامعازة \* فما استطعت من معروفها فتزود  
ومن ذلك قول عروة بن الطيب

فما كان يوما منك هلك واحد \* وكنته بنيان قوم تهد ما  
أخذت من قول امرء القيس

فلوانها نفس تموت سوية \* ولكنها نفس تساقط انفسا  
يقال من سرق شيئا واستترقه فقد استخفه وهوان يسرق  
الشاعرا لمعنى دون اللفظ فمن السرفة الغامضة قول كثير في  
عبد الملك بن مروان

اذا ما اراد الغزولم يشن ممة \* حصان عليها لولو وشنان



## أخذة من قول الخطية

إذا ما أراد الغزولم يشن أهمة \* حصان عليها عقد دريزينها  
 وجرير علي سعة بحره وقد رثته في الشعر وابتكار الكلام يقول  
 فلو كان الخلود بفضل قوم \* علي قوم لكان لنا الخلود  
 أخذة من قول زهير وهو شعر مشهور تحفظه الصبيان و  
 ترويه النساء شعر فلو كان حمد يخلد المرء لم نمت  
 ولكن حمد المرء غير مخلص \* وقد قال التيماح  
 وأمر ترجي النفس ليس بنافع \* وآخر يخشي ضيره لا غيرها

## أخذة من قول القائل

ترجي النفوس السي لا تستطيعه \* وتخشي من الأشياء الأضيرها  
 وأبو تمام مع قوته وقد رثته علي الكلام يقول  
 وأحسن من نور يفتح الصبا \* بياض العطايا في سواد المطالب

## ماخوذ من قول الأخطل

رايت بياضا في سواد كانه \* بياض العطايا في سواد المطالب  
 ومن سقطات الشعر ما قيل ان ابا العتاهية كان مع قدرته  
 في الشعر كثير السقط روي انه لقي محمد بن مبادر بمكة  
 فما زحه وضحكه ثم دخل علي الرشيد فقال يا امير المؤمنين  
 هذا شاعر البصرة يقول قصيدته في كل سنة وانا اقول في

السنة مايتي تصيدة فادخله الرشيد عليه وقال ما هذا  
الذي يقول ابو العنايه فقال يا امير المؤمنين لو كنت اقول  
كما يقول ابو العنايه الشاعرون مات الساعة الساعة لقلت  
كثيرا ولكنني اقول

ان عبد الحميد يوم تولي \* هدر كنا ما كان بالمهدود  
ما دري نعشه ولا حاملوه \* ما علي النعش من عفاف وجود  
فا عجب الرشيد قوله وامر له بثلاثة الاف درهم فكا  
ابو العنايه يموت هما وغما وكان بشار يسمونه ابو المحدثين  
وسنموا اليه في الغميلة والسبق وبعض اهل اللغة يستشهدون  
بشعره لزوال الطعن عليه ومع ذلك قال

انما عظم سليما جمتي \* قصب السكر لا عظم الجمل  
واذا اد نيت منها لصلا \* غلب المسك على ريح البصل

مع قوله

اذا قامت لمشيها ثمنت \* كان عظامها من خيزران

ومع قوله

\* اذا انت لم تشرب مزارا على الغدا \*

\* ظميت واي الناس تصفو مشا ربه

ومع قوله

كان متاراً فوق روسنا \* واسبافنا ليل تهاوت كواكبها  
 واربوا الطيبا المتني في فضله المشهور واخذ به بزم الامتثال  
 وقوته علي دقائق المعني علي ما في شعرة من الحكمة والامثال  
 السائرة يقول بكلام لا يقول طفل في المكتب ولا صبي في المهدي  
 وضاعت الارض حتي صارها ربهيم \* اذ اراي غير شئي ظنه رجلا  
 وغير شئي معناه المعدوم ومما يستهجن من قوله وتكاد تصحبه  
 الاسماع وكانه صخر يجب ضربه علي اسنان القائل حتي تنكسر  
 لقلقت بالهم الذي قلقل الحشا \* قلا قل عيش كلهن قلا قل

وقد جمع قبح اللفظ وبرد المعني في قوله \*

ان كان مثلك كان وهو كاي \* فبريت حينئذ من الاسلام

\* ومن معانيه المسروقه قوله \*

ونهب نفوس اهل النهب اولي \* باهل المجد من نهب القماش

\* اخذه من قول ابي تمام \*

ان الاسود اسود الغاب همتهما \* يوم الكريهة في المسلوب لا السلب

قال ابو عبد الله الزبيرى اجتمع راوية جرير وراوية

كثير وراوية جميل ورواية الاخوص وراوية نصيب فافتخر

كل منهم وقال صاحبي اشعر فحكموا السيدة سكيينة بنت

الحسين بينهم لعقلها وبصرها بالشعر فخرجوا حتي استاذنوا عليها

وذكر والها المرهم فقال لراوية جبريل ليس صاحبك الذي يقول  
 طرفتك صائدة القلوب وليس ذا \* وقت الزيارة فارجعي بسلام  
 واي ساعة احلي من الزيارة بالطروق فببح الله صاحبك وفتح  
 شعره نهل لا قال ادخلي بسلام ثم قالت الراوية كثير ليس  
 صاحبك الذي يقول \* يقرب بعيني ما يقرب بعينها \* واحسن شئي  
 ما به العين قرت \* وليس شئي اقر لعينها من النكاح افيحب  
 صاحبك ان ينكح فببح الله صاحبك وفتح شعره ثم قالت  
 لراوية جميل اليس صاحبك الذي يقول \*

قلوب تركت عقلي معي ما طلمتها \* ولكن طلابتها المافات من عقلي  
 فما راه هوي وانما طالب عقله فببح الله صاحبك وفتح شعره  
 ثم قال لراوية نصيب اليس صاحبك الذي يقول  
 اهميم بدعد ما حبيت فان امت \* فوا حزبا من ذا يهيم بها بعدي  
 فما همم الا من يتعشقها بعدة فببح الله وفتح شعره الا قال  
 اهميم بدعد ما حيتت فان امت \* فلا صاحبت دعد لذي خلة بعدي  
 ثم قالت لراوية الا خوص اليس صاحبك الذي يقول  
 من عاشقين تواجد اوترا سلا \* ليلا اذا نجم الشريا خلقا  
 باتا يا نعم ليلة والذها \* حتي اذا وضح الصباح تغرقا  
 فقالت فببح الله وفتح شعره الا قال تعانقا ولم تثن علي

واحد منهم واحجم رواتهم عن جوا بهما وروي ابن الكلبي قال لما افضت الخلافة الي عمر بن عبد العزيز وقد ت اليه الشعراء كما كانت تغد الي الخلفاء من قبله فاقا موابها به اياما لا يوزن لهم بالدخول حتي قدم عدي بن ابرطاة عليه وكان منه بمكانة فتعرض له جرير فقال \*

يا ايها الرجل المرخي مطيته \* هذا زمانك اني قد خلي زميني  
ابلق خليفتنا ان كنت لا قية \* اني لد الباب كما شدود في قرني  
\* واخشي المكانة من اهل ومن ولد \*

\* نا ئي المحلة من داري ومن وطني \*

فقال نعم يا ابا عبد الله فلما دخل علي عمر قال يا امير المؤمنين الشعراء ببابك والسنتهم مسمومة وسها مهم صايبة فقال عمر مالي وللشعراء فقال يا امير المؤمنين ان رسول الله صلي الله عليه وسلم مدح فاعطي وفيه اسوة لكل مسلم قال صدقت فمن بالباب قال ابن عمك ابن ربيعة القرشي قال لا قرب الله فرايته ولا حي وجهه اليس هو القايل  
\* الا ليتني في يوم قد نبي منيتي \*

\* شممت الذي ما بين عينيك والقم \*

وليت طهوري كان ريقك كله \* وليت حنوطي من مشامك والدم

\* وباليت سلمى في القبور ضحيعتي \*

\* هناك ا وفي جنة اوجهنم \*

قلت عد والله تمناها في الدنيا ثم يعمل عملا صالحا

والله لا يدخل علي ابدافن بالباب غير ما ذكرت قال جميل

بن معمر الندوي \* قال اليس هو القايل \*

الا ليتنا نحيا جميعا فان نمت

\* يوا في اري الموتى ضريحها \*

\* فما انا في طول الحياة براغب \*

اذ قال قد سوي عليها صفيحها \* اظل نهاري لا اراها ونلتقي

مع الليل روعي في المنام وروحها \* والله لا يدخل علي ابدافن

بالباب من الشعرا غيره قال كثير عزة قال اليس هو القايل

رهبان مدين والذين عهدتهم \* يبكون من حذر العذاب تعودا

لو يسمعون كما سمعت حد يشها \* خروا لعزة خاشعين سجودا

ابعد الله قوا لله لا يدخل علي ابدافن بالباب غيره

ممن ذكرت قال الاخوض الانصاري قال ابعد الله قوا لله

لا يدخل علي ابدافن هو القايل وقد افسد علي رجلا

من اهل المدينة جارية حتى هرب \* الله بيني وبين سيدها \*

يقربها مني واتبعه \* فمن بالباب غيره قال همام بن غالب

الفرزدق قال اليس هو القايل

مهادليان من ثمانين قامة \* كما انقض با زلين الرئيس كاسره  
فلما استوي رجلاي في الارض قالتا \* احي فير بني ام قتيل نحاذره  
فقلت ارفعوا الامواس لا يفة طنوا بنا \* ووليت في اعقاب ليل ابادره  
والله لا يدخل ابد افسن با ليا ب غيره \* ممن ذكرت

قال الاخطال الثعلبي قال اليس هو القايل

ولست بصايم رمضان عمري \* ولست باكل لحم الاضاح  
ولسيت بزاجر عيسا بكورا \* الي اطلال سكة بالنجاح  
ولست بقايم كالعبد يدعو \* قبيل الصبح حي علي الفلاح  
ولكني ساشر بها شمو لا \* واسجد عند متبلج الصباح  
ابعد الله والله لا يدخل علي ابد اول وطي لي بسا طا  
وهو كافر ممن بالباب غيره \* ممن ذكرت قال جرير قال اليس هو يقول

\* زاورت صايدة القلوب فليتني \*

داومت زورتها بزدد سلام \* فان كان ولا بد فاذن له  
قال فخرجت فقلت ادخل يا جرير فدخل وهو يقول  
ان الذي بعث النبي محمد \* جعل الخلافة في الامام العادل  
وسع الخلايق عدله ووفاه \* حتي ارضوي وانام ميل المايل  
اني لا رجو منه نفعا ما جلا \* والنفس مولعة بحب العاجل

ثم انه مثل بين يديه قال يا جري يرائق الله ولا تقل الاحقا

نا نشد يقول

كم باليمامة من شعناء ارملة \* ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر  
 ممن بعد لك يكفي فقد والده \* كالفرخ في العش لم يد رج ولم يطر  
 ان الخلافة جاءتة علي قدر \* كما اتى ربه موسي علي قدر  
 انالمرجوا اذا ما الغيث اخلفنا \* من الخايفة ما نرجو من المطر  
 هذي الارامل قد قضيت حاجتها \* فمن لحاجه هذا الارمل الذكر  
 فقال والله يا جري لقد وليت الارولا املك الاثلاثين  
 دينارا فعشرة اخذ ما عبد الله وعشرة اخذتها ام عبد الله  
 ثم قال لخادمه اذ فع له العشرة الثالثة فقال والله يا امير المؤمنين  
 انها لا حب مال اکتسبته ثم خرج فقالت له الشعر اما  
 وراك يا جري فقال وراي ما يسوكم خرجت من عند  
 امير المؤمنين يعطي الفقرا ويمنع الشعراء واني عنده راضي

ثم انشد يقول

رايت رقي الجن لا يستقره \* وقد كان شيطاني من الجن راقيا  
 وصاباء في كبوات الجيا دوهفوات الامجاد قالوا اكل صارم  
 بنبو وكل جواد يكمو وكان الاحنف حايما سيد ا يضرب به المثل  
 وقد عدت له سقطلة و هو ان عمر بن الا همم دس اليه



رجل يسفهه فقال يا ابا بجر ما كان ابوك في قومه قال  
كان اوسطهم ولم يسد هم ولم ينخلف عنهم فرجع اليه  
ثانا ففطن انه من قبل عمرو بن الاهتم فقال ما كان  
ابوك قال كانت له مروة وقوة ومكارم اخلاق ولم يكن  
اهتم سلاحا وقال سعيد بن المسيب ما فاتني الاذان  
في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم منذ اربعين  
سنة ثم قام يريد الصلاة فوجد الناس قد خرجوا من  
المسجد وقال فتادة ما نسيت شيئا قط ثم قال يا غلام نا ولني  
نعلي فقال النعل في رجلك و كان هشام بن عبد الملك  
من رجال ابي اميه ودهاتهم وعدت له سقطات منها ان  
الحادي حدي يوم ارجزا \* شعر \*

ان عليك ايها النجبي \* اكرم من يمشي به المطير  
فقال هشام صدق وذكروا عند سليمان اخيه فقال والله  
لا شكونه يوم القيامة الي امير المؤمنين عبد الملك فلما  
وفي الخلافة قال الحمد لله الذي انقذني من النار بهذا المقام  
\* قال النابغة \*

ولست بمستبق اخال تلمه \* علي شعث اي الرجال المهذب  
هذا ما في المستطرف فتدبر فيه فانه يفيدك في اكثر

المواضع انشاء الله تعالى فاني قد جمعت لك ما كان متفرقا في الدفاتر

## التهديب والتاديب

فصيح لفظ بليغ ما مرادبا \* عجيب حسن نشامن مبدء القطم  
 في البيت التهذيب والتاديب وهو نوع من محسنات البديع  
 وليس له شاهد يخصه لانه وصف يعم كل كلام متقح محرر  
 وهو عبارة عن ترداد النظر في الكلام بعد عمله وامعان  
 التكرار في تهذيبه وتنقيحه نظما كان او نثرا وتغيير ما يجب  
 تغييره وكشف ما يشك من غريب معانيه واعرابه وطرح  
 ما يتجا في عن مضنا جمع الرنه من غليظ الفاظه وان كانت  
 معانيه غير مبتكرة وكل كلام قيل فيه لو كان موضع هذه  
 الكلمة غيرها او لو تقدم هذا المتأخر وتأخر هذا المتقدم  
 او لو نصح هذا النقص بكذا او لو حذف هذه اللفظة او لو اوضح  
 هذا المقصد لكان الكلام احسن والمعني ابين كان ذلك  
 الكلام غير منتظم في سلك هذا النوع وانا اظن ان بيتي من  
 هذا النوع ولي في هذا المقام كلام اذكرة في اخر الكلام  
 فتقرب وما احسن قول ابي تمام مشيرا الي التهذيب لقوله  
 يا خاطبا مدحي اليه بجوده \* فلقد خطبت قايمة الخطاب

\* خذها ابنة الفكر المهذب في الدحي \*

\* والليل اسود رفعة الجباب \*

بكرتورث في الحياة وتنثني \* في السام وهي كثيرة الاسباب  
 ويزيد ما مر الليا لي حدة \* و تقادم الايام حسن شباب  
 وانما خص الدجالان الليل تهد اقيه الاصوات وتسكن  
 الحركات فيكون الفكر فيه مجتمعا لا سيما وسط الليل والنفس  
 قد اخذت حظها من الراحة بالنوم وخف عايتها ثقل الغذاء  
 ونقل عن ابي عبادة البحراني الشاعر قال كنت في  
 حداتي ادوم الشعر وارجع فيه الي طبع سليم ولم اكن وقفت  
 له علي نسهيل ما خذ ووجوه اقتضاب حتى قصدت ابا تمام  
 وانقطعت له فكان اول ما قال لي يا ابا عبادة تخير  
 الاوقات وانت قليل الهموم صغر من الغموم واعلم  
 ان العادة في الاوقات اذا قصد الانسان تاليق  
 شعبي او حفظه ان يختار وقت السحر وفي كتاب مطالع  
 البدور في منازل السرور ولا تعمل نظاما ولا نثر عند الملك  
 فان الكثير منه قليل والخواطر يبيع اذا رفقت بها جمعت  
 واذا عنفت اليها تزحت وترنم بالمشعر وقت عمله فانه  
 يعين عليه وقد يتخيل الشاعر المشعر الجيد فيمكن مره و  
 ولا يمكنه اخري واياك وتعقيد المعاني واجعل المعني

الشريف في اللفظ اللطيف ليلا يكتشف احد هما بالآخر ومتي  
 عصي الشعر اتركه ومتي طاوعك عاودة وروح الخاطر اذا  
 كل واعمل في احب المعاني وفي كل ما يوافقك طبعك فالنفوس  
 تعطي علي الرغبة ولا تعطي علي الاكراه واعمل الا بيات  
 ستفرقة علي ما يجوزيه الخاطر ثم انظمها في الاخر وحصل  
 المبدأ والمقطع والمخرج فهو اصعب ما في القصيدة ومميز بفكر  
 محقق الرسالة ومصعب القصيدة فانه اسهل عليك ونظمها  
 اولاً وهذ بها اخرا عن زهير انه كان يعمل القصيدة  
 في شهرين ويهدئ بها في حول ولذلك سمي شعره الحولي  
 والمنقح قال الخوارزمي من روي حويليات زهير و  
 اعتذارات الثابغة واهاجي الخطبة وهاشميات الكميت  
 ونقايس حريرو خمريات ابي نواس وتشبيهات ابن  
 المعتز وروديات الي العتاهيته ومراثي ابي تمام ومدائح  
 البحتري وروديات الصنوبري ولطائف كشاجم ولم يخرج الي  
 الي الشعر فلا اشب الله قرنه واذا نثرت منظوما  
 فغير قوافي شعره عن قرار سجعها واذا سرقت معني فغير  
 الوزن والقافية ليخفي ذلك واذا اخذت شعراً فزد علي  
 معناه وانقص من لفظه واجترز مما يطعن به عليك فح تكون

احق من قايه بموان لا تكاتب العامه بكلام الخاصة  
 وبالعكس واكثر من حفظ النظم والنثر فعلي قد رما تحفظ  
 منه تقوي فيه واعلم ان الشعر يسخي البخيل ويشجع الجبان  
 ويفرح المهوم ويرضي الغضبان ثم ان الناظمين  
 الازواج له اقزاد والظافرين بفرايد هذ وانقراد والسالكين  
 للمناهج الفاضلة اضمرتهم البلاد \* والمفتفين لمنا  
 السراح والمتحلين بحليته قلت منهم الاعداد \* والمولفين  
 لعقودها المتواتر مدحها احاد وربما ادعاه اغمار  
 جهال هالهم بالاشعار اشعار راها الوصول الي معانيه  
 اللطيفة بطباع كثيفه و جاوا اسبابه الخفيفة بنفوس  
 ثقيله واسبابه الثقيله بعقول خفيفه لا يظفرا احد هم بابيات  
 ارتاده وان في عتوه ذالا وناد ولا يتجملون من ملاسه  
 بسا يسترهم وان تعصوا ونقبوا في البلاد ولا ياتون من  
 الغاظهم اليابسة الا بما يقال لهم اذا قطعوه جابوا اله غر بالواد  
 قل للذين يناظرون بجهلهم \* نظما يفوق الدر واليا قوتا  
 ما تونظا مارق معني هكذا \* لا تنحتمون من الجمال بيوتا  
 فيقال لمجيد هم اذا اتى بلفظه وزنه واخلاه من المعاني  
 الحسنه \* اذا كنت لا تدري سوي الوزن وحده \* فقال انا وزان

وما انا شاعر \* ثم ان منهم من يظفر بمعني ولكن يقلبه  
تركيبا ويركبه مقلوبا ويا تي بجمل غير مفيدة وقد قيل  
في ذلك من قصيد \* \* شعر \*

وشاعر بالمعاني لا شعور له \* مركب الجهل يتي في سوء تركيب  
مبطل بمعانيه يخرسها \* فما يركب معني غير مقلوب  
فاذا ان يركب علي نفسه مقلوبا ويضرب باذنه علي  
سوء الادب تا ديبا وقد امتد بنا القلم في كتابة هذه  
الاسطر تنشيطا للسامعين وتروغيبا لاطالبين وقد ذكرت ان هذا  
النوع ليس له شاهد يخصه ولهذا لم اتعرض لشئ من  
ذلك اعتمادا على هذه النبذة من الكلام هذا بعينه قد  
ذكره ابن النابلسي في شرحه وانا اقول وبالله التوفيق  
هندي ان هذا النوع احب ان لا ينسلك في فن البديع وذلك  
لانه يجب علي الشعراء والادباء كلهم تكميل نثرهم او  
تطهيرهم بكثرار النظر فهذا ليس من الصنائع الخاصة ولا دخل  
له بالبديع وما ذكرت وما ذكر شركائنا القدماء الا تقليدا  
لبعض العلماء ولعمري \* \* شعر \*

\* خلت راتقلايد شان برباد داد \*

\* که دو صد لعنت براي تو قائم باد \*

## السجع

\* ذوالفضل والفخم والعز والنعم \*

\* قد فاق با لكرم عن جملة النسم \*

في البيت السجع وهو اجراء التواصل على قافية واحدة وتنقسم الي اربعة اقسام السجع المتوازي وهو اتفاق القرينه مع نظيرتها في الوزن والروي ومنه بيت قصيدتي وهو ظاهر غير خفي \* قال ابو الطيب المتني \*

فنحن في جدل والروم في وجل \* والبرقي شعل والبحر في خجل  
وقال الله تعالي فيهما سرر مرفوعة واكواب موضوعة وقال  
النبي صلي الله عليه وسلم اللهم اعط منفقا خلفا واعط  
مسكا تلفا ومن كلام بعضهم اي شئي اطيب من ابتسام  
الثغور ودوام السرور وبكاء الغمام ونوح الحمام ومن  
كلام بعضهم في المدح هو في حلة الخطابه بدر في غمامه  
او منبره غصن وهو فوقه حمامه ومن انشاء بعضهم في ذم  
انسان اثقل من من واشحن من مسن وابغض من مساء  
رقيب واشاء من صباح ذيب واقدر من قمل واحرص  
من نمل واسقط من الذباب واسمج من اندياب بعرض  
اسرع تفطرا من الزجاج واكل للقدز من الدجاج والقسم

الثاني السجع المطرف وهو اختلاف القوينتين في الوزن  
 واتقافهما في الروي كقول الواو راء الد مشفي \* سامحه الله  
 ثم يا غلام مالي المدام \* ثم داوني منها بجام  
 \* و قول بعضهم \*

غصن وما المغصن رقة حضرة \* يمدوا عند ال قوامه في ميله  
 وتبين صحة جفته في كسره \* وجه كبد ر في سناه وسنه  
 و عطف لا يشفع العطف عنده الا باذنه \* ومبسم كالبرق  
 غمياء ولما واعين يخيل لي من سحرها انها تسعي \* قد عمل  
 بلحظه الفتور نصلا وراش هذب الجفون نبالا كانه يروم  
 قتالا وهذا القسم من السجع دون القسم الاول في  
 الحسن ان طالت قوينته البنا نية علي الاولي لا ان قصرت  
 عنها والقسم الثالث السجع المرصع وقد تقدم ذكره  
 في بيت علي حدة والرابع السجع المشطروسياتي في بيت  
 مستقلا انشاء الله تعالي هكذا قالوا فتد برتد برا تاما

### البسط

في الجود فاق بغايات فليس له \* عند العطاء بحين من وماولم  
 في البيت البسطو يقال له الا طناب هو ضد الا يجاز  
 الآتي بيا نه انشاء الله تع واليه تع وابسط عبارة عن تادية المعني



المقصود باكثر من اللفظ المتعارف لكن شرطه زيادة  
 الفائدة بان يتضمن اللفظ معان اخر يزيد الكلام بها  
 حسنا و ذلك في بيت القصيدة ذكر جرده ص وادراج  
 ذلك في كمالاته ص ايغني ذلك الزيادة في شرفه ص  
 فبسطت الكلام في ذلك وقلت هو عند نواله لا يقول للسائل  
 من انت ولا يقول للمنال ما ذاك ولا يقول عند العطاء لم  
 اعطي والخللا ص ان عطاءه ص بلا حد وحساب خارج  
 عن طوق الاحصاء ومن ذلك قول الشاعر \* شعر \*

وقد ترنم شاد صوته غرد \* كانه باطق من حلق شحرور  
 فقد افاد بهذ التشبيه حسن النغمه وقال ابو جعفر في غلام

\* لما بد افي لا زور \* دي الحرير وقد بهر \*

\* اكبرت من فرط الجمال \* وقلت ما هذا بشر \*

\* فاجا بني لا تمكرون \* ثوب السماء علي القمر \*

ومراده تشبيه ثوبه بالسماء ووجهه بالقمر لابن المعتز

\* ونيفسحي الثوب قتل \* محبه من رانه \*

\* الان صرت البد راذا \* ليست ثوب سماثة \*

وقال ابن سناء الملك

تطلبت من ثغرة قبلة \* فض علي بذاك الشنب

وقال الاد وفه وجنتي \* فسان اللجين واعطي الذهب  
وحاصله تشبيهه ثغره باللجين وخذ به بالذهب فبسط ذلك  
لاظهار هذه اللطافة في التعبير وليسيف الدوله رحمه الله تعالى

\* اقبله علي جزع \* كشرب الطايرا لفرع \*

\* راي ما \* فا طمعه \* فخاف عواقب الطمع \*

\* فوافي خلسه فدنا \* فلم يلتذ بالجرع \*

ومراده سرعة ذلك ومثل هذا كثير في كلاهما هكذا قيل

التلميح

فد استدرت ثدي الشاة وامتلأت \* لبنا كثيرا اضريع يابس الادم

فزرع اما لنا العلياء كيف يري \* بيسا وصفرا باين حاكي الغيم

في البيت التلميح وهو ان يشير المتكلم في بيت او قرينه سجع

الي قصة معلومة او نكتة مشهورة او بيت شعر حفظوا ثره او

الي مثل سائر يجريه في كلامه وكل ذلك على جهة التمثيل

واحسنه وابلغه ما حصل به زيادة في المقصود والفرق

بينه وبين العنوان ان في العنوان تكميل لمعني في البيت

اخذ فيه الشاعر من غزل او نسيب كما تقدم وفي التلميح

الاشارة فقط الي القصة او ما يجري مجراها وذلك في

بيت قصيدني ذكر استدرارا للين من زرع الغنم والاشارة

بذنك الي قصه شاة ام معبد وهو مشهور مذكور في التواريخ  
 وبيتي الثاني يفيد معني زايد او من امثله قول ابن الفارض  
 ليهن ركب سروا ليلا وانت بهم \* لسيرهم في صباح منك متبلج  
 وليصنع الركب ماشاءوا لانفسهم \* هم اهل بدر فلا يخشون من حرج  
 اشار الي قوله صلي الله عليه وسلم لعمر ررض لعل الله اطالع على  
 اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ولبعضهم واجاد  
 \* يا بدر اهلك جا روا \* وعلموك لتجترى \*  
 \* وقبحوا لك وصلي \* وحسنوا لك هجري \*  
 \* فليفعلو اما ارادوا \* فانهم اهل بدر \*  
 ولعمر بن الوردى وقد مر به غلام صبيح الوجه في اذنه قرط  
 \* فد قلت لما مر بي \* مقرطق يحكي القمر \*  
 \* هذا ابولو لوءة \* منه خذ وانار عمر \*  
 تلميح بابي لوءة الجرجي الذي قتل الامام عمر بن الخطاب  
 وقال يا بوتما

لحقنا باخري هم وقد حرم الهوي \* قلوبا عهد ناظيرها وهي وقع  
 نردت علينا الشمس والليل راغم \* بشمس لها من جانب الخدر مطلع  
 نضاضوه هاصبغ الجنة والطوي \* ليهجتها ثوب السماء المجرع  
 فوالله ما ادري اا حلام نايم \* المت بما كان في الركب يوشع

اشار الي قصة يوشع بن نون فتي موسي عليه السلام حين  
 استوقف الشمس فانه روي انه قاتل الجبارين يوم الجمعة  
 فلما ادبرت الشمس خاف ان تغيب قبل ان يفرغ منهم  
 ويدخل السبت فلا يحل له قتالهم فيه فدعي الله تعالى  
 فردد له الشمس حتي فرغ من قتالهم ولا بي العلا المعري  
 افق انما البدر المقتع راسه \* ضلال وغي مثل بدر المقتع  
 تلميح بقصة المقتع وكان من الكهنة ادعي المنوة وخيل للناظرين  
 بسحرة بدر اطا لعافني السماء وقال نجم الدين اليميني  
 اذالم يساعدك الزمان فجارب \* وباعد اذالم تنتفع بالاقارب  
 ولا تحتقر كيد الضعيف فربما \* تموت الافاعي من سموم العقارب  
 فقد هدمت ما عرش بلقيس هدم \* وخرب فار قيل داسد مارب  
 فقد اشار الي قصة بلقيس مع السيد سليمان عليه وعلي نبينا  
 افضل الصلوة والسلام الي قصة سد مارب وكلاهما مشهورتان  
 وقال بهاء الدين زهير يهجو انسانا

وجاهل يدعي في العلم فلسفة \* قد راح يكفر يا الرحمن تقليدا  
 وقال اعرف معقولا فقلت نعم \* عينت فهمك معقولا ومعقودا  
 من اين انت وهذا الشان تذكرة \* اراك تقرع باباعنك مسد ودا  
 فقال ان كلامي لست تفهمه \* فقلت لست سليمان بن داودا

نقد اشار الي قصة السيد سليمان عليه السلام وكونه كان يفهم كلام الجن والانس والوحش والطير وسائر اقباعه كما هو مفصل مشهور في كتب الاخبار وللصفي الحلبي يطلب جينا خففت عنكم فلم اطلب لمجلستنا \* من الماكل شيئا غالي القيم لكن انصي مرادي من هديتكم \* ما يا كرايم من لامية العجم يريد قول الطغراي

تد زاد طيب احاديث الكرام بها \* ما بالكرايم من جين ومن نخل قيل كان بين ابن قطان الشاعر البغدادي وهو ابن الفضل وبين الحيص بيص التميمي الشاعر ما جريات منها انها حضرا علي سماط الوزير فاخذ ابن الفضل قطعة مشوية و قد مها الي الحيص بيض فتال الحيص بيص للوزير يا مولاي هذا الرجل يوذيني قال كيف قال يشير الي قول الشاعر تميم بطرق اللوم اهدي من الغطا \* ولوساكت سبل المكارم ضلت اري الليل بجلوه النهار ولا اري \* ضلال المخازبي عن تميم تجلت \* ولوان برغو ثا اتي ظهر قملة \* يكر علي صفي تميم لولت وقيل تعد رجل علي جسر بغداد فا قبلت امرأة با رعة في الجمال من جهة الرضا فة الي الجانب الغربي فاستقبلها شاب فقال رحم الله علي بن الجهم فقالت المرأة رحم الله ( ٢٤ )

ابا العلاء المعري وما و تغافل بها و امشرتا و مغربنا قال  
الرجل فتبعته المرأة و قلت لها يا لله الا ما قلت لي ما ذا  
اراد يا ابن الجهم فضحكت و قالت اراد قوله عفي عنه  
\* عيون المهاجرين الرضاقة و الجسر \*

\* جابن الهروي من حيث ادري و لا ادري

و اردت انا يا بي العلاء قوله

في اذارها يا الخيف اين مزارها \* قريب ولكن دون ذلك احوال  
و مثل ذلك ما حكى ان الشيخ بهاء الدين بن النحاس دخل  
الي الجامع الازهر فوجد ابا الحسن الجزار جالسا و الي  
جانبه غلام صبيح ففرق بينهما و صلي ركعتين فلما فرغ  
قال لا بي الحسن و ما اردت الا قول ابن مناء الملك  
فقال ابو الحسن و انا تغافل بقول صاحبنا السراج  
الوراق و المراد بقول القاضي السعيد بن سنا الملك  
\* انا في مقعد صدق \* بين فواد و علق \*

و المراد بقول السراج الوراق

\* لما ترو سطا بيننا \* جرت الامور علي السداد  
و حكى ابن ابي ليلا قال الضرف الشعبي يوما من مجلس  
القضاء ونحن معه اذ مررتا بخادمة تعسل الثياب و هي تقول

فتن الشعبي لما \* ولا تعرف بقية البيت فلقنها  
وقال \* رفع الطرف اليها \* ثم قال ابعده الله امانا ما قضيت  
الا بالحق واصل ذلك ان امرأة جميلة تقدمت الي  
الشعبي فادعت عنده فقضى لها فقال هزيل الاشجعي

\* فتن الشعبي لما \* رفع الطرف اليها \*

\* شغفته ببنان \* حين مدت عصميتها \*

\* ومشت مشيارويدا \* ثم هزت منكبيها \*

فقضى جورا علي الخصم \* ولم يقض عليها \*

فتناشدها الناس وتداولواها حتي بلغت الشعبي فضرب تايلها

الاشجعي ثلاثين شوطا والابن النابلسي من جملة ابيات غزلية

يطوف بها لدن المعاطف اغيد \* له عين ظمى كم سبت قلب ضيغم

\* رقيق الحواشي ليس يدري سوي الحفا \*

\* ان الناس اودت في هواه وان لم \*

تكلم حتى قلت خوط اراكة \* شجاني بصوت البابل المترنم

لوا حظه رامت قتال قلوبنا \* غراما فتت بينها عطر منشم

واشاربذ لك الي المثل اشام من منشم ومن عطر منشم

وهي امرأة عطارة كانت تبيع العطر فكانوا اذا قصدوا

الحرب غمسو ايديهم في طيبها ونحا لفوا عليه ان

عليهما كما يجوز له حذفهما اذا كان زيادة في مضمرا  
 حذف الواو والياء ادا كان ما قبلهما دالا عليهما فكقوله  
 فلوان الاطبا كان حولي \* وكان مع الاطباء الاء  
 اراد كانوا فحذف الواو اء اء حذف الاء فكقوله \* شعر \*  
 كفاك كف لا يلىق درهما \* جواد واخري تعطبا لسيف الدما  
 اراد تعطى فحذف الاء واما حذفهما اعني الاء والوار  
 ذاكنا زيادة في مضمرا فكقوله \* وايقن ان الخيل ان تلتبس به  
 \* يكن لعسيل النخل بعده ابرو كقوله \*

فان يك غنا او سميئا فانني \* سا جعل عيني له لنفسه مقنعا  
 اراد من بعده بعد هو ومن لنفسه لنفسه كما يجوز له حذفها  
 من هو وهي وهو اء حذفها من الاء لان الاء والواو فيهما  
 متحركتان ثابتتان في الوقف اذا قلت هو وهي كقول  
 الشاعر \* دار لسعدى اذ هو اء كقوله بحذف الواو  
 فبيناه يسرى رحله قال فائل \* لمن جمال رءو الملائم نجيب  
 اراد من بيناه بينا هو ويجوز له تنكير المونث الذي  
 ليس بحقيقي وهو يجوز في الكلام سواء الضرورة في الشعر  
 وذلك اذا تقدم الفعل فيه الاسم لم يستقم لانه اذا  
 يالك من نمر ومن شيشاء \* يشب في المشعل والاهاء



تقدم كان عما ربا من علامة التثنية والجمع فشهدوا  
تعريته من علامة التانيث بذلك كقول الله تعالى  
فمزجاة موعظة من ربه وكفوله واخذ الذين ظالموا الصيحة  
كما تقول انت اضاء الشمس واتقد النار ويجوز له تانيث المذكر  
هملا علي المعني \* كقوله \* شعر \*

وان كلا باهذه عشر ابطن \* وانت بري من قبا ثلها العشر  
فانت ابطن علي معني القبيله وقال عمرو ابن ربيعة \* شعر \*  
فكان مجني دون من كنت اتقي \* ثلاث شخوص كعبان ومعصر  
فانت الشخوص علي المعني لانه نصد النساء وابان المعني  
ذلك لقوله كعبان ومعصر ويجوز له تشديد المخفف  
كقوله \* لقد خشيت ان اربي حدا \* في عامنا ذا  
بعد ما خصبا \* كما يجوز له تخفيف المشدد \* كقوله \*  
اصحوت اليوم ام ساقيك هرو ويجوز له حذف الهمزة كقوله  
\* وكنت اذل من وتد بقاع \* يشجع راسه بالقهر واج  
ازاد واجي ويجوز له ابدال الالف من الهمزة وليس  
علي التخفيف القياسي ولو كان عليه لكانت الهمزة بين بين  
وذلك قوله في بدل الالف \* شعر \*

راحت بمسلمة البغال عشية \* فارغي مرارت لامنا كما المرتع

اراد لاهناء شك فاما ابدال الياء منها فكقوله \* شعر \*

\* ولا ترهب ابن العم ما عشت صوتي \*

\* ولا اختبي من مولد المتهدد \*

واني وان واعدته او وعدته \* لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

ازاد ولا اختبي اي لا اختلف ويجوز له قطع الف الوصل

واكثر ما يكون ذلك في اول النصف الثاني من البيت \* كقولي \*

ولا تبادر في الشناء وليدنا \* القدر ينزلها بغير عقاب وكقوله

لا لسب اليوم ولا خاة \* اتسع الخرق على الرافي

فقطع الف القدر والف اتسع وانما كان في مثل هدي كثيرا

الا انهم يسكنون علي النصف الاول فيصير كأنه مبتداء

وقد يكون القطع في حشو البيت قبل النصف الاخير كقوله

اذ اجاوزا لثنين سرفانه \* بيت وكثيرا لحديت تمين

كما يجوز له وصل الف القطع والقاء حركتها علي ما قبله كقوله

ونفسك فأكرمها فانك ان تهين \* عليك فلن نلقي لها الدهر مكرما

\* وكقوله \*

حالت التصوني فقلت لها اتصري \* اني امرء صرعي عليك حرام

والقاء حركة الهمزة علي ما قبلها كقوله \* شعر \*

ولمارات ركب النمير في اعرضت \* وكن من ان يلقينه حذرات

ويجوز له ترخيم ما ليس بسنا دي كقوله \* شعر \*

وما ادري فطني كل ظن \* ايسلمني الي قومي شراح

اراد شرا حيل فرخم كما يجوز له اسكان الياء والواو في

حال النصب فالياء كقوله \* شعر \*

ومن بعض اطراف الزجاج مانه \* يطيع العوالي ركبت كل

لهزم \* واما الواو كقوله \* شعر \*

رجون بان تصحون الهو والصبيا \* وميهات شاولصحومتك بعيد

ويجوز له حذف الفاء من جواب الجزا كقوله \* شعر \*

من بفعل الحسنات الله يشكرها \* والشر بالشر عند الله مثلان

يريد فالله يشكرها كما يجوز له ابدال حرف اللين من الحروف

المضاعفة كقول العجاج \* ع \* يقصي البازي اذ البازي كسر

ازاد يقصص وهدى يجوز في كلام العرب تقول قصي

اظفاري اي قصصت وفلان يتسري اذا اتخذ السراري والاصل

يتسرر ويجوز له ابدال الحروف الصفات بعضها عن بعض

وهذا كثير يطرد عليه الباب وهذا يجوز في الكلام

والشعر ويجوز له ان يفرق بين المضاف والمضاف اليه

بالظرف وما اشبه الظرف \* كقوله \* شعر \*

لمارات سائيد ما استعبرت \* لله در اليوم من لامها

اراد الله دهر من لامها اليوم ففصل كما يجوز له ان نصب  
 بالفائي غير حواب الستة اللتي هي الامر والنهي و  
 والاستفهام والتسني والعرض والنفي كقوله  
 سا بركب منزل لبني تميم \* والحق بالحجاز فاستر بحا  
 وكذ لك قوله

لنا هضة لا ينزل الذل وسطها \* ويا وي اليا المستجير في عصما  
 ويجوز له حذف الياء في حال الاضافة مع الالف واللام  
 تشبها بحذف فسم اياها مع التنوين لان الاضافة والتنوين  
 يتعاقبان كقولهم هذا قاض بغدا قبل وهذا قاض وكقوله \*  
 كنوا ح ريس حمامة نجدية \* ومسحت بالثنتين عصف الاثم  
 انتهت الضروريات الشعرية احضار الله در صاحب الفرايد حيث قال  
 تعلم فنحو من ثلاثين خصلة \* تجوز اذا اما الشاعر اضطر للنظم  
 له قصر ممدود وقد قيل ضده \* وصرف وترك الصرف لكن في الاسم  
 فك لا د غام واد غام نكة \* والحق معتل وما صحح بالسقم  
 وحذف للتنوين يقارن ساكنا \* ووا ووباء في المقول وفي الرسم  
 كذلك ان في مضموزيد تامعا \* وتكبير تا تيمث وتانيثه ينم  
 وتشديد نحيف ونحيف شدة \* وحذف لفاء الشرط عند اعلى علم  
 وحذف ونحيف وقلب لهزمة \* للاحرف مد ثم امين علي زعم

ووصل وقطع ثم ابدال احرف \* لم ولين في المتاعفة اليكم  
 والله كان هاء للضمير وحذف ما \* يليها ونصب الفعل في موحب القسم  
 وتسكين حرف اللين نصبا وجازما \* وتصثير همز المد في اصله الجسم  
 وترخيم في غير المنادي وربما \* يلوح على ما قلت للميقظ الفهم  
 اقول وقد نقلت هذا من نظم الفرائد ولا يخفى عليك اني  
 رايت في بعض نسخ الفرائد سوي الابيات المذكورة بيتا اخر وهو  
 واسكان تحريك ونحوك ساكن \* يجوز لاهل الطبع في الترو والنظم  
 وانا اتيقن بان هذا الشعر ايضا دخل فيه وان كان زيدا علي  
 ما ذكر فانهم اقول قد اعترض علي بعض الطلاب الجالسين في  
 حجرة هذه المدرسة علي تحريك بعض السواكن في تصيوني  
 اللامية اللتي تفرومت بها في عنقوان الشباب بان هذا  
 لا يجوز فقد اخطات ولما رايت انا قال ضحكت وقلت بداهة  
 \* خطات نظمي ونثرته \* يا غافلا بالنظم والناظم

\* وقال الزمخشري علي قول \*

ضرورة الشعر وعشرد جملتها \* قطع ووصل وتخفيف ونشد  
 مد وقصر واسكان وتحريك \* ومنع صرف وصرف ثم تعد يد  
 هذا ويجوز للشاعر ايضا تبديل الحروف الجارة معني  
 احد هما بالآخر مثلا عن في موضع في وهكذا وهذا الايض

بنظم الصلوة لان الشاعر اذا ما اضطر بجوزله ما لا يجوز  
 لغيره والحق ان الشعراء امرء الكلام يتصرفون فيه كيف  
 يشاءون خصوصا شعراء العرب فان الضرورات الشعرية  
 اكثر مصرفها في الشعر العربي كما ان العروض لا بد منه  
 في اشعار العرب بخلاف العجم فان لهم اوزان مطبوعة  
 يسبكون بمثلها ما يشاءون ولو كان صبييا في المهد او طفلا في المكتب  
 واما للعرب فاوزان عجيبة مشككة وزخافات البحر وكثيرة  
 جايزة وغير جايزة فمن لم يقنن العروض لا يطيق ابداء  
 نظم الشعراء العربي ولو قال فيكب بوجهه في مربة الخطاء  
 ويضحك عليه العوام والسفهاء الامن اعطي الله له النفس  
 القدسية والقريحة النفاذة الخالقية فهو ما لك لزمام الكلام  
 البوريتة المنجورة

---

وبت اكثر ليل الهجر مهتملا \* غزالة الوجه ترعي مرتع النجم

---

بينني وبينكما سوق الصلاح الا \* يا عاذلين لصب في لقاءهم

المرشحة

---

\* عصيت عسري وفي الفودوس مطلب \*

---

\* رضوان قاضي لاصمي من لظي الحجم \*

---

قد راح مني وطال الغم ثم علت \* روائح منه ذات نشر الذكروم

## التورية المبينة

مدامعي شهدت حبي فكيف انا \* ارضي بقذف لفرط الهمر والشجم  
 تحب روحا فها مطري لمتضح \* وجرم عيني بالتحقيق كالغيم  
 التورية المبهية

سبقت زمرة اهل الحب قاطبة \* باشهب الدمع هذا غاية الجذم  
 هوي الاحبة موصل ومنتفد \* باضلعي صلة نفذت نفوذ دم

ورب سائيه جارت علي علي \* نهر تقا بلني بالشتم واللام  
 في الابيات التورية وهي مصدر روريت الخبر تورية اذا  
 سترته واظهرت غيره وهي من عرائس البدع حلوة الذوق  
 راقه النظم هنية المساغ عذبة المشارب تبادر اليها  
 العقول والافهام ظهرت في المتأخرين اكثر من المتقدمين  
 وهي ان يستعمل المتكلم لفظا مفردا له معنيان حقيقيان  
 او حقيقة ومجاز احد هما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة  
 والاخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية فيريد المتكلم المعني  
 البعيد ويوري عنه بالمعني القريب اي يستره كأنه جعل  
 المعني البعيد وراء القريب فيتمهم السامع اول وهلة انه  
 يريد القريب وليس كذلك وهي علي اربعة اقسام الاول  
 التورية المجردة عن ذكر اللوازم وهي ضربان الاول

المجردة التي ذكر معها لازم الموري به وهو المعني القريب  
ولازم الموري عنه وهو المعني البعيد واللازم منها هو ما  
يختص باحد المعنيين دون الاخر كالاشراق والضوء لو  
ذكر مع لفظ الغزالة لترجيح جانب الشمس او الجيد والليحظ  
لترجيح جانب الحيوان وانما سميت هذه مجردة لانه لما  
ذكر لهذا الازم ولهذا الازم كانا كاليبتين تعارضا فتساقتا  
فعدنا الي الاصل وهو تحريد التورية ومن هذا القبيل قولي  
وبت الخ فان المراد بالغزالة العين ومن لوازمها النور  
وان شئت ضع موضع النور الوجه فغزالة الوجه الليحظ  
بلا التشبيه وذكرك من لوازمها الوجه والرعي من لوازم  
العزالة الوحشية والضرب الثاني من التورية المجردة  
وهي التي لم يذكر لها لازم من لوازم الموري به ولا  
لازم من لوازم الموري عنه كما في قولي بيني الخ فاني  
قصدت التورية بقولي سوق الصلاح وهو سوق معروف  
بدمشق الشام وفي المثل علي ما نقله العلامة الميداني في  
مجمع الامثال بيني وبينه سوق الصلاح بضرب في العداوة  
فتفكر القسم الثاني التورية المرشحة وهي التي ذكر فيها  
لازم من لوازم الموري به وسميت مرشحة لتقويتها بذلك



لازم الموري به لانه غير المراد ذكره كانه ضعيف وهي بذكر  
لازمه يقوي وهي ضربان ايضا الاول ان يذكر قبل لفظ الموري  
به لازمه كما في تولي عصيت الخ فان ذكر العصيان والفردوس  
لازم لكون رضوان اسما بعده لخازن الجنان واحتماله  
لمعني الرضاء هو المعني المقصود الموري عنه والثاني  
هو ان يذكر للازم بعد اللفظ الموري به كما في تولي قدراح  
فان ذكر الروائح بعده ترشيح لمعني الروح الموري به  
والمعني الاخر الموري عنه من الرواح اي راح صبري  
او حبيبي او هكذا القسم الثالث التورية المبينة وهي ما ذكر  
فيها لازم من لوازم الموري عنه وهي ضربان ايضا الاول  
ان يذكر لازم من لوازم الموري عنه قبل ذكره كقول القايل  
\* ياسادة لبعدهم \* اصبحت صاوصبا \* لجين دمعني  
قدجري \* لطيب عيش ذهبا \* وكقولي مدامعني شهدت  
الخ فاني رشحت المعني الموري عنه في تولي ارضي بقوله اي  
بشتمه بذكر الشاهد والمعني الثاني لمعني الطرح والثاني  
ان يذكر لازم الموري عنه بعد ذكره كقولي تحب روحا الخ  
مخاطبا للحبيب فاني ذكرت ان جرم عيني بالتحقيق  
كالغيم ورشحت به المعني المطر المعروف والمعني الموري عنه

هو سرعة السبع فال في الصراح مطر مطور تمطر بشتاب رفتن  
اسب فتد بر فان هذا البيت من عجائب التسامحات والقسم  
الرابع التورية المهيأة وهي ان لا يشيأ في الكلام تورية  
الا باللفظ الذي قبله او الذي بعده او تكون التورية في  
لفظين لولا كل منهما لما تهتت التورية في الاخر فحي بهذا  
الا اعتبار ثلثه اضرب الاول الذي تتهيا فيه التورية بلفظة  
قبله كما في تولي سبقت الخ فان لفظه سبق هي التي  
هيأت تولي اشب للتورية الاول بالحمرة وهو المعني البعيد  
واما المعني القريب فهو بمعني الفرس الا شهب كما يقال له  
ادهم فتد بر الثاني هي التي هيأت التورية بلفظه  
بعده كما في تولي هوي الاحية الخ فان لقطه الصلة مما

هيئات الموصول للتورية \* وهذا عجيب السبك  
والثالث هو الذي يقع فيه التورية بلفظين لولا كل منما لانهيات  
في الاخر كما في تولي ورب ساقية الخ فان الساقية امرءة  
تسقي الراح وهذا المعني القريب او ساقية الماء وهذا  
المعني البعيد المراد والنهر الزجر وهذا المعني القريب  
اونهر الماء وهذا المعني البعيد المراد وكل منهما مهيا للتورية  
في الاخر فهذه تسعة اضرب من التورية وما رايت احدا

ممن سبقتي من ارباب البدعيات ان ينظم هذه الانواع  
 كلها في يد يعينه ورفقني الله بذالك والله هو الموفق  
 والمعين ومن الضروريات في هذا المقام ان انقل عبارة  
 ازاد البجرامي في مبحث التورية حثي يتم التحقيق  
 ثم اورد امثلة من اشعارهم ليكمل البحث ويزيد  
 السروز فاقول قال في سحرة المرحان افاض الله عليه  
 امطار الرحمة والغفران هذا النوع سلطان المحسنات  
 ولواء الحمد بين الرايات وهو المتصف بغرر المزايا و  
 الموجود في جميع السنة البرايا والتورية مصدر وريت  
 الحد يث اذا اخفيته واظهرت غيره ما خوذ من وراء  
 الانسان فاذا قال وريته فكانه جعله وراءه بحيث لا يظهر  
 وهي في الاصطلاح ان يذكر لفظه معنيا ن قريب لظهور  
 دلالة اللفظ عليه وبعيد لخفاء دلالة اللفظ عليه فيقصد  
 المتكلم المعني البعيد ويوري عنه بالقريب ويوهم السامع  
 في اول الوهلة انه يريد القريب ولهذا سميت ايها ما  
 ايضا ولا يلزم في التورية ان يكون للفظ معنيان بل  
 يجوز ان يكون له معاني متعددة وذكر المعنيين في التعريف  
 اكتفاء علي الاقل كقول النبي صلي الله عليه وسلم لا يزال

اهل الغرب طاهرين علي الحق قيل هم اهل الشام لانه  
 غرب الحجاز وهو المعني القريب لكثرة استعمال اهل  
 المغرب في سكان الجانب العربي والغرب شجرة حجازية  
 قيل ومنه الحد يث وقيل الغرب الحدوة والشوكة و  
 والمراد بهم اهل الحجاز وقيل الغرب الدلو المراد بهم  
 العرب لانهم يسقون بها والمعاني الثلاثة هي المعاني البعيدة  
 واستخراج التورية عن هذا الحد يث من قلم المؤلف وقولي  
 يا قلب ذب همت الا طعان بالسفر\* وقل سلام علي سيارة  
 السحر\* السيارة الغافلة وصفه المبالغة في السير ومقابل  
 النجم الثابت وباضافتها الي السحريتين الزهرة الصباحية  
 والمراد بالمعتين الاخرين المحبوبة زالا مير خسروا دهلوي  
 اوصل التورية بالفارسية الي سبع معاني وانما ذكرت  
 التورية في كتابي مع كونها مشتركا بين العرب والاهاند  
 بل بين جميع الالسنبة لانهما وصراف الخزانة تربان  
 مثمانلان وتوامان متشاكلان فرايت جمعهما من الحسنات  
 ورايت قطع الرحم بينهما من السيات ولهذا ذكرتاه متصله  
 بصرف الخزانة والفرق بينهما ان اللفظ المتعدد المعني كان  
 كلوا حد من معانيه مقصودا بالذات فهي التورية والفرق

الاخران التوروية يصح فيها معني الكلام ان اکتفیت  
 باحد المعنين و صرف الخزانة یختل فيه المعني ان اکتفیت  
 باحدهما وللتوروية تفصيل ذكره ادباء العرب في مصنفاتهم  
 ولها امثل عديدة امثالها مسطورة في كتب الفن لا سيما  
 بديعية ابن حجة فانه وسع الباب وملاء الالهة واثبت  
 منها من امثلتها نبذة منها قوله تعالي حكاية عن مريم اني  
 اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اي ان كنت تقيا متورعا  
 فاني اعوذ منك فكيف اذا لم تكن كذلك وروي ان  
 تقيا اسم رجل كان في ذلك الزمان وكان شريرا يتعرض  
 النسوان ومريم سمعت قصة المخاطب انه تقيا فيحتمل  
 ان ورت مريم عن هذا المعني بالمعني الاول كيلا ينسب السوء  
 الي المخاطب ان لم يكن الظن مطابقا للواقع وقوله تعالي  
 طوبى لهم طوبى كحسني زنة ومعني شجرة في الجنة فالمعني  
 القريب الحسني والمعني البعيد شجرة الجنة لان الظاهر  
 ان المعني الثاني لم يكن مشهورا وقت نزول الاية  
 وايضا طوبى الجنة بالهندية فازدادت توروية اخري  
 وفي الاية ابوقلمون ويحي بيانه في محله والتوروية  
 في الايتين من مستخرجات المؤلف ما حام حولها احد

احد من المتفسرين وهؤلاء انما ذكروا المغنين بلا ذكر  
من التورية وقول مسعود بن سلمان اللاهوري موريا  
بذنب السرحان والغزاة \* شعر \*

وليل كان الشمس ضلث ممرها \* وايس لها نحو المشرق مرجع  
نظرت اليه والظلام كانه \* علي العين غربان من الجورع  
نقلت لقلبي طال ليالي وليس لي \* من الهم منجاة وفي الصبر مقرع  
اري ذنب السرحان في الجوط العا \* بهل ممكن ان الغزاة تطالع

وقول ابراهيم المعساري في مليم موزن

شغفت به يوزن وهو بدر \* تلوح علي شما يله السعادة  
تشهد في الاذان فقامت شوقا \* فبا بشراي مت علي الشهادة  
وقول القيراطي فيمن لقبه المشمش

مهفهف في خذ نار تهيج في الهوي \* قد لقبوه بمشمس لكنه موالنوي

وقول ابن نباتة المصري في مليم اسمه بدر الدين

تغير بدر الدين بعد مودة \* وحالت به الايام عن ذلك الوفا  
ودل علي ان الوداد تكلف \* فلا عجب للبدر ان ان يتكلفا  
وقول الصفي \* بالناس صبري ملي بلاي وكربي \*

\* بالصمت ذاب بساني وقد نكلم قلبي \* وقوله

اليسواة عمامة الفصاري \* قد حكى اللاز ورد في اللون عنها

رجلوا طلعة كبد زقمام \* ليس تحت الزرقاء احسن منها

\* وقول ابن الوردي في مليمح نساج \*

الاغيد النساج اجفانه \* تضرد خدي وهي مكسورة

قد بعدت شقة هجرانه \* والنفس في كفه ما سوره

\* وقول الشيخ ابن حجر العسقلاني في ناسخ يسهر الليل \*

كلفت بناسخ كالبدر حسنا \* امنت علي سناه من السرار

وقال نسخت ليلي باجتهاد \* فقلت صدقت يا شمس النهار

وقوله في سقوط منارة الجامع الذي بناه الملك المويد

بمصر وقد كان الناظر عليه قاضي القضاة بدر الدين محمود

العينى الحنفى رحمهما الله تعالى \*

لجامع مولانا المويد رزق \* منارته بالحسن يزهب بلاهين

نقول وقد مالت اعينانا تاملوا \* فليس علي حسني اضر من العين

فاجاب من جانب العين الشيخ شمس الدين محمد النواحي

منارة كهروس الحسن قد جليت \* وهدها بقضاء الله والقدر

قالوا اصاب بعين قلت ذا غلط \* ما آفة الهدم الا خسة الحجر

\* وقول ابن جبان فيمن لقبه مظلوم \*

\* وما كنت ادري ان سالت لمهجتى \*

\* يسمي بمظلوم وظلم جفاوه \*

الي ان دعواني للصبأ فاجبته \* ومن يك مظلوما اجيب دعاءه

\* وقول ابن الزين لبكم في مليم طيبي \*

شعفت بحسن طيبي بد يع \* كبد رفوق غصن في الكثيب

اذا زابرا من غير وعد \* وجاد بوصله يا نفس طيبي

\* وقوله في مليم عسال \*

علمت عسالا بن يع ملاحه \* زاهي البها يرنو بلحظ غزال

عانفته ورشفت شهدة ريقه \* وخصلت بالمعسول والعسال

\* وقوله في مليم نشاراي النجار العامل بالمنشار \*

لله نشار بد يع ملاحه \* راهي البها ما مثله في عصره

كم قد غصن نقا بحسن قوامه \* وطوي سلوا لمستهام نمشره

\* وقوله في عاصر الخمر \*

تاديت اذ عصر الحبيب مدامة \* والسقم خيم في معاند خصره

لله من عصار خمر فاتر \* زاهي البها ما مثله في عصره

وقول جمال الدين الصوالى

بعنقني فيه العذول ولم يدري \* بان بقلبي راحة منه في الذكر

وبامر بي بالصبر من شهدة ريقه \* ومن ذا الذي يرضي عن الشهيد بالصبر

وقول بعضهم في مليم نقيب

هويت نقيباً تازر باليهما \* هضم الحشاعذ بالمراشف اشنا



سبا مهجتي لما تبدي موصيا \* وتيمني با لحسن لما تنقبا

وقول اخرفي ملح ماوردي

يا صاح ماورديناقد زارني \* وجنيث من خديه زاهي الورد  
وشفيت قلبي المستهام به صلته \* ورنعت نارالوجد با لماوروي

وقول تايل في مالمح وراق

ياحسن وراق اري خده \* قدراق في التقبيل عندي ورق  
تميس وفي الدكان اعطاه \* ما احسن الاغصان بين الورد  
\* وقول من قال في مالمح نشابي \*

يا صاح نشا بيكم عمد ارمي \* بسهام مقلنة فوادي الصابي

فعلمي م يلحاني الغدول ومهجتي \* قدمزنت في الحب بالنشابي

\* وقول شاعر في مالمح بيد : دف \*

بروحي وروح الناس افدي مغنيا \* بديع الحيا والملاحة والنطق

اقول له لما حوي الدف كفه \* اغثنا بقول منك ياما نك الرق

\* وقول بعضهم في مالمح اطروش \*

\* ومالمح ليس يدري ان قتل الصبا تم \*

\* قيل لا يسمع شئيا قلت الرمح الاصم \*

وقول الشيخ شمس الدين محمد بن حسن النواحي مولف مراتع

الغزلان وهو حاضر في مالمح محدث علي كرسي \* شعر \*

روي السنة الغراء ظبي محدث \* له طاعة ابهي من البدر والشمس  
ولما علا كرسية لحد ينه \* تيقنت حقائه آية الكرسي

\* وقوله في مליح اسكا في \*

\* رب اسكاف فتنت به \* سهري القد املده \*

\* ويح قلبي كيف سقمني \* والشفا ما زال في يده \*

\* وقوله في مليح لابس مرقة \*

مرجيبني لابس جبة \* يسبي فوادي برقاع رقاع

وحارب القلب فناديته \* وبلاءه من غزوة ذات الرقاع

\* وقول بعض الفصحاء فيمن اسمه عثمان \*

واتي الي بشمعتين ووجهه \* بضياءه يزهو علي القمرين

ناديته بالاسم يا روح المنى \* فاجابني عثمان ذوالنورين

\* وقول محمد مومن الشيرازي \*

خال علي الحاجب ام كوكب \* منكسف فوق هلال علا

ام سايل من عينه نظرة \* يمنعه الحاجب ان يد خلا

\* وقول الشريف عبد الله المدهر اليميني المكي \*

اباساعيا بالهند مبعثغي الثري \* نخوض بحار انجوة اليوم والليلا

\* عداك صواب الراي فيما ترومه \*

\* اتسعي الي هند وتجنو حمي ليلا \*

وقول جدي واستادي مولانا السيد عبد الجليل البلگرامي  
 في طلب ربيع الا برار للزمخشري من عبد الباسط  
 ياباسط الايدي اياغيث الندي \* صيرت مزرعة العطاء مريعا  
 لا غروان اطلب ربيعا منكم \* فالغيث يعطي العالمين ربيعا  
 وقول خالي مولانا السيد محمد بن مولانا عبد الجليل  
 صنت عن عارضيه ناظرتي \* ونركت الهوي بلاضنه  
 \* قال لي لا ترد ربحانا \* انه خارج من الجنة  
 فيه تلميح الي حديث اذا اعطي احدكم الربحان فلا  
 برد فانه خرج من الجنة وقول مولانا السيد طفيل محمد البلگرامي  
 جلت عن التوصيف روضة رامة \* ينبان في اورادها انسام  
 وغدوت من نماها متعجبا \* لا يدخل الجنة النمام  
 فيه تلميح الي حديث لا يدخل الجنة نمام رواه مسلم وقول  
 صاحبنا المير محمد يوسف البلگرامي فيمن ورد بستانه \*  
 قد شرف سيدي ربيع المقدار \* روضي ليري به جمال الازهار  
 رحبت به وقلت اهلا سهلا \* حياك الله انت نور الانوار  
 وقوله في جده وجدي مولانا السيد عبد الجليل البلگرامي  
 هو الامام الذي اقواله حجج \* ولا تفاوت اصلا في روايته  
 فذاك في الصدق مرآة بلا صدء \* صان الاله صدوقا في حكايته

\* وهو من قول المعري \*

وكلا مك المرأة يصدق في الذي \* تحكي وانت الصارم المصقول  
وظاهران النقش الثاني احسن من الاول وقول المعري  
في هذا البيت وهو وانت الصارم المصقول اجنبي من اصل المعني  
اضطر اليه ليكمل البيت والقائيه وقولي في المديح النبوي  
ولقد سريت الي جناب محمد \* فوجدت معتضد اليه قويا  
وسبحت في بحر عميق خايفا \* مترقا حتي بلغت نبيا  
النبى ما ارتفع من الارض ومنه حديث لا تصلوا علي النبي  
اذ لا يحسن المتصاق الجمه به في السجود وقلت في نوعي

الاشتراك مقتبسا

عمر و ابا لصلوة ازمتمكم \* واحفظوها كما روي العلما  
لا تصلوا علي النبي عنيت \* به ما نبا من الغبرا  
\* وقولي من قصيدة نبوته \*

تضيف الشاة في فقراء مجده \* جادت ولله در الشاة باللبن  
تلميح الي شاة ام معبد وفي البيت حشوا للوزينج وقولي  
وهو مخلص قصيدة نبوية \* شعر

بات الفواد بصدغها متجرعا \* من سم نك الحية السوداء  
فاتيت بالقلب السليم مناديا \* غوث الوري في شدة ورخاء

قولي في استاذي مولانا السيد طفيل محمد البلگرامي في الدبیت  
 الحبر المقندي امام الجمهور \* قلب في صدره بنور معمور  
 ما دني السارين في دجا معتكر \* مقبول نبينا طفيل ذي النور  
 ذوالنور طفيل بن عمر والد وسي دعاه النبي صلي الله  
 عليه وسلم فقال اللهم تور له فسطع له نور بين عيينه فقال  
 اخاف ان يكون مثله فتحول الي طرف شوطه فكان يضي  
 بالليله المظلمة وقولي \*

روحي فدائك يانسيم الوادي \* ذى جئني بشمايم الاورد  
 الاورد موضع كما في القاموس وجمع ورد وقولي \* شعر \*  
 اهلا به من نسيم عاد عجلانا \* ومرحيا المسيح جاء احيانا  
 المسيح الكثير السياحة وعيسى عليه السلام وقولي \*  
 كم من بيوت في العلو شهيرة \* المغيت بيتا بينهن حراما  
 ولغيت احياء سمعت بوصفهم \* فوجدتهم بعد اللقاء عظاما  
 \* وقولي \*

مررت على طفل بديع حماله \* يطالع صرفا والكراريس في اليد  
 فقلت له لازل عامك زيدا \* ابن لي با بالثلثي المتجرد  
 \* وقولي \*

ان الخيار بقدرهم متمزل \* اما الشرار فقي محل شاهق

شرب البلاد على البسيطة بلدة \* في سوقها بيع الخيار بدائق  
هذا المعنى نقلته عن قول بعض العرفاء حيث سمع بايع  
الخيار يقول الخيار بدائق فقال متاسفا اذا كان الخيار

بدائق فكيف الشرار وقولي \*

ابكي فيا من لام لا تك جاهلا : لله انصف كيف انهر سايلا

\* وقولي \*

احب قتل نزلان التلال \* يداها زينتا بدم الغزال  
دم الغزال نبات تخطط الجوارى بماء اسودة في ايد يهن حمرا

\* وقولي في محبوبة اسمها صندل \*

سرت كروما ارواح ذارة صندل \* واهدت الى المصدوع نفحة صندل  
دائرة صندل دائرة من دارات العرب ذكرها صاحب  
القاموس في الارات \* وقولي موريا بما تك \*

\* لقد طال اشجاني بطول مطالك \*

\* فعطفنا على المملوك يا بنه ما بك \*

\* وقولي \*

لا يسمعن لصيحة الا طاط \* ثقلت مسامعهن بالافراط

\* وقولي \*

احن الي شجيرات البوادي \* واغضنها خواطر في نوادي

الخواطر جمع خاطر وهو الهاجس والمتبخر وتولي \*  
لمحت الي بعينها الكحلأ \* فمزمنت طول العمر في السوداء  
وهو مطلع اول قصيدة نظمها ثم رايت هذا المعني في قول  
ابن نباته المصري وهو \*

قام يرنو كمقلة كحلا \* علمتني الجنون بالسوداء  
\* وتولي \*

لا تملك العين الهموع لانها \* عين وقفناها على الاطلاع  
وبعد ما نظمت من قصيدة وقفت على قول ابن نمير وهو \*  
لما بست لبعن ثوب الضني \* وعن وت من ثوب اصطباري عاريا  
اجريت واقف من معي من بعن \* وجعلته وقفا عليه جاريا  
\* وتولي \*

\* احبا بنا فرع الحبايب عروة \*

\* وثقي عليكم بالسواد الاعظم \*

وبعد نظمي هذا المعني من قصيدة اطلمت على قول الشيخ  
عبد العزيز الاضاري \* من ابيات عجيبة  
ولقد عجبت لعادل في حبه \* لما دجاليل الازار المظلم  
ارمادري من سنتي وطريقتي \* اني اميل مع السواد الاعظم  
وتولي في ملىح اسمه ريحان

اتي وزارت راب! المعتقي رشاء\* في بكرة الجمعة الزهراء احسانا  
اصبحت بعد مدي الايام منشرحا\* لما رايت علي مشواي ريحانا

وقولي

لقد الح عذول اس في عذلي\* وقال عن داره الحسناء فانصرف  
فقلت يا صاح دعني عنك مرحمة\* ازا- من باب سلمي غير منصورف

وقولي

طب يا نسيم عا طرا الاكام\* اصبحت فاتح اقل الاكام  
واتينني من جدرتي بتحية\* فارجع الي عتباتهم بسلام

وقولي

اذا تختار فكريا لشعرا فاعمد\* علي معني فريد في البهاء  
الا بيت خلا عن لطف معني\* صريح انه بيت الخلاء

وقولي

طلبت سعاد من الجواربي مسكة\* لتفوز منها بان شميم العاطر  
سرب من الطيبات صرن اماءها\* واخترن حدمتها بطيب الحاطر

وقولي

ياغيث عنصرك المبارك زحمة\* انت المفيض علي الخمايل ربا  
ارنا ونحن الضاميون كرامة\* سماك من ازجي السحاب وليا

وقولي



الله الله لا انسي مطوقة \* اورت فوارى بالتغريد فالتهماء  
كانت تزين غصون المبان ساجعة \* ونستميل ورود الروض والشعبا  
دارت عليها من الايام دايمة \* فلا نرى اليوم متهافي الحمارغيا

### وقولي

ولقد رحلت الي المدينة عاحلا \* والشوق بهجم عند قرب لقاء  
لوني تغير في مواظبه الثري \* حتي رايت معالم الصغراء  
وقولي مضمنا

ثوت في خده اذات المزايا \* فلم تروجه الا المرايا  
يقول رضا بها قولاصحيحا \* انا ابن جلا وطلاع الثنايا  
انتهي كلامه اعلي الله مقامه \* وفي هذا القدر للمتامل كفايه

### تشبيه شئ بشئين

بنا نه قطع باور منورة \* اونه نور بدت من مبداء الكرم

### تشبيه شئين بشئين

الفاظ فيه كان العين تنطره \* درتنشر من مرجان بالكلم

### تشبيه ثلاث بثلاث بالتمام

لحظ كلحظ مهاجيد كجيد ظبا \* وجه كبد الدجي في النور والعلم

### تشبيه الاربع بالاربع

قد كسر وورغل في ترفله \* خد كورد وتغري سنا النجم

تشبيه الخمس بأخمس

درتشر من درج ومن بود \* ومن يوافق كثر الحلوب بانكم

تشبيه الثالث بالثالث الناقص

صدغ كمسك وخد في سنا بدر \* يد كبحر بوقت الجود بالسجم

تشبيه الادون بالا على

تراب اقد امه كاللحل في بصر \* رضاب استانه كالشهد بالحجم

تشبيه الاعلى بالادون

مخالفوا لهلم ما يك كتر ب حصي \* معاندوا لهلم شمشاد كالسلم

تشبيه بين الضدين

الريق في حلوكا لخل في حمض \* بحيث بحلوبه ذوق له البشم

التشبيه العقم بالكاف

حسامه في صف الهجاء حيث يري \* كانه الشمس مليوسا لباس دم

بغير الكاف

سهامه عند حرب في جسم عدوي \* افاعي افجرت نهر الد ما بقم

في البيت تشبيه شيئين بشيئين وهذا النوع عزيز الوقوع

وهو من محاسن التشبيه وذلك ان يقابل شيئين بشيئين

علي وجه التشبيه ويعتقد ان كل واحد من المشبه به بحيث

لوعكس التشبيه لا استقام الكلام وهو في بيت القصيدة

تشبيهه حرفه ص بالدروذ منه بالمرجان ووجه الشبه ظاهر  
وهذا التشبيه من اجل ابواب البديع ولا بن رشيق بيان  
رشيق في ذلك قد ذكره في كتاب العمدة وهو قوله \*  
التشبيه صفة الشيء بما قاربه وما شاكله من جهة واحدة او  
جهات كثيرة لا من جميع جهاته لانه لو ناسبه مناسبة  
كلية لكان اياه الاتري ان قولهم خد كالورد انما ارادوا  
حمره اوراق الورد وطراوتها لا ما سوي ذلك من صفرة  
وسطه وخضرة كما يمه وكذا قولهم فلان كالبحر وكالليث  
انما يريدون كالبحر سماحة وعلما وكالليث شجاعة و  
قد ما وليس يريدون ملوحة البحر وزعوقته ولا شتامة  
الليث وزهومتته فوق التشبيه انما هو بدا علي الاعراض  
لا علي الجواهر لان الجواهر في الاصل كلها اختلفت  
بانواعها وانفقت ففقد يشبهون الشيء بسميه ونظيره من غير  
جنسه كقولهم عين كعين المهابة وجيد كجيد الريم واسم  
العين واقع علي هذه الجارحة من الانسان والمهابة واسم  
الجيد واقع علي هذا العضو من الانسان والريم والكاف  
للمقاربة وانما يريدون ان هذا العين لكثرة سوادها  
ناريت ان تكون سوداء كلها كعين المهابة وان هذا الجيد

لا نتصاه وطوله كجيد الريم الانبي ان الا صمعي سئل  
 عن الحور فقال ان تكون العين سوداء كلها كعيون الطبا  
 والبقر ولا حور في الانسان هذا احد اقوال الا صمعي  
 في الحور ويد لك علي ان التشبيه انما هو بالمقاربه كما  
 قلنا والتشبيه والاستعاره جملتان يخرجان الا غمض الي  
 الا اوضح ويقربان البعيد كما شرط اليرماني في كتابه  
 ومما عنده في باب الاختصار قال واعلم ان التشبيه علي  
 ضربين تشبيه حسن وتشبيه قبيح فالتشبيه الحسن هو الذي يخرج  
 الا غمض الي الا اوضح فيفيد بياننا والتشبيه القبيح ما كان  
 علي خلاف ذلك قال وشرح ذلك ان ما تقع عليه الحاسه اوضح  
 في الجمله مما لا يقع عليه الحاسه والشاهد اوضح من  
 الغائب فالاول في العقل اوضح من الثاني والثالث اوضح  
 من الرابع وما يدركه الانسان من نفسه اوضح مما  
 يعرفه من غيره والقريب اوضح من البعيد في الجمله وما قد  
 الف اوضح مما لم يوافق ثم عاب علي بعض شعراء مصره حيث قال  
 صدغه ضد خده مثل ما الوعد \* اذا ما اعتبرت ضد الوعد  
 من قبل انه شبه الا اوضح بالاغمض وما تقع عليه الحاسه  
 بما لا يقع عليه وكذا لك قوله

\* ولها غرة كنون وصال \* فوقها طرة كلون صدود \*  
وقال في موضع اخر التشبيه علي ضربين والاصل واحد  
فاخذ هما التقدير والاخر التحقيق فالذي ياتي علي  
التقدير التشبيه من وجه دون وجه والذي ياتي علي التحقيق  
التشبيه علي الاطلاق وهو التشبيه بالنفس مثل الغراب  
بالغراب وحجر الذهب بحجر الذهب اذا كان مثله سواء  
وحمرة الشقايق بحمرة الشقايق قال صاحب الكتاب  
اما ما شرط في التشبيه فهو الحق الذي لا يدفع الا انه قد  
جار علي الشاعر فيما اخذ عليه اذ كان قصد الشاعر ان  
يشبه بما يقوم في النفس دليله باكثر مما هو عليه في الحقيقة  
كانه اراد المبالغة ولعله يقول والمحتج له معرفة النفس و  
المعقول اعظم من ادراك الحاسة لا سيما وقد جاء مثل  
هذا في القران وفي الشعر الفصيح قال الله تعالي ذكره  
طلعها كانهاء وس الشياطين وقال قوم ان شجر الضرم  
وهو ايضا للاستر له صورة منكورة وثمره قبيحة يقال لها  
رءوس الشياطين وقال قوم الشياطين الحيات والاجود  
الاعرف انه شبه بما لا يشك انه منكور قبيح لما جعل الله في  
قلوب الانس من بشاعة صور الجن وان لم يروها عيانا فاحسونا تعالي

مما اعد للعقوبة وشبهه بما اخاف ان نراه وقال امر القيس  
 يقتلني والمشرقي مضاجعي \* ومسنونه زرق كانياب اغوال  
 فشبه نصال النبل بانياب الاغوال لما في النفس منها خوف  
 ودهشة وعلي هذا الناويل قال ابو ثمام وفيه عكس  
 واحسن من نور يفتح الصبا \* بياض العطابا في سواد اطالب  
 وقال اعرا بي قد يم \* يوملون حد يثا لضغن بينهم \*  
 والضغن اسودا في وجهه كلف \* فوصفه بما يتصور ويقوم  
 في النفس كانه يقول لو كان صورة صور الكان هكذا وقال  
 بعض المولدين \* ويد يرعينا في صحيفة فضة \* كسواد يامس  
 في بياض رجاء \* فالياس علي الخقيقه غير اسود لانه لا يدري  
 بالعيان لكن صورته في العقول وتشميله كذلك مجازا  
 والرجاء ايضا علي التقدير في البياض وقد يقول المحتجج  
 الاول ان هذا داخل في باب الاستطراد كان الشاعر لم يقدر  
 الا حيار عن الغرة والطرة وشبههما عن الوصال  
 والصد ودو عكس التشبيه ثقة بان ما شبهه شيئا من جهة  
 فقد شبهه الاخر من تلك الجهة فاما قول ابن المعثر  
 يصف شرب حمار

واقبل نحو الماء يستل صفوه \* كما غمدت ايدي الصواقل مفصلا

فانه يد يع شبه الما في شد فه الي حلقه بمنصل يغمول وهذا  
تشبيه ما يبح يد رگ بالحسن ويثمثل في العقول وكرور  
هذا التشبيه فقال يد كرا بل سفر \* شعر \*

واغمدن في الاعناق اسيا ف لجة \* مصقلة ثقري بهن المغاور  
وزعم قدامه ان افضل التشبه ما وقع بين شيئين  
اشتراكهما في الصفات اكثر من اتقرا دهما حتي يدني بهما  
الي حال الاتحاد وانشد في ذلك وهو عنده افضل التشبيه كما  
له اطلاق ظبي وساقا نعامة \* وارضاء ثسرحان وتقریب تتقل  
وهذا تشبيه اعضاء باعضاء هي هي بعينها وفعال افعال  
هي هي ايضا بعينها الا انها من حيوان مختلف كما قدمت  
والا سر كما قال في قرب التشبيه الا ان فضل الشاعر فيه غير  
كثير حذق لانه شبه نفس الشئ بالمشبه الذي ذكره  
الرماني في تشبيه الحقيقه وانساعسن التشبيه ان يقرب بين  
البعيدین حتي يصير بينهما مناسبة واشتراك كما قال الاشجعي  
\* كان ازيزا لکیر ارزام شخها \* اذا امتا حها في محلب  
الحي مانح \* ف شبه ضرع العنز بالکیر وصوت الحلب  
باريزه فقرب بين الاشياء البعيدة بتشبيهه حتي تناسبت  
ولوان الوجه ما قال قد امد لكان اصوب ان يشبه الاشجعي

ضرع عنزة بضرع بقرة او حلف ناعة ولانه انما يريد كبره  
وكثرة ما فيه من اللبن وكان ذكر الكير وازيزه الذي دل به  
علي اعظم ما يكون من صفة كبر الضرع وكثرة لبنه وتمثيل  
التشبيه اذا كانت فايدته انما هي تقريب المشبه من فهم  
السامع وايضا حله ان يشبه الالادون بالاعلي اذا اردت  
مدحه ويشبه الاعلي بالالادون اذا اردت ذمه فتقول في المدح  
تراب كالمسك وحصي كالياقوت وما اشبه ذلك فاذا اردت  
الذم قلت مسك كالمسك او كالياقوت كما لزجاج  
او الحصي لان المراد في التشبيه ما قدمته من تقريب الصفة  
وافهام السامع وان كان ما شابه الشيء من جهة فقد شابهه  
الاخر منها الا ان المتعارف وموضوع التشبيه ما ذكرت واصل  
التشبيه مع دخول الكاف او مثل او كان وما شاكلها شي بشي في  
بيت واحد الي ان صنع امرء القيس في صفة عقاب \* كان  
قنوب الطير رطبا ويا بسا \* لدي وكرها الغناب والحشف البالي \*  
فشبه شيئن بشيئن في بيت واحد واتبعه الشعرا في ذلك  
فقال لبين بين ربيعه \*

وجلا السيول عن الطلول كانها \* زبرنج متونها اقلامها  
فشبه الطلول بالزبر والسيول بالاقلام بل زاد فشبه جلا هذه



عن هذه بتحد يد تلك لذلك وحكي عن بشار انه قال ما قرلي  
القرارمذ سمعت قول امير القيس كان قلوب الطير رطبا  
ويا بسا \* حتي صنعت \* كان منارا لنفع فوق روسهم  
\* واسيا فزال تهات كواكبه \* فان كان مراده الترتيب فصدق  
لم يقع بعد ترتيب امر القيس في ترتيب بيته بيت وان كان المراد  
تشبيهين في بيت واحد فقد قال الطرمح في صفة ثور وحشي  
بيد و يضمه الميلاد كانه \* سيف علي شرف يسلي ويغمد \*  
وهذا نهاية في الجردة واما قول من قال في بيت البهرات بن حارة  
وحسبت وقع سيوفنا بروسهم \* وقع السحابة بالطراف المشرح  
ان فيه تشبيهين من جهة الكثرة والحس والسرعة فتمهل  
الا ان الشاعر لم يصرح الا بالوقع خاصة يريدون الحس  
وحده في ظاهرا الامر ولذ لك خص الطراف لكونه من الادم  
فصوب القطر عليه اشد منه علي غيره من ساير البيوت  
وقال بشار ايضا ه \*

خلقنا سماء فوقهم بنجومها \* سيوفنا ونقعا يقبض الطرف اقتما  
وقال فشيبه شيئين مختلفين بشئين من جنس واحد \*  
من كل مشتهر في كف مشتهر \* كان غرته والسيف نجمان  
وريماشتهبوا شيئا بشئين كما قال القطامي \*

فهو كالجلال الموشي ظاهرها \* او كالكتاب الذي قدمه بلبل  
وربما شبهوا بثلاثة اشيا كما قال البحتري \*

\* كانما تبسم عن لولو \* منضدا وبرد او اناح \*  
فقول الشاعر زيادة تشبيهه واذا لم يصح من جهة المشبهه بها  
الاشي واحد من جهة الحكم في او من الناس من يرويه \*  
\* كانما تبسم عن لولو \* او فضة او برد او اناح \*

وهي انهم زعموا رواية اكثر اهل الاندلس والمغرب فيكون  
حينئذ الثغر مشبه باربعة اشياء وقد تقدمه ابو تمام فقال \*  
\* ونناياك انها اعزىض \* ولال توم وبرق وميض

فشبهها بثلاثة اشياء حقيقة لان

حكم الواو غير حكم الواو لاسيما وقد اتي التشبيه بغير كاف  
ولاشي من اخواتها فجاء كانه ايجاب وتحقيق ثم كثر تشبيهه  
شئين بشئين حتي لم يصر عحيا وقد جاء بتشبيهه ثلاثة اشيا  
بثلاثة اشياء في بيت واحد بالكاف وبغير الكاف قال مرقش  
البشر مسك والوجوه دنانير \* واطراف الاكف عنم

\* وقال ابن الرومي \*

كان ذلك الموع قطر ندي \* تقطر من نرجس علي ورد

\* وقال ايضا ويدخل في باب مرقش \*

ان اقبلت فالبدرا لاج وان مدت \* فالغصن ماد وان رنت كالريم

\* وقال عبد الله ابن المعتز \*

بدر وليل وغصن وجه وشعرو قد \* خمر ودر وورد ريق وثر وخذ

\* وقال صاحب الكتاب \*

كان ثنا ياه اقاح وخذ \* شقيق وعينيه بقية نرجس

\* وقال ايضا علي جهة التفسير \*

بكووس حكين من شف قلبي \* شفة لم تذق وثر اوريقا

يريد حافة الكوروس والخمر والحباب ثم اتوا بتشبيه اربعة

باربعة بالكاف ايضا وبغير الكاف قال امر والقيس وهو اول

\* من فتح هذا الباب \*

له ايطاليا ظبي وسا قانعامه \* وارخاء سرحان وتقريب تمقل

فحكي بتمشبيهه اضافة كما تروي حتى جعله تحقيقا لولا مفهوم

\* الخطاب قال ابرو الطيب \*

بدت قمر او ماست خطوط بان \* وفاحت عنبر اورنت غزالا

\* فجاء بالتشبيه على اسقاط الكاف وقال ايضا \*

\* ترنوبعين كعين الطيبي مجهشة \*

\* وتمسح الطل فوق الورد بالعلم \*

فشبه في القسم الاول عينها بعين الطيبي وشبه في القسم

الاخير ثلثه بثلثه وقد تقدم ابن نواس فقال \*

تبكي فتذري الدر من نرجس \* وتلطم الورد بعناب

وهو مليح جدا سيل ابن ميادة من اشعر الناس قال

الذي يقول \*

يا قمر ابصرت في ماتم \* تندب شجوا بين اتواب

تبكي فتذري الدر من نرجس \* وتلطم الورد بعناب

مذا اشعر الجن والانس وقد جاء بالشعر علي حليته اعني

ابانواس وشاهد ذلك ظاهري لفظه والافهوقا در علي ان

يجعل مكان الدر والطل حتي يتناسب الكلام لكنه لم يوتر

التصنع ولا يراه فضيله لما فيه من الناس من يرويه كذلك

ومنهم من يرويه فتذري الدر من جفنه وما شبه فيه اربعة

باربعة مع الكاف قول ابن حاجب النعمان \*

تغروخد ونهد واختصاب يد \* كالطلع والورد والرومان والبلح

\* وقال صاحب الكتاب \*

بفرع ووجه وقد وردف \* كليل وبدر وعصن وحقف

ومما وقع فيه تشبيهه خمسه بخمسه قول ابي الفرج

\* واسبلت لولوء امن نرجس وسقت \*

\* وردا وعصت علي العناب بالبرد \*

وقال ابو الفتح البستي شامر مصروفى وقتنا هذا يصف شمعة \*  
 قد شابهتني في لون وفي قصف \* وفي احتراق وفي دمع وفي سهر  
 وفي قوله قد شابهتني اظهر مقدرة من المجي بالكاف لانهم  
 انما استصعبوا ذلك مع الكاف واخواتها من جهة ضيق  
 الكلام بها فهذا الذي الم به البستي اشد ضيقا لا تري  
 انه لو قال كانها انما كان هو الصواب فيكون قد اتى بكان  
 وبضميرين بعدها فضلا عن الكاف ومنهم من ياتي التشبيه  
 الواحد بغير كاف كقول امرء القيس صاحب المعلقة \*  
 سموت اليها بعد ما نام اهله \* سمو حباب الماء حال اعلى حال  
 \* وقوله ايضا \*

اذا ما التوى في السماء تعرضت \* تعرض اثناء الرشاح المفصل  
 يريد كسمو حباب الماء وكتعريض اثناء الرشاح وابدع  
 من هذا واغرب قول المتحل اليشكري \* ولله دره  
 دافعتها فتدافعت \* مشي القطاة الي الغدير  
 انما براعته عندهم لما لم يكن مثله فعل ومنه ما يح التشبيه قول الهذلي  
 \* فالطعن شعسه والضرب هيقة \*

\* ضرب الممول تحت الديمة العضدا \*  
 وللسني اراميل وغمغممة \* حسن الجنوب تسوق الماء والبردا

فالاول من نوع بيتي امرء القيس والثاني من نوع بيت المنخل وانا استحسن هذين البتين جدا وقد يقع التشبيه بين الضدين والمختلفين كقولك العسل في حلاوته كالصبر في مرارته او كالخل في حموضته قال ابو الحسن الروماني وهذا لضرب من التشبيه لا يقال الا بتقيد وتقدير ومن هذا النوع الذي ذكره الروماني قول ابن المهدي للمامون يعنذ زاليه

لين حمدتك معروفا مننت به \* اني لفي اللوم احظي منك في الكرم

وكذلك قول ابي نواس

اصبح الحسن يا احسن الامة \* يحكي سماحة ابن حبيس

يريد ان هذا غاية كما ان ذلك غاية قال الجرجاني

التشبيه والتمثيل يقع مرة بالصورة وبالصفة واخري

بالحالة والطريقة اعتد ريدتك عن قول ابي الطيب

بليت بلي الاطلاع ان لم افب بها \* وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه

انه اما اراد وقوفا خارجا عن المتقارب وانشد

ربليل امد من نفس العاشق \* طولا قطعته بانتخاب

فهذا والله هو التقدير العجيب الذي غفل الناس عنه بل

عموا وصموا والبيت لمحمد ابن عبد الملك الزيات ويروي

لما في الموسوس ومثله قول، ابي تمام حبيب ابن اوس الطائي  
ومسافة كمسافة الحجر ارتقي \* في صدر رباقي الحب والبرحاء  
وانشد الرمازي لذي الرمة

كانه كوكب في اثر عفريه \* مسوم في سواد الليل منقض  
ثم قال قد اجتمع الثور والكوكب في السرعة الا ان  
انقضاء الكوكب اسرع واستدل بهذا على جودة التشبيه  
وانا اري ان فيه دركا على الشاعر واغقلا من الشيخ  
المفسر وذلك ان الثور مطلوب والكوكب طالب فشبهه  
في السرعة والبياض ولو شبهه بالعفريت وشبه الكلب  
وراه الكوكب لكان احسن واوضح لكنه لم يتمكن له المعني  
الذي اراد من فوات الثور الذي شبهه به را حاشه واما  
ما اغفله الشيخ قال الشاعر انما رغب في تشبيه الثور  
بالكلب واحتمل عكس التشبيه بان جعل المطلوب طالبا  
ليباضه فان الثور لهق لا محاله واما السرعة التي زعم  
فان العفريه لورصفه به وشبهه بسرعه لما كان مقصرا و  
لا متوسطا بل فوق ذلك ومن التشبيها ت عقم لم  
يسبق اصحابها اليها ولا تعدى احد هم بعد هم عليها  
واشتغاها فيسا ذكر من الريح العقيم التي لانلقح شجرة

ولا تنتج ثموه نحو قول عنتره العجمي يصف ذباب الروض  
 وخلا الذباب بها فليس ببارح \* غرد أكفعل الشارب المترنم  
 مزجا يحك ذراعاه بذراعاه \* قدح المكب علي الزناد الاجدم  
 وقوله ايضا في صفة غراب

حرق الجناح كان لحيي راسه \* جلمان بالاخبارهش موع  
 وقول الشيخه يصف لغام ناقته

تري بين نحيبها اذا ما ترغمت \* لغاما كبيت العنكبوت المقرد  
 وقول عدي بن الرقاع يصف قرن ظهي

ترجي اغن كان ابرة روفه \* قلم اصاب من الدواة مدادها  
 وقول الراعي جعل الراس

جذلا اصل كان فروة راسه \* نذرت فانبت جانبها فلغلا  
 وقول بشر بن ابي حازم يصف عروق الارطي وقد كسرها ثور  
 يد يروبيدي عن عروق كانها \* اعنة خرا زلحط و تنشر  
 وقول الطرماح في صفة ظليم

يحتاب شملة برجد لسرا ته \* قد را وسلم ما سواه البرجد  
 وقول دي الرمه في صفة اللبل

وليل كجلباب العروس قطعته \* باربعة والشخص في العين واحد  
 وقول مضر بن ربيعي في صفة راس النعامه



صكاء عاية الاخادع راسها \* مثل المدق وانفها كما لسرد

وقول النابغة الذبياني في صفة النسر

تراهن خلف القوم زورا عيونها \* جلوس الشيوخ في مسول الارانب

وهذا التشبيه عندهم عقيم الا اني اقول انه من قول طرفه يصف عقابا

وعجزاء دقت بالجنح كانها \* مع الصيخ شيخ في بجاد مقنع

ونظر ايضا الي قول امرء القيس

كان ثبيرافي عرانيين وبله \* كبير اناس في بجاد مزمل

وقال عبد الله بن الربير الاسدي في تشبيه راس القطاة

تقلب وللصغاء راسا كانه \* يتيمة حورا عبرتها المكاسر

وفي الشعر من هذا صدر حيد وفي القران تشبيه كثير

كقوله عز وجل والقمر قد رناهُ منا زل حتي عما ذك لعرجون

القد يم والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة

يحبسه الضمان ماء حتي اذا جاءه لم يجد شيئا وقوله

واذا غشيهم موج كالظلل وقوله كانهم جراد منتشر ومن

كلام النبي صلي الله عليه واله الناس كاسنان المشطو

انما يتفاضلون بالعافية وقوله الحسن يا كل الحسنات

كما تاكل النار الحطب وكثير من هذا يطول تفصيه وقد اتت

القدماء بتشبيهات رغب المولدون الا القليل عن مثلها

استبشاعا لها وان كانت بدايعة في ذاتها مثل قول امرء القيس  
وتعطر برخص غير شثن كانه \* مساريع ظبي اومساويك اسحل  
فالبنان لامحاله تتشبه بالاسروعه وهي دودة تكون في الرمل  
وتسمي جماعتها بنات النقار اياها عني ذوالرمة لقوله  
خرا عيب امثال كان بنانها \* بنان، النقا تخفي مرارا وتظهر  
فهي كاحسن البنان لينا وينا ضا وطولا واستواء ودقة  
وحمرة زاس كانه ظفر قد اصابه الحناور بما كان راسها  
اسود الا ان نفس الحضرمي المولد اذا سمع قول ابي نواس  
يعاطيها كف كان بنانها \* اذا اعترضتها العين صف مداوي  
\* وقول علي بن العباس الرومي \*

بنغسي قصر بالرصافة شانني \* باعلاء قصري الدلال رصافي  
اشار بقضبان من الد رجمعت \* بواقيت حمرا فاستباح عفا في  
\* وقول عبد الله بن المعتز \*

اشرن علي خوف باعضان فضه \* مقومة اثمارهن عقيق  
كان ذلك احب اليه من تشبيه البنان بالذود في بيت امرء  
القيس ان كان تشبيه اشد اصابة وفي بيت ابي تمام الطائي  
بسطت اليك نبانة اسروعا \* تصف الفراق ومقلته ينبرعا  
وقرب هذا عنده وهو مدح من قول حسان في الهجر \*

وامك سوداء نوبية \* كان انا ملها الخنط

اذ كانا جميعا من حشايش الارض فاما قول امرء القيس او مساويك اسحل فجا رجري غيره من تشبيهاً بهم لانهم يصفونها بالعنم والاقلام وما اشبه ذلك والبنان قريب التشبيه من اعواد المساويك في القدر والاستوله والا ملامس الا ان الاول غلي كراهية اشبه بها والا اسحل شجر وقد استبشع قوم قول الاخر يصف روضاً \* كان شقابق النعمان فيه \* ثياب قدروين من الدماء \* فهن وان كان تشبيهاً مصيباً فان فيه بشاعة ذكر الدماء ولو قال من العصفور مثلاً او ما شاكله لكان اوقع في النفس واقترب الي الانس وكنك صفتهم الخمر في جبايتها بساخ الشجاع وما جراهذا المجر من التشبيه فانه وان كان مصيباً لعين التشبيه غير طيب في النفس ولا مستقر على القلب ومن ذلك قول ابي عون الكاتب وتزبد من تيه اليه كانها \* عزيزة خدر قد تخبطها مس ولوان في هذا كل بد يع لقد كان بشعاً مقيتاً ومن ذا يطيب له ان يشرب شيئاً يشبه زبد مصروح قد تخبطه الشيطان من المس وكانني اري بعض من لا يحسن الا الاعتراض بلا حجة قد تعي هذا المنهوب وقال راد ادا علي امرء القيس ولم

افعل ولكن نبئت ان طريق العرب الـدماء في كثير من الشعر  
قد خولفت الي ما هو الـيق بالوقت و اشكل باهله وقد عاب  
الا صمعي بين يدي الرشيد قول النا بغه ان بياني

نظرت اليك لحاجة لم تقضها \* نظرا المويض الي وجوه العود  
علي انه تشبيه لا يلحق ولا يشق غبار صاحبه ولم يجد فيه  
المطعن الا بذكر المريض فانه رغب عن تشبيه المحبوبة به  
وقبل عليه قول عدي بن الرفاع

وكانها بين النساء اعارها \* عينيه احور من جا آذرجاسم  
وسنان اقصده النعاس فرنقت \* في عينه سنة وليس بيا يم  
واجري الناس هذا المجرا قول صريع علي انه لم يقع لاحد مثله  
فقات بايد بها ثمار نحورها \* كايدي الاساري ثقلته الجوامع  
فهذا تشبيه مصيب الا انهم عابوه بما بنيت وانما اشار الي قول النا بغه  
يخططن بالعيد ان في كل منزل \* ويخنان رمان الشدي النواهد  
ومثله قول ابي محجن الثقفي

ويرفع الصوت احيانا ويخفضه \* كما يطن ذباب الروضة الغرد  
فاني فينة تحب ان تشبه بالذباب وقد سرق بيت عنتره وقلبه فافسد  
انتهي كلامه ولي في هذا المقام خدشات لا اجد فرصة ذكرها  
في هذا الزمان فسامحني هذا ولم اجد في بد يعبة احد من

الشركاء القدماء تفصيل انواع التشبيهات بمثل هذا النوع  
وانت لا تطمئن الا بعد ان نشرح لك ما قلنا في الابيات  
ونوضح كل ما اوردنا فيها من الكنوز التي لا يقف عليها الا  
الثقات فنقول اما البيت الاول ففيه تشبيه اصا بعص بالبلور  
المزهر الا نور وبنهر النور النبي القجرت من مبداء الكرم  
وهو يدعى من هذا التشبيه شي بشيئين من مولدات المؤلف  
في البديع وفي البيت الثاني تشبيه الفاظه من بالدر وشمه  
بالمرجان فهذا تشبيه شيئين بشيئين وقد قالوا في ذلك ما قالوا  
وفي البيت الثالث تشبيه عيون من يعيون المماه وجيده  
بمجد الأطباء والارام ووجهه بالبد رعاية النور والاعلام  
فهذا تشبيه ثلاث بثلاث بالثمام لغاية التشابه وهو من المولدات  
وفي البيت الرابع تشبيه قدس بالسرور فله اي مشيه  
برقل السرور وفيه تشبيه خده بالورد وخره بالنجم فهذا  
تشبيه الابع بالاربع وفي البيت الخامس تشبيه حرفه  
من بالدر وشمه بالدرج واسنانه بالبرد وشفته  
بالياقوت ولسانه بكثر الحلاوة وكونا به عن موضع يتهيا فيه  
السكر وفي البيت السادس تشبيه صدغه بالاسك وخره  
بامد رويد بالبحر وهذا تشبيه الثلاث بالثلاث من

غير هي هي والبيت السابع فيه تشبيه التراب بالكلج وتشبيه  
الرضاب بالشهد وهذا تشبيه الادون بالاعلي وفي البيت  
الثامن تشبيه المسك بالتراب وتشبيه الشمشاد المقبول  
بالسلم المرود وهذا البيت كانه مسبوک في قالب الانسجام  
وفي البيت التاسع تشبيه ريته ص بالحلل و ه بالخل في  
الحموضه وهو التشبيه بين الضدين كما ذكر القيرواني  
وفي البيت العاشر التشبيه العقم وهو التشبيه الذي  
يكون بكر الاثار به احد قبل الشاعر شهب اناسا منه ص  
في الحرب لعاية حمرة من دم الاعداء بانه شمس  
وقد لبست لباس الدم اي لباس الحمرة كما هو من مقررات  
اهل الصناعة ان كل الحمرة منسوبة الي الشمس وكل البياض  
منسوب بالقمر وهذا المضمون عجيب ما حام حوله احد  
قبلي هذا وفي البيت الحادي عشر ايضا تشبيه العقم  
لكنه غير ذكرا لالتشبيه وهو تشبيه سها مدص عند  
الالتصاق باجسام العداك انها افاعي منفتحة الاقواه  
المجريات من افواها الدماء وهذا تشبيه عجب  
ما حام حوله احد قبلي وبهذا البيت ثم ما كان حاضر  
الي في هذا الوقت من اتسام التشبيه والاخر من مبدعات المؤلف

وانت غير مخفي عليك ايها الاخ الكامل ان شركا لنا  
القد ماء من المولدين والمخضرمين وابنا خرين العرب  
العرباء ما جمعوا في فن البديع سوي تشبيهه شيئا بشين  
وقد نقرت انا الافعي من حجرها وخرجت من بين كلامهم  
تشبهات اخروا ساكنتها في البديع ولا سبقني الي هذا  
احد وهذا في كمال تشمت البال من زوال البال وذلك  
لاني مع كوني من الذين لا يايق اليهم التفات القلك مجروح  
من نبال افاته المدهشة بحيث بها جسمي انشك وانني  
وان كنت اعلم انه \* فاك بر دم نادان دهم زمام مراد \*  
\* تو اهل فضله ودانش هين كناهت بس \*  
ولكنني في حيرة من عدم تفرفته بين الجهال والكملة \* ولعمري  
هذا ليس اول قارورة كسرت في الاسلام بل هو جار  
من الازل \* فلهذا لا ابالي من حادثات الزمان و  
مصابتها \* والاخرن من طوارق الحدثان ونرا بثها \* نعم  
كبدني مجروحة من جفاء الجهال المقلدين \* وقلبي  
مقروحة بسخامة اصحابي العصريين \* فانهم وسعوا الباب \*  
\* وملا والاهاب \* من الشر والحسد \* والمنفاق واللد  
واني لا ابالي بنباهم \* ولله درمن قال من اصحاب الحال

\* رفشاند نوز و سگ هفت هفت کند \*

\* هر کسی بر عادت خود می تند \*

\* هرگز از بانگ والای سگان \*

\* دیده ماند ز رفتن کاروان \*

استغفر الله ربي من كل ذبت واثوب اليه واني لاخاف  
 كثيرا من المتعصبين \* العارين من علم الحكمة واليقين \*  
 علي هذا السحر الحلال \* الالطف من ماء الزلال \* اذلابد  
 لهم ان يطعنوا عليه \* وينظرون نظرا عدوة اليه \* فيضيع  
 محنتي ومشقتي \* ويهمل تكلفي وكلفتني \* فاحترق حيا من  
 الكمد \* وتيائن عضوي عضوي انين الالم بعد التحلاع  
 هذا الجسد \* ولعمر الله لان ردة القاصرون \* فصور يقبله  
 الماهرون \* وان اعرض عنه المتعسفون نسيرغب اليه  
 المنصفون وهذا هو ما وقعني في هذه اللجة الالهماء \*  
 والمظالمة الظلماء \* والافمالي وللشعر الشعردون طبعي  
 احل هو من نغمات بعض الاجيان \* عقيب الكسل من  
 نواب الزمان \* والي هنا لما وصل القلم \* تعوق عن  
 التحرير والرقم \* وصرت انامن المستعقرين لذ بني \*  
 \* والحال عن ذي الحال بنبي \* ولا ادري ما يفعلني



لزمان بعد هذا \* ان الزمان لولاد للحوادث السفلي

يارب اين قاعده شعر بگيی که نهاد

که چو جمع شعر اخير دو گيشش مهباد

گفتنش کنان جان است و نوشتن غم ديل

زحمت خواند نشن آن به که از و ناری ياد .

واناليس لي فخر بهذ الفن مارا بحر از عشق تو درو . شيبها است

\* وقد تم الي هنا ما كان متر شحا من اناء الخاطر القا تو \*

لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وهو الموفق والمعين

### الغلو

الحم ليس في وسعي لاذكرة \* من الجنان او الاركان او قلم

كاذا حصاء ما في نفسهم جمعت \* اذا رايت اجتماع النور والظلم

يكادر عيهم يغني العدا جمعا \* لولا الترحم في تخمير نفسهم

في البيت الغلو هو الافراط في وصف الموصوف بالستجيل

عقلا وعادة وذلك علي تسمين مقبول وهو ثلاثة اضرب احدها

ان يدخل عليه ما يقربه الي الصحة نحو كادوا وشك وامثال

ذلك من ادوات التقريب اللهم الا ان يكون الغلوفي

اوصافه ص فلا يحتاج بذلك وهو في بيت القصيدة فولي

مد يحتم اي مديح اصحابه ص لا يمكن ابد الا بالقلب ولا

بالاعضاء الاخرى ولا بالقلم الذي هو غير ما فقد انحصر  
 آلة التوصيف بالقلب العضو الخاص وغيرها من الاعضاء  
 الاخر وغير الاعضاء كل ما كان مثل القلم او غيره ولا زيادة  
 علي ذلك ومنه قال ابو العلاء المعري من ابيات عجيبة \* شعر \*  
 تكاد نسيه من غير رام \* تمكن في قلوبهم النبالا  
 تكاد سيموفه من غير سل \* تجد الي رقابهم انسلالا  
 تكاد سوابق حملة تغني \* عن الاقدار صونا وابتدالا  
 هزي برق المعرة بعد وهن \* نبات برامة يصف الكلالا  
 شجار كبا وافر اساء وابللا \* وزاد فكا دان ليشجو الرجالا  
 والضرب الثاني من الغلو المقبول هو ما تضمن خيالا حسنا كقول المبتني  
 عقدت سنا بكها عليه عثيرا \* لو تبتغي عنقا عليه لا مكنا  
 وهذا كما في بيتي الثاني من التخييل الحسن من انه يمكن  
 احصاء مد ايحهم ولكن لا مطابقا بل في وقت يجتمع النور  
 والظلمة وهذا محال فذاك ايضا محال وفي هذا البيت  
 لفظ التقريب ايضا وفيه ايضا صنعة اخري قال المعري واجاد  
 يذب الرب منه كل صعب \* فلولا الغمد يمسكه لسالا  
 \* وقال النظام \*

توممه طرقي فاله طرفه \* فصار مكان الوهم في خده اثر

وصافحه كفي فاله كفا \* فمن صفح كفي في انا مله عقر  
ومر بفكري خاطر فجر حته \* ولم ار خلقا قط نجرحه الفكر  
قال ابن النابلسي والجاحظ لما بلغه ذلك قال على طريق  
المجون هذا ينبغي ان لا يناك الا باير من الهم ايضا  
لئلا يصوت انتهى اقول وبيشي الثالث علي نكب المعري  
بذكر لولا فتامل فانه لطيف والقسم الثاني وهو الغلو  
الغير المقبول وهو ربما يوصل الي ضعف العقيدة ورقة الدين  
وسوء الادب مع من يجب التادب معه العياذ بالله قال المتنبى  
لو كان علمك بالاله مقسما \* في الناس ما بعث الاله رسولا  
او كان لفظك فيهم ما انزل \* المتورية والفرقان والا نجيدا  
ولا بن هاني المغربي وقد نسح علي منوال المتنبى في هذه  
المزخرفات فقال يمدح الملك المعز من الله \* شعر \*  
الله يجزيك الذي لم يجزه \* فيما هديت الجاهل الضليلا  
ولقد براه فكنت موثقه الذي \* اخذ الكتاب وعهد به المشعولا  
حتي اذا استرعاك امر عياده \* ادني اليك اياك اسما عملا  
من بين حجب النور حيث تبوءت \* ابا وه ظل الجنان ظليلا  
ادي امانته وزيد من الرضا \* قربا فجاره الاله خايلا  
لو كنت اونة نبيا مر سلا \* نشرت لمبعثك القرون الاولي

بوكنث نوجا منذ را في قومه \* ما زاد هم بد عا نه تضليلا  
 لله فيك سريرة لورا علث \* احيا بذ كرك فاتل مقتولا  
 ومما يحكي عن عضد الدولة أنه انشد \* شعر \*  
 ليس شرب الراح الا في المطر \* وغناء من جوار في السحر  
 مبرزات الكاس من مطلعها \* ساقيات الراح من فاق البشر  
 غنم الدلة وابن ركنها \* ملك الاملاك غلاب القدر  
 فلم يفلح بعد هذا القول حتي حضرتة الوفاة فكان لا ينطق  
 الا بقوله ما اغني عني ما ليه اهتك عني سلطانيه والحق  
 ان بيت الشيخ عز الدين الموصلاني في هذا النوع وهو

عزيز جارتو الليل استجار به \* من الصباح لعاش الناس بالظلم  
 بيت معمور بالمحاسن مستغن عن التريف فلله دره ثم لله

### الاعراق

### درة افهم افهم افهم

يفني المرارة مرالد هرقاطبه \* لوذاق لوطرتان من رضا بهم  
 في البيت الاعراق وهو دون الغلولا نه افراط وصف الشي  
 بالممكن البعيد وقوعه عادة وهذا في قولي ظاهر فان  
 ممد وحي صاحب المعجزات العظيمه فكيف يستحيل مقلان  
 ان لا يكون مرارة الدر منقلبه بالحلالة بقطرتين من  
 رضاب فسه نعم هو ممكن بعيد من العادة ومن هذا قول المتنبي

روح تروى في مثل الخلال اذا \* اطارت القوت منه الريح لم تبين  
كفي بحسمي نحو لا انني رجل \* لولا مخاطبتي اياك لم تروني  
\* واحسن منه قول الشيخ عمر ابن العارض \*

كاني ملال الشك لولا ناوهي \* حقيقت فلم تهد العيون لوريتي  
ولبعضهم

في كعبة للنداء روحا لها ملك \* تهيب النطق حتي قيل ذ احجر  
نالوا السماء باطراف القنا فيدت \* من النصول مليمهم انجم زهر  
لا يحدث النصف في اعطافهم مرجا \* حتي كانهم بالانصر ما شعروا  
اجرواد ماء العدا بين الرماح فما \* يقال ما عند هم ماء ولا شجر  
تروي غرائب من افعال مجد هم \* يردها الفكر لو لم يشهد النظر

### التقسيم

هواء حبهم صالت علي بنذا \* نار او ماء اتري من شوق ارضهم

قد هل غمهم روحي وذكرهم \* سمعي وحبهم في خاطري الازم

وعشقهم بدني والسعي في قدمي \* وشوقهم كبدني والمدح في قلبي

وسرهم نفسي والعرف في قيسي \* والنزح في انفي والحرق في جذمي

### الثنائي

تفوقت يد والسيف كلهما \* هذي بوجود وذا بالانفع للظلم

### الثالث

هم الأشد اءا بطل بلاسهم \* هم الالباء ارواح بلاجسم  
 في البيت التقسيم ويطلق علي ثلثه امور الاول استيفاء  
 المتكلم اتسام المعني الذي اخذ فيه وعليه مشث بعض  
 اهل البد يعيات ومنه بيتي الاول قاني جمعت فيه الهواء  
 والنار والماء والارض العناصر الاربعه بنظم لطيف وطورظريف  
 ومنه قول ابي نواس

امر وغاننت فيه في لبس \* وامس قد فات فاله عن امس  
 وانما الشان شان يومك ذا \* فيا كراشمس با بنه الشمس  
 \* ولا خرد وبيت \*

يامنق عمره علي كاس لجين \* اياك بان يفتنك الدهر بعين  
 مافات مضي وما سياتمك قايين \* قم واغتم الفرصة بين العدمين

وفي اربع مني حلت منك اربع \* فمامنه ادري ايها حاج بي كرني  
 اوجهك في عيني ام الريق في نمي \* ام النطق في سمعي ام الحب في  
 قلبي

وقد سمع يعقوب الكندي هذا فقال هو تقسيم فلسفي وقد  
 اخذها العمانني العلوي فجعله خمسة فقال \* شعر \*

وفي خمسة مني حلت منك خمسة \* فربقك منها في نمي طيب الرشف  
 وجهك في عيني ولمسك في يدي \* ونطقك في سمعي وعرفك في انفي  
 قال ابن النابسي وقد جعلتها ناسبعة اشياء فقلت \* شعر \*

وفي سبعة مني حلت منك سبعة \* بها سكر الصب المتيم وانقش  
ممالك في عيني ولمسك في يدي \* وريقك في شعري الذي قد تعطش  
عرفك في انفي وذكرك في فمي \* ونطقك في سمعي وحبك في الحش  
اقول وقد جعلتها انا احد عشر جزءا فقلت قد حل الخ  
وهذه الابيات المثلث من عجائب الاتفاقات فاعرف قدرها  
والجزم بالكسر بمعنى اصل شيء ومبدءه قال في الصراح \*  
جزم اصله بن هرچيز \* وهذا القدر يكفيك في هذا المقام  
والامر الثاني من التقسيم انه يطلق علي ذكر متعدد  
ثم ارجاع الكل اليه على سبيل التعيين فخرج اللف والنشر  
وهذا كما في قولي تفوقت الخ فاني جمعت بين اليد والسيف  
في التفوق ثم رجعت كليهما علي سبيل التعيين فتأمل قال السلمى  
ولا يقيم علي ضيم يراد به \* الا الاذنان غير الحي والوند  
هذا علي الذل مربوط برمته \* وذا يشبح فلا يرثي له احد  
والامر الثالث من التقسيم انه يطلق علي ذكر احوال  
الشيء مضافا الي كل من تلك الاحوال ما يليق به كما بين  
القاضي الفاضل في وصف الخمرة \* شعر \*  
لها منن تصفو علي الشرب اربع \* وواحدة لولا سماحتها تكفي  
سرورالي قلب وتيرالي يد \* ونورالي عين وعطراي انف

ولما رأينا يا حسين حبا بها \* مددنا يمين الوشف قبل فم الوشف  
وفي بيت قصيدتي ظاهرو مثله لمحمد ابن قرقماس المصري \* شعر \*  
يقولون صف قد الحبيب ولحظه \* ووجناته والشعر قلت لهم قروا  
فقد ولا رمح ولحظ لا ظبا \* وخد ولا ورد وتغرو ولا در  
\* والقاضي حسام الدين التبريزي في الشباب \*  
ونا طقة با فواه ثمان \* تميل بعقل ذ اللب العفيف  
كل فم لسان مستعار \* بخالف بين تقطيع الحروف  
تخاطبنا بلفظ لا يعيه \* سوي من كان ذ اطبع لطيف  
فضيحه عاشق ونديم راعي \* وغرة موكب ومدام صوفي  
وفيما ذكرنا كفاية للرجل الفهيم وقد فقت انا يا ستيفاء  
جميع اقسام التقسيم وانفردت بها بالفكر الصحيح والذهن  
السلام لعنك تصير حاويا على لطائف البدائع \* جامعا  
لصنوف الصنابع وهذا كله لك ايها الاخ الطالب والافانا  
ليس لي دماغ التاليف والتصنيف ولا سيما التقييد  
بالعربي والله در المولوي حيث قال \*  
فارسى گوارچه تازی خوشتر است  
عشق را خود صد زبان ديگر است  
المخزن للحروف المعجمة



اصل الصلا والعلاروح السلاكرما \* عم الولا والعطاوال اولواهمم  
حرف الحروف الهجائية

يزج نتف بنقف في يقن فني \* بجم قد ف نغيظابق في جذمي  
المرقطاء المصروعى

يشق بي غلظ ينبي بخقن شقي \* لسم مرسله المعلو علي الادم  
المرقطاء اللغضى

يبث روح بفيض الروح يقطفني \* روايحاً بتقيف الراح في الالم  
المرقطاء المحرفى

يصان قلبي بهزل يرنثي ويرى \* مفاز سفر بسفر باين الغمم  
مصادر من الحروف الهجائية

بفيض منه غيموث سجم ويقي \* لطيف فكر بحزم يشن في جسم  
نفسه الاشرف الاعلى مطهرة \* من الزدائل والادناس والتهم

بفيض عنصرة العالى بدافلك \* وكل ما يوتثي في الكون من عدم  
تنزهت روحه العليا واظهرت \* عن كل وسخ يري في كافة البهم

راي وبعداري سيرا السما وهدى \* اناس امنه بالشارع التكم

نه الصواب ومنه العقل كيف محي \* دجى الهوا جس من قتل ومن ثلم

ممي محي الدين وامحي السك ثم علي \* علي السماء ووجي الخاق من جسم

له الخصال اهلي من كرى ثمل \* له المباسم اسني من سني النجم

داري ودار اساليب الصفا و بدا * مقمصا بقميص التور والنعم	د
به غدا تكون ذا صفو وذا لمع * به بد العون للمضموم با؛ ليجزم	ر
رعى الخلاق و ارعى ربه فعري * من الغوائل والاستار للظالم	ز
يا زائر من لدارات الحبيب الا * ترحمون علي المحجور من حرم	س
سناه اخذ الا فاق جنتها * فمنه ذاء نواحي الضال والسلم	ش
صحت شرايع نباء شريعته * علي بد اكك علي رسل اولي العزم	ص
صاي عليه اله العالمين كذا * ملائك الملا الاعلي ذوي الهيم	ض
لاغرو ان كان اميا فعنصره * اضحي بكل كمال الفائق العام	ط
طار لبي حمام الايك حيث شجي * صوت احزينا بطيب اللحن والنغم	ظ
ظواهر اللفظاتي من خي لها انفقت * بواطن كل من تذكارها قلمي	ع
نظيره صار عن اوانه نعد ما * فجل من لاله ند ولا سهم	غ
غاض السخاء وليس اليوم مهرينا * الا الايك ايا ذا الجود والكرم	ف
فانت مفزع محزون ومكتئب * وملجاء لذوي الاحران والازم	ق
منعت قراواني منه مفتضح * وانت غوث الوري في الشد والنقم	ك
الحزن كما معني دهر افصرت به * عديم صبر وفي اخزان مكتتم	ل
لغقت حبي بحزني فاصطبحت به * في كربة يكمال الحرق والحسم	م
مدامعي التهمت شوقا لحضرته * مع التلاطم والاعوار بالسجم	ن
لغيت نفسي فاني منه منفعل * لكون هبهم فيه بلا شكهم	

اني وان صرت مثل الفحم من حرق \* لكن شفائي بذكرى صاحبي العلم

لقد تهجم انواع البلاء ولا \* شكوت مطلق من ارباب محتشم

حذف الحروف التي تنقط من فوق

دواء وجعي بروحي لا يحوم سوي \* اليكم ياملوك الجبل والحرم

حذف الحروف التي تنقط من تحت

سلمت من غدر الازمان منك فها \* غرا ونصرا الصون الفكر والعزم

حذف الحروف الشفوية

حضرت حضرته كي انكي واري \* سرائر النورحتي شارع القيم

حذف الحروف التركيبية

حزنت صدماء واني اليوم ملتجي \* بجدوكم ياربوب الفضل والكرم

حذف حروف العلة

تنشرت عرف فضل منك مكثرة \* فمهم حزن بصدم مثل صدم جم

حذف الحروف البجارية

سلمت ذكرا وصوت اليوم مدكرا \* اطائب العيش با احباب ذي سلم

حذف الاكثر بالتموم

كل الحروف لغوي اوصافه اشتغلت \* لذ اشغلت عن التذكار بالبعث

في هذه الابيات الحذف وهو من ابتداء تولي اصل الصلاحي

اخترقولي هذا وقد حذف من بيتي الاول الحروف المعجمة

ومن الثاني الحروف المهملة ومن المصراع الاول للثالث  
الحروف المهملة ومن الثاني منه الحروف المعجمة ومن  
بيتي الرابع لفظ معجم ولفظ مهمل ومن بيتي الخامس  
حرف معجم وحرف مهمل ومن السادس الي قولي ارباب  
محتشم الا بيات الثمان والعشرين من كل بيت حرفا من  
الحروف التهجية مبتداء من الالف الى الياء كما يلوح من  
الا شعار ومن بيتي د واء وجمعي الخ حذف جميع الحروف  
اللتى تنقط من فوق وهو خ ذ ز ش ض ظ غ ف ق ن ومما  
يليه جميع الحروف اللتى تنقط من تحت وهي ب ج ي ومما  
يايه جميع الحروف الشفتية وهي ب ف م و مما يليه جميع  
الحروف الحلقية وهي ح خ ع غ ق ه و مما يليه جميع حروف  
العله وهي واي ومما يليه جميع الحروف الجارة ومن البيت  
الاخر حذف ت ج زد ط ظ ع غ ق \*

فا الحمد لله حيث اصبح تصيد تي البد يعية جا معة لما  
يزيد من اربعين في اصناف الحذف ولا تقدم علي احد  
من شركائي بمثل هذا التفصيل \* والنوع وان افضي الي  
التطويل \* لكنه لا يخلو عن التحصيل ولك ما تختار من الكثر  
القليل \* ان شئت فا نصف \* وان شئت نعسف \* وان لم يكن

الغسف من وظيفة الاعلام هذا ولا يخفي عليك اني اضطررت  
في بعض المقام لضيق القافية و ذلك في قليل من المواضع  
فسامحتني فان هذا الكليف ما لا يطاق تفكر قال ابن النابلسي  
عم العدا حله والله الهمة \* كل الكمال وكل العلم والحكم

\* وله في حذف الحروف \*

تعلمت راحتاه عند كرته \* حذف العد الفم الصمصامة الخدم  
فقد حذف منه ب ث ج ر س ش ض ط ظ غ ق ن ولاي قال  
في شرحه بعد ما ذكر بيته المذكور وانا رفضله الماثور\*  
في البيت الحذف وهو عبارة عن ان يحذف المتكلم من كلامه  
حرفا او حرفين او اكثر من حروف الهجا او جميع الحروف  
المعجمة او جميع الحروف المهملة او من احدي الكلمات  
جميع الحروف المعجمة ومن الآخري المهملة وهكذا الي  
آخر الكلام وقد سمي بعضهم هذا القسم الاخيف وفرع  
عليه فسموا آخر وهو ان يكون الحرف الاول معجما واثاني  
مهمل والثالث معجما وهكذا الي آخره وسماه الارقط  
او احد المصرعين معجم والآخر مهمل والجميع داخل  
في نوع الحذف كما لا يخفي علي صاحب الذوق السليم اما ما  
حذف منه جميع الحروف المعجمة فمنه بيت قصيدتي كما

تري من غير تعسف ونكف ومثله للحريري من تصيد  
اعدد لحسادك حسد السلاح \* واورد الامل ورد السماح  
\* ولبعضهم مثله \*

صور لروحك ملجدا \* واكدح صلاحا سرمد ا  
واردح طماحك هامل \* ماء الد موع وعد دا  
وادم دعاءك وادرع \* حلال المكارم والهدا  
واطرح عد واحاسدا \* كره الوداد والحد ا  
واسلك مسالك امرء \* سلك الصراط الاحمد ا  
ورد العلوم وردها \* احلي الموارد موردا  
واحمد الها ما لك \* سبك السماء واظدا  
مولا ودودا راحما \* سطح العراء ومهدا  
والحريري خطبة من هذا القبيل لاياس باير ادشي منها  
وهي الحمد لله الممدوح الاسماء المحمود الالاء الواسع  
العطا ما لك الامم ومصور الرمم واهل السماح وانكرم  
ومهلك عا دوارم ادرك كل سر علمه \* ووسع كل مصر  
حلمه \* وعم كل عالم طوله \* وهدي كل ما رد حوله احمده  
حمد موحده مسلم وهو الله لا اله الا هو الواحد الاحد  
المالك الصمد لا والد له ولا ولد ارسل محمد اللاسلام

مهيد اوللا سود والاحمر مسد د ا وصل الارحام وعلم  
 الاحكام ووسم الحلال والحرام كرم الله محله وكمل السلام  
 له ورحم الله الكرماء واهله الرحما ما همم و كام وهد  
 حمام و سرح سوام وسطا حسام اعملوا \*  
 ردمكم الله عمل الصالحاء وكن حوائلعا دكم كذ ح الا صبا  
 وارد عوا هواكم روع الاعد او اعد واللمعاد اعد اد  
 السعد الخ وهي طويلة جميعها مكن او ابعضهم خطبة اخري  
 كن تك وهي الحمد لله ما لك المما لك ومعهد المساتك  
 وسع كل احد عطاء ودمر كل ما رد عصاة ا حمد ه حمد ا  
 عد دارواح الاملاك وهطل الركام والركاك ارسل  
 محمد الكرم الرسل واسعد هم واسمهم واحمد هم  
 لاصول مهدها واحكام اكد ها ارسل الله له السلام  
 والصلوة ورحم اله الهد اعد دامطار السما ومن ادكلام  
 العلماء اعملوا حرسكم الله عمل الطاعة واصلحوا احانكم  
 لبحول الساعة ما للمدامع راكده والمطامع وارده ما  
 لهمم الحما سامده ولاراء العلماء هاهمه لا لكم الا  
 اعد اد الدرهم وارصاد الاحمر والادهم هيك والله الحامل  
 والحمول وعد الاكل والمما كول الي اخرها وجميعها كذ لك

واما ما حذف منه جميع الحروف المهملة فكقول الشاعر  
 ففتنت في غضن قضيب ينثني \* ففتنتني ضيق بغبن شفني  
 وللحريري قصيدة جميعها من هذا القبيل ومطلعها  
 فتنتني فجننتني تجني \* بتجن يفتن غب تجني  
 واما ما حذف من احدي كلامنا جميع الحروف المعجمة  
 ومن الاخرى جميع المهملة فمثلا له قول الشاعر  
 تثبت لم يغبن ولم ين عاملا \* يغيت ولم يقبض لاموا له تقي  
 علا في عطاء نني وللعام ينبغي \* ودود يزين المدح في كرم يقي  
 هلال يضي او غيت محل يقيتني \* واطرا وة يشفي وجاسد يشفي  
 له جيش سعد يث الحمل يقتضي \* ومحرمه يجتث مكرمه بقي  
 له نخب لا تنقضي الدهر تشب \* له جيب حر ينثني طاهر نقي  
 واما ما كان احد حروفه معجما والاخر مهملا فكقول القايل  
 يا فوز حضرتته بضوء قلايل \* غربه شوء بوب طش ربابه  
 قد ضاق عنه يمنا بمفاخر \* جلت وتس تابه بعبا به  
 حرق فريد فاق كف سخائه \* خل جليل قايه بكتابه  
 فرج لنايم زكي سيد \* ذوناثل غدق ونافعنا به  
 الي غير ذلك واما ما كان احد مصرعيه معجما والاخر

مهملا فمثلا له قول الشاعر



بي شغف شبا بين جنبي \* د واره الود والوصال  
 بيت بشي خفي غيظ \* احرو رمو عوده محال  
 زين بشيين غنج جفن \* و صلح دل له كال  
 و اما حذف منه بعض الحروف فكقول الغايل فيما حذف  
 منه الالف والشاء المثلثة واطاء الملهمة \* شجر \*  
 فمن لي بمولي خلت مرصد وده \* كحظلة ديفت بصبر وعلقم  
 فكم وقفه لي في ربوع محله \* وعيني تبكيه بل مع مرخم  
 بحسب من وجدني بشبهه عند هم فكف وزغ عن حين نفسي وعن دمي  
 هموني د نبي قد عكفت بظلكم \* وسنى تري مقروعة من تندم  
 عيشي كحظي شبه نفسي كهجركم \* وصرحي يري من بعدكم في تهلم  
 وطلبي يري من فقدكم في تضرم \* وعمري يري من صدكم في تصرفم  
 وهناك اشياء اخري من هذا النوع تركناها محافة

الاطالة وبيت الصفي الحلبي قوله

الالرسول محل العلم ما حكموا لله الا وعد واسادة الامم  
 فقد نظم بيته مما حذف منه جميع الحروف المعجمة  
 واني اري التاء منقوطة ولكن اقول اصلها ماء اعجمت

للوصل وبيت الشيخ غزالدين الموصلبي قوله

اروم اسقاط ذنبي باصلاحه علي \* محمد وعلى صد يغه العلم

وقد نظم بينه هذا من الحروف التي اختارها وقصد  
 خاصه كما بين ذلك في شرحه وهي الحروف التي ركبت  
 منها اللفاتحة وهي احد وعشرون حرفا وحذف منه  
 الحروف المظلمة الثقيلة وهي ث ج خ ز ش ف ظ و سما ه  
 الا سقا ط اسما مرادنا للحذف لان الغاء من الحروف  
 المظلمة الثقيلة فلم يطاوعه في كل ما قصدت و قال ابن حجة  
 وقد امنت وزال الخوف من مخذنا\* نحو العن وولم احقرو لم اضم  
 فحذف منه الحروف التي تنقط من تحت وبيت الباعونيه  
 ناشدته الله والانوار مشرقه\* تعلوا المعالم من سكانها القدم  
 فقد نسجت علي منوال ابن حجة في حذف الحروف المنقطه  
 من تحت انتهي كلامه ا على الله مقامه حسن النسق

كالهجر في عظم كالليث في شجع\* كالشمس في لمع كالمزن في السجم  
 في البيت حسن النسق وهو ان يأتي المتكلم بسجعات من  
 النثر او بابيات من الشعر متلاحمات تلاحما مستحسنا  
 لا مستهجا بحيث يكون البيت اذا افرد تاما بنفسه مستقلا  
 والنثر تكرر سجعاته متفقة اذا تجمورت تامه  
 المعاني اذا افردت وبيت تصيدتي من هذا القبيل ومنه قول بعضهم  
 مسدد الراي لولا خوف مغصية\* لقلت ان له في الكون ا مكانا

أجل من أحنف حلما واكرم من \* كعبوا ونصح من فيس وسجباذا  
\* وقال ابن شرف القيرواني \*

جا ورءليا ولا تحفل بحادثة \* اذا درعت فلا تسال عن الاسل  
سل منه وانطق به وانظر اليه تجد \* ملا المسامع والافواه والمقل  
ومن النثر ما وقع في رسالة ابن الاثير في وصف الشمعة  
وكان بين يدي شمعة \* نعم مجلسي بالايناس \* ويغني  
بوجودها عن كثرة الجلاس \* وينطق لسان حالها انها حمد  
عاقبة من مجالسة الناس \* فلا الاسرار عندها بملفوظه \*  
ولا السقطات لديها محفوظه \* وكانت الريح تلعب بلهبها \*  
وتختلف علي شعبه بشعبها \* فطورا تقيمه فيصير نملة \* وطورا  
تميله فيصير سلسله \* وتارة تجوفه فيصير مد منه \* وتارة  
تجعله ذا ورقات فيتمثل سوسنه \* واونة تنشور فيصير مندبلا \*  
واونة ثلغه علي راسها فيصير اكلبلا \* ولقد تاملتها  
فوجدت نسبتها الي العنصر العسلي وقد لها قلا العسال \*  
وبها يضرب المثل الحكيم غير ان لسانها لسان الجهال \* ومدحها  
مدح الهتود في احراق نفسها بالنار \* وهي شبيهه  
بالعاشق في انهماك الدموع واستمرار السهد وشدة  
الاصفرار \* وكل هذا تجد دلها بعد فراق اخيها ودارها

و الموت من تراق الاخ والدار \* وهن الوصف وان مد  
 باعه لمانقه الايداع واودع اسرار المعاني في صددر  
 الالفاظ وهما نهما بالايديع ماخوذ من قصيدة الارجاني \*  
 التي هي كاملة الاوصاف بدبعة المعاني \* وهو قوله في وصف السمعة  
 نمت باسرار ليل كان يخفها \* واطلقت قلبها للناس من فيها  
 قلب لها لم يوعنا وهو مكتوم \* الاثر فيه نار من ترا فيها  
 سفينة لم يزل طول اللسان لها \* في الحبي يجني عليها ضربها ديبها  
 غريقه في دموع وهي تحرقها \* انفا سها بدوام من نلظيها  
 تنفسك نفس المسجور اذ ذكرت \* عهد الخليطبات الوجد بيكيها  
 بدت كنجم هوي في اثر عفرتة \* في الارض فاشتعلت منها نواصيها  
 نجم راي الارض اولي ان يواها \* من السماء فامسي طوع اهليها  
 وحيدة بشبابة الرمح هازمة \* عساكر الليل ان حلت بوا ديبها  
 ما طنبت قط في ارض مخيمة \* الا واقمس للابصار داجيها  
 لها غرايب تبزرو من محاسنها \* اذا تفكرت يرما في معانيها  
 فالوجنة الورد الاقي تناولها \* والقامة الغصن الا في تشينها  
 قد اتمرت وردة حمراء طالعة \* نجني علي الكف ان اهويت تجنيها  
 ورد تشاك به الالهبي اذا تطففت \* وما علي غصنها شوكه بوقيةها  
 صفرا غلا نلها صبر عما نلها \* سود ذوا ثيبها بيض ليلها

كصعدة في حشا الظلماء طاعنة \* تسقي اسافلها ربا اعمالها  
 وصيفة لست منها فاضيا وطرا \* ان انت لم تكسها تاجا تكلها  
 صفراء مندبة في اللون ان نعمت \* والقدر كاللذذ ان يمدت تشبها  
 ما ان تزال تببت الليل لاهية \* وما بها غلة في الصدر تطامها  
 سحي اليالي نورا وهي ثقيلها \* بثس الجزاء لعمرو الله تجزيها  
 وزهاء لم يبد للابصار لابسها \* يوما ولم يحتجب عنهن عاريها  
 قد ت علي قد ثوب قد تبطنها \* ولم يقدر عليها الثوب كاسيها  
 غراء فرعاء ما تنفك فالية \* تقص لمتها طورا وتغليها  
 شيباء شعباء لا تكسي غدا ثرها \* لون الشبيبة الا حين تبليها  
 قناة ظلماء لا تنفك تأكلها \* اسنانها طول طعن او تشفيها  
 مفتوحة العين تغني ليلها سها \* نعم وافناءها اياه يفينها  
 وربما نال من اطرافها مرض \* لم يشف منه بغير القطع شافيها  
 \* وبيت الصفي الحلبي قوله \*

والذنب اسلم والجنبي اسلم والشعبان كالم والاموات في الزهم  
 \* وبيت الشيخ عز الدين الموصللي قوله \*

فالضيق اذهب والتوفيق سبب \* التنسيق رتب في تصديق حكمهم  
 وبيت ابن حجة قوله في وصف الصحابة رضي الله عنهم اجمعين  
 \* من ذا يناسقهم من ذا يطا بقهم \*

من داسا بقهم في حلبه الكرم

وهو بيت معجور بالحاسن المونقة وبيت عائشة الباعونية  
ساد وافجود هم جم وبذلهم \* حتم ومورد هم غنم لكل ظمي  
انتهي كلامه اعلى الله مقامه ولي في هذا المقام لطايرحات

والفرصة مفقود فاعف الابداع رعي الصفاء

لا محاء القذا وعري \* عري الهد امنه واسني الضال والسلم  
في البيت الابداع بالباء الموحدة وهوان يأتي الشاعر  
في البيت الواحد بعدة انواع من البديع او في القرينة الواحدة  
من النثر وربما كان في الكلمة الواحدة ضربان من البديع  
ومني لم يكن كذلك فليس بابداع وقد جمعت في بيت تصيدتي  
خمسة عشر نوعا من البديع الجناس المقلوب بين رعي وعري  
والجناس المطلق بين عري وعري بمعني ساحه البيت  
والجناس المحرف بينهما ايضا والطباق بين رعي وعري وبين  
الصفاء والقذ او المقابلة بينهما ايضا والاستعارة بالكناية  
في رعي الصفاء والحقيقة في عري الهد او مراعاة النظير  
في الضال والسلم وتشابه الاطراف المعنوي في ختم  
البيت بئذ كرا السلم المناسب لاول البيت وهو رعي  
كما لا يخفي والمبالغة في رعاية الصفاء وايتلاف

اللفظ مع المعني لمناسبة الفاظ البيت بمعانيه كما تزي  
 وايتلاف اللفظ مع الوزن بايراد البيت من غير  
 تاخير في الفاظه والانتقديم والتهميم ان كرا لا سناء  
 والا نسجام والسهولة ومن الا بداع قول ابن ابي الاصبع  
 فضحت الحيا البحر جوذا نقدي بي \* الحيا من حياء منك والتطم البحر  
 فيه الجناس الثام بين الحيا ورد العجز علي الصدر في ذكر  
 البحر والجمع في قوله فضحت الحيا والبحر والمتقسيم علي  
 القول الثاني في تفسيره وحمين التعليل في قوله بكي  
 من حياء منك والمبالغة ومثل ذلك كثير في كلام المجيد  
 من فحول هذه الصناعة وبيت الصعي الحلبي قوله  
 ذل النصار كما عز النظير لهم \* با لبذل والفضل في علم وفي كرم  
 فقيه من البديع المطابقة في قوله ذل وعز والتجنيس في قوله النصار  
 والنظير والسجع في قوله البذل والفضل واللف والنشر المرتب في  
 قوله البذل والفضل ايضا يشير بهما الي ما يف من قوله  
 ذل النصار ووزن التظير والمبالغة في قوله ذل النصار وبحودهم  
 وعز النظير لعلمهم والا استعارة في قوله ذل النصار  
 وهو الذهب وبيت الشيخ عز الدين المرصلي قوله \*  
 كم ابدعوا روض عدل بعد طولهم \* واترعا حوض فضل

قيل قولهم فغبه الجناس اللاحق بين طول وقول وروض  
وحوض والتروصيع والطباق بين قيل وبعد والاستعارة للعديل الروض  
لأفضل الحوض والتصريح في اتفاق القافية هكذا قال ابن النابلسي

### التعريف

صحابه العرفاء العالمين وهم \* أهل الهدي والندي والجود والفخر  
فاكرم بهم من اناس جل انفسهم \* بالحبر والجسر والامحاء للظلم  
في البيت التعديد وهو عبارة عن ايقاع اسماء مفردة علي  
سياق واحد فان روعي مع ذلك ازدواج او مطابقة او تجنيس  
او مقابلة فذاك الغاية في الحسن وفي بيت قصيدتي التعديد  
مع الجناس اللاحق والمناسبة المعنوية قال المتبي واجاد  
ومرفف سرت بين العجفارين به \* حتي ضربت وموج الموت يلتطم  
الخيل والليل والبيداء تعرفني \* والسيف والرمح والقرطاس والقلم  
\* وقال اخر \*

ان شئت تعرف في الاداب منزلتي \* وانني قد هوانني العز والنعم  
فالطرف والسيف والازمان تعرفني \* والعود والنرد والسطرنج والقلم  
\* وقال المصالح الصفدي \*

ان كنت تنكر حالي في العرام وما \* القمي وانني في دعواي منهم  
فالليل والويل والتسبيد يشهد لي \* والحزن والدمع والاشواق والسقم



\* وقال ابن النابلسي

ان كنت تشكرني العشاق منزلتي \* ولا يردك عنى الك مع والقسم  
فالتغر والشعر والاصداغ تعرفني \* والعطف واللحظ والوخيمات للمصرم

\* وقال ابو الحسين الجزار \*

فان يكن احمد الكندي متهمها \* بالفطر يومه فاني فيك متهم  
فاللحم والعظم والسكين تشهد لي \* والحد والقطع والساطور والوصم

\* وقال صاحب القصيدة رضا حسن العلوي ارتجالا \*

لا تكون مقامي انني رجل \* قد فقت في العلم اقرافي مع العلم

الحكمة السمح البيضاء يعرفني \* والنثر والنظم والاسفار والغم

الجمع والتقسيم

تمطاد عيناها الباب الوري فتري \* يسري لقهر ويمني باذي الحلم

في البيت الجمع والتقسيم وهو ان يجمع المتكلم بين شبيهين

او اكثر في حكم ثم يقسم ما يجمع او يقسم اولاهم يجمع وبيت

نصيدي من قبيل الاول فانني جمعت فيه بين عينيه الشريفتين

في حكم واحد وهو الصيد ثم فصلتها ومنه قول ابي فراس الحمداني

انا اذا اشتد الزمان \* وناب خطب واد لهم

الغيث حول بهوتا \* عدد الشجاعة والكرم

للقاعد ابهر السيو \* ف وللذ احمر النعم

هدا وهدا دابنا \* يودي دم ويراق دم  
 وكتب الحسين ابن وهب الي صد يق له من اهل الادب  
 فصلا من كتاب قال فيه وقد قسمك الله بين طرفي وقلبي  
 ففي مشهدك انس قلبي بروية لمرفي وفي بعدك لهو  
 طرفي بذكر قلبي فاجابه الرمل فممت كتابك الذي اخبرت  
 فيه بما اخبرت فسيان عندك غلي هذا رايتني اولم ترني  
 اذا كان بعضك يونس بعضا وحضور اعضا تك تنوب تك  
 عن حضوري لكني اراك فيخشع قلبي واعنت فيد مع طرفي  
 فستان بين من سلا ابد او من حزن دهره قال حسان  
 قوم اذا حاربوا ضر واعدوهم \* او حاولوا النفع في اشيا عنهم نفعوا  
 سجية تلك منهم غير محمد \* ان الخلايق فاعلم شرها البدع

### الاتفاق

لكثرة القطع والتفصيل غزونه \* ذات الرقاع غدت في قالب الجدم  
 في البيت الاتفاق وهو ان يتفق للاستكلم واقعة واسما  
 مطابقة لتلك الواقعة تبين له العمل بها اما بالمشاهدة  
 او بالسماع واتفق في بيت قصيدتي بالسماع وجه تسمية  
 الغزوة بذات الرقاع وهو ما ذكرت من ان تلك الغزوة ما سميت  
 بهذا الاسم الا انه قد فصل فيه اعضاء العد او جعله رقعة

رفعة فسمي بذلك وان كان وجه التسمية اخر كما هو مذکور  
في كتب السير فهذا التسمية مما هيأت الاتفاق في البيت  
فتامل ولما لم يطمئنين نفسي علي ما نظمت في هذا النوع  
حركت القلم فاينا ارتجالا عند الطبع وقلت \*

عليه قد علي فوق العلوبذا \* بسمي بهاك وهذا الاتفاق جمي  
اي جميل علي ما مر وأملخص ان المشاركة اللفظية في علي  
العلم والعلي من العلوق هيأت الاتفاق في هذا البيت  
وهو في غاية اللطافة وهذا كما يحكي ان ابن سكرة الهاشمي  
الشاعر المشهور كتب يوما لصاحبه الملقب بالملح بتميين  
يعاتبه علي عدم اجتماعه معه وهما \*

يا صا دقا فا دينه زمان \* فيه بخل بالاصد قاء وشح  
بين شخصي وبين شخصك بعد \* عيران الخيال بالوصل سمح  
انما اوجب التباعد منا \* انتي سكر وانك ملح  
\* فاجاب صاحبه بقوله \*

هل تقول الاخوان يوما للخل \* شاب منه محض المودة قدح  
بيننا سكر فلا تفسد نه \* ام يقرلون بيننا وبك ملح  
اقول وهذا كما اتفق للحكيم السوزني في الفارسي حيث  
قال من قطعة \* حكيم سوزني ام چشم شاعران به باجا

چونہم با زبہ و زمر بسوزن فولاد

الاستثناء

الجن والانس انقادت لمعجزه \* الا ابا جهل رب الجهل والغشم  
في البيت الاستثناء وهو مهنا الذي يفيد بعد اخراج القليل  
من الكثير معني زايد احسنا يستحق له الاتيان في باب  
البديع وهو في قولي يقيد زيادة خسران ابي جهل وهذا  
كما قال جلشاند فسجد الملائكة كلهم اجمعين الا ابليس هذا  
ومما يحكي عن الزعفراني انه انشد يوما للصاحب ابن  
عباد ابياتا نونية من جملتها قوله \* شعر \*

ايا من عطا تهدي الغنا \* الي راحتني من ناي اودنا  
كسوت المقيمين والزائرين \* كسالم يحل مثلها ممكنا  
وخاشية الملك يمشون في \* صنوف من الخز الا انا

قال صاحب قرائت في اخبار معن ابن زايدة الشيباني  
ان رجلا قال له احمطني ايها الامير فامر له بناقه وفرس  
وبغل وحمار وجارية ثم قال لو علمت ان الله نع خلق  
مركوبيا غير هذا الحملتك عليه وقد امرنا بك من الخبز  
بجبهه وشميص وعمامة ودراعة وسراويل ومطرف وكساء  
وجورب وكيس ولو ما امننا لبا سا اخر نيتخذ من الخبز

لا عطيناك وقال بعضهم من تصيد

منز والقود وار هفواسمر القنا \* وتقلد واعوض السيف الاعنيا  
وتقد مو اللعا شقين فكل من \* طلب النجاة لنفسه الا انا  
فان في الاستثناء زيادة تكلم نه وشكاية حال وما احسن قوله بعد ذلك  
وانا القداء ليا بلي لخطه \* لا تستطيع الاسد نميت ان رنا  
اقول وقد تذكرت هنا ما قال المرزا نصير من الحكماء المتأخرين  
ما استعبدت نفس حر بالعطيات \* لكن بسحر العيون البيا بليات  
\* وقال آخر و اجاد \*

اسحر بابل في جفنيك ام سقم \* ام السيف لقتل العرب والعجم  
ومن الاستثناء نوع سماه زكي الدين ابن ابي الاصبع استثناء  
الحصر وهو غير ما ذكر كقوله

اليك والالا تشد الرائب \* ومنك والالا ترام المطالب  
وفيك والالا الرجاء مضيع \* وعتك والالا لمحدث كاذب  
\* ومثله لا بي الفرح البيغا \*

من كل منسع الاخلاق مبتسم \* للخطب ان صاقت الاخلاق والحيل  
يسعي به البرق الا انه فرس \* في صورة الموت الا انه رجل  
يلقي الرماح بصر منه ليس له \* ظهورها دي حواد ماله كفل  
\* وقلت انا من هذا النوع \*

•التجات من ازماني ولوظلمت\*الابكم باملاذالعرب والعجم

### حسن الاتباع

ان قلت بدر فذ اني وجهه كلف\* او قلت شمس فذللعين كالسهم  
 في البيت حسن الاتباع وهو ان ياتي الشاعر الي معني  
 اخترعه غيره فيحسن اتباعه فيه بحيث يستحقه بوجه  
 من الوجوه التي توجب للمد تاخر استحقاق معني المتقدم  
 بزيادة وصف او تكميل او اتمام او عذوبة سبك او غير  
 ذلك وقد اتبعت انا في قولي من قول الفاضل الباجرامي  
 ان قلت انك شمس وهي افله\* يعد قولي معيوب الي الابد  
 او قلت انك يدرو وهو ذوكلف\* لم ينتفش قط هذا القول في الخلد  
 او قلت انك ظبي وهو ذوبكم\* بمجه اذن من يصعي الي الرشيد  
 او قلت انك ورد وهو منسجم\* بصفوة تلح الاشواك في الكبد  
 لاشي يحكيك في الدنيا باجمعها\* فانت متمك يا اسماء في الخرد  
 ولما لم يستقم في ذهني لطف حسن الاتباع فيما ذكرت قلت ثانيا

تقر من وجهه عين لذي حول\* وتستقيم لمنع الند والسهم  
 وقد اخذت هذا من قول القائل حيث اقادوا حسن واجاد  
 حصرت بعنصره كمال باهر\* من ثم رويته شفاء الاحول  
 الاتري كيف لطف المعني في المصراع الثاني وكب بوجهه في

الاول وانا كملته وقلت لكونه عد يم النذ والتظبر اذا  
 راه ا حول يقر عينه ويشقي مرضه هذا ولا يخفي اني اجد  
 بالسليقة المستقيمة ان المصراع الثاني يوشك ان يكون  
 من الفاضل البلجرامي ولا رايت انا الي هذا الابن ديوانه  
 لكن هذا الشعر بهذا الترتيب وجدته في ديوان بعض  
 المتأخرين ولعله موارد او تزمين او سرقة والويل علي اني  
 في هذه البلدة مع كوني محسود الاكابروالا صاغر في  
 كل الامور لا وحدث اكثر مما فحصت من التهينات ومن  
 جملتها بعض الكتب لاسيما ديوان الفاضل البلجرامي  
 فاني حسبسته وفحصته في هذه البلاد ولم اجد هذا وانني  
 اتبع من الشعر الذي ذكرت ولا رايت سوي هذا الترتيب  
 الي الان وعليك بالاضاف واياك والاعتساف فان من  
 ديدني في تاليف الكتب وتصنفها انه اني لا عمل الكتاب من كتمي  
 مسودة اصلا وهذا ايضا بعينه ما ينطق به لساني دلا مساعدا  
 وسهيم في هذا امر الخطير والله علي كل شي قد يرفتكفر  
 تفكراتنا فان هذا المبحث دقيق الشأن جلي البرهان قال المتنبي  
 بغشوا الرعب في قلوب الاعادي \* فكان القتال قبل الثلاثي  
 ويكاد الظالم اعود واها \* يقتضي نفسها الي الاعناق

\* وقال ابو نواس \*

ليس علي الله بمستنكر \* ان يجمع العالم في واحد

\* وقال ابو عبيدة المحترى \*

اهجانني بنو ابيك فسودت \* ما بتيا تلك اليد البيضاء

صلت في الناس وهي طيعة \* عجا وبرا ح وهو جفا

\* وقد احسن انبا عه في ذلك ابو العلاء فقال \*

مددت لي بالدم احتي ضجرت بها فكدت من ضجوري اثني علي البخل

ان كنت تطمع في بذل النوال لنا \* فاخلق لنا رغبة اولا فلا تنل

لم يبق جودك لي شيئا ومله \* نوكتني اصحب الدنيا بلا امل

### الاشارة

اشارة منه كاف للمهم بذا \* تحرك الجفن ولا دلتصرهم

في البيت الاشارة وهي ايماء المتكلم بقليل الكلام الي

كثير من المعاني ومنه اشارة اليد لان المشير بها يشير

دفعه واحدة الي اشياء لوعبر عنها باللفظ اجتاج الي كثير

منه وفي بيت القصيدة الاشارة في المهم فانه يعم كل

المسئولات والسوالات من الامور الخطيرة العظيمة وكذا لك تحرك

الجفن فان فيه ايضا اشارة الي حالة الحرب وحالة السلم

وبالجملة هذا ان اللفظان يحتملان اكثر الامور وهذا هو



المطلوب ومن ذلك قول بهاء الدين زهير ولله دره  
عفا الله عنكم ابن ذاك التودد \* واين جميل منكم كنت اعهد  
بما بيتا لاتنقضوا العهد بيننا \* فيسمع وا شا و يقول مفضل  
جسد فاحل و قلب جريح \* ودموع علي الخد و دستم  
و جيب مر المتجني و بكن \* كلما يفعل المليح مليح  
\* و مثل هذا للفقير الكاتب من قصيد عطانه \*

ليس لي غيركم مسؤل و قصد \* كل غوري الي الحبيب بميل  
و من احسن المطالع اللتي تشرق منها بوارق الاشارة  
قول الخياط الصفاها ني في الفارسي حيث قال و اجاد  
چها که با من بيدل تو بيو فا که نکر دی

بحر و فا که نکر دی دگر چها که نکر دی

و هكذا للمولانا القطب العارف المحقق جلال الدين الوردی

به نهای رخ که باغ و گلستانم آرزوست

\* بکشای لب که قند فراوانم آرزوست

یکدست جام باد و یکدست زلف یار

رقصی چنین میانم میدانم آرزوست

دی شیخ با چراغ همی گشت کرد شهر

کرد یو و در دلم و انانم آرزوست

گفتم کہ یافت می نشود جستہ ایم ما

گفت انکہ یافت می نشود آتم آر دوست

الاتری الی المصرع الاخر فان فيه كنوز من الاسرار  
وعجائب الافئد او مثل هذا قول مولائي وجدني صدق  
من كنت مولاه فعلي مولاه الصندي الاعظم الحبر الاكرم  
المستغني عن الالقب كرم الله وجهه في خطبة البيان و  
قد سئل هل للكيميا وجود فقال نعم قد كان وسيكون وهو  
كائن فقالوا بينه يا امير المؤمنين فقال ان في الاسرب والزاج  
والزبيق الرجراج والحديد المزعفر والنحاس الاخضر  
لكنور لا توقف علي عابر من فقالوا بينه يا امير المؤمنين  
فقال اعملوا بصفه ماء ونصفه ارضاء وافلحوا لارض بالماء  
وقد تم فقالوا زدنا يا امير المؤمنين فقال لا زيادة علي  
هذا وما زادت عليه ان فلا سفة ولو زادوا التلاعب به  
الناس انتهت الاتزي كيف اشار في هذه الجملة المختصره  
الي عجائب الكنوز التي للتخيير فيها اذ هان الحكماء  
النبلاء ويمكن ان يحمل هذا الخطبه علي صفة الايجاز وتكني  
ادعي وانقول كل فقرات هذه الخطبة تظهر منها سجايا الاشارات  
علي وجه براه البصير ولا يراه الا عمي فاتي الله وتفكر

منذ اذ قال قد امة ان افضل بيت في الاشارة قول زهير  
 فلورا لي لقينتك وانجهنا \* لكان لكل منكورة كفاء  
 ومن انواع الاشارة التفعيم والايماء فاما التفعيم كقول كعب  
 اخي يا اخي لا فاحش عند بيته \* ولا ورع عند اللقاء هبوب  
 وكقول له تع القارعة ما القارعة واما الايماء فكقول له تع  
 فغشيمهم من اليم ما غشيمهم وقول كثير

تجافيت عتي حين لالي حيلة \* وخلفت ما خلفت بين الجوانح  
 ومن انواعها التعريض كقول كعب بن زهير فيه صلى الله عليه وسلم  
 في فتية من قز يش قال قائلهم \* بطن مكة لما اسلموا زولوا  
 فعرض بعمر ابن الخطاب وقيل بابي بكر رضي الله عنهما  
 وقيل به صلى الله عليه وسلم تعرض من ح وقد يكون تعريض  
 سوء وهجو كما قال في قصيدة بانك سعاد بعد ذلك \* شعر \*  
 يمشون مشي الجمال الزهر بعضهم ضرب اذا عرب السود التناقيل  
 فقيل انه عرض في هذا البيت بالانصار وفضيت الانصار  
 وقال المهاجرون لم نمد هنا اذ ذممتهم حتي صرح بمدحهم  
 بعد هذا في ابيات يقول فيها \* من سوء كرم الحياة فلا يزال  
 في مقنسب من صالح الانصار \* وقلت انما من التفعيم ثانيا \*  
 حسن وملا الحسن فل اضحي بوجنته \* مخجل الشمس من نور ومن علم

التعريف بحدح الصحابة ولا سيما من كان ابنته فحده  
 فاز الجميع ولكن فازنايزهم \* بكل ما طاب من طيب ومن نعم  
 \* التعريف بالهجو \*

اهل التفات غدوا في محنة ملكك \* بذالكراحو ابدرك السفل والحجم  
 \* الائمة لجهنم رهن \*

ملخص القول اني بعد زويتهم \* قاسمت في الحب ما قاسيت من الم  
 وانك انت الروية بعين القلب والبصيرة الباطنية وقد  
 طال الكلام لنرجع الي ما كنا ونقول ان الاشارة من غرائب  
 الشعرو ملحده وليس ياتي بها الا الشاعر المبرز والحاذق  
 الماهر وتند انشدت لك خمس ابيات ما قلت عجلاله في  
 ذلك ولعلك تصل بمطالعتها الي ما تصل والله هو الموصل  
 الي الانصاف \* وهو المبعون من الامتناف \* الموارد

منهم صدود ومنني بالصدود رضا \* وقد شرط خلوص الحب والحتم  
 في البيت الموارد وهي ان يتوارد الشاعران علي بيت او بعض  
 بيت باعظه ومعناه وقد يقع الحاطر علي الحاطر كوتوح الحاطر  
 علي الحاطر فان كان احد هما اقدم من الاخر اوعلا  
 رتبة في النظم حكم له بالسبق والا فلكل منهما ما نظم هذا  
 مذكر شوكا نهن نيل زمانها واني اقول اما ان هذه الصفة

في قولي فاني نبل ان اكمل مسودة هذه القصيدة  
 البديعية سودت مصرعا وهو منهم الخ و اردت ان انظمه  
 بالبديعية في نوع من الانواع ولم يتفق لي ذلك الي  
 ان وصلت الان الي هذه الصنعة وتذكرت المصرع السابق  
 وحررت واذا فنحت ديوان المعري لشغل فرايت المصرع  
 فيه بعينه فانه يقول من جملة ابيات عجزه \* شعر \*  
 منك الصدودومني بالصدودرضا \* من ذاعلي بهذا في هواك قضا  
 بي منك مالو بعين الشمس ما طلعت \* من الكتابة او بالهرق ما مضى  
 فحمدت الله تعالي علي موارد الطبع ا لكثيف بالذهن  
 اللطيف والله علي ما قول شهيد فان انت تنكر هذا فلا عليك  
 سبيل هذا احسنت السبك بهذا النسق الابي علائي المولادة  
 بنت المستكفي بالله من خلقاء المغرب وقد كتبت الي عاشقها  
 ترقيها اذ هن الظلام زيارتي \* فاني رايت الليل اكنم للسر  
 وبني عنك مالو كان للشمس لم ينم \* وللمدرام يطالع والنجم لم يسر  
 والموارد قد وقع الامر القيس مع طرفه ابن العبد في  
 البيت الذي في معلقتي ما هو \* وقوفها بصحبي علي مطيها  
 بقولون لا تهنك اسي وتجميل \*  
 وقال طرفه تجلد وحكي ان ابن ميادة انشد \* شعر \*

كريمة ومثلها اذا ما سئلته \* تهلل وا منزا منزار المهتم  
 فقيل له هذا شعر الشماخ فقال الان علمت اني شاعر حيث  
 وافقته والله ما ندمي قوله الي علمي حثي الساعة وقال  
 ابو العلاء من اللغوي صاحب كتاب الفصوص يصف با كورة  
 وردة حملت الي ابي عامر محمد بن ابي عامر الملقب بالمنصور  
 انتك ابا عامر وردة \* بجاكي لك المسك انفا سها  
 كعذراء ابصرها مبصر \* فغطت با كما مهارا سها  
 فاستحسن انصور ما جاء به فحمده الحسن ابن العريف  
 وكان حاضر ا فقال هي للعباس ابن الاحنف وقام الي منزله  
 ووضع ابياتنا في صحيفه د فترك ان قد نقص بعض اسطاره  
 واتي بها قبل افتراق المجلس وهي \* شعر \*

عشوت الي قصر عباسه \* وقد جدل النوم حراسها  
 فالقيتها وهي في خدرها \* وقد صرع السكر اناسها  
 مما لست اسار علي هجعة \* فقلت بلي فرمت كاسها  
 ومدت الي وردة كفها \* بجاكي لك المسك انفا سها  
 لعذراء ابصرها مبصر \* فغطت با كما مهارا سها  
 وقالت خف الله لا تفصحن \* في افة عنك عباسها  
 وليت عنها على غفلة \* وما حنت نادمي ولا ناسها

قال فتجمل الصاعد لأنه كان يوصف بتغير الثقه فيما ينقله  
مع احتمال ان يكون قوله من قبيل المواردة والخلاصة  
ان هذه الصنعة عند يحيى احسن ان لا ينسلك في البدع  
وذلك لان المواردة ليس باختيارى حتى ينظم الشاعر  
ويدخل هذا النوع في باب يعينه وذلك لأنه لا يدخلو اما  
ان يكون للشاعر علم بان هذا المصراع من غيره ام لا و  
علي كلا الحالين ادخاله في البدع امر لا يجده الذوق  
السليم صحيحا اما في الصوره الاولى فلا نه ليس حينئذ  
من المواردة بل من السرقة او التضمين اى الابداع وعلي  
الثاني هذا ليس باختيارى ولم لا يجوز ان لا يصل ذهن  
الشاعر ابد الي ما حام حوله غيره بتغير علمه وبالجملة  
في صوره الغفلة تهبها المصراع عدمه ووجوده سواء  
وهل هذا الامن الاتفاقيات والصنائع البدعيه كلها يجب  
ان يكون في اختيار الشاعر ويمكن له امكانا وانعيا خارجا  
من القوة الي الفعل ولو ببديله الاحيان لا اتفاقيا  
والعمرى اى حسن في ذلك واي كمال وكيف يحصل  
لنا اليقين بان هذا المصراع الذي قاله زيد وايضا قال  
حسرو بينهما مواردة بلا علم احد مما علي قول الاخر واي

البرهان العقلي فإيم علي هذا سوي انه يقول والله علي ما  
 أقول شهيد و هذا ما لا يجد في تفكره فانه بحث دقيق يحتاج  
 الي تأمل ايق ولينتهي كنت متصرفا علي خزائن الهراء  
 و اطرت هذه الصنعة المهمة من صفائح الشعراء حتى  
 لا يكمن فيه بوجوه مهم كعب العميان والسفهاء \* و لعمرى  
 كيف لم ينتقلوا الي هذا البحث مع انه اظهر من الصباح \*  
 اذ صباح الشمس لاح \* اطف السراح فقد طلع الصبح  
 واستغفر الله ربي من كل ذنب و اتوب اليه و لا حول  
 و لا قوة الا بالله العلي العظيم والعجب من انه كيف خفي مثل  
 هذا علي اكابر العلماء ولم يفهموا ان الصنعة من الافعال  
 الاختيارية و المواردة ليس منها فكيف ينظم في الصنعة وكيف  
 يمكن للشاعر ان يوارد غيره بالضرورة حتى يتم بدعيته و  
 باجملة هذا من اقيح القبايح القبايح واخزي الخزايا و  
 الي هنا انتهت الشقشقه و بالله التوفيق للصواب فتأمل

### التقسيم المصنوعي

بنانه من صفاء حل جوهرها \* بلا مبالغه كالشمع و العنبر  
 نسيم اتوا بكم با منتهي اسلي \* لفرح قلبي كيا قوتني و كالنسيم  
 في البيت التقسيم وهو عبارة عن الاتيان في التظلم و النشر



بكلمة او جملة اذا طرحت من الكلام نقص حسن معناه  
 وهو علي ضربين ضرب في المعاني وضرب في الالفاظ فالذي  
 في المعني هو التتميم المعني ومنه بيت فصيد تي الاول فان  
 قولى بلا مبالغة المعني صحيح بدونه لكن حسنه ناقص و  
 مثله قول ابي الفرج البغيا با تمام التتميم بلفظ عظيم  
 ومههف لما اكتست وجناته \* حلال الملاحه طرزت بعداره  
 لما انتصرت على عظيم جفائه \* بالقلب كان القلب من انصاره  
 كلمت محاسن وجهه فكانما \* اقتبس الهلال النور من انواره  
 فاذا لحن القلب في هجرانه \* قال الهوي لا بد منه فداره  
 والتتميم في لفظ عظيم الثاني وقال احمد ابن يوسف الطيبي من ابيات  
 برزت في الكوروس كالابريز \* فاعادت مسرتي بالبروز  
 بنت كرم من عصر نعمان زفت \* لابن ماء السماء غير نشوز  
 داو سمعي بالعودان دماغني \* مل طول استماع درس الوهيز  
 وارفتني انني اصبت بعين \* بالجميالا بالرتي والحريز  
 ليس كل الزمان للفقه لكن \* بعضه للنشيد والاجوز  
 ما ثناني المدام من طلب العلم \* وعن كشف سره المر موز  
 لا ولا صدني الشراب عن النحر \* وبحث المسدود والمحموز  
 نقوله في الكوروس وغير نشوز والمحروز والارجوز والمرموز

وبحث المداد كلها من التثنية ومثل هذا كثير في كلام  
 المقوم هذا واما التثنية الذي هو في الالفاظ فهو تثنية  
 الوزن لا غير وهو منقول الصفي الحلبي من ديوانه وهو موزون  
 من نغمة الصور من نغمة الصور \* احببت ياربح ميثا غير مقبور  
 ام من شد انسة الفردوس حين سبت \* علي بليل من الازهار مطور  
 ام روض رسك اعديء طر نغمة \* طي النسيم ينش فيه منشور  
 فقوله مطور في البيت الثاني لا معني له بعد قوله بليل  
 غير تثنية الوزن وعلي هذا بيتي الثاني فان قولي النسيم  
 لا معني له بعد قولي نسيم غير تثنية الوزن والقافية  
 فافهم والله هو الملم للمصواب واليه المرجع والمآب انه  
 علي كل شي قد ير ويبداه مقاليد المقادير التخيير

يايات في الحرم العلبا وحيد \* بكيت حتى جري الانهار من سمي  
 قد تك نفسي وروحي بامناي ويا \* نهاية القصد ياذا العلم والفهم  
 ولي رفائي في طائنين بان \* ما حقي بقضاه الموت في العلم  
 في الايات التخيير وهو ان ياتي الشاعر ببيت يسوع فيه  
 ان يقفي بقواف شتي منها فافهم من حجة علي ساثرها  
 بمثل لباختيارها على حسن اختياره بعد قوله وذلك في بيتي  
 الاول صحة التخيير بلغة السهم وهو كناية عن مرتفع ظهر



هات اسقني هات اسقني \* بدرالد جي شمس النهار  
 ندر ارح مني طا قتي \* وعدت لطف الا صطبار  
 ر وحي عذت تبلف \* وتكرت فيها اضطوار  
 يا صاحبي او ماتري \* كاس الحميا ندر تدار  
 حتى م يا فنا لتي \* هذا لجنفا هذا لجنار  
 هات اسقني هات اسقني \* بدرالد جي شمس النهار  
 اين الحميا اين الرونا \* اين السلا اين القرار  
 لي من تماريف الزمان \* بكل ان اغترار  
 دمعي علي خدي غدا \* لهفي علي عنبي جار  
 نفسي اصحت بتاسف \* عقلي بامر العشق حار  
 هات اسقني هات اسقني \* بدرالد جي شمس النهار  
 حللت في قاهي نعم \* نعم المكين ونعم دار  
 صببت دمعي جا فيا \* اولم تري ذالانهار  
 اصبر و جهي كربة \* ولك التغضب واحمرار  
 فالي م غاية منيتي \* في اضاعي من فيك نار  
 هات اسقني هات اسقني \* بدرالد جي شمس النهار  
 مم الملامه عاذلي \* في حب من تارالد مار  
 لي ليس من فصح ولا \* من ذلة الاكران عار

وليعضهم

ولا بين  
التابوسي

رايت لى اذا اتاها لايمن سبعة نعن كل شي دونه ايسمى الفتى \* الجند \* اتاخر \* اتوحش \* اتخاض \* اتفرغ  
 مليح وما كول وهال مشرب \* ومسك وملبوس وملاك له اتي \* مقرب \* موزر \* مجيش \* مخصص \* ممنع \*  
 باللا يا ذا الغزلان رفقا \* علي قد جرت بالبعاد \* بالصد ورد \* بالنهار \* باللال \* لايجوز \* كم انا سي بالفرق  
 وليس لي عن لقاك صبر \* وصحشي منك في اتقاد \* حموزار \* في استغاب \* هل تفوز \* ذات تياس في اشتهاق

مهلا فمهلا انني \* رجل عد يم الا بتد ار  
 كاس الحميا دائر \* فيم الجفا فيم اصطبار  
 هات اسقني هات اسقني \* بدرالد جي شمس النهار  
 لم تهر بين و انني \* لا اطلبن منك ثار  
 لي جمرة لا تنطفي \* في القلب من ذاك الغدار  
 الا بقدر ح خالص \* ذا من زجاج اونضار  
 فبذ الانادي والتجي \* بحماك يا بهر البهار  
 هات اسقني هات اسقني \* بدرالد جي شمس النهار  
 العشق اج فليس لي \* انا علي ر و حي اختيار  
 ابكي والهيب من جوي \* ومن الجفا ومن اختقار  
 ان شئت تعفي رحمة \* او اقلني ذلك الحيار  
 لكنني في التيه من \* عقلي فانت بحق بار  
 هات اسقني هات اسقني \* بدرالد جي شمس النهار  
 قد شاع ذكر محبتي \* كل القري كل الديار  
 هو كالذ كاء شهر \* فالعشق ليس لاستتار  
 وانا اخاف بقصمك \* بنشور ذاك الاشتهار  
 فهام نهد بي نغمة \* ونقول بالدمع الغزار  
 هات اسقني هات اسقني \* بدرالد جي شمس النهار

\* وقت انا من فقهيد طماننة بل بيته \*

١

فارقنتي واسقني \* والان لا اجد القرار \* الميام \* السلا \* السباح النعم

حتي م يا فتاتي \* هذا الجفا هل الجدار \* السقام \* البلا \* السباح الاسم

كم فانت قرلي في الهوي \* حق فكيف الا حتقار  
 ما تستهين فا فعلي \* لي ايس في ذا الاعتذار  
 مع كل ذاك اقول يا \* ستي دعي هذا التذار  
 فقوادي المحزون من \* فرط الغموم لفي انرجار  
 هات اسقني هات اسقني \* بد والدحي شمس النهار  
 كسرت قلبي حفوة \* ونسيت معني الابحبار  
 قبذاك عقلي قائمه \* وبذالك للوجه اغبرار  
 رسلتني وانقد ثمي \* حتي الي دار البوار  
 من كثرة الاله الحمي \* قد فاق في راسي البخار  
 هات اسقني هات اسقني \* يد والدحي شمس النهار  
 اسكت رضا فلخذ جرا \* قلم القضاء علي التبار  
 فعسي تعطف ساعه \* وتثوب عن هذا النفار  
 وتري فوادك راضيا \* من د الخفا من ذا الجسا  
 وتنال انت مسرة \* وتقول قول الاعتذار  
 هات اسقني هات اسقني \* بد والدحي شمس النهار  
 انتهت تشبيبات القصيد اقول ولا سبق علي احد من العرب  
 والعجم علي هذا الوزن والترتيب وقد حركتني اوتار البلابل  
 علي تمشيد هذه القصيدة البهارية وهو قابل للمحن



جدول متعلق صفحہ ۲۹۳

من کفنی	من نظری	من خلی	من قلی	من کبدی	من بدنی
بعد الموت وہو اظہر	ای ناخن و مد انازہ	ای ہمام البدن ام	وذلك الخمر حکایات السوی	وذلك کونہا لا ینہ بالدم	وذلك اکثر البکار
من وکب	من عنب	من سجم	الأم	زرع	من رولی
ارید الکلفۃ	ارید به المساکم والاقص یعنی موت	النہام الدموع	حزن الخاطر	انزعاج الخاطر	والمراد شورید عقل
من اصف	کاملط	باسیل	من مدر	من شجر	من بیل
من ہسابیہ والنہی ظاہر	وہو ظاہر	ای از رختن الظلم	ای الارض	وہذا ایضا ظاہر	از کوہ وذا کسند علی الحال
انصاب	العنک	الذہن الثاقب	الذہن الثاقب	نکرت کما الباقی علی	وہذا المودج



كما لا نحفي وعليك بحفظها فانها عجيبة يطرب السامع ويرقص  
 المسامع و لعمر الله ما مضي من ساعات عمري في سبك  
 هذه القصيدة سوي ساعة و منتهاه ساعتين و من هذا يلوح  
 نقصي في ضاعة الشعر علي من يلوج بما يلوح فلتشكر و هذا  
 الجدول الموعود في الصفحة السابعة ( ٢٩٣ ) اللغز  
 راس السحيلة قلب الفيل بعد اذا\* ذنبت الخطاف و هذا اللعد الفهم  
 في البيت الاغازو هو ان ياتي المنكلم بعد اوصاف في  
 الفاظ مشتركة من غير ذكر الموصوف ويشير بها الي مقصود  
 مجهول او ياتي بكلمات تتضمن اسم المطلوب بقلب بعضها  
 او تصحيفه او تراوفا او اسقاط بعض الحروف او تبديلها  
 او غير ذلك من التصرفات الحسنة و لا بد من التنبيه  
 علي ذلك في اثناء الكلام بان يشير الي التصحيف والتعريف  
 او واحد من تلك الاعمال حتي يحسن استخراجها و متي  
 لم ينبه علي ذلك كان استخراجها بدقة الفكر وعد و اذ ذلك  
 عيبا في اللغز الانواع الاحاديث فانها اشتهرت باعمال  
 الردف فلا تحتاج الي التنبيه علي ذلك و في بيت قصيدتي  
 قلت ملغزا بالسيف لان السحيلة بمعنى فرغوش و راسه  
 السنين و كذا الفيل قلبه الياء و الخطاف اي الغول ذنبيه

الغاء والمركب منها لفظ السيف وهذا الرفع العد في الذين هم فدام حقار وفيه ايضا هزل يراد به الجذ والاصل اللام فانها في صورة التمليك هزل وفي غيره جذ فنا مل وبوشك ان اذكر الا لغزا العجيبه التي تيقه بعد ذلك اما في هذا المقام او في المجلد الثاني في ضمن بيان علم الا لغزا والا حاجي قال ابراهيم المعري في ابرة وهولغز لطيف شريف سعت ذات اسم في تميصي مغادرت \* به اثر اوله شاف من السم كسرة قيصرا ثوب الجمال وتبعها \* وكسري وعادت وهي عاريد الجسم \* ولا بن الا عزا لشافعي في شبا به \*

ومحبوبة مهماتخت مع حبيبها \* يقبلها لثما ويتطررها شزرا منقبة عربانة وهي فتنه \* لمن اعجموا من شرب كاس الهوي سكرات وتصحيفه في كف من شاء منهم \* فمن شاء في اليمن ومن شاء في اليسر

\* والطف ما سمع في هذا قول بعضهم في لفظ سكند رية \*

يامن ما قدره نحو النجوم علا \* فاقع الفيد نسرا في مهالكه ما بلدة ان تحاجي في اسمها فطنا \* مصحفا قلت يشكو مكر ما لكه ومراده مرادف يشكويث ومرادف مكر كيد ومرادف ما لكه ريه فاذا صحفت هذه الكلمات التي يبيث كيا ريه فانها تصير سكند رية وقلت بالترادف واجدت

تلوح في يده العليا برذف جفا\* عطار دعد وامحى جيرة الندم  
فمرادي من عطار د تير في الفارسية وهو مرادف  
للسهم وهذا الغزاطيف ولواعطاني الزمان فرضة لا ذكر  
انشاء الله تعالي اكثر عجائب الالغاز وههنا اضطرت بالايجاز  
التوشيح

رقت اشواقكم فاحترت مضطربا\* وذاب اللووجد من تذكارها قلمي  
في البيت التوشيح وهو ان يكون معني اول الكلام دالا  
علي لفظ اخره بحيث لو فهم اوله علمت منه القافية ان  
كان نثرا ونظما سمي بذلك لانه ينتزل المعني فيه بمنزلة  
الوشاخ وينزل اول الكلام بمنزلة العاتق والكشع الذي  
يحول عليه الوشاح وهو ظاهري في بيت قصيدتي فان القطن  
بمجرد سماع لفظ الرقم والتفطن بان القافية ميميه يفهم بان القافية  
القلم ومثله لابي فراس

يا معشر الناس هل لي \* مما لقيت سجيرو  
اصاب عزة قامي \* ذاك الغزال الغزير  
فعمر لي لي طويل \* و عمر نرمي قصير  
ويحكى عن عدي ابن الرقاع انه انشد الوليد بحضرة جرير  
والفرزدق قصيدته التي مطلعها \* عرف الديار توها فاعتاها

حتي انتهى الي قوله \* يرجي اغن كان ابرة روقه \* ثم  
 شغل الوليد عن الاستماع فقطع عدي الانشاد فقال  
 الفرزدق لجرير ما تراه يقول فقال جرير اراه لسيتلب بها  
 مثلا فقال الفرزدق انه سيقول \* قلم اصاب من الدوات  
 مداها \* ثم عاوده الانشاد فقال ذلك فقال الفرزدق  
 والله لما سمعت صد البيت رحمته وقلت قد وقع في مفصله  
 وما عساه يقول وهو اعرابي جلف جاني فلما انشد عجزه  
 انقلبت الرحمة حسدا والفرق بين التوشيح والتسليم  
 ان دلالة التسليم علي القافية وما قبلها كما تقدم و  
 وانتصار التوشيح علي دلالة القافية فقط \* الاثنان  
 بشري لبعثك باخير الانام ووا \* اسفعا علي فقدكم يا صاحب النعم  
 \* وكنت قلت قبل ذلك في التشبيب \*

مدحتني بهناء العشق من غزل \* هجوتني برثاء غير منتظم  
 في البيت الافتنان وهو ان ياتي المتكلم في بيت واحد  
 او بيتين يفنين متضادين من فنون الشعر مثل الغزل  
 والتماسه والمديح والهناء والعز او ذك في بيت  
 قصيدتي الهناء والعز او قال عنثرة جامع بين الغزل والتماسه  
 ان تغذ في دون القناع فانني \* طب ياخذ الفا رس المتلثم

ومثله لا بي دلف

احبك يا ظالم وانت مني \* مكان الروح من جسد الجبان  
ولواني اقول مكان روحي \* خشيت عليك باذرة الطعان

وللا مير علي ابن المقرب

امارات سرالجب ما لا يكتم \* واين شي ما يحن المتيم  
ظننت نحولي واصفراري من الهوا \* وذلك مما يقتضيه التوهم  
لعسرك ما بي من هوي غير انني \* بعز المعالي يا ابنة العم مغرم  
علي انني الندب النبي يكتفي به \* اذا غاظاه ر في السوادت مبهم  
اقول ومن عجائبات الزمان \* وغرائب اتفاق الاوان  
اني بعد ان مضي من ورودي في هذه البلاد المشرقية سنة  
مردت لملا حظة المداقع اللتي اخذها الفربخ من روساء  
الفتجاب وكان واقعه عظيمة فرايت منقوشا علي مدفع  
منها بنمط معقول وخط مقبول ولم اسمع ا لطف منها في  
الحماسة والتغزل ولله در قائلها وهي هذه

چوانه در آيجان وتن بسى داع كه من دارم  
خه ركن اى حريف از من كه آتش دلادهن دارم  
وقد جمع مولانا الاكمل الحكيم العلامة الميزر عبد الرزاق  
الحسيني الصفا هاني في الفارسي بين التغزل والحماسة

و قد اجاد الله دره فانه يقول ما دحا محمود و اياز  
بعد موده من ثمانمائة سنة جامع بين التغزل والحماسة  
تترمو كينه خواياز تا تار \* که شيد محفلاست و شير پيكار

\* دم اهنج فلک از تيغ دم سوز \*

\* شفا بخش ملک از چشم بيمار \*

\* مه اندر قوس چون او تير اسپر \*

\* خوراند ر شير تا او رخش اسپار \*

\* شکر از گاو دندان شير گردون \*

\* شگفت از تير بران ببرير بار \*

\* شکر پاش ملک از لعل نوشين \*

\* جگر گاو فلک از مار سوار \*

\* رخش شيد و هيونش برج خورشيد \*

\* مجره محمل تبع گهر بار \*

\* خدنگش شاه باز نيرم اشکر \*

\* پرنگش ار دهای بهمن اوبار \*

\* خم خامش يلان بردار دازين \*

\* چو مرغی کو چند از زن بمقار \*

- \* یه ار سن جلوه گر ناهید تمثال \*
- \* به پهنه حمله در بهرام کردار \*
- \* میان وزلف اود و گل فرو شدند \*
- \* سمن فرس نجر بنبل نجر وار \*
- \* شفق در کهکشان با تیبغ تینزش \*
- \* بروز رزم از خون بسته زنگار \*
- \* بلائی کاخ ایغوری دم کین \*
- \* طرازگاه محمودی گه بار \*
- \* دوزلفانش کمند شاه اشکر \*
- \* سه پیکانش عقاب ماه اشکار \*
- \* دو یاقوتش مالک راقوت دل \*
- \* دو بازویش سپه رازور پیکار \*

الي اخر كما ته الشريفة و لعمرى هل هذا الاسحر حلال  
الالطف من ماء الزلال وكف لا يحسن ان يقال في حقه ما يعال  
فانه رجل مفقود القدر في هذا الاوان مجروح القلب  
من مراقبه الجهال وانا داعي واقول قد مضى ثمانمائة سنة  
علي كرة محمود علي الهند ولم يات من ذالوقت الي الان  
رجل من الايران بمثل هذا التفرس والادراك

فادام الله ظلالة \* بقيت بقاء الدهر بأكمله وهذا  
دعاء للميرة شامل \* هذا أوقات انا حامعا بين التغزل والحماسة

اصدا غه كلها افات ناظرها \* سهامه جلهما سم لذني الحجم  
وكذا قلت جامع بين المدح والهجاء عليك بالتأمل فيها

فتلت اكثر اهل الشرك حيث لهم \* انواع رجس باصناف من اللثم

فانت قد قام منك الدين وانطمست \* بك الغوائل من صفحات قلوبهم

ولا بي العلاء المعري في الجمع بين الهجاء والمدح

وراي امام والاسام وراء \* اذا انالتم تكبرني الكبراء

باي لسان ذنبي متجاهل \* علي وخفق الريح في ثناء

ومن هوجتي يحمل النطق عن فمي \* اليه ويمشي بنينا السفراء

واني الشريباين اخري ليله \* وان عزمال فالقنوع ثراء

ومذ قال ان ابن اللعيمة شاعر \* ذو الجهل مات الشعر والشعراء

تشاور فحل العشر وايث غابته \* سفاها وانت الناقه العشراء

انمشي القوا في تحت غير لواننا \* ونحن علي اقوالها امراء

واي عظيم راب اهل بلادنا \* فاننا علي تغييره قد راء

وما سلبنا العز قط قبيله \* ولا بات منا فيهم اسراء

ولاسار في عرض السما وبارق \* واما له من قومنا خفراء

ولسنا يفقر ايا طعام اليكم \* وانتم الي معروفا فقراء



وللمشايخ جمال الدين ابن نباته في الجمع بين الهناء والعزا  
 وذلك حين مات الملك المريد وتولى ولده الافضل وهو هذا  
 هناء محيي ذاك العزاء المقدما \* فمابس المخرون حتي تبسما  
 ثغورا بتسام في ثغور مدامع \* شبيهان لا يمتازا لسبق منهما  
 نرد مجازي الدمع والشرواضح \* كبوابل غيث في ضحى الشمس قد هما  
 سقي الغيث عناتربة الملك الذي \* تدانت به الدنيا ومر به الحما  
 مليه كان هذا هوي لضر يحده \* برغمي وهن اللامسة قد سما  
 ودوحه اصل ساد وهي تكافات \* فعصن دوي منها واخر قد تما  
 فقد نال اعناق البريه مالكا \* وسمنا لانواع انجميل متمما  
 كان ديار الملك غاب اذا نقضى \* به ضيغم انشي له الدهر ضيغما  
 كان عماد الدين غير مقوض \* وقد تمت يا اذكي الانام واخرما  
 وان يك من ايوب نجم قد انقضى \* فقد اطلعت او صافك الغرانجما  
 فان تلك اوقات المريد قد خلت \* فقد جدت علياك وقتا وموسما  
 هو الغيث ولي بالهناء مشيعا \* وابقاك بحرا بالمواهب مفعما  
 هذا وقد جمعت في الهنا والعزا بقولي بشري الح فقد كفاك  
 هذا قدر ما ذكرنا وبالله التوفيق وبالجملة ليس هذا  
 عمل كل جاهل ظالم بل لا بد لهذا من شاعر فهم كيس  
 منطيق ذي الراي الانيق \* والفكر الدقيق فلا تهون علي

نفسك واجهد في اكتساب الملكة بنك والله هو المعطي  
 للملكة والسلام  
 المشاكلة

هم احسنوا بالوري والله يحسنهم \* واعلموا الذين فالوهاب يعلمهم  
 في البيت المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في  
 صحتبه كقوله نع وجزاء سيئة سيئة مثلها فالجزاء عن  
 السيئة في الحقيقة غير سيئة والاصل وجزاء سيئة عقوبة  
 مثلها ومنه قوله تعالي تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في  
 نفسك والاصل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما عندك لان  
 الحق تعالي وتقدس لا يستعمل في حقه لفظة النفس الا  
 انها استعملت لها مشاكلة كذا قالوا ومنه قوله تعالي  
 ومكروا ومكر الله والاصل اخذهم بمكرهم وفي تصيد تي  
 هم احسنوا والله يحسنهم والاصل والله يجازيهم قال عمر  
 الا لا يجهران احد علينا \* فنجعل فوق الجاهلينا  
 اي فنجازيهم على جهلهم وقال الامير علي ابن المقرب رحمه الله تعالي  
 ليخش باسي من طالتهما قته \* قرب عا حل شرقاده اشر  
 وجنبوا نبي اذا كم قيل ابد وءه \* ياتي عيانا فلا ينفي ولا يدور

الاقباس

الحمد لله رب العالمين فهم \* اهل الهدى والصفاء والطيب والنعم

اعداءهم لا ادام الله تربيتهم \* ولا اعزهم انا علي الرغم  
 صم وبكم فهم لا يعقلون ولا \* يرون طرا ولو عمر با ولو سلم  
 في البيت الاقتباس وهو انيان المتكلم في كلامه المتطوم  
 او المنشور يشي من الفاظ القران هو الحديث وذالك علي  
 ثلثه تسام الاول مقبول وهو ما كمن في الخطب والمواعظ  
 والعهود ومدح النبي ونحو ذلك ومنه بيتي فانه في مدح  
 اصحابه ص وقد شرطوا في الاقتباس ان لا يكون فيه  
 اشعار بانهم من القران او الحديث والقسم الثاني الاقتباس  
 المباح وهو ما كان في الغزل والرسائل والقصص كقوله  
 لست انسي الاحباب مادمت حيا \* مذنا واللموي مكا ناقصيا  
 وتلوا اية الوداع فخر وا \* خيفة البين سجدا و بكيا  
 ولذكراهم تسيح دموعي \* كلما اشتقت بكرة وعشيا  
 وانا جي الاله من قرط وجد \* كمناجاة عبده ذكر يا  
 وهن العظم بالبلاد فهب لي \* رب باللطف من لدنك راي  
 واستجب في الهوي دعائي اني \* لم اكن بالمدعاء رب شقيا  
 قد فري قلبي القراق وحقا \* كان يوم الفراق شيئا تريا  
 واختفي نورهم قناديث ربي \* في ظلام الدجاندا خفيا  
 لم يكن البعد باختياري ولكن \* كان امرامقد رامقزيا

يا خليلي خلياني ووجدني \* ان اولي بتار وجدني صلياً  
 ان لي في الغرام دمعاً طيعاً \* وقواد اصبا وصبراً عصياً  
 انما من عاذلي وصبري وقلبي \* حائراً بهم اشد عتياً  
 اناشيخ الغوام من يتبعني \* اهد في الوري صراطاً سوريا  
 اناميت الهوي ويوم ارام \* ذلك اليوم يوم ابعت حيا  
 \* وقلت انا والاولي \* اسلاكه في تشبيب القصيدة \*

اعوذ من شرنقات في عقد \* اعني لحاظهم لمحا بغياظهم  
 وعلي هذا قول الجامي ملمعاً وهو قتبسا وقد اجاد كمال الاجادة  
 چند اى معلم از روز تاشب \* باشد غزالم محبوبس مكاتب  
 شد فرش ديا از سبزه صحرا \* ارسله معنا يرتع ويلعب  
 والقسم الثالث الاقتباس المردود الغير المقبول وهو ما  
 ادي الي التشبه بالله تعالى واستخفاف كلامه القدم  
 ونعوذ بالله تعالى او بالرسول ص او بحد يثه الشريف كما  
 قيل من احد بتي مروان انه وقع علي مطابعه فيها شكايه  
 من عماله ان الينا ايا بهم ثم ان علينا حسا بهم وكقوله  
 اومي الي عشا قه طرفه \* هيهات هيهات لما توعدون  
 وردفه ينطق من خلفه \* لمثل ذا فليعمل العاملون  
 ولعمري اي احمق ينظم هذا النوع وينسلك في زمرة السفهاء

فلما ملتا ملائنا ما قال ابن النابلسي بعد ما ذكر المقسم  
 الاول من الاقتباس \* واضاء عالم القدس بهذا النبى اس  
 وهو قوله رحمه الله تعالى وقد رايت في بعض مجاميع  
 والدي رح رسالة له بخطه في حكم الاقتباس مطالعها  
 اما بعد حمد الله وحمده خير ما يلتمس والصلوة والسلام  
 علي سيدنا محمد الذي نور جميع الانبياء من نوره مقبوس  
 وعليه وصحبه ما اضاء شهاب وقبس فان الاقتباس نوع  
 لا يقدر عليه من الشعراء الا من له ملكة يتصرف بها كيف  
 يشاء وقد تدار له الناس قد يما وحديثا وساروا فيه هينا  
 وحثيثا لكن لما كان لا يستعمله الا الشعراء الذين هم  
 في كل ااداء يهيمون ويقعون في الموبقات ولا يباليون  
 لهم تكن الناس تركن الي قولهم ولا تقتدي يفعلهم  
 وقد اشتهر عن الامام ما نك تحريسه واما من هبنا قلم  
 تر للمتقدمين فيه نقلا لكن قال الشيخ شرف الدين ابن  
 المقرئ اليميني صاحب عنوان الشرف في شرح بد يعيته  
 انه جاز في الاداب والزهد والمواعظ ومدح النبي  
 صلي الله عليه وسلم دون الهزل والخلاعة وذكر الشيخ  
 تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية قول الامام

ابي منصور عبد القاهر ابن طاهر اليميني البغدادي من كبار ائمة الشافعية \* يامن عدائم اعتد اثم اترف ثم انتهى ثم اعروي ثم اعترف \* ايشريقول الله في آياته \* ان ينتموا يغفر لهم ما قد ساء وقال استعمال مثل الاستاذ ابي منصور مثل هذا الاقتباس في شعرة فائده فانه جليل القدر والناس ينهون عن هذا وربما انه ادي ببحث بعضهم الي انه لا يجوز وقيل \*

انما يفعل ذلك الشعراء الذين هم في كل واد يهيمون ويشبون علي الالفاظ وثمة من لا يبالي وهذا الاستاذ ابو منصور من ائمة الدين وقد فعل هذا واسند عنه هذا البيتين الحافظ ابو القاسم ابن عساكر انتهى قلت وقد رايت مثل هذا الاستعمال للامام الرافي محرر المذهب فقال الملك لله الذي عنت الوجوه \* له وذلت عنده الارباب متنرد بالملك والسلطان قد \* خسرا الذين يحاربوا وخابوا دعهم وزعم الملك يوم عرورهم \* فسيعلمون غد امن الكذاب ورايت مثل ذلك ايضا للجماعة من الشافعية اخرهم شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر بل استعماله في الغزل واشتهر في تواريم المتأخرين ان بعضهم نظم بيتين ثابتهما

وما حسن بيت له زخرف \* تراه اذا ازلزلت لم يكن  
ثم تعرف لكونه استعمال هذه الالفاظ القرآنية في الشعر  
فجاء الي شيخ الاسلام فقي الدين ابن دقيق العيد  
يساله عن ذلك وانشده البيت فقال له المشيخ قال فما حسن  
كهف فقال له يا سيدي ابن تني وانثيني ويكفيننا قول هذه  
الائمه في جواز استعماله الي مناتم كلام الشيخ اسمعيل  
رح وعليك بالتامل الاسم استفان

افني ابا جهل نصف اسمه فغدا \* فعلا اوله عن شارع تكم

وقلت في جدي كرم الله وجهه

العين واللام من علم ومن لمع \* ياء اليقين لدين واضح علم  
في البيت الاشتقاق وهو ان يشتق المتكلم من الاسم العلم  
.عني في غرض يقصده من هجاء ومدح او عير ذلك من فنون  
الادب وبيت قصيد تي الاول من قبيل الهجاء فاني  
قصدت ان ابا جهل اهلكه نصف اسمه الاخر وهو جهل في ذلك  
انكر الشريعة ومات وهو كافر وبيتك وبين الله ايها المنصف  
الذكي وزن مصرعي بيتي هذا مع بيت ابن النابلسي وهو  
اردي اياك نصف اسمك ابا \* لفعل اوله عن واضح اللقم  
فبين لي ايها احسن سبكا والطف ذوقا لم ترانه لا .عني

لا هلاك نصف اسم الرجل وهو اللهب لمسماها الا الادعاء  
 المحض بخلاف قولي فان الجهل مهلك ابي جهل بلاشبهة  
 فقد تصرفت في شعره رح واخرجت منه مضمونا لطيفا هذا  
 وبيت قصيدتي الثاني من قبيل الاشتقاق اي اشتقاق  
 عين علي من العلم ولا مه من اللمعان والنور وباءه من  
 اليقين وان كان الاشتقاق لفظيا وقال ابو الحسن في صالح  
 لما تامل جودك القطر \* ومال ذك صدرك البحر  
 خجلا جميعا مثل ما خجلا \* مذ قابلاك الشمس واليدير  
 يا صالح الخيرات ما صلحا \* الا لك النائيد والامر  
 ولهذا امثلة اخر تركناها مخالفا لاطاله فلتعف المبالغة  


---

 يانسمة جيت طيبا من مدينته \* احببت عطرا دماغ الصب يانسمة  
 في البيت المبالغة وهي دون الاغراق والاغراق دون  
 الغلوع علي ما مر وذك لان المبالغة اقراط وصف الشي بالممكن  
 القريب وتوعه عادة وهو في بيت قصيدتي ادعاء ان النسيم  
 اللتي جاءت من الماينة قد احييت دماغني وذلك ليس  
 بسحال لان المعلوم ان الدماغ يموت موتا غير طبعي بالروائح  
 الكثيفة والنفائح الغير النظيفة وهذا مما لا شك فيه وهو ممكن  
 عقلا قريب الوقوع عادة كما لا يخفي ومنه قول عمر



وتكرم جارنا مادام فينا\* وتتبعه الكرامة حيث مالا\* ولبعضهم  
اجل عيينك في عيني تجدها \* مشربة بذ اورد الخذود  
وصا فحني تجد عبقا يكفي \* يصوغ اليك من ردع التهور  
وخذ سمعي اليك فان فيه \* بقا يا من حديث كالعقود  
وقال ابن حمدون كان الفتح اير خا فان يا نس بي  
ويطلعني علي الخاص من اموره نقال لي مرة يا ابا عبد الله  
لماد خلث البارحة الي منزلي استقبلتني جارية من جواربي  
فلم اتمالك دون ان قبلتها فوجدت بين شفتها ولورقد  
فيه المخمور صحا فكان ذلك مما يستملح ويستظرف من  
الفتح فسمع الوراق ذلك وقال

سقي الله ليلاطب اذ زار طيفه \* فانخلته حتي الصباح عنافا  
بطيب نسيم منه يستجلب الكرا \* ولورقد المخمور فيه افا  
ولهذه الصنعة امثلة كثيرة تركناها لعدم مساعدة الدماغ بذكرها  
المساواة

بيني وبين حميبي كل منعرج \* وكل منقطع الاوتاد والاكهم  
في البيت المساوات وهي حالة بين الاطناب الذي يقال له  
البسط وتقدم وبين الايجاز الاتي ذكره انشاء الله تعالي  
وتعريفها ان يكون اللفظ مساويا للمعني لا يزيد عليه

ولا ينقص عنه وهذا من البلاغة اللتي و صف بها احد  
 الواصفين بعض البلغاء فقال كان الفاظه قوالب لمعانية ومعظم  
 ما في الكتاب العزيز من هذا القبيل واظن ان يكون  
 بيتي من هذا والله هو المسبب للاسباب قال زهير  
 ومهما تكن عند امرء من خليقة \* وان حالها تخفي علي الناس تلمع  
 فانظرا للفظ والمعني كيف توازيا في هذا البيت وتوازنا  
 وكيف اتى بالاعتراض في وسط البيت تكميلا للمعني ثم  
 اذك لا تغدر علي ان ترفع كلمة من هذا البيت ولا ان تزيد فيه  
 وقال ديك الحن وتجد يا علي طبقات المساوات \*  
 ساطوي الهوي تحت الحشا طي نازح \* تضي وطران لم تبح عبراتي  
 واعلم ان ما فات ليس براحع \* وان قريبا كل ما هاتى  
 \* ولذي الرمة \*

لها بشر مثل الحريرة ونطق \* رخيم الحواشي لاهذاذ ولا نزر

### ما لا يستحيل بالانعكاس

٣ موق ابا قسم معط اخضرم \* مرض اخاطعم مسق ابا قوم  
 في البيت ما لا يستحيل بالانعكاس وسماه بعضهم القلب  
 والبعض الاخر المقلوب المستوي وهو ان يكون الكلام  
 بحيث اذا قلبته را بتدوات من حرفه الاخير الي الحرف

٣ اي هو حافظ لصاحب القسمة وهو كناية عن الكريم ومعط لصاحب الحرارة الفقرية ومفروح  
 لصاحب الجرد ومسوق صاحب قيام الطبع من ارباب النهي ٣٢ منه

الاول كان الحاصل هو هذا الكلام بعينه وهو قد يكون في النظم وقد يكون في النثر اما في النظم فقد يكون في بيت تام كبيت قصيد تي هذا فاني نظمته منعكس الحروف من اوله الى اخره غير انه دخل فيه بعض الفاظ صحيحة المعني وان اورثت البيت بعض ركنا ويجوز عن الاضطرار اكل الميته قال السعد النقتاز اني والحرف المشد في هذا الباب في حكم المحفف لان المعتبر هو الحروف المكتوبة انتهي ولصعوبة هذا النوع وقع في بيتي الركة والقلامة واني في هذا معذ وروا العذر عن كرام الناس مقبول وقال القاضي الارجاني واجاد \*

مودته تدوم بل هول \* وهل كل مودته تدوم  
\* وقد يكون ذلك في شطربيت \*

ولما تبد لنا وجهه \* ارا نالاله هلالا نارا  
وقد يكون كل كلمة في البيت نقرأ مستوية ومقلوبة كقوا  
سيف الدين ابن المشد \*

\* ليل يضي هلاله \* اني يضي بكوكب \*  
وقد يكون كل كلمة في البيت منقلبه بالضماء الي اختم  
كقول ابن النبيه \*

\* لبق اقبل فيه هيف \* كلما املكه ان غنا \*

اما في النثر فنقول له تعالي كل في فلک و ربك فكبرو  
يحكي عن العماد الكاتب انه لقي القاضي الفاضل يوما  
وهو راكب فرسا فقال له سر فلا كما بك الفرس فقال له  
الفاضل دام علا العماد وقال القاضي شرف الدين البارزي  
\* سور حماة بر بهما محروس \* ولبعضهم \* ارض خضرا \*  
\* ساكب كاس \* ادم عمل محمد ا \* ابد الاتد وم الا  
مودة الا ديا \* امر اصار ما \* امنا غانما \* ان تكلمت  
ملكتنا \* انعم كلما دام لك معنا \* اراق عقازا \* انشدنا  
اند هشنا \* تاريخ خيزات \* جاهل هاج \* حوث فمه مفتوح  
\* راجيك يجار \* ربح الملاح بر \* سيف نفيس \* سجن  
نچس \* سياسة سانس \* سرفسار براس فرس \* صقر رقص \*  
صيف يفيض \* فيها اهيف \* قمري يرمق \* كلما اطعت  
تعطا! ملك كيف كنت تكفيك \* كريم اميرك \* كما لك  
نحت كلامك \* كرسى يسرك \* كل هم مهلك \* كل الجلال  
جلا لك \* كن كما امكنك \* كرم علمك يكمل عمرك \* ليل  
اليل \* لباس سابل \* مغني ينغم \* مولوي يلوم \* موسي  
يسوم \* مودتي لخلي تدوم \* مركب كرم \* نازح الاحزان

\* نومي ميمون \* نامي الايمان \* نافع خو خ عغان \*  
وفي هذا القدر كفاية واما اني فليست بمطمئن علي جودتي  
في هذه الصنعة حتي لا انظم عدة ابيات واتفرع عليها  
فروعا ولكنني هذا الوقت مُجبور قد عني وغمي الا اعتبار اض  
مولي الموالي وهذا الامرية فيه \* اعلي العاليي وهذا غير منكمتم  
في البيت الا اعتراض وهو عبارة عن جملة او اكثر معترضة  
في اثناء الكلام او بين الكلامين المتصلين تفيد زيادة  
في معني غرض المتكلم غير دفع الاليهام والمراد من  
الاتصال ان يكون الثاني بيانا للاول او تأكيد له او بدلا  
منه وذلك في بيت القصيدة قولي وهذا مما لامرية فيه  
وقولي هذا غير منكمتم وفيه افادة ان هذا للحكم حق وقلت  
معترضا بين المبتدء والخبر كما قلت معترضا بين الكلامين  
تفردت نفسه لاشك فيه ولا \* ظن بانواع اصناف من السلم  
هو الذي من يعاديه وذا \* جهلا فما واه تحقيقا لظي الحجم  
الاتري كيف اعترضت بين الكلامين في الاول وبين المبتدء  
والخبر في الثاني وبيتي الاول احب ان لا ينسلك في  
هذا النوع وان كان لي معارضات علي وجه الفرق بين الاعتراض  
والاحتراس والتكميل والتمميم فليشد الريبة فيه نظمت

كيلا يظن بي جا هل ما يظن وقلت في اكثر من جملة \*  
 صلي عليه وهذا احسن وكذا \* لا بد منه اله الخلق والنسم  
 الا تري كيف اعترضت بين المبتدء والخبر بجملتين  
 وبرزت مهارتي في هذا البين وان لم يكن هذا من ديدني  
 وليس لي بذاك فخر فان هذا ليس مني \* شعر \*

دريس انه طوطي صقم داشت اند  
 آنچه استاد ازل گفت بگو می گویم  
 ومن امثلته قول القائل

ما لي اراگ اضعنتي \* و حفظت غيري كل حفظ  
 فظ عليك ولم اكن \* يو ما على احد يغط  
 هذا لعمر ابيك من \* فعل الزمان وسوء حظي  
 ويحكي ان الراضي بالله كتب يعتذ رالي اخيه المتقي  
 وهما في المكتب وكان المتقي قد اعتد اعلي الراضي والراضي  
 هرا كبر منهما فكتب اليه الراضي بسم الله الرحمن الرحيم  
 انا معترف لك بالعيودية فرضا وانت معترف لي بالاخرة  
 فضلا والعبد ينوب والمولى يعفو وكتب لمع ذلك  
 \* يا ذا الذي يغضب من غير شي \* اعتب فعنتاك خبيب الي  
 انت علي انك لي ظالم \* اعز خلق الله كلا علي

التلمیع رای چو مهر رزین طبعی چو باد بزمین

حرفی چو در ثمین بخت کبخت جم

در شمس طلعت تست در خاک حضرت تست

انوار ذی التدم الاء ذی النعم

في البيت التلميع وهو ان يذكروا الشاعر بيتا اخذ مصرعيه  
من لسان والثاني من لسان اخر وهذا ايضا صنعة دقيقة  
عجيبة يتحرف فيها اذ هان النبلاء ولا ريت احد من العرب  
ان يمين هذه الصنعة اللطيفة في علم البديع ويسقي  
الغلال بالروض المريع ولولا ناعبد الرحمن الحاملي  
ملهمات عجيبة وساذكره هنا قليلا منها فاقول قال رح

هذه مشهد مولاي انيخوا جملي

۱ که مشاهده از ان مشهدم انوار جلبي

۲ زد بشکر خنده لغلت بردل ريشم نمک

يا غزال الحي يا ظبي الحي ما املك

۳ نات سلمی ولكن لاح برق معاينها

بلی منزلگه مقصود در ابا شد نشاينها

۴ يا من بد اجمالك في كل ما بدا

با داهزار جان مقدس تر افندا

خليلي لا تحت لناد ورسلمي

۵ نشانهای سلمی شد از دور پید ا

کهن ناشده داغ او گشت تازه

۶ فقا نیک من ذکر من لیس ینسی

اخن شو فالی دیار لقیتم فیها جمال سلمی

۷ که میرساند از آن نواحی نوید لطفی بجانب ما

زهی جمال تو قبله جان حریم کوی تو کعبه دل

۸ فان سجدنا لیک نسجد وان سعینا لیک نسعی

شد برقع روی چو مهت زلف شب اسما

۹ سبحان قدیر اجعل اللیل لبا سا

بدایزق بطحاء والد مع سا کب

۱۰ زهی عشق ستولی و شوق غالب

ایا حادی العیس بالله شمر لقطع الفیا فی وطی السباب

جان می دم بیاد و غمتم می برم بخاک

۱۱ طوبی لمن یموت و فی قلبه هواک

ز بهران بر لب آمد جان غمناک

۱۲ الا یالیت شعری این القاگ

۱۳ هر جمعیتی وصل تو جویم لعل الله یجمعنی وایاک



کسانرا سهر دل از دیده خیزد و قلبی کان قبل العین بهر اوک ۱۴  
 ز حسرت باد و دیوار گویم الایاربع سلمی این سلماک ۱۵  
 چند کردم بهر لیلی گره حمی نی ز لیلی پامی می یا بم نه شی  
 گره بمیرم در غم لیلی خویشش \* یا کره ام الحی لا تا سوا علی ۱۶  
 بر ز بانم نام لیلی تا یچند \* در ضمیرم مهر لیلی تا بکی  
 ای که از لیلی همیگویی نشان \* اینما صادفتها ارسل الی  
 وبالجملة له رحمه الله تعالی عجائب تلمیعات ما قدر  
 علیها فکر احد من المتقدمین و المتأخرین الا الشیخ  
 العارف الواصل المحقق الحافظ الشمس الدین البلخی  
 الشیرازی فانه رح ایضا سباق غایات التلمیع ولله دره  
 من سابقک فی یدہ قالب یفرغ بها المتطومات مع کمال  
 الوضوح بخفاء کنایات والاشارات وانا ذکر له عدة  
 تلمیعات تنشیطا لخطا طرک ایها الاخ المحصل فاقول قال رح  
 اتت روائح رند الحمی وزاد غرامی

فد ای خاک در دست با جان گرامی

پیام دوست شنیدن سغاد تست و سنا مه

من المبلغ عنی الی سعاد سلامی

وان رغبت بنجد فرصت یاقض عهد

فما تطيب نومي و ما استطاب نيامي

بسی نماز که روز فراق ما بسر آید

رايت عن عصبات الحمي قياب خيام

خوشاد می که در اینی و گویمت سلامت

قد مت خیر قد و م نزلت غیر مقام

ويطربني وير قصني قوله رحمة الله علي نفسه القدسيه

نو شخبر باش ای ستم شمال

که بما سیر زمان وصال

عرصه بزرگه خالی ماند \* از حریفان و رطل مالامال

ما بسلامي ومن بد ي سلامي \* این اجیراننا و کیف الحال

قصه الشوق لا انقصام لها \* قصمت ههنا لسان مقال

هفت ال اربعه عافيه \* فاستلوا حالها عن الاطلاق

\* و اما قوله رحمه الله \*

! لا يا ايها السافي ادركا سانا ونا ونا

که عشق اسان نمود اول ولی اذتاد مشک کلاما

فهذا من نوع التضمين و ذلك لانه ضمن هذا المصروع من

الابيات المرتضة ليزيد بن معوية ابن ابي سفيان وهي هذه

\* نسيم الصبح ان قد صب الي وادي احبائي \*

\* فيلغهم تحياتي ونبئهم يا شواقي \*

\* وقل يا سادتي انتم بقبض العهد عجلتم \*

\* واني ثابت يا قي علي عهد ي وميثاقي \*

\* ادركا سوانا واولها الاياها الساقي \*

فملخص الكلام ان التلميع عند ي هو اتيان اللفظ العجمي في البيت العربي او بالعكس سواء كان في نصف الشعر او بعض منه وقد جمع هذا النوع ارباب البديع الفارسي في كتبهم وغفلوا من ذلك اهل البديع العربي فصار لا بد علي ان اذكرة فذكرت حتي نظمت بيتين الاول مما نصف منه اعجمي والنصف الاخر عربي والثاني مما فيه بعض الالفاظ العربية والاكثر العجمية والثالث نظمته الان وهو مما فيه بعض الالفاظ العجمية والاكثر العربي فقلت

\* انالام صار كل الماء في ملح \*

\* لانه من عيونني البيض بالسم \*

ومن القسم الثاني قول الملا جلال الدين الرومي المحقق قدس الله سره

يانك ايد هر زمانى ز اين رواق آيگون

ايت انا بنيتاه وانا موسعون

مى شنو دايين بانگ را بى كوش ظاهر ديه

تأیون العابدون الاحامدون السا بحون  
سرد بان حاصل کنیہ از ذی المعمارج پرورید  
تخرج الروح الیه والملائک اجمعون

کمی ترا شد نرد بان چرخ بخار فلک  
ساخت معراجش به کل الینار اجمعون  
تا ترا شید دنگردی توبه تیشہ صبر و شکر  
لا یلقها فرو میخوان والا الصابرون

بنگر این تیشہ بدست کیست خوش سلیم شو  
چون کره مستیز با تیشہ که نحن الغالبون  
پایه چند از برای بای اصحاب الیمین

در دسی بر بام خود السا بقون الاخرون  
کمر به صافی خانه گردونی ای صافی برای  
واندر اندر صف انا لحن الصافون

در فقیری کوس الفقرفهوالله بزن  
در ققیبهی پاک شوازانهم لایفقهمون

گر چه نونی در رکوع و چون قلم اندر سجود  
پس تو چون نون و قلم پیوند با ما یسطرون  
چشم شوخ سوف یبصر باش پیش از یبصرون

چون بد آهن نرم سازی چیست پیش مد هنون  
چون درخت سرده بیخ آورش از لاریب فیه  
تا نگرده شاخ و برگت از دم ریب المنون

بنگر آن باغ سیه گشته لطافت طایفی

فکر ایشان باغ ایشان، سوخته هم نایمون

ومثل هذا قول مولانا الحافظ شمس الدین البلخی قدس اللہ

بصوت بلبل و قمری اگر نتوشتم می

علاج کی کننت اخرا الذراء الکبی

چو گل نقاب بر افکند و مرغ زرد هو هو

منه ز دست پیاله چه می کنی می می

هذا قول اناضار باعلی سکه الجامی طالباً منک الامعان

نجاتنی کخیال خصر ذانحل \* سود الیوم فواد ی بسواد المقل

قاصد آدر دبوسیم خبر مقدم یار

بشروا قد قضت الیوم زمان العطان

عقل و هوش و دل و دین من حیران هر رفت

عن غزال حد عتبی بعیون نجل

هندوی زلف بر خا ر پریشان گزی

ام بدانی فک الشمس قران الزحل

مرزده انی دل که سب بحر پیا نان آمد

لاح لی برقة سلمی بیویق انکلل

بی سر و پاسن و جان جانب جانان پویان

حدت الیوم بالجان حدی جملی

نکته : ریختم از نطق شکر بار رضا

حرم الله فمی عن کلمات الخلل

والجسارة معفولا حظا سبعة غزل جناب المولانا ومیزبین

اشعاری و بینها تجد اضمحولة عجيبة ونعوذ بالله لا یظن

اصلا من هذا خفض جناحه رح بل سامحه فان کل جواد

یکسو و کل صارم ینبو و مع هذا هو لا اخطا اخطاءا فاحشافي ذالغزل

و غاية الامر انه بار دیا بس منتن وهو لا یضر کیف

در کلام قازر بیخون که وحی منزل است

کی بود ثبت ید امانه یا ارض ابلعی

والمصارع العربية و الفارسية کلها للمفقیر فانظر کیف

وصلت بین الوحشیین و وحدت بین الضدین ومن احسن الملمعات

اللتی تشمئز به النفوس \* و تزید به الهم والبوس

\* بل یتهوع به الذکی الفهوم \* و یعیس منه اللفظن

لعارف بد فائق العلوم قول التمار الشيرازي وقد فصح

نفسه والله فقال

\* سل المصانع ركباتهم في الفلوات \*

\* تو قد رآب چه دانی که در کنار فراتی \*

فلا حول ولا قوة عيف ارتقي الي السماء بالمصروع الاول

وا سقط نفسه في المزبلقة بالمصروع الثاني مع ان الاول

ليس منه يقينا فلا بارك اللذ في تلميعه واتول هذا الرجل

كب بوجهه في احثرا المقامات \* بحيث يعرفه الثقات .

\* الم ترانه يقول \* ما را همه شب نمی برد خواب \*

ای حفته روزگار در یاب \* در بادیه تشنگان بر دند

از کوفه به خانه میرود اب و علی هذا القياس لا يجد المنطيق

التمهوم في ديوانه الذي لقبه السفهاء بنمكد ان الشعرا

غزلا واحد ايضا سالما من الكثافة فان قلت هذا الرجل

مقبول العامة ولم يلد الطفل الا وفي فمه اسمه قلت هذه

القبولية العامة من انقص المناقص وهو نقض لا يساويه احد من

النقوص كيف والعامة علي الاطلاق سفهاء ولا يرضى نفسهم

الكثيفة الا يما يوافق طبعهم والموافق لهم لا يكون

الامثل قول ذلك الرجل ترا پرسه وگویم اگر چه نالت وسانتی

فهد اليسن له قبول الخاصة بل قبول العامة وهو لا يجديده ولا يضرنا

\* صحبت عامه در بهشت آباد \*

\* مرگ باشد که مرگ عامی باد \*

\* صحبت عامه اتش و پنه است \*

\* سخت زشت و تباه و استبه است \*

وبالجملة قد وقع في هذه الشبهة فإيل من الكابرنا أيضا

فعفا الله عنهم ولو يقتلني احد لا اتول في هذا الرجل شيا

سوي انه مرزون مكثا رقتجاوز الله عنه ولعمري اي

كامل من الاواياء يصنف رسالة في اداب الجلق ورسالة

في اداب جماع الحمار ورسالة في اداب الاغلام فهذا

ليس الا من افعال امة لوطوليس من شان الا ولىاء

ولا ابالي بذتك فاني لا بدان اخالف العامة في كل

الامور حني يصيرون اعني لا بارك الله فيهم \* ولا في فيهم

وقد طال الكلام وصعب المقام فلنرجع الي ما كنا و نستغفره اجرا منا

التطريز

غمي وفكري رشوقي غير منعد م \* من غير منعد م من غير منعد م

في البيت التطريز وهو ان يتبدى الحكم بذكر جمل من

الذوات غير مفصلة ثم يخبر عنها بصفة واحدة من الصفات

۳ مخفي به ما دکه از جمله دو هزار شعر دیوانش بعد از جد وک بسیار بالله شاید د و صد ناشع بکر لطیف بر این  
و بند میخوانم که شعر های یکدانش را انتخاب بکنم چه بقیه می دانم که بیچاره خودش هم درباره کا می باین نام بر طما  
تکرر ده باشد و الا بنقد های ممکن بود انشاء الله بعد انتخاب البته چیزی خواهد شد فانلتی بالله انصف ۳ منه



مكرره بحسب العدد الذي فررة في تلك الجمل الاولي  
 وذلك في بيت قصيدتي فان غمي وفكري وشوقي ذكرت  
 هذه الثلاث من الذوات غير مفصلة ثم اخبرت عنها بصفة  
 واحدة وهو يرمع من ككرة ثلاث مرارنا لاشارة الي واحد  
 من الثلاث وهذا كما قال عزالدولة ابو منصور بختيار  
 وفاوك لازم سكون سري \* وحبك غايتي والههم زادي  
 وخاذك في عذارك في الياالي \* سواد في سواد في سواد وتم قول الاخر  
 حكبي بد رالد جامنك المحيا \* ونعرك قد حكبي نورالرياض  
 فحيدك ثم وجهك والشنايا \* بياض في بياض في بياض  
 ٣ صبوت الي مليح قام يسقي \* بكاس من رحيق كالحرير  
 فنا ولتي عقيقا حشودر \* و قباني بشغركا لشقيق  
 وقال وقد راى نظري اليه \* وعظم تشوتي نولا حقيقي  
 تامل وجنتي وفمي وكاسي \* عقيق في عقيق في عقيق  
 ٤ بتدافي قميص اللاديسعي \* عدولي يلقب بالحبيب  
 فقلت له بما استحسنت هذا \* لقد اقبلت في زي عجب  
 فقال الشمس ابدت لي قميصا \* بدني النون من شقق الغروب  
 فثوبي والمدام ولون خدي \* قريب من قريب من قريب  
 هكتبت مثالها وجعلت ابكي \* واشكوما اجن الي المثال

والسيف الين  
 والبن

٣

وقال المامي  
 ٤

والعظيم

فزار خيالها والليل داج \* فحيا الله ذك من خيال  
 فطرتها خالها وبالي \* محال في محال في محال  
 ومجري والقطيعة والتجني \* دلال في دلال في دلال  
 وسفك دمي وتعذبي وهتكى \* حلل في حلل في حلل  
 ٦ أيا صحت القلب العليل \* ومن تطفي به نار الغليل  
 الجي كم ذ الجفار فقا فاني \* فصيرا لصبرها ليجر الطويل  
 تمتلك القلوب وانت فينا \* فريد الحسن ما لك من منيل  
 وجفنتك ثم خصرك ثم جسمي \* نحيل في نحيل في نحيل  
 وردتك والعذول وشوق قلبي \* ثقيل في ثقل في ثقيل  
 ٧ فها أنا يونس في بطن حوت \* بنيسا يور في ظل الغمام  
 فيني والفواد ويوم دجن \* ظلام في ظلام في ظلام  
 ٨ وتركى اللحاظ تروم قتلي \* ظبا الحاظه فانول رومي  
 ومن شغفي بلين القد منه \* اغار علي الغصون من النسيم  
 اذ اينرا نخذ به تبتت \* رايت بهن جنات النعيم  
 فبت بليل طرته اراعي \* من الشامات امثال النجوم  
 صعيق الواد والالحاظ يشكو \* به جسمي من الالم المقيم  
 فوعده وناظره وجسمي \* سقيم في سقيم في سقيم  
 ٩ ايا قمراتسم عن افاح \* ويا غصنا يميل مع الرياح

٦ ولا بين النابلسي

٧ ولليجوري

٨ وللقيراطي

٩ ولبله

جبنيك والمقلد والثنا يا \* صباح في صباح في صباح  
 هذا أو للقوم في هذا المبحث مسامحات ومسامحات فصلها  
 ابن النابلسي في شرحه ولي ايضا عدة اشعار في هذه  
 الصنعة ولم يحصل لي المنشأ دهاوتها وتذكارها لجمود قريحه  
 الحاقطة وايضا لكوني مجتهدا لان بحر ارت الجوي  
 ما قدرت علي شرح شكايات الهوي ولعمرك كيف يمكن  
 ذلك وهذا كما قلت سابقا واجت

لا تنظفي من دمعي المد رار \* تار المحبة بالها من نار  
 علمت بكبي في فاصبحت جواله \* تشوي جميع العضوم جيار  
 هيات ابن لها تحمل حرها \* سحقا لغلغل امرء مكثار  
 اضحت كقطع من دماء خالص \* والماء لا تحويه جمر النار  
 عيني التهببت فها عجباً ترى \* جمر امقيما فوق ماء جار  
 لي اخرها هذه نار المحبة لا اطفأها الله تعالي نار اشتعلت  
 بكل شعري شعري واحرقت كل عضوي وعضوي وانا ما كنت رجل الديدان  
 في هذا الاوان \* ولكن تغريد البلابل غلي منابر الافان \*  
 با طائب الا صاوت والالحان \* وصداء الكوكوم  
 من قم القمرى الولهان \* وكذا صوت حرين من  
 الكوكلاء الحنان \* مما اعدني لذلك \* وادعني في هذه المهالك

حتي تكلمت وكلمت \* وتسلمت وسلمت فاعز رني وسامح  
 يا ايها المعذرا لسامح \* التشبيه الحسي ووجه الشبه تحقيقي  
 كانه الشمس ضاعت كل ناحية \* والكون نحو ذراي نير عظم  
 ذكري له كسنا الادراك حيث بدأ \* شرقي اليه كسوق الخشل بالديم  
 شبهت فاه بجزء الفرد كيف ولي \* بفور تدكاره بالفم الختم  
 ادراكه نحو دري لمتقد \* بفرط لمع وجم النور والعلم  
 سيرفه الغرحين البدومن قرب \* بروق قاطعة حرافة الرخم  
 في غم هجر كباخير الانام غدا \* فرح لروحي كالعناء في العدم  
 علوت كل اناس الدهر ملتعما \* كانتك الشمس ياذ الراي والحكم  
 يومي كليلي وبختي من رداء ته \* كقلبي الصب بين الداح والظلم  
 الحب منك بقلبي في تاثره \* كيوم بين لبين الخل والخلم  
 قلبي كزبيق من فقد القرار عدا \* او نحو اسرب في النظاميم والدم  
 هجرت مكة شرف المدنية دا \* كهجرة الشمس عند الانل والعدم  
 اضحي ابولهب نحو العذر مكتثفا \* ونحو هجر ك في التنكير والنقم  
 كان جسمك من فرط الصفاء جلا \* مخمرا الدر واليا قوت في القوم  
 صباح وصال اضحي في السناوصفا \* بنحو غرتك الغراء في العلم  
 تلالء الوجه منكم مثل عند ضحي \* تلالء الشمس بالاشراق والتمم  
 في الابيات التشبيه وهو الالة بالكاف اد نحو ما

لفظا او تقديرا علي مشاركة امر لا مر في معني فالامر  
الاول المشبه والثاني المشبه به والمعني هو وجه الشبه  
واركان التشبيه اربعة طرفاه ووجهه واداته و  
الغرض منه اما طرفاه وهما المشبه والمشبه به ناما ان  
يكونا حسيين بحيث يدركان باحد الجوانس الخمس و  
منه بيت فصيد تي فاني شبهت محيد النبي صلي الله وسلم  
بالشمس وكل منهما امر حسي وكذا تك شبهت الانام بالذرة  
٢ رق النسيم وغمت الاطيوار \* وصفي المدام وضجت الاونار  
وصفا السماك الي المغيب وقد بدا \* نجم الصباح كانه دينار  
وكانما الجوزاء معصم قينة \* والافق كف والهلال سوار  
وكانما زهر النجوم فوارس \* تبغي السباق لها الدجا مضمار  
وحكي الاديب ابوالربيع سليمان بن اسعيل المسيحي  
قال جمعني مجلس انس مع الاديب ابي اسحاق ابراهيم  
بن ابي الشنا المسيحي بالفيوم في بستان فيه بركة  
عليها فوارة من الماء فتجاذبنا في اهداب وصفها فقال ابواسحق  
بركة تصعد الانا بيب فيها \* يقعد الماء فونها ويقوم  
فلذ اطاعت فواقع تبد و \* كالقوارير من زجاج تعوم  
وتن السماء وصفحتها الرز \* قام واليا سمين فيها نجوم

وقال ابن الهيثم

٣ و بركة تذل هل العقول بها \* تحارفي بعض وصفها الفكر  
 كأنها مقلقة محدقة \* عيين من الوجد نالها السهر  
 تمكي وما فارقت لها وطننا \* يوم ما ولا فات اهلبها وطر  
 تخال انير بها لصحته \* والماء يعلو بها وينحدر  
 كصولجان من فصة سمكت \* واقع الماء تحتهما اكر \*  
 ٤ فوارقة تشبه في شكلها \* سبيكة من فصة خالصة  
 تلهيك في الحس فقد اصبحت \* جارية ملهيمته راقصه \*  
 ٥ وقائمة لهيمه قد غدت \* تستوقف السامع والراي  
 جارية راقصته اشبهت \* في رقصها فوارقة الماء  
 واما ان يكون ظرفا التشبيه عقليين كقولي ذكرني له الخ فان  
 الذكرو سناء الادراك كليهما من الامور العقلية قال عفيف الدين  
 اخوالعلم حي خالد بعد موته \* واوصاله تحت التراب رميم  
 وذوالجهل ميت وهو ماش علي الثري \* بعد من الاحياء وهو عديم  
 فنن شبه العلم بالحياة والجهل بالموت وقال ابن الفارض : اعوام  
 اقباله كاليوم من قصر \* ويوم اعراضه في الطول كالسجج \* ولبعضهم  
 تفصل المسعنين طيبا وحسنا \* مثل ما يفضل السماع العيان  
 فقد شبه فضلها علي المعنين بفضل العيان السماع ولا يبي تمام  
 \* حلاط الشجاعة بالحياة فاصبحا \* كالحسن شيب لمغرم بدلال

٦ اعوام وصل كان ينسي طولها \* ذكر النوي فكانها ايام

ثم ابوزت ايام هجر اردفت \* نحووي اسا فكانها اعوام

ثم انقضت تلك السنون واهلها \* فكانهم وكانها احلام

٧ يتجنب الاثام ثم يتخافها \* فكانما حسنا ته اثام

٨ اريد لهن الشمل جمعاً كمن نانا \* وتثاني خطوب بدونه وحوادث

واما ان يكون طرف التشبيه الاول عقليا والثاني حسيا كقول

٩ زعم كمبتلج الصباح وراءه \* عزم كحد السيف صادف مقتلا

١٠ انما النفس كالزجاجة والعلم \* سراج وحكمة الله زيت

فاذا اشرفت فانك حي \* واذا ظلمت فانك ميت

وتولي ادراكه الخ فان الادراك امر عقلي والذري حسي

١١ وانابن معتلج البطاح اذا غنا \* غيري وراح علي متهون ضوامر

كجبا لها شرفي ومثل سهلها \* خلقي ومثل طبائهن مجاوري

١٢ اخذ من زمانك ما اعطاك مغنما وانت ناه لهن الد هرامره

فالعمر كالكاس نستحلي او ابله \* لكنه ربما صجت او اخره

١٣ وبين بيتات الشوق اني علي الاسا \* اموت لذكراه امرار وابتعت

بقايا جوي تحت الضلوع كنها \* لظي بشا ابيب الدموع تورث

واما ان يكون طرف التشبيه لاول حسيا والثاني عقليا كقول الشاعر

كان انتضاء البرق من تحت غيمه \* نجاة من الباساء بعد وفروع

وله ايضا  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣

٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠

١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠

١٣ و بعضهم

٢ و كمال الدين ابن النينه

١٤ اسفروضه الصبح من وجهه \* تقام خال الخد فيه بلال  
 كما نما الخلال علي خده \* ساعة هجر في زمان الوصال  
 ١٥ خيلا نه في خده \* خيل بميدان القتال  
 فكانه و كانها \* ساعات هجر في وصال  
 ١٦ اورد قلبي الـدا \* غص عذرا ربد  
 اسود كما لكفر في \* ابيض مثل الهدى  
 ١٧ ذي عذار كانه ظلمه الشرك \* وجهه كانه الايمان  
 ١٨ وجبين من تحت طرة فرع \* كالهدى بعد ظلمة الاغواء  
 ١٩ وليل في ضوا كبه حران \* فليس لطول مدته انتباه  
 ٢٠ عدمت تتلج الا صباح فيه \* كان الصبح جودا ووفاء  
 وندمان سقين الراح صرفا \* وستر الليل منسدل السجوف  
 صفت وصفث زجاجه تاعلينا \* كمعني دق في ذهن لطيب  
 وكقولي شبهت فاه الخ فان الفم امرحسي والجوهر الفرد ما  
 امرعقلي لا يدرك بالحس الظاهري واما وجه التشبيه فهو  
 ما يشترك الطرفان فيه اما تحقيقا او تخيلا كما في قول الشاعر  
 اعجب باس موثق معجب \* فان فيه كل اعجاب  
 كما نما تطاع اوراقه \* ما بيتا انصال نشاب  
 فان وجه التشبه في ذلك محقق بين الطرفين ومثله لابن وكيع

١٤ وقال بعضهم فلا من ١٥ ولابن ١٦ وقال غيره ١٧ ومن هذا أخذ الامير المنيكي قوله ١٨ ولندور الدين

١٦ ولعصم ٢٠ ومن لطائف الحكمي



تخليط ما للباس يعقب نشره \* اذا شم انقاس الرياح العواطر  
 حكى لونه اصداع ريم معذر \* وصورته اذان خيل نوافز  
 وكما في بيتي الاول علي الظاهر ومنال الثاني وهو ما كان  
 وجه التشبيه فيه تخيلاً كما في قولي في غم هجرك الج فان  
 وجود العنقاء علي سبيل التخيّل والمبراد به ان لا يوجد  
 ذلك في احد الطرفين او في كليهما الا علي سبيل التخيّل ٢١  
 وكان النجوم بين دجاها \* سنن لاح بينهن ابتداء  
 فان وجه الشبه فيه هو المهية الحاصلة من حصول اشياء  
 مشرفة بيض في جوانب شي مظلم اسود فهي غير موجودة في المشبه  
 به الا علي طريق التخيّل وذلك لانه لما كانت البدعة وكل  
 ما هو جهل تجعل صاحبها كمن يمشي في الظلمة فلا يهتدي  
 للطريق ولا يامن ان ينال مكروها شبهت البدعة بالظلمة  
 ولزم بطريق العكس تشبيه السنه وكل ما هو عالم بالنور وشاع  
 ذلك فتخيّل ان الثاني ماله بياض واشراق كقول امرء القيس  
 اتغتمني والمشر في مضاجعي \* ومعنونة زرق كاينا باغوال  
 لان الغول لا وجود له لكن لما كان في السمع ان شيئاً يهلك  
 الناس كما سبغ يقال له الغول اخذت المخيلة في تصوره بصورة  
 السبع واختراع نابله كاللسبع فوجه الشبه متخيّل موهوم

٢٢ كما نما انت شي \* حوي جميع المعاني  
 فان جميع المعاني لا يمكن تحقيقها في مخلوق الاعلى طريقة التخييل  
 ٢٢ اخص الصفات التي \* تنا و لها من كتب  
 عيون بلا اوجه \* لها حدق من ذهب  
 فوجه الشبه بين النرجس وهذه لعيون امر متخيل لا وجود  
 له في الخارج وهو هذه الهية المذكورة واما اداة التشبيه  
 نالكاف وكان ومثل وكذا كما يشتمق من المماثلة  
 والمشابهة والمضاهاة وما يودي معناها وربما تحذف  
 الاداة فتكون مقدرة كقوله تعالى وهي تمر مر السحاب اي  
 كمره وكقولي سيوفه الخ فان ادات التشبيه فيه محذوفة  
 ٢٣ بزجاجة رقصت بما في نعرها \* رقص القلوس براكب مستعجله  
 ٢٤ ليت الحبيب الهاجري هجر الكرا \* من غير حرم واصلي صلة الضنا  
 ٢٥ الواورقت من دم الاطال سمرقنا \* لا ورت عندة سمر القنا الذبل  
 اذ توجه في اولي كتابيه \* لم تفرق العين بين السهل والحيل  
 فالجيش ينفذ في حويله سننه \* نقض العقاب جناحيه من البلبل  
 واما الغرض من التشبيه فعلي قسمين القسم الاول الغرض  
 العايد الى المشبه وهو الاغلب وذلك علي ضربين الاول بيان  
 امكان المشبه كما في قولي علوت الخ فانه تمثيل بالشمس وكقول الشاعر

٢٦ كقول ابي نزار  
 ٢٣ وقال بعضهم في النرجس  
 ٢٤ وقال الشاعر  
 ٢٥ واللمبني  
 ٢٦ ولابن رشيقي

وزاد بك الحسن البديع نضارة \* كأنك في وجه الملاحه خال  
فان الغرض من تشبيهه بالجمال في وجه الملاحه بيان ان  
ازدياد نضارة الحسن امر ممكن الوجود ومثله لبعضهم \*

علم محبك بالتداني أنه \* ان دام هجرك والتجني يتلف  
فقت الوري حسنا وزدت علمهم \* حتي كأنك يوسف يا يوسف  
فان الغرض من تشبيهه بيوسف بيان امكان زيادته علي حسن الانام

٢٧ ملوك بخرون المسالك عنوة \* يسهر العوالي أو ببيض القواض  
رماح بايديهم طوال كاتما \* ارادوا بها تثقيب در الكواكب  
انضرب الثاني بيان حال المشبه بانه علي اي وصف من الاوصاف

٢٨ \* وكان كاس مدا مها \* لما ارتد ا بجبا بها \*

\* توريد وجنتها اذا \* ما لاح تحت تقابها \*

فان الغرض من هذا التشبيه بيان احمرار المدام و  
بياض حبابه ومثله قول ابي بكر الخالدي \* عفا الله عنه  
٢٩ \* وكان الكاس لما \* ضحكت تحت الحباب \*

\* وجنة خمره لاحت \* تك من دون النقاب \*

خلت كاس الراح لما ان بدا \* حبيب من فوجه قد كلاله  
معصما قد خضبتة غادة \* ومن الدرع ايه سلسله

٣٠ ولقد ذكرتك والظلام كانه \* يوم النوي وفواد من لم يعشوق

انك  
قال ابن سينا

٢٧  
قول السري الرفا

٢٨  
ومثله لبعضهم

فان الغرض من تشبيهه الظلام بيوم النوي بيان طول له و  
 بغواد من لم يهسق بيان سكونه وهد وهدا كما في قولي  
 يومي كليلي فان الغرض منه بيان حال سواد الليل والبنج  
 ٢٩ الير لصعب الخلق فاس فواده \* واعتبه لوبر عوي من اعانب  
 من الترك مياس القوام منعم \* لالدرثغر والزمر د شارب  
 اسال عن ارافي اسيل كانه \* عبير علي كل كافور خديه ذايب  
 فالغرض من تشبيهه العذ اربا لعبير بيان اسوداده وطيب  
 رايحه لان العبير اخلاط تجمع من الطيب مسودة اللون  
 ٣٠ وقد بدت النجوم علي سماء \* نكامل مسحوها في كل عين  
 كسقف ازرق من لازورد \* بدت فيه مسا ميرا للحين  
 فان الغرض من التشبيه بيان زرقة السماء وبياض  
 النجوم والآخر \* اما تري الشمس بدت \* كانهاترس ذهب  
 اوانها قد ركبت \* لنا ظرين من لهب \* فان الغرض بيان  
 احمرار قرصها في العين ولا بن الناباسي من هذ القبيل  
 \* مثل القرنفل فايحا \* بين الحدائق ليس يوجد \*

٢٨ وقال ابوطالب الرقي  
 ٢٩ ولا بن عينين  
 ٣٠ وقال بعضهم

فكانه سرح العقيق \* علي متارات الزير جد  
 فان الغرض من التشبيه بيان احمراره واخضرار قضبيه وله ايضا  
 واشجار بلسان بها لعب الصبا \* فمجهتها بين الحدائق مفرطه

كان بياض الظهر فوق غصونها \* كغوف لجين بالنصار منقطة  
 والغرض من التشبيه بيان ان هذا الزهر منبسطة  
 كالكغوف وقية نقطصفر كالذهب \* ولا بن النابلسي ايضا  
 ومشمش روض بددته يد العبا \* لنا بين اشجاره وغصون  
 كربي عسجد قامت لها من زبرجد \* صوالج في ايدي خرايد عين  
 والغرض بيان حمرة المشمش واخضار اشجاره واعتدال  
 غصونه الفضة ومن هذا القبيل له مقنا طبع كثيرة لا يليق  
 حصرها في هذا المقام وال ضرب الثالث بيان مقدار  
 حال المشبه في القوة والضعف والزيادة والانتصان \*  
 بنفسه من اجود له بنفسه \* ويمخل بالتحية والسلام  
 وحتفي كما من في مقلتيه \* كمون الموت في حد الحسام  
 وكافي قولي الحب منك الخ فانه بيان مقدار التاثر وقال جحد  
 في الاسد جهم كان جبينه لما بد \* طبق الرحا متعجر الاثباح  
 يسموينا ظرتين تحسب فيهما \* لما تخالها شعاع سراج \*  
 فالغرض من تشبيه جبينه بطبق الرحا وعينه بشعاع  
 السراج بيان مقدار قوه ذلك وقال ابوالطيب المتنبي  
 وخيل ما يخرها طعين \* كان قني فوارسها الشام  
 فان الغرض بيان مقدار ضعف الرماح في مجالدة الاعداء يوم الكفاح

٤ اليك هتكنا جنح ليل كما نما \* قد اکتحل من منه البلاد بانسد  
 فان الغرض زيادة اسوداد الليل والابن الوردی  
 اخذت حبه فلبني فصفتها نك خال الفد كستني نحو لا كما كستك جمالا  
 والغرض من التشبيه بيان زيادة حال \* المشبه وقال ابن لنكك البصري  
 مضي الاحرار وانقرضوا وبادوا \* وحلفني الزمان علي علوج  
 وقالوا قد لزمت البيث جدا \* فقلت لفقد فائدة الخروج  
 لمن القى اذا ابصرت فيهم \* فرود اراكمين علي السروج  
 زمان عزفيه الجود حتي \* كان الجرد في اعلا البروج  
 فان الغرض من هذا التشبيه بيان نقصان المشبه وللشباب الظريف  
 نراه عيني فتخفيه مد معها \* كما سماحين بيد وحين يحتجب  
 والغرض نقصان المشبه كما ذكرنا والضرب الرابع تقرير  
 حال المشبه في نفس السامع وتقوية شأنه كقول ابن المعنز  
 ركم عناق لنا وكم قبل \* مختلسات حذار مرتقب  
 نقرأ لعصا فيروهي خافية \* من النوا طير يانع الرطب  
 فان الغرض من هذا التشبيه انما هو تقرير حال المشبه  
 الذي هو التقبيل في نفس السامع وتقوية سرعته ومثله للصنوبري  
 ومواتي العناق غير مواتي \* مطمح اللحظ مومس اللغظات  
 لا ينبل النقبيل الا اختطافا \* كما اختطاف الخطاف ماء الفرات ٦

ويوم كطول الرمح قصر طولهُ \* دم الزق عنا واصطكاك المزاهر  
فان الغرض تقرير طول اليوم في نفس السامع بتشبيهه  
بالامر المحسوس لان الفكر بالحسيات اتم منه بالعقليات  
لنقدم الحسيات وفرطائف النفس بها الا تري انك اذا  
اردت وصف يوم با لطول فقلت يوم كطول ما يتوهم  
وكانه لا اخر له فلا يجد السامع من الانس ما يجد  
في هذا البيت المذكور والضرب الخامس تزئين المشبه  
في عين السامع كقول ابن رشيقي في سوداء وقد تقدم في التغاير  
دعي بك الحسن فاستجيبني \* يا مسك في صبغه و طيب  
يتهي علي البيض واستطيلي \* تيه شياب علي مشيب  
ولا يركك اسوداد لون \* كمقلة الشادن الربيب  
فانما النور عن سواد \* في اعين النام والقلوب  
فالغرض من التشبيه بمقلة الغزال تزئين المشبه في  
عين وهذا كما في قول هجرت مكة النخ وكقول الراواء في مريض  
ابيض واصفر لا عتلال \* فصا ركالنرجس المضعف  
كان نسر ين و جنتيه \* بشعرا صد اغه مغلف  
يرشح منه الجبين ماء \* كانه لولوء منصف  
فان الغرض تزئين المشبه في عين السامع علي ما به من صغرة

المرض المنقره والي ذلك الاشارة بقول ابن المرومي  
 في زخرف القول نزيين لبا طله \* والحق قد يعتريه سوء تعبير  
 نقول هذا مجاز النحل تمدحه \* وان ذممت فقل في الزنا بير  
 سد حاو ذما وما غيرت من صفة \* سحر الميان يري الظلماء كالنور  
 والضرب السادس تشويه المشبه في عين السامع كقول الصنوبري <sup>٧</sup>  
 وكانسا المزمارني اشد انها \* غرمول عمير في حياء اتان  
 وتري انا ملها علي مزمارها \* كحنافس دبت علي ثعبان  
 وكافي تولي اضحي ابولهب فانه للتقبيح ومثل ذلك قول بعضهم  
 وارب زاهرة تهيج بزمرها \* ريح البطون قليتها لم تزمز  
 شبت انملها علي مزمارها \* وقبيح مبسمها الشنيع الا لخر  
 \* بخنافس قصدت كينفا فاعتدت \* تسعي اليه علي خيار الشنبر \*  
 والضرب السابع استظراف المشبه حتي يعد طريقا مستحي نا  
 نادرا لسبب امتناع حضور المشبه به في الذهن كافي تولي  
 كان جسمك الخ وهو اما مطلق كقول ابن فلاقس المصري  
 وشادن اهيف حيا بنرجسه \* كانها اذبت في غاية العجب  
 كف من الفضة البيضاء ساعدها \* زبرجد حملت كاسا من الذهب  
 فان الغرض من هذا التشبيه ابراز المشبه في صورة لطيفه كاقيل  
 ابصرت باقة نرجس \* في كف من اهواه غصه



فكانها نصب الزبرجد \* انبتت ذهابا وفضه  
واما امتناع حضور المشبه به في الذهب عند حضور  
المشبه كقول ابي العتاهيه يصف البنفسج واجاد جدا  
ولازوردية تزهب بزرقها بين الرياض علي حمر اليواقيت  
كانها فوق قامات ضعفن بها \* اوائل النار في اطراف كبريت  
فان صورة اتصال النار باطراف الكبريت لا يندر  
حضورها في الذهب ندره حضور كرم البنفسج ساعد ما  
يرجد لكن يندر حضورها عند حضور هذه الصورة  
البنفسج فيستظرف كمشأ هذه عناق بين صورتين  
متباعدتين غاية التباعد وقال ابن الرومي في قالي زلابيه  
ومستقر علي كرسيه تعب \* روي الغداء له من منصب تعب  
رايته سحرا يقلبي زلابيه \* في رقة القشر والتجويف كالقصب  
كما نما زيته المغلي حين بدا \* كالكيما التي قالوا ولم تصيب  
يلقي العجين لجيتا من انامله \* فيتسحيل شبا ببا من الذهب  
فان الشبا بيك من الذهب لا يندر حضورها في الذهب  
مطلقا وانما يندر عند حضور صورة العجين والزيت المغلي  
كما لا يخفي والقسم الثاني من الغرض في التشبيه وهو  
الاعايد الي المشبه به وذلك ضربان احدهما اليها م ان

المشبه به اتم من المشبه في التشبيه كقول محمد ابن وهيب  
 ويد الصباح كان غرته \* وجه الخليفة حين يمتدح  
 فانه قصد ايها م ان وجه الخليفة اتم من الصباح في الضياء  
 والوضوح وكافي قولي صباح وصلك الخ ومن ذلك لابي نواس  
 يارب ليل يت اشرب راحها \* من كف ظبي مالك لقيادي  
 والبدر في افق السماء كغداة \* بتضاء لاحب في شباب جد اد  
 حتي يد ا ضوء الصباح كانه \* وجه الحبيب ا ثي بلا ميعاد  
 ٨ ووردة في بنان معطار \* حيا بها في خفي اسرار  
 كانها وجنة الحبيب و قد \* نقطها عاشق بد نيار  
 ٩ انظر الي الورد ما احلي شمايله \* سبحان خالقهم من يابس الحطب  
 كانه و جنة المحبوب نقطها \* كف المحب بد نيار من الذهب  
 فقد عكس التشبيه المشهور من تشبيه الخد بالورد فشبه  
 الورد بالخد ايها ما بان المشبه به اتم في التشبيه ومثل  
 ذلك كثير في كلام القوم والضرب الثاني بيان الاهتمام  
 بالمشبه به كافي قولي تلالا الوجه الخ وكقول منصور بن كياغ  
 يد يس في كفه مد اما \* اللذ من غفلة الرقيب  
 كانها اذ صفت ورقت \* شكوي محب الي حبيب  
 فان الغرض من هذا التشبه بيان الاهتمام بشكوي المحب

اوقال ابن المعتز - وتمتله لابن خطيب داريا

الي الحبيب عسي ذلك يقع له كما يحكي عن الفضل قال دخلت  
علي الرشيد يوماً وبين يدي طبق ورد وعندة جارية  
مارية وكانت تحسن الشعر والادب مع الحسن والجمال فقال  
يا فضل قل في هذا الورد شيئاً فانشدته بديهه واجدت  
كانه خذ محبوباً يقبلاه \* فم الجيب وقد ابداه خجلاً  
فقال الرشيد ما تقولين يا مارية فانشدته

كانه لو نحد ي حين قد فعني \* كف الرشيد لامر يوجب الغسل  
فقال الرشيد تم يا فضل فقد هيجتني هذه الماجنة فقممت  
وقد ارحيت المستور وللتشبيه تقسيمات كثيرة لا يليق  
ذكرها في هذا الكتاب قد استوفتها علماء المعاني ورموا بها كتبهم  
فاصابوا غرض الاماني وفيما ذكرناه كفاية للطالب ونهاية للراغب  
اقول وهذا المقام اكثرها ملخص من شرح ابن النابلسي  
بحذف شي وايزاد شي وانني من بد وامري قلت انه  
انني الملخص شرحه وكتنتني اضعفت في اكثر المقامات  
ما يصح العقل فيه مات ولا عمل احد من ارباب  
البديعيات علي هذه التشبيهات اللطيفة اشعارهم الفرايد

لي في ربي نجد هم شغف بحيث اذا \* ذكرتها يصطلي نار الجوي يفمي  
\* يا روح هيا فاني اليوم مرتحل \* من القفار الي سكان ذي الحشم \*

\* يا صاحب الجاه يا من فاق مرتبه \* لله شيئاً فان الغر يبي بهم \*

\* فعم صباحا وبشريا من اياي ويا \* نهاية القصد يا ذا اللطف والنعم \*

في البيت الفرايد وذلك ان ياتي الناظم او الناثر بلفظة

فصيحة من كلام العرب العر بيا يتنزل من الكلام منزلة

الفريدة من العقد وتدل علي فصاحة المنكلم بها وجزالة

منطقه بحيث ان تلك اللقطة لو سقطت من الكلام لم يسد

غيرها مسدها وذلك في ابيات القصيدة قولي ربي نجد

وتولي هيا وتولي يصطلي وتولي القفار وتولي لله شيا

وتولي عم صباحا وتولي يامن اياي فاطركيف نظمت الفراند

٩ \* الاعم صباحا ايها الطلل البالي \*

\* وهل يعمن من كان في الععر الخالي \*

\* فقوله عم صباحا فريدة في بابها وقال \* ابوتمام حبيب

\* ومعترك للمشوق اهدي به الهوي \*

\* الي ذي الهوي نجل العيون ريانبا \*

فالفريدة لفظة معترك وقد سبكتها الشيخ عمرا بن الفاراض بقوله

ما بين معترك الاحداق والمهج \* انا القليل بلائم ولا حرح

٢ \* تقيل دماء القرن من متخبط \*

\* علي القرن مشبوح اليد ين حلاج \*

٩ قال امرؤ القيس

٢ اولابن هاني

\* تونسه الهيجا ويطرب سمعه \*

\* صرير العوالي في صدور الحجاجل \*

وقال ابن النابلسي والله دره من مطالع تصيدة صحيحة السبك  
 ارحوه غيد ام يد ورد ياجي \* تعلقو قد ود ام هيا كل عاج  
 فقوله هيا كل عاج من الفرايد اللتي سمجت بها الافكار اقول  
 ومن اللاند يات ههنا ان افرح النفوس بزكوة تصيدة  
 العروس اللتي كلها من الفرايد اللتي يتخير بها الافكار  
 ونلطقها التظار قال خالد ابن صفوان

القناص هذه القصيدة اللتي سمتها العرب العروس وقال  
 بعض اهل الادب كفي به عيبا من خفت هذه الفصيدة ولم  
 يقل الشعرو ذلك انه جمع في تصيدته كلام العرب ما في  
 الصفات وما جاء عنهم من الغريب في اشعارهم ومضنفا تهم  
 ولا بدان اشرح لك غرايب كل شعر منها حتي تفيدك  
 فائدة نامه وعسي ان لا تجد هذا من غيرنا فاسمع ما اتول قال العرب  
 عوجا علي طلل بالقفص خلاني \* اتوي فقطانه ارال هيقان  
 عوجا اي قفا واعطفا والطلل بالضم ما اشخص من اثر البناء والطلل  
 بالفتح شخص الرجل من اعلاه ومنه قيل حيا الله طملك واطلاك  
 والقفص بضم القاف وسكون الفاء اسم موضع والخلان

بالضم جمع الخليل بمعنى المحب اتوي اي اتفر ودرس ومحي  
 قال الاصمعي خلا من ابنيته والقطان السكان واحد ما  
 فاطن يقال تطن فلان بموضع كذا اي سكن والقطين المقيم  
 والهيقان كجيران والهقلان ايضا واحد ما هيق كجيد  
 وهقل كطفل وهي بمعنى النعام اي شتر مرغ والأرال  
 كافعال جمع رال كبعل وهو بمعنى فرخ النعام والريال  
 ايضا جمع رال فمعنى الشعر هو انه نفا يا خليلي علي هذه  
 الدورا القفرة في القفص اللتي اسمي ومعني فسكانها الان  
 هو فراخ النعام والنعام وهو كناية عن صيرورتها بلقعاتفرا  
 وغيرت ايه ريح شامية \* ووبل مشعنجر يا لسيل مرنان  
 آي بالمد كناية جمع الاية بمعني العلامة يقال اية و  
 ايات واي والريح الشاميه كناية عن ريح الشمال لانها  
 تهب من ناحية الشام والوبل بالسكون المطر الكبير و  
 والمنعجر من الاثعنجر بمعني كثرة الهطل والسجم يقال  
 اثعنجر يثعنجر اثعنجا را اذا سأل والسيل ما سأل عن المطر  
 وهطل وجري والمرنان بمعني شد يد الصوت من الرنين  
 اي صوت الرعد فالمعني هو انه غيرت ايات المكان الريح الشماليه  
 والمطر الهطلان الذي عند السيلان والانهم ارشد يد الصوت

و هذا كما قال استاذ الفصحاء ملك الشعراء المولي العلامة  
 مولانا الميرزا عبد الرزاق الحسيني الصفا هاني مد ظلمهم  
 یکی ای ساربان محمل فروهل جرس بک شاشتر از حمان  
 که نالم لمی چون رعد باط که گریم ساعی چون ابرو ابل  
 جرس بند که ای پیر نادان شتر ان چه ای شیخ جاهل  
 که اهم نه جبل ماند نه موم که اشکم نه شتر ماند نه خم  
 نه کردن یابی از اهم نه اختر \* نه دریا پانی از اشکم نه ساحل  
 چنان گریم چنان نالم که سازم ابر این زیر و بالا کار مشکلی  
 که شامی من اینجاد است مسکن

که لیلا ی مرا این بود منزل

شبان تا گاه صبح آتشین دم \* سحر تا وقت شام اینین دل  
 دران وادی من و سلمی مسامر

\* دران منزل من و لیلی مغازل

عتاب تازه را جویان بعد ا

\* چه کردم خویش را در عشق کا هل

ز مشک تبتم کردی فخره \* ز سیم چینم دادی حمان  
 پر م را زیب از ان زند مصور

\* پییم را قران ساق مغان

بگفت ای عاشق معشوق سیرت

که بد خوئی ترا اسمرسته گل  
 به نیمیگین مشوالله ابقاک \* شتر کینی مکن لده امهل  
 تعالی الله چه نجت است و چه اختر

که مجنون قاتل و لیلی است بسمل

بگران سنگ است بار ناز عاشق

نیار دینل نر بردن لکا هیل

کنون این بانه سما و نه لیا کنون ایدر نه شمان و نی شمانل  
 حصلا مضن عش دیوان گراه ضباع مرتعش غولان غافل  
 در یغامشک نابم کشت کافور

فوساشد پرستو کم حواصل

و گرنه سو ختم این چرخ و کردم زد و د آه چرخ تازه حاصل  
 نه خوشه مانده می نه خرمن ماه نه تدویر قرنه اوج حامل  
 نه ان چنگی قرماندم نه چنگش نه ان خنجر کش خوبخوار قائل  
 فگنده م شاره از ساران بر جیش

در یدم د قر این تیز عاقل

الني اخر كلما ته الشريفة اقول و طالما ديدن العرب  
 بالبكاء علي الاطلاق \* والتاسف من تغير الا مكنه با انقلاب



الاحوال \* ولا كان هذا من عادة فصحاء العجم الا المعزي  
فانه لا يقفص الله فاه صنع قصيدة بعينها كقصائد العرب  
وبكي فيها علي الاطلال بكاء اكثر اذ اني اعلم انه سرق  
كلها من العرب ولكن الانصاف ان احدا من العرب لا  
يقدر ان يقول فيه شيئا وتلك القصيدة من عجائب الزمان  
ولا يد من بنيد منه في هذا الاوان وان كان اكثر شعرا ما باردا فانقول قال

- \* اي ساربان منزل مكن جز برد يار يار من \*
- \* تا يك زمان زار ي كنم بر ربع و اطلال و دمن \*
- \* ربع از دلم پر خون كنم اطلال را جيحون كنم \*
- \* خاک دمن كالكون كنم از آب چشم خويشتن \*
- \* آرزوي يار خرگهي ايو ان همي بينم تهی \*
- \* وز قد آن سر و سهي خالي همي بينم چمن \*
- \* آنجا که بود آن دستان باد و ستان در بوستان \*
- \* شد بوم در دبه را مگان شد گرگ و گرگس را وطن \*
- \* بر جای رطل و جام می گوران نهاد ستد پی \*
- \* بر جای چنگ و نای و تی آواز از اغست و زغن \*
- \* ابرست بر جای قمر زهراست بر جای شکر \*
- \* سنگست بر جای گهر خارا است بر جای سمن \*

- \* آری چو پیش آید قضا مرداشود چون مرغوا \*
- \* جای شجر گیرد گیاهای طرب گردد و شجن \*
- \* کاخی که دیدم چون ارم خورم ترا از روی صنم \*
- \* دیوار او بنیم بخم مانند پشت شمن \*
- \* رین ستان که چرخ نیلگون کرد آن بنا را انگون \*
- \* دیار کی که دو کنون گردد یار یار من \*
- \* تمثالهای بوالعجب خار آوریده بی سبب \*
- \* گویی دریدهای عجب برتن ز حسرت پیرهن \*
- \* از جبهه تا سعدی بشد و ز خیره تا سلمی بشد \*
- \* وز طایفه تالیلی بشد کویی بشد جانم ز تن \*
- \* نتوان گذشت از منزلی کا بنجایفتند مشکلی \*
- \* در قصه سنگین دلی نوشین لبی سمین ذقن \*
- \* یاری برخ چون ارغوان خوری ببر چون پر بیان \*
- \* سوی بند چون نار دان یاری بقدر چون نارون \*
- \* نیرنگ چشم او فره بر سیمش از عنبر زره \*
- \* زلفش همه بند دگره جعدش همه چین و شکن \*
- \* تا از بر من دور شد دل در برم لاجور شد \*
- \* مشکم همه کافور شد شمشاد من شد نسترن \*

- \* از بحر اوسه کشته ام تخم صوری کشته ام \*
- \* مانند مرغی کشته ام بریان شده بر باب زن \*
- \* اندر بیابان نهادم غنان دل را \*
- \* در دل نیت آرد؛ در سر خیال این زمین \*
- \* که با پلنگان در سیر که با گوزنان در سر \*
- \* که بار قبیان در ممر که مانند بمان در بدن \*
- \* پیوسته از چشم و دلیم در آب و آتش منزلیم \*
- \* بر پیسراگی محمام در کوه و صحرا کام زن \*
- \* ایل هیون تیز رو داندک خور و بیار دو \*
- \* از آهوان برده کرد در پویه و در تاخن \*
- \* امون کنار کوه و شش دل در تخمها کرده خوش \*
- \* تار و زهر شب بارکش هر روز تا شب خار کن \*
- \* چون باد و چون آب روان در کوه و در صحرا روان \*
- \* چون آتش و خاک که آن در کوه سار و در عطن \*
- \* سیار در آهنگ او حیران ز بس نیرنگ او \*
- \* در تاخن فرسنگ او او از حد طایف تاخن \*
- \* کردون پلاسش بافته اختر ز ماشش تافه \*
- \* و از دست و پایش بافته روی زمین شکل مجن \*

پريشنت او مرقد مراد ركام او موعده مرا \*

\* نون قاصدم مقصده مراد رگاه صدر اجمن \*

انتهى واما اشعار العرب بالكاء على الاطلاق فمشحونه  
منهاد فاترهم بالتمام والكمال وليس هذا موضع ذكره فاني  
خائف من طول الكلام وتعنت اللثام واشمئزاز الاعلام

اجش • غلنطف مغد ودق زجل \* مهر ورق ودق مسخن فردان  
الاجش شد يد الصوت ز الجش صوت فيه بحة والمراد ههنا  
الرعد يقال جش بجش والمغلنطف والمغد ودق الممتلي  
الكثير الماء من السحاب والزجل بالكسر لشد يد الصوت  
يعني صوت المطر والمهر ورق الصاب السائل يقال  
هرقت الماء وارقته اي صبته وهو مهراق وماراق الودق  
المطر سمي لدنوه من الارض والمسخن فردان الاسخن فاربمعني  
شدة الصوت والذاني القريب ههنا البيت كله في وصف  
الويل والسيال اي غيرت اياته مطر شد يد الصوت كثيرا الماء  
غزير الجريان قوي الصوت الصاب السائل المطر الشدي  
الروين القريب بالارض فهذه الالفاظ الصخرة كلها في صفة  
الماء فانظر كيف جمع الالفاظ النوحشيه الغربية وقال بعد  
اضحي خلاء واضحي امله شحطوا \* نواهم حيث اموارض بحران

يعني اضحى هذا المكان خاليا لا انيس بها واضحى اهل ذاك  
 المكان بحيث بعد وامسيرهم لانهم قصدوا ارض بحران  
 وهو بعيد المسافة من موضع قفص فشخطوا بمعني بعدوا  
 والنوي بالفتح الموضع الذي ينوي المسير اليه والنوي البعد  
 ارضانات ونابي للحي قاطنها \* ارض يحل بها ابناء دبيان  
 نصب ارض ابد لا عن قوله ارض بحران ارض اثم قال ارض  
 فرجع كانه ابتداء فقال ارض يحل بها وان شئت نصبته علي الموضع  
 من الاول ود بيلان حي من بني قيس وغيلان فالمعني ان  
 اهل المكان قصدوا ارض بعدت وبعد لرجال الحي سكانها  
 وهي ارض يسكنون بها بني دبيان فالملخص ان بني  
 دبيان سكنوا بعيد امن حي هذا الشاعر واخذوا بيوتها بعيدة  
 يا صاحبي الماساعة وقتقا \* في دار اخت بني ذهل ابن شيبان  
 الما اى قفا وانزلا والالمام النزول والزيارة فالشاعر  
 يقول من صاحبيه الما يا صاحبي وقتقا ساعة في دار اخت بني  
 ذهل ابن شيبان وذا من الاعلام و بالجملة هذا  
 الشاعر يريد ان ينيك اخت بني ذهل ويند كرمها علي اطلالها  
 وما وقوف امرءها جت صبا بته \* سفع الملائم من تلويح نيران  
 قفا علي عرصة كيما اسائلها \* صحبا تبارعنا ابناء شيطان

الصباية الشوق السفع كالسود لفظا ومعني واحد ما اسفع ارا د بها  
 الاثافي أي القد وروسها سفع اسود السوادها لان الدخان سردها  
 والملاطم الخدود والوجوه والنلوبح التغيير ويقال لوحتة  
 النار اي غيرته فالمعني انه وما انفا نده في وفوف رجل  
 تهيحت لوعات اشواقه فاصبح كالقد والسود الخدود و  
 بتغير النار اياها والعرضه الصحن وكيسا مركب من كي وما فامل  
 ومفرد تركت ايدى الاماء له \* غدا ايرا الشعر شعنا غير ادهان  
 والمفرد الوتد اي ميخ صيره مفرد الانفراده من الاثنين وانغداير  
 الخ وايب واحد ما غديره شبه ما علي الوتد من قطع  
 الارسان بالذ وايب ثم صيرها شعنا مغبرة لم تد من  
 عليه مثل وشاح الخود قد نحلا \* من طول عهدهما بالحي ريقان  
 عليه اي علي هذا الوتد مثل وشاح وهو مفصل بالخوز  
 والكور تلبسه الجارية كالقلادة والخود الجارية الناعمه  
 الشابة ونحل اي هزل والنحول الهزال اراد ان  
 الوتد قد بلي ونحل ما عليه من الارسان والريقان القلايد  
 قال الاصمعي الرابعه ان تعمدا الي رسن فشد فيه قطع  
 ارسان صغار فصير شبه حلق تشد بها الخد اية اذا  
 ارضعت والربقة القلادة يقال \* صار من الامر ربة في عنقي

\* فالدارموحشة ما ان بعرضتها الا النعام والابقع غريان \*

اي فالد ارموحشة لا انيس بها والعرضة

الساحة والابقع جمع ابقع وهو الذي فيه بياض  
يقول واللاتاد اللتي تركتها الجوارى غدا يرشعها  
مغبرة غير مد هنة وذا كناية عن الارسان التي يشد علي  
اللاتاد لاجل الامور البيتية ثم يقول علي ذلك الونك  
ارسان نحلث وضعفت من كثرة مزور الزمان علي خراب  
المكان فالدارموحشه لا انيس بها وليس بساحتها الا غريان  
( جمع غراب ) بيض ويمكن ان يكون مراده من بقع غريان

اما كنها فتأمل فانه دقيق \* يحجلن في عطن قد كنت اعهد

قبل الحلول به للعين ملان \* يحجلن يمشين ويقفين مثل

مشي المقيد والعطن مناخ الابل بالليل ثم استعارته

العرب فتكلمت فقالت لكل واسع الرجل هذا رحب العطار و

الحلول التزول للعين ملان اي ملاء العين بحجة وحسنا

كاذما هي راي العين عن قذف \* اصار من بني نوب وحبشان

يقول كان هذه الغريان والنعام في عطن هذه الدار

اولاد نوب وحبشان في راي العين عن قذف اي عن بعيد

يعني ان النعام يمشين في المواضع اللتي كنت قبل تزول

الغربان فيها تعهدوا تيقن بقر العين منها وهي اي الغربان  
 في با دي الهنظر عن مكان بعيد يظنها الا انسان كانها  
اطفال من بني نوب وحبش فتامل \* دارلجارية حورالاهيته  
 كالشمس ضاحية بي حسن جنان \* الحوزاء شديدة بياض  
 العين مع شدة سوادها لاهية اي لاهية من اللهور  
 الضاحية المتكشفة والجنان الجن يقال جن وجنان وجنة  
بالوصل راضية عيدي موااتمة \* عني محامية تجفرو وتنساني  
 اي هي راضية بالمواصلة موااتمة علي العبد لا تنقص عني  
 محامية اي لا تنقدا ل احد يجفروها فقد طال عهد ي فجفت  
 ونسيت والمخلص ان هذه الدار التي اصفها انا دارلجارية  
 بيضاء لاهية كالشمس منورة وهي في حسن الجن ومع ذلك  
 هي بالوصل راضية وبالعهد موااتمة من الموااتمة وعني محامية  
متجنبه هر كولة بهر تحتال في طرر \* تسقيك من عشرغراء مفتان  
 الهر كولة الضخمة الاشرماء الاسنان والغراء البيضاء  
 والمعني انها ضخمة باهرة تحتال في طرفها بحث تسقيك  
 وترويك من رضاها رماء اسنانها البيضاء اللاء الكثير الفتنة  
والمفتان المفعال من الفتنته \* علمت ما ليها منها عو اليها  
 تاوي علايها في ستر اكنان \* والمالي ههنا الثياب و في



غير هذا الموضع خرقة تنشد بها النائحة عند النوح وعوا اليها  
يعني اعلاها والعلا لي العرف واحد ما العليته والاكنان  
الحجر والحدور والله علم \* كحلاء في دمع عيناء في برج  
حوراء في زجج تسلون وتقلاتي \* الكحلاء التي كانها مكحولة و  
ان لم يمسه عيئها الكحل كهيئة عين الغزال والدمع شدة  
سواد المقلة والدمع السواد ومنه ايئة دعجاء والعيناء  
الواسعة العين والجمع عين والبرج شدة بياض العين  
والترجم قرن الحاجبين كما سويها بزحاجته الواحدة زجا  
والجمع زج والنجلاء ايضا الواسعة العين وتسليواي تذهب  
حبها يقال سلوت الشيء اذا طبت منه نقسا وتقلاتي اي تبغضني  
شبناء في بهج لمياء في فلج \* حدلاء في بلج ادنوتنا ني  
الشنبرقة وعدوثة في الاسنان واللمى سواد يضرب  
الي حمرة يكون في الشفة والفلج تفريق ما بين الاسنان و  
الحدلاء الغليظة السافين والساعدين وامتلا وهما  
غيداء في رتل لفاء في ريل \* هيفاء في ثقل في النوم تغشاني  
الغيداء اللينة المفاصل والجمع غيد والرتل تفرق  
الاسنان واللفاء العظيمة الفخذين والربلة كثيرة لحم الفخذ  
وتقارب المشي والهيفاء الضامرة البطن واراد بالثقل

عظم عجزتها\* وتغشاني ثاتيني لعساء في خصر فتواء في صغر

كالريم في بقوم وحش عدنان\* اللعس في الشفة سواد يضرب

الي حمرة والقنواء الدقيقه قصية الانف والعرنين والريم

الظبية البيضاء وجمعها الارام يعني ان هذه الجارية

في النساء كاظبية وسط البقر والبقرهنا النساء شعر

جيداء في حور وسني علي خفر\* شماء في نهر من خير نسوان

الجيداء الطويل العنق والوسني الغائرة الطرف كان

بها وسنا والوسن النوم والحفر الحياء والشماء طويلة الانف

والبهر الا مثلاء ومنه قمر باهر والله اعلم شعر\*

في جيدها سمط من تحته تمط\* من فوقه قرط اعلا شنفان

الجيد العنق والسمط يعني سمط الجوهرو والقمط ازار مارر

به الجارية وهو مقموط اي مشدد والقرط والشنف معروفان

علما بها سخط كانهم شرط\* انجالهم لفظ من نسل شيطان

سخط عصاب كانهم شرط لرداءتهم وخبثهم يصف الحرس

والحجبة والانجال الاولاد واحد ما نجل النسل النجل

\* علقتهها حجج مزورة غنجا

بالهجري شجالي بين اقران\* علقتهها عشقتها والحجج السنون

والمزورة المعوجة والغنج اللال والشجا الحزن\* شعر\*

تلهي مسامرها تذكي مجامرها \* تغد وغدايرها بالمسك والبان  
 تلهي يشغل من الهاه وليس من اللهو والمسامر الذي  
 يسامر كليلًا وتذكي بوقد والمجاء جمع مجرة أي مجامرها موقدة  
 والغداير الذي أيب \* تكسو مجاسدها منها فلأيدها  
 يعني عنيدها معشوقا دهان \* المجاسد جمع مجسد وهي الشباب  
 المصبوغة بالجساد وهي الرعفران والغنيدة ما فيه العطر  
 والله أعلم بالصواب \* صفر ترايبها زج حواجبها  
 رذوايبها ذالك القان \* الثرايب جمع تربة وهي  
 عظام الصدور والحائك الأسود والقاني الأحمر  
 بيض محاجرها فعم نواشرها \* يشقي مباشرها بعصان  
 المحاجر جمع محجر وهو ما يخرج من النقاب ما أسفل والفعم المهلي  
 والنواشر عروق ظهر الكف المباشر الذي يغشيها أي وعصانها  
 تاني عليه وتعصيه والله أعلم

زهراء خربة رود مطيبة \* للعين معجبة نفي لحران  
 الزهراء المضية من بياضها والخربة الرطبة الناعمة الكاملة  
 كالأود لا لا والرود السريرة الشاب للعين معجبة أي  
 يروق العين حسننها وجمالها نفي لحران أي تذهب  
 بحزني إذا خلوتها شعر \* خرد مهذبة في الحذر معضبة

عني محجبة عمد الخذ لان \* الخود الحاربه الحسنه المهدبة  
 النقية من العيوب والمخصبه الطيبه العيش والخذ والستر  
 والمحجبة المنورة شعر \* راحت مبتلة عيطاء عيطله  
 كالريم هيكله في زهركتان \* راحت جاءت رواحا  
 اي عشيه المبتله الموثقه الحلوة في رشاقته والعيطاء المطوية  
 العنق والجمع عيطا وكذا العيطله والهيكه الضخمة وزهر  
 كتان اراد بها الثياب الناعمة من الكتان والله اعلم  
 \* للود ما زجه للخذ والجة

ليست بخارجة تهفو ببهتان \* يقول هذه الحاربه يمزج  
 ودها والوجة الداخلة تهفواي تضطرب ويتحرك هفا  
 قلبه اي اضطرب شعر \* وقينه نجب من معشر اغلب  
 في منتهي نسب تنمي بعسان \* اي ورب قينه والنجب  
 الكرام من الناس والابل ولا يكون نجيبا الا من كلا  
 الطرفين والغلب العلاظ الاعناق واحد ما اغلب في منتهي نعب  
 اي قد انتهى لسنبه الي شرفاء غسان وهو قبيله نعب اليها هذه القينه  
 \* اكا بر رجم اخبار سمح \* اكارم نجح من نسل قحطان

الرجح العال يقول هم حكماء لا يطيشون وسمح من  
 السماحة واخاير يريد اخيارا واخاير مثل اكبار واكابرا

ونجح اي غير غيب نما ارادوا \* راحوا علي عجل في مركب هفل  
 في غير ما علل في خير ابان \* علي عجل اي علي سرعة في  
 مركب في مجمع قد اجتمعوا \* في غير ما علل اي لا يجيبهم علة  
 ولا خوف حين رجلوا في خيتر وقت وحين

في مهمة قصد واحتيا اذ اردوا \* والناس قد نجدوا والليل لوان  
 المهمة المغارة والجمع مها مه وهجدوا اي ناموا لوان  
 يعني ابيض واسود \* تمرهاءه يفق في لونه بلق  
 قد جنه غسق من غير تبيان \* النفق الابيض الشد يد  
 البياض والبلق البياض جنه غطاءه ولبسة والغسق الظلمة  
 من غير تبيان \* اصحوا وقد قطعوا بيداهم المع

فيها الطلار تع اطلاقا لظلمان \* البيداء الصحراء والمع  
 من بياض السراب والطلاء وكذا الطليم وهو ذكر النعام  
 حلوا بذبي طرب يسموا لي حسب \* في باذخ اشب ناخ لاهوان  
 يسموا اي يرتفع والباذخ الطويل الاشب الكثيف الكثير  
 الملتف \* شعر \* في قصرها غرف من تحته سقف

من فوقه شرف زينت بايوان \* القصر ما تقصر فيه النساء اي  
 تحمس والقصر الجبس والغرف كل ما علا البناء والايوان  
 من بناء الفرس فارسيه والجمع اباوين شعر

قد حفته كئيب من حوله قصب \* مكنونه شطب حفت يبستان  
 حفته صار حوله والكئيب كل مجمع فيه المكنونه والمستورة  
 شطب حسن رطب شعر \* خلا له نهر ريبينه شجر  
 تزينه ثمر من زهر قنوان \* خلا له جوا نيه ونوا حيه  
 والقنوان جمع قنوه وهو الغدق \* اغصانها نضرا وراقها خضر  
 انهارها غزرم من ضرب الشفان \* نضر جمع انضرم النضارة  
 وهي الرطوبة والحسن والغزرم الغزارة يقال بمرغريه  
 الشفان اسم نهر ويقال هي الريح الياردة والله اعلم شعر  
 زهر منا بتهد امت غضارتها \* يجفوا ختها من طول ترنان  
 يعني منابت هذا البستان والغضارة النعمة واللين  
 والبج جمع ابج وهو الذي في صوته غلظ والترنان الصوت  
 صرت جناد بها عاشت عنا ظمها \* تعوي ثعالبها من حول ميدان  
 صرت من الصرير وهو الصياح والجناد بجمع جندي وهو  
 الدبا والعناظب الجراد واحد ما عنطب والله اعلم بالصواب  
 تاهو يد راجها عن صوت صناجها \* او طيب به راجها او نوح ورشان  
 ا تاهو هذه الحارية يد راح هذا البستان والصناج الذي  
 يغني ويضرب بالاصنح المبراج حسن الشدو والنوح الغنا  
 . الله و شان الطير والله اعلم بالصواب شعر







أرصوت قمريّة تدعو بصفريّة \* تبكي لكدرية من فرق أغصان  
القمريّة ضرب من الفواخت والصفريّة طويرة صفراء أكبر من  
العصفور والكدرية القطا يصف البساتين شعر

مكادها غرد في روضة فرد \* من طيبها غرد حلاه طوقان  
المكاد طير من طيور الرياض ويكون في الرياض لا يفارق الماء  
والغرد الصياح والصد الذي أصابه الصد وهو اليزد  
عصفور ما طرب في لونه خطب \* في صوته صخب تبكي لصدان  
الخطب بياض فيه خضرة وحمرة يقول قد طرب بالعصفور  
مما يري والرياض والزهوا لصدان ضرب من الطير  
يصاد العصافير والصخب شدة الصياح والله اعلم شعر

أوباشق كلب للطير متهب \* قد عاقه تعب من جمع غربان  
تفاحها مدل اترجها خضل \* عنقودها راحل حفت يرمان  
الهدل المسترخية والخضل الرطب الاخضر والرحل المجتمع شعر  
بيضاء في حمرة حمراء في صفرة \* صفراء في خضرة من بين الوان  
وصف الشقايق والتمار والرياض والحمرة والخضرة التي في  
البساتين والله اعلم بالصواب \* جا واعلي مهل من غير ما عال  
بمشون في حمل من وشي صنعان \* اي جاءت الوصاف لهذه  
الجارية في حمل الوشي والحلة لا يكون الا في ثوبين ازار

ورداء وازاد به انواع الثياب ووزهر ما شبهه بحائل صنعان

شم مرا عفيهم جم ملاحظهم \* قامت وصا يفهم امثال غلمان

الشم الطوال والمراغف الاثوف والجم بمعنى الجمع شعر

درم مرافقها بفق منا طقها \* قر نرا طقها زينت بتيجان

ندر م جمع ادرم وهو الذي الا ينمو اعظم مرافقة لانه

يكسر لحمها والبقع جمع ابقع وهو بياض في سواد يعني بياض

الغضة وسواد \* ساثر المتطقة \* يسعين في لطف يرعدن من عنف

بالراح في صحف اشباهه غزلان \* يسعين يعني الرصاص في

لطف في رفق يرعدن اي يحققن من عنف من شدة خوف

الجارية وسلطانها والراح الخمر والصحف الحامات

صهباء صافية صفراء فاتحة \* للمر مرا تعة من عصر دهمان

الصهباء الخمر وهو حمرية اي صفرة والفاقع الشدي الصفرة

تسقي بشربتها من ظيب فرحتها \* تحكي بنكهتها تفاح لبنان

فالمسك ان فرجت والمسك ان نكهت \* والوبل ان نزلت صرفا لرشقان

في الدن قد صدقت حمرلين فامتعت \* تحكي اذا صفقت الكليل مرحان

عذقت اي تركت في الدن حتي صارت غاية في الجودة وصدققت

صرومت ورفقت ومرجت والا كليل ما يتكلم به كالتاج والمرحان

حمرية معروفة الله اعلم بالصواب \* يحول في طوقها كالدر من فوقها

يكفيك من ذوتها من غير ادمان \* تجول تطوف يريد بحبها اذا

مزجت وكفاك اذا ذقتها من غير ان تد من شربها والله اعلم

يعملن معاملة زهرا مقدمة \* صفرا مقومة من تبرعقيان

معملة يعتي القناني والاقداح والاقدمه الاباريق قدمت

بالحرير ليصفو والتبروا اعقيان الذهب \* شعر

كانها بقع من اطيروث \* لاحت لها سفح اصغت باذان

شبه الاباريق بطيور فيها بياض وسواد لها سفح يعني

صقورة وشواهين لان يحد دهن سفحة اي سواد او اصغت

امالت باذانها من جوف الصقور يعني هذه الطيور شعر

في ريشها طرق الوانها زرق \* ابدانها بلق من طير خلعجان

الطرق تراكب الريش بعضها على بعض ومنه طارق نعله يصف

الطير الذي شبهها بالاباريق يقول في اذناها طارق خضرو حمر

ثم نسه الي خلعجان وهو موضع \* حمر نوايمها صفرو خراطمها

خضرو حلاصها رعت بنيران \* يصف الطير والخراطم الانوف

والحلاصم الحلقوم رعت افزعت والله اعلم \* شعر

انعت علي فرق في ضحضح انق \* ينظرون من حدق من خرف عقيان

انعت يعني الطير قامت والانعاء فعدة الكلب والفرق الخروف

واضح المستوي من الارض والابق المعجب للحسن

والعقبان جمع عقاب اي ينظر الطير بعينها الي العقبان شعر

وعند هم قنية في شدوها غند \* ليست بها ضنه عن فرع حنان

القينه الجارية ويقال الضاربة بالعود والشد وانشاد

الشعر وذك اذا ترنم واحسن الشد ووالغناء والغنة

الصوت من الانف والغنة البخل والقرع الضرب والحنان من

الحنين وهو الصوت \* نفج روادفها دكن مطارفها

حمر رفا رفا من خزحران \* النفج الغليظ الممتلي والمراشف

القم والمطرف الكساء من الخز والذكن جمع ادكن وهو

الذي لونه كلون السحاب \* يلهيك مضربها يسليك مطربها

ينسيك ملعبها اقوال فتيمان \* يلهيك يشغك يصف الجارية

وضربها ولعبها اراد به احبار الناس \* تحكي بتمجاسها تقطيع انفاسها

باتت علي راسها الكليل مرجان \* التمجاس صوت الخفي وما بهجس

علي انقلب والانفاس جمع النفس \* شعر \*

في صوتها صلق في مودها نزق \* اوتارها نطق يلفظه كفان

الصلوة شده الوقع والنزق الجهل يلفظه اي ينطقه كفان والله اعلم

هتي اذا اتملوا من طول ما نهلوا \* مالوا او ما غفلوا وانشال وسمان

تملوا سكر وامن طول ما شربوا مالوا النهل شرب الاول غفلوا

سقطوا والوسنان الناييم شعر \* ماتوا او ما قهروا وما شوا او ما نشروا

نامراوماحشروامن تحت ربحان \* اي سكر او كانهم مشبون وصحرو  
 وكانهم علي هواهم قاموا للشرب وكانهم حشروامن تحت ربحان  
 قتلي وماقتلوا جهلي وماجهلو \* سكري وماانتقلوا عن حكم لقمان  
 دارت قوافلهم لانت معامزهم \* طاب تغرايزهم من خير اخدان  
 القوافل الاقداح واحد ما قافوزه بقول لما قاموا دارت  
 عليهم القوافل ولانت معامزهم اي صلابتهم وليس فيهم عرييد  
 ولا طابيش علي الشراب وقد طابت اخلاقتهم فبهم اخذ ان  
 اي اصدقاء واللداعلم \* حنت مز امرهم طابت مكاسرهم  
 عالت عناصرهم من قصر غمدان \* يقول اخذوا في الزمر لما استقرو بهم  
 استقرو بهم المجلس فلا نوا وطابوا والعنصر الاصل وغمدان قصر في اليمن  
 قالوا الذي طرب بالقول لا كذب \* الحمد لله شكر اكل ازمان  
 انتهى ما اردنا ايراده في هذا المقام من شرح قصيدة  
 العروس اللتي يختار فيها افهام الاعلام ولنوضع لك مجد ولا  
 لحل مغلقات هذه القصيدة من حشوها وقوافلها فلتنظر في جدول  
 ( ٣٦٧ ) حتي يبين لك ما فهمت من هذه القصيدة وما قلت فيه  
 وما انا وما انت  
 التشطير

ذوالفضل ذو ادب ذوالراي ذوارب \* ذوالجاه ذو حلم ذوالعز ذوالحكم  
 في البيت التشطير وهو قسم من السجع المتقدم ذكره

وذلك ان يقسم الشاعر بيته شطرين ثم يصرع كل سطر  
 منهما لكنه ياتي بكل سطر مخالف لقافية الاخر لينمى كل سطر  
 من اخيه وهو ظاهر في بيت قصيدتي فان قولي ذوالفضل  
 وذو ادب فقرة تامة وكذا قولي ذوالراي ذوارب وهذا  
 تمام الشطر الاول وقول ذوالجاء ذوالحلم اول الشطر  
 الثاني وهكذا الثاني من الثاني ولا بن النبيه

ان بير معتصم بالله منتقم \* لله مرتقب في الله مرتقب ٣  
 اذن معتدل الاعطاف ماثلها \* واولاه من مائل الاعطاف معتدل  
 \* ولا بن المنابلسي من جملة ابيات غزلية \*

\* ضمن كان علي اعطافه قمر ا \*  
 ظبي يلوح علي وجناته السبع \* في جسمه ترف في قده هيف  
 في طرفه دعج في ثغره فلج \*

### الايغال

تدفاق علما وجرذا فاصطفي وصفا \* كالورد حسنا هذا غير متمم  
 في البيت الايغال بالمعجمة ماخوذ من ايغال السير وهو  
 الاسراع وفيه وقطع منه مخي الارض وذلك ان الشاعر يستكمل  
 معني بيته بتمامه قبل ان ياتي فيه بقافيته فاذا اراد الاتيان  
 بها ليكون الكلام شعرا افاد بها معني زايد اعلي البيت  
 فكانه قد ارغل في الفكر حتي استخرجها كما في قولي هذا

وما اظرف قول بعضهم

غير متمم كقول التوبة ابن الحميري العقيلي

واغبط من ليالي بما لا اناله \* الاكل ما قرت به العين صالح  
 ولوان ليالي في السماء لصعدت \* يطرف في الي ليالي العيون للوامح  
 فان المعني قد تم قبل لا تمانه با لقافية فلما جاء بها زاد  
 علي معني البيت ويحكى ان اخوة ليالي لما علموا به تدروا دمه<sup>٣</sup>  
 وان يمنعو ليالي وحسن حدبثها \* فلن يمنعو اعني المكا والقوافيا  
 فهلا منعم اذ متجتم حدبثها \* خيالايوافيني مع الليل هاديا  
 ٣ ان المنازل ساورتها فرقه \* اخلت من الارام كل كناه  
 من كل ضاحكه التراب ارفقت \* ارفاف خوط الهانه المياس  
 ٤ فتوح امير المومنين تفتحت \* لهن ازا هيرالربا والخما نل  
 لقد البس الله الامام فضايلا \* وتابع فيها باللهي والعواضل  
 فاضحت عطاياة نوازع شردا \* تساييل في الافاق عن كل سائل  
 مواهب جدن الارض حتي كانما \* اخذن ياداب السحاب الهواطل

الايضاح

انا احسن شحطي منهم بنوي \* كيلا يفرق من قلمي خيالهم  
 في البيت الايضاح وهو ان يذكرا المتكلم ما في ظاهره خفاء  
 والتباس فلا يفهم من اول وهله حتي يوضحه في بقية كلامه

١٢ وارحوا بها فقال  
 ٣  
 ٤ ولا يتي تمام  
 ٥ ولا يتي تمام

وذلك في بيت نصيد تي مدح بعد هم ثم توضيحه في المصراع  
 الثاني ومثل ذلك قول حسان ابن ثابت رضي الله عنه  
 اكفها ان تدلج الليل كله \* تروح الي باب ابن سلمى وتفندي  
 قالوا ترقد مذغينا فقلت لهم \* نغم واشفق من دمعي علي بصري  
 ما حق طرف هذياني لخور حسنكم \* اني اعذبه بالدمع والسهر  
 ٧ خليلي ما احلي مكابدة انوي \* وان زاد منها للغرام بلائي  
 اذ ازدت من اهوي امنت لانفي \* خفيت ضنا دن اعين الرقباء  
 ٨ لقد سالت نسيم امربي ومضي \* مالي اري الطير قد ضجت مزامره  
 فقال لي بعبارات يرددها \* كعاشق رام معشوقا يسامره  
 \* لا بدع ان عمق الروض الاريض ضحي \*  
 \* ان القرنفل قد فاحت مجامره \*  
 ٩ طوق الروض والبلابل تشدو \* سحر اعسكر النعيم الطروق  
 فر من الزهر بالشتاب ولكن \* عندما رام شق ثوب الشقيق  
 وثبت فامه القرنفل تعلقو \* قد ما واحد افعال رشيق  
 باكف من الزهر جد اضحت \* فابضات علي تراس عقيق  
 اتيان المعنى مع المعنى

٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 وله ايضا  
 ٩  
 وله ايضا

براري البريوم الجودا كفهم \* صحاري النصر يوم الحرب والوزم  
 في البيت اتيلاف المعني مع المعني وهو نسبان الارل



ان يشتمل الكلام علي معني من معاني الشعر كالمُدح والحماسة  
والغزل ونحوها وعلي امرين ملايمين له فيقرن بهما من  
ذ لك الكلام ما لا اقتترانه مزيه ومنه بيت قصيدتي فان قولي  
براري البر وصحاري المنهر كما تروي كلام يتضمن معني  
المدح وقولي يوم الجود ويوم الحرب والرزم ملايمان  
لذ لك المعني بحيث ان كلا منهما يصلح لكل من الفقرتين  
فقرنت براري البر بيوم الجود وصحاري النصر بيوم  
الحرب لان في هذ الاقتران مزيه قال ابو تمام الطائي  
سنبلي بعدة غفلات عيش \* كان الدهر عنهما في وثاق  
واياماله ولما لانا \* عرتنا من حواشيها الرقاق  
فان عجز كل من البيتين يلايم كلام الصدرين وانما  
اختار هذ الترتيب في الاقتران لان غفلات العيش يناسبها  
كون الدهر في وثاق والايام اللدان بتلائمها رفته  
الحواشي كالا يخفي وقال الحاجر ي مثل ذك  
وفي الركب مطوي الضلوع علي جوي \* متي يدعه داعي الغرام يايه  
تذكروا الذكري تسوق وذا والهوي \*

\* يتوق ومن يعلق به الحب يصبه \*

لقسم الثاني ان يشتمل الكلام علي معني معه امران اهدهما

هنا ثم لغوا الآخر بخلافه فيقرن بالملائم كقول أبي الطيب المتنبي  
 فالعرب منه مع الكدري طائرة\* والروم طائرة منه مع الحجل  
 فتقوية المعني الاول مناسبة القطا الكدري مع العرب  
 لانه ينزل في السهل من الارض ويأوي الي المهامة و  
 لا يقرب العمران الا اذا اعطش وقل الماء في البر ومناسبة  
 الحجل بالروم انها تسكن الجبال وتنزل في المواضع المعروفة  
 بالشجر والطريقان متناسبان في الطيران والعرب  
 من الممدوح فتأمل تاصلاتهما \* نفى الشيء باي مجابه

لا يمتدي النقص في اوقاتهم ابدأ\* لانهم قد صفوا من صحبة العلم  
 في البيت نفي الشيء باي مجابه وهو ان يثبت المتكلم شيئاً  
 في ظاهر كلامه وينفي ما هو من سببه مجازاً والمنفي في باطن  
 الكلام حقيقة هو الذي اثبتته كقوله تعالى ما ل الظالمين  
 من حميم ولا شفيع يطاع فان ظاهراً الكلام نفي الذي يطاع  
 من الشفعاء والمراد نفي الشفيع مطلقاً وهو في بيت القصيدة  
 لا يتبدل في فاني نفيت عنهم الا بتداءء بالنقص بظاهر الكلام  
 ومراد نفي ابتداءء النقص منهم مطلقاً سواء كان عند  
 الضحبه او غيرها وهذا كما قال مسلم ابن الوليد \*  
 لا يعبق الطيب خديه ومفرقه\* ولا يمسح عينيه من الكحل

فان الظاهر نفي العبق والمسح والمراد نفي الطيب والكحل  
مطلقا ولا بي الطيب المتدبي \* ا ف د ي ظياء فلاة ما عرفن بها  
مصع انكلام ولا صبغ الحوا جيب

ولا برزن من الحمام مائلة \* ا و را كهن همقيلات العرا قيب  
قظاهرا انكلام عدم بروزهن من الحمام علي تلكه العمالة والاداد  
في الباطن عدم الحمام مطلعوا ولا بي فرا س يعزي سيف المدوله  
لا بد من فقد ومن فاقد \* هيها ت ما في الناس من خالد  
كن المعزي لا المعزي به \* ان كان لا بد من الولا جد

التصحیح

قد سار في اصطفاهم كل سائرة \* وصار حليتهم من حلي فضلهم  
في البيت التصحيح وهو نوع استخراج السيوطي وذكرة في  
الفيتة التي نظمها في ملخص المفتاح و سماه المنتحل فغير  
تسمية الي ما تري لما في اللفظ من تصحيح لحن اللثغة و  
ذلك لانه عبارة عن كلام مشتمل علي الفاظ بقرها الا لثع  
لا يعاب عليه لصحة المعني واستقامته وهو في بيت القصيدة  
قولي قد سار ويجوز ساغ اي جازر ساثرة ويجوز ساغ  
اي جازر وكذا صارقانه يجوز صاغ وبالجملة الراء  
يجوز ان يقرأ بالعين المعجمة بلا تا مل وتكلف ومثل

ذلك قول الشاعر الماهر في الوري والوفا وطرا وطغا فانه يقول  
 من رام احصاء ما اسدته من نعم \* وجاوزت كل حد لم أنيل وطرا  
 وكيف يقدر ان يحصي مائرها \* وزنك السعد مهما تقتدحه ورا  
 فلوفرء في قافية البيت الاول وطغا والثاني وغا لاستقام المعني ||  
 من سخن افضل فاصحا به \* السنهم في ذمه سائر ه  
 ومن يصغ نظما فاعداء وه \* للنظم في مقصود صاثر ه  
 فجوز سابعة وصايغه وقال الشاب الظريف في عكس ذلك  
 \* والنع زاركن \* را ي رقيبى واصغا \*

\* فقال ادخل وارمض \* الي مثيرى انت يغا \*

ولو قرأه الفصيح لقال في البيت الاول صرامن الاصرار  
 علي الشي وفي الثاني برايتشيد يد الرءاى في الخارج  
 وللشيخ ابراهيم الاكرمي اخذ من الشاب الظريف \*  
 \* النغ بالراء زار بيتي \* فجاءنا حاسدا واصغا \*  
 \* قلت افق فالجسودبرا \* قال افق فالجسود بغا \*

هذا وقد ذكر ابن النابلسي بعد ذكره هذه الصنعة التعريض  
 واني يكونى بينت لك سايقا هذا القسم في ذيل نوع الاشارة  
 حذفت من هذا المقام قند كره \* \* الارادان \*

يشرق اصل حياتي في تشوقهم \* يفوق مشعله نورى من لقاءه

في البيت الالرداف وهو ان يراد المتكلم معني فلا  
يعبر عنه بلطفه الموضوع له بل يعبر عنه بلفظ هورد يفه  
يرودي معناه وذلك في بيت القصيدة قولي اصل حياتي  
وقولي شعله نوري فان المراد بالاول الروح المرادف  
له وبالثاني العين وايضا مرادي جميع اعضاء البدن  
وبحكم ياكهول ارباشيوخ \* النسق اربا معشرا لفينان  
اشربواها احصاء مما اتيها \* هل ديرا لفيون للرهبان  
يكروس كانها ورق النسرين \* فيها شفايق ا لنعمان  
اشربواها وكل اتم حليكم \* ان شربتم بالرطل في ميزان  
في ليال لو انها ر فعتني \* وسط ظهر و فعت في رمضان  
ومراده اوا خر شعبان وبالجملة فدفع القوم في هذا بما  
وتعوا والله القدير \*

التوهيم

بكيت في هجر احبابي فاتبدرت \* هذي العيون بحز والمد واللطم  
في البيت التوهيم وهو عبارة عن اتيان المتكلم بكلمة  
توهم با في الكلام فيها او بعد ما ان المتكلم اراد اشتراك  
لغتها باخري او اراد صحتها او تحريفها او اختلاف  
اعرابها او اختلاف معناها او وجهها من وجوه الاختلاف  
والامر بضد ذلك وبيت قصيدتي من قبيل الاشتراك

وذلك لان قولي بكتب يومه السامع ان المراد بالعيون العضو  
المبصرة والامر ليس كذلك بل مراد ي الانهار والابحار وهذا  
البيت من لطائف الافكار التصريح

اهل السعادة والموتون المنعم \* ذوا اللطائف والايات والحكم

ان زرت قبر انسل من روضه النسم \* وقل سلامي علي مولاي بالسلم

اليك جئت وارجو من مغنم \* يا اامل الجود يا فاسمة الغنم

ما كان لي قدرة اتسال بالنعمة \* لكن عجرت بدعه الجود والكرمة

انت المنظف من راس الي قدم \* وفي رواح وفي عرض وفي قدم

اضحي لك اكل من سيف ومن قلم \* فلا يطيق لخصر المدح بالقلم

اني اري بسنا الاقبال والحشم \* بوارق امنكم يا عرب ذي سلم

في البيت التصريح بتقديم الصاد الممهلة وهو عبارة

عن استواء آخري جزء في صدر البيت واخر جزء في عجزه

في الوزن والروي والاعراب وهو ليق ما نكون بمطالع

القصيد ووسطها ربما توجه الاسماع وتائقه الطباع

والتصريح سنته انسام الاول والتصريح الكامل وهو ان

يكون ثل مصراع مستقلا بنفسه في فهم معناه وبيت تصيدتي ٧

اقاطم مهلا بعد هذا التدلل \* وان كنت قد ارمعت هجري فاجملي

\* وقال فخر الدين ابن مكاس \*

الاول من هذا وقال امرؤ القيس

اجاب الميتم داعي الطلل \* وقال له مت فنادي اهل  
٣ دع عنك لومي فان اللوم اغراء ودارني بالتي كانت هي الداء  
\* للا ميرا بي فرا س الحمد اني \*

ولا بني توهم

١ راك عصي الدمع شيمتك الصبر \* اما للهوي نهي عليك ولا امر  
٢ ارح يميناك مما انت معتقل \* امضي الاسنة ما فولاد الكحل  
والقسم الثاني ان يكون المصراع الاول غير محتاج  
الي الثاني فاذا جاء هاء مرتبطا به كقول سعد الدين ابن العربي  
يا قوت خدك للقوب مفرح \* اي الجوانح تحوه لا تجنح  
\* ولا بي اسحاق ابراهيم الخفاجي \*

وقال ابو تمام

١ باح لطيفي طيفها الند والخذ \* فعص به نفاحة وجني وردا  
سعدت غربة النوي بسعاد \* فهي طوع الانهام والانجاد  
٢ والقسم الثالث ان يكون المصراعان بحيث يضع وضع كل واحد  
\* منهما موضع الاخر كقول ابن الحجاج البعدي \*

وقال ابو تمام

٣ من شروط الصبوح في المهرجان \* خفة الشرب مع خلوا مكان  
٤ لانت انت ولا الد يار ديار \* خف الهوي وتقضت الاوطار  
٥ علي مثلها من اربع وملاعب \* اذيلت مصونات الد موح السراكب  
والقسم الرابع ان لا يفهم معني المصراع الاول الا بالثاني (وهي

وهي ايضا

\* التصريح انه اقص كقول ابن البنية \*

مالي وللمشبيب بالاطان \* لي شاغل بجمالك الغتان \* وله ايضا  
 امانا ايها القمر المطل \* فمن جفنيك اسياف نسل  
 والقسم الخامس ان يكون التصريع بلفظه واحدة في  
 المصراعين ويسمي التصريع المكرر وهو ضربان الاول ان  
 تكون اللفظة مختلفة، المعنى في المصراعين كقول عبد الله بن طاهر  
 كم عاشق ظنه لما بد اوثنا \* حتي لوي عطفه من تيه وثننا  
 ١٧ من كان قوس نباله من حاجب \* مال للقلب اذارنا من حاجب  
 ٨ يا بارقا اذ كرا الحشا سكنه \* منزلنا بالعتيق من سكنه  
 ٩ حكاة من الغصن الرطيب وريقه \* وما الخمر الامقلتا وريقه  
 ١١ تولهي بك شي عنك غير خفي \* فراقب الله في الهجران لي وخفي  
 والضرب الثاني ان تكون اللفظة متحدة المعنى في المصراعين كقول ١٢  
 فكل ذي غيبة يوب \* وغايب الموت لا يوب  
 وهذا انزل درجة من الضرب الاول والقسم السادس  
 ان يكون المصراع الاول معلقا على صفة ياتي ذكرها في  
 المصراع الثاني ويسمي تصريع التعليق كقول عبد العزيز  
 \* اقسمت ما خذ القاني من الججل \*  
 \* ارق من دمعي الجاري ومن ذولي \*  
 ١٣ تري يا جيرة الرمل \* يعود بقز بكم شملي



وقال ابو الفضل محمد بن وفا

رفع اللثام فلاح تحت لثامه \* قمر تمد افوق عضن قوامه

انتهي ما قال ابن النابلسي في هذه الصناعة الایجاز

اقلت من كبدي المشوي تشوا وكذا \* دها القلبي وان لم يات بالبحجم

غدوت اين علا من لثم سدته \* وصرت روح صفاعن بركة الخدم

يا ليتني فزت في خدام ملتجاي \* بكل حزن وكل البلو والنقم

لي في تذاكيرة كل السرور فيها \* من علي بذ كرد افغ الغم

في البيت الایجاز وهو اداء المقصود باقل من عبارة المتعارف

وذلك علي قسمين الاول ایجاز حذف وهو اسقاط بعض

الالفاظ من الكلام لدلالة الباقي عليه وهو ثلاثة ضروب

الاول حذف جملة ومنه بيت القصيدة فان تولي ودما محذوف

منه شربت وهو جملة ومثله قول ابي الطيب المتنبي \* اتي الزمان

بنوة في شبيبته \* فسرهم واتيناها علي هرم اي فساءناهم قولهم

علقتها بتنا وماء باردا اتي وسقيتها ماء باردا وال ضرب

الثاني حذف جزء جملة قال الله تعالي واسال القرية اي اهلها

انا ابن جلا وطلوع الثنايا \* مشي اضع العمامه تعر فوني

ي انا ابن رجل جلا الامور ومنه قول ابن علاي ابن امرء علا

ورايت زوجك في الوغا \* منقلد اسيف ورمحا

ابي ومعتقلا رمحا ولا ببي الحسن علي بن احمد التلعفري  
 من ذا يدل على الرقاد جفوني \* قد ضاع بين صبا بتي وشجوني  
 اما النجوم فقد الفن رعائتي \* والعائدات فقد ملن اينني  
 والتقدير واما العائدات والضرب الثالث حذف اكثر من جملة  
 كقول ابي العلاء المعري يصف النون

طربن لضوء البارق المتعالي \* ببغداد وهنا ما لهن و مالي  
 ابي طربن فاخذت اسكنها وهي لا تسكن ثم اعاورها وقد اعني  
 التي ان قضيت العجب من كثرة معاودتي وشدة مداغتها  
 والقسم الثاني ايجاز قصر وهو ان ياتي المتكلم بقصه  
 لا يغادر منها شيئا في الفاظ قليلة لو اتي بها غيره ممن  
 هو دونه في البلاغة اتي بها في اكثر من تلك الالفاظ  
 من غير حذف كقوله تعالي و لكم في القصص حياة فان  
 معناه كثير ولفظه يسير ولا حذف فيه ومنه قولي في الخ  
 يا ايها المتحلي دون شيمته \* ان المتخلق ياتي دونه الخلق

### التلويع بالقران

ما ضل شوقني وما اختار صاحبكم \* وعبدكم ما غوى عن شارع التلم  
 ففيه تلويع بقوله تعالي ما ضل صاحبكم وما غوي والفرق  
 بين ما بالبحر والفارسية التلويع بالحدِيث

كفي الحسود الغوي العزنيك ولو\* توعملت حسده عن طبعه القدم  
 ففيه تلويح بقوله من كفي الحسود حسد التلويح. ث. عره القدماء  
 اتعجبين فوادي من بلا سقمي\* وصحني هي تبدي العجب لاسقمي  
 وفيه تلويح الي شعرابي ثواس وهو اول شعرقاله في صباه  
 تعجبين من سقمي صحني هي العجب فانظر كيف لوحث  
 وزينت انصف . التلويح بالمثل على الوعظ  
 من افة العلم وقع المرء في كبر\* فالكبير يصطحب النسيان بالعلم  
 فقيه تلويح الي قولهم افة العلم النسيان وهو مثل في الوعظ  
 \* يا نطق اسكت الامن يشتري ويوي \*

\* في اشتراك اشتراء السهر بالنوم \*

ففيه تلويح الي قولهم الامن يشتري سهوا بنوم وهذا من  
 امثال مجمع الامثال هذا وفي البيت التلويح وهو ان يخلط المتكلم  
 كلامه بآية او حديث او مثل ساثر او شعر من شعر غيره اختلاطا  
 لا يتميز الا للعارف به ينبغي ان يكتب هذا النوع بحبرين  
 مختلفين كالاخضر والاسود فيكتب كلام غيره بالزنجفر مثلا  
 يغسر استخراجها ولما كان في صناعة الطبع التفريق بالحمرة  
 والاسود مشكلارايت ان افرق بينهما بالعربي والفارسي  
 حتي يتميز كلامي من كلام غيره وقد رايت انا في السنة

الماضية عنوان الشرف للمقري اليميني وكتاب الاعلان  
 لا احد من الاعلام فرايتهما والله معجزا عجيبا في هذه  
 الصناعة يتخير فيهما العقول والافهام ولولا ضيق الوقت  
 وقله الفرصة كنت اذكر نبذ امنها ولكنني خوفا من  
 الاطالة التجات بالاقالة فاعف قال الشاعر  
 وجاهل بالاليالي لبس يعرفها \* اريته غب ماياتي وما يذُر  
 يروم مجدي من خلفي ملايمة \* لا يباغ المجد الا من له خطر  
 هلا سالت بي الاعداء عن كرمي \* للمذنب الجاهل المغرور اغتفر  
 ما يباغ الماجد العليا وغايتها \* الا اذ من مناحين يقتدر  
 ما عرض الام من لاناو له \* ما لليتم اذ انى نفسه وطر  
 وهذه الابيات بجمع المثل المشهور وهو قول الشاعر  
 ما يبلغ الاعداء من جاهل \* ما يبلغ الجاهل من نفسه وقال بعضهم  
 اعرض عن غير ما اجترام \* من يفضح الغصن بالقرام  
شما عن ابي فقد ورابي \* اوقف قلبي علي الحمام  
 لو عبد الله الف عام \* والف عام والف عام  
 لكان هجري عليه ظالما \* وليس يخلو من الاثام  
 علي مامي السلام مني \* ان كنت ارضيه بالسلام  
 قلت له درفت تكروحي \* قال او انيك في المنام

فقلت برضيك دهن مثلي \* بالزورد عني من الكلام  
 فقطب الحاجبين منه \* فقلت زرتي بلا احتشام  
 فانني بالبنفسح الغض \* والرياحين والمدام  
اعمر وقتي ومثل هذا \* يذهب بالانعم الجسمام  
 وقلت ما الصداع أتمغي \* زرني يا بانك ألكرام  
والمراد تضمين الأثرو وموعن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال دهن الحاجبين بالبنفسح يذهب الصداع وقال  
ابن النا بلسي في لاله الا الله محمد رسول الله وأجاد جد  
لعواد دي تشوق لا يزول \* ودموعي علي أخذ د سبول  
ليس بدري سوي إله البرايا \* بالذي في الضلع عمني بحول  
ما بد أفوس حاجب الحب الا \* وبقلبي من الغرام نصول  
علم الله انتي مستهام \* مغرم في محمد متبول  
أقطع الليل والنهار انتظارا \* عل ياتي بالوصل منه سهول  
هرقصدني والله لا عنه اسلو \* طول عمري وان الح العذول  
 ٤ كك قال الدلال جن بجفا كا \* ام بهنا اتي رسول هوا كا  
راقب الله بالذي كصلي \* شغفا فيك يعلم الله ذا كا  
وعليه يد الصبا بارة جارت \* وله سلم البعاد هلا كا  
كل من لم يرد بقاء غرامي \* أحرم الله طرفه رويا

وله أيضا روح في من يرد الله به خير إنفقه في الدين

باغذولي به منحتك خيرا. \* د ع ملاهي وللحبة فاكا  
 وحقيق من لم يفقهه فرط الحب \* في الدين يفقد الادراكا  
 ومراده تضمين الحديث الشريف وذلك قال رسول الله  
 ﷺ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولو شئت لاستوفيت  
 من هذا النوع اشياء كثيرة نظما ونثرا ولكن في هذا القدر  
 كفاية المرام فلاناخذ باذيال الاطالة في هذا المقام  
 والفرق بين هذا النوع الذي هو التلويح ونوع التلميح  
 المتقدم ذكره ان التلميح يكون بكلمة من الاية او الحديث  
 او غيرهما والتلويح لا يكون الا باستيفاء ذلك والفرق  
 بينه وبين الاقتباس ان الاقتباس لا يكون الا من  
 القرآن او الحديث بخلاف التلويح فانه يكون منهما  
 ومن غيرهما والفرق بينه وبين العقد ان التلميح  
 يشترط فيه ان يفوق المكمم بين كلام الاية او الحديث  
 او غيرهما بكلامه بخلاف العقد ولم ينظم هذا النوع  
 الا ابن النابلسي بالاجمال وانا بالتفضيل ولي تصدقة  
 عجيبة في تلويح الامثال واحبان ذكره في احرامه  
 الرسالة ان لم يتفق لي ذكره في هذا الذيل التفسير  
 بتبيين جمع الشموس الغر لشمس \* وداذا جراد والاسياف لانهم

في البيت التفسير وهو ان ياتي المتكلم في بيت او فقرة  
 من الشعر بمعني لا يستقل الفهم بمعرفته وادراكه دون  
 تفسيره اما في بقية البيت او في بيت اخر ويكون بعد  
 المبتدء والخبر وبعد المبتدء فقط وبعد الشرط وما هو في  
 معناه وبعد الجار والمجرور وهو في بيت القصيدة بعد  
 المبتدء والخبر فان قولي تبين الشمس لا شمس  
 واحدة جملة مجملة والتفصيل في المصراع الثاني يعني عند  
 اشتها ر السيف في الحرب تبين شمس كثيرة لابن وهيب  
 ثلثه تشرق الدنيا بجمعتها \* شمس الضحى وابواسحق والقمر  
 ٣ المدنفات من البرية كلها \* جسمي وطرف يا بلي احور  
 والمشرقات التيرات ثلثه \* الشمس والقمر المتير وجعفر  
 ٤ شيثان حدث بالقساوة عنهما \* قلب الذي بهواه قلبي والحجر  
 وثلاثه بالجود حدث عنهم \* البحر والملك المعظم والمطر  
 ٥ شيثان لو بكت الدماء عليهما \* عيتان حتي توذنا بذهاب  
 لم يبلغا المعشار من حقيهما \* شرح الشباب وفرقه الا حباب  
 ٦ ورب من سامني التشبيه فلت له \* ان كان لا يدقهي البانه النصرة  
 ثلاثة هدت الواشي لمنظرها \* حسن وحلي وشي والنكهة العطرة  
 ٧ اء بد الليل في دمع وفي ارق \* وكل ذلك القاه باجفا نبي

١٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

ولي شهر د علي دعواي اربعة \* سقمي ود معي واذا كاري واشجاتي

\* ومن التفسير بعد المبتدء فقط قول الظريف \*

وا هيف كل طرف في محاسنه \* جان وكل دم في حبه هدر

والقد والجيد والخذ المورد والا \* صا، اغ والنغر والاجقان والطرز

٨ بر نغمها سكر الشراب فتمنثني \* كما اهتمز مطور من الغصن مايد

ر لولا ابشام الشغرم انم كاسح \* علينا ولولا الطيب ما ارتاب حاسد

٩ لما اردت عناق الظبي مرتشفا \* رضا ب ثغرا ليه الصب ظمان

ناد اني القلب كن منه علي حذر \* فصدغه عقرب والشعر نعبان

\* ومن التفسير بعد الشرط قول ابن نباته \*

نسبواة حسنا للهلال ووجهه \* للبد ر ينسب لارميت بينه

فاذا بدا فالي هلال اصله \* واذا ارنا فهو الغزال بعينه

اصحى يختر لوجه قمر السماء \* وغدا يلين بصوته الجلمود

واذا بد انك نما هو يوسف \* واذا شذا فكا نه داود

\* من التفسير بعد ما هو في معني الشرط قول الفرزدق

لقد جمعت قوما لولجات اليهم \* طريد دم او حاملا ثقل مغرم

لا يقنت منهم عطيا او مطاعنا \* وراك شزرا با لوسيح المقوم

\* ومن التفسير بعد اجمار والمجرور قول شرف الدين القيرواني

لختلف الحاجات جمع يبا به \* فهذا له فن وهذا له فن

وبعضهم

٨ ولا جرم مثله ٩ ولا يبي اسحاق



وللخامل العايم والمعدم الغنا\* وللمذنب العقيمي وللخائف الا من  
والفرق بين التفسير والايضاح ان لتفسير تفصيل  
الاجمال والايضاح رفع الاشكال لان المفسر من الكلام  
لا يكون فيه اشكال التنبه انتهى كلام ابن المنا بلسي مخصصا

### الاشتراك

مرعي الجواد بمرعي الثور ليس له \* الا بثور السماء اشرك والسهم  
في البيت الاشراك وهو ان ياتي المتكلم بلفظه مشتركة  
بين معنيين اشتركا اصليا وعرفيا فيسبق ذهن سامعها  
الي المعني الذي لم يرد الناظم فيأتي بعن هافي البيت  
او بيت اخر بسا يوكد ان المقصود غير ما توهمه السامع  
وهو في بيت قصيدتي الاشتراك في امرعي الثور فيشوهم السامع  
اوله وهلة ان المراد من الثور الحيوان المعروف فازلت  
النوم بقولي ليس له الا مع ثور السماء سهم لابل الثور المعروف  
فالمراد من الثور لبرج وترعي مرعاة اي تعلقوا بها  
ذلك البرج و مثله قول ابن المنا بلسي ارنجا لا  
كتمت حبيك حتي لا ابوح به \* يا من اذ ازدت شوقا زاد هجرانا  
فليس يعرف سرري غير خالقه \* سرا الغرام الذي يزداد كتماننا  
وله طاسري يحتمل السر والقلب فيبينه بقوله سرا الغرام ما بين وقال كثير

وانت الذي حبيت كل قصيرة\* ابي لم تغلم بذاك القصائر  
عننت قصيرات الحجال ولم ارد\* تصار الخطاشر النساء البجائر  
فانه اثبت في البيت في الثاني ما ازال به وهم السامع بانه اراد

القصار مطلقا ومثله قول امرء القيس

زيوم دخلت الخدر خدر عنيزة\* فقالت لك الويلات انك مرجلي  
النار نار الشوق في كبد الفتى \* والبين يونده هو ا مسموم  
خير له من ان يتامر صدره \* وحشاه معروف امرء مكتوم  
والفرق بين الاشتراك والتوهيم ان الاشتراك لا يكون  
الا باللفظه المشتركة والتوهيم يكون بها وبغيرها من  
نصحيح او تحريف او غير ذلك مما تقدم في محله والفرق  
بينه وبين الايضاح ان الايضاح في المعاني خاصه وهذا  
النوع في اللفاظ \* الطاعة والعصيان \*

هم الاعزة الوهاب عزهم\* وخصمهم لظهور النقص نقضهم  
في البيت الطاعة والعصيان وهوان الشاعر يود ان ياتي  
ببيت فيه نوع من البدع فيعجزه شي من اركانه او يمنعه  
ما نع من الاتيان به فيعوض عنه بنوع اخر غيره وذلك  
في بيت القصيدة اردت ان انول مغلوبين ليحصل الطباق  
بينه وبين العز فعصا في الوزن واللقا فيه فاتي

وكان ذلك بلفظ نقضهم فعصا نبي المطباق واطا عني  
 الارداف لان نقض الاعزة مرادف مغلوبين كما لا يخفى ومثله  
 نول المتنبي وهو البيت الذي استنبط منه ابوالعلاء المعري  
 هذا النوع في شرحه وسماه يهن الاسم ولم يكن قبل ذلك وهو  
 يرد يداعن ثوبها وهو قادر\* ويعصي الهوي في طينها وهو راقد  
 وانما اراد ابوالطيب المتنبي ان يقول يرد يداعن  
 ثوبها وهو مستيقظ بحيث يطبعه الماء بقه في قائمه البيت  
 بقوله راقد فلم يطعه الوزن في ذلك ولما عساه الوزن  
 عدل الي لفظ قادر وجعلها عوضا عن مستيقظ لما فيها من  
 من معي اليقظه وزيادة فاطاعه الجناس المقلوب بين  
 قادر وقادر وعصته المطابق بيه راقد ومستيقظا قالوا قول  
 كما قال بعضهم ليس في بيت المتنبي شيء من ذلك ولو اراد  
 ان يقول يرد يداعن ثوبها وهو ساها و متنيها  
 بحذف لفظة هو يحصل له عرغمه من الطباق ولم يعصه  
 الوزن وانما مراده بيان العفاف من القادر لا غير وهو المبالغه  
 منه في مصراع الثاني حيث يعصي هواه في خيالها  
 وهو راقد ومثله لسعد الدين ابن العربي واثن غدوت  
 بعذب ريقك باخلا فاننا الذي بدمي ود معي اسمع

اراد المقابل في البيت بين عذب البريق والنخل من الد مع  
 والسماح فعباة الوزن اذ لو قال من د معي لنقص  
 الوزن تعصته المقابلة واطاعه الجناس المذيل بين  
 الدم والد مع وقال ابن النيه \*

بيضاء حجبتها الراشون حين سرت \* عني فلو لمحت صبغ الدجا لمحت  
 اراد ان يقول فلو لمحت سواد الدجا لياتي نوع  
 التدبيح في قوله بيماء وسواد الدجا فعصاة الوزن فقابل  
 صبغ الدجا وهو مرادف للسواد فصدق عليه انه عصاة  
 التدبيح واطاعه الارداف والمقاضي ناصح الدين الارجاني  
 كم رعت هذا الحبي اما زيرا \* فردا واما سايرا في حففل  
 اراد ان يقول واما هاربا في حففل لتكون في بيته المقابلة  
 بين زاير وها رب ولا شك ان الزاير يكون مسالما  
 بين قوله فردا وقوله في حففل فعصاة الوزن واطاعه  
 الجناس اللاحق بين زاير وساير مثل ذلك كثير في كلام  
 القوم تركناه خوفا الاطاله انتهى التفريع

ما المسك ان ضاع عرفا وعلازمرا \* يوما باعرف من تعريف خلقهم  
 في البيت التفريع بالقاء ويسميه بعضهم النفي والجمود و  
 هو ان يصدر المكنم كلامه باسم منفي بما خصه ثم

بضيق ذلك الاسم باحسن اوصافه المناسبة للمقام اما  
 في الحسن والقبح ثم يجعله اصلا يفرع منه جمله من جارو  
 مجرور متعلقه به تعلق مدح ارجاءه وفخرا وتشبيب  
 او غير ذلك الاسم بان فعل التخصيل ثم يبدل من علي المقصود  
 بالمدح او الذم اذ غيرهما ويعاق المجرور بها فعل التخصيل  
 فتحصل المساواة بين الاسم للمجرور وبين الاسم  
 الداخلة عليه ما النافية لان حرف النفي قد نفي  
 الافضلية لتبقي المساواة وهو في بيت تصيدني ظاهرا لا يحتاج  
 الي الكلام عليه ومثله قول الاعشي

ماروضة من رياض الحسن معشبة \* عتا جاعاها وابل فطل

٣ \* يضحك الشمس منها كوكب شرق \* موزد بعميم النبات مشتمل

يوما باطيب منها طيب را يحه \* ولا باحسن منها اذ دنا الاصل

٥ \* وما روضه بالحزن طيبته الشري \* يمشج انداجشجائها وعرارها

باطيب من اردان غرة موهنا \* وقد اوقدت بابمذلل الوطاب نارها

٦ \* وما روضه حل الربيع نطاقها \* وجرت بها الانوار حاشية البرد

اذا حدرت فيها النعامي لنافها \* فني عطقه الحوذان والتف بالزند

باطيب نشرامن خلا بقه التي \* تنم يرها علي لغير المورد ي

٧ \* وما معزل نعطو بجيد كانه \* حسام بايدي الناظرين صقيل

مضيم الخشام معضوة الطرف نالها \* يذات اراك مرتع ومقيل  
 واذا نظرت من نحوه اولقرمت \* دعماها احم المقلتين كحيل  
 باحسن منها حين قالت حرمتنا \* وانت صروم للخيال وصول

### الاضراب

هم البدورالجبلي بل انجم لهدي \* بل الشموس بل الاوراد بالشمم  
 وجوههم بد رلا بل شمس ضحي \* بل النفوس العلى من عالم العدم  
 في البيت الاضراب وهو نوع استخرجه ابن النابلسي ولم يسبقه  
 احد وسميته بهذا الاسم لاشتماله على حروف الاضراب وهو ان  
 يجمع المتكلم بين جمل او مفردات متناسقه من مدح او هجا  
 او غير ذلك ويفصل بينها بحروف الاضراب واحسنه ما كان  
 فيه ترفي او تدي ومن الثاني بيت قصيدتي فان النجوم  
 ادني من البدر وكذ لك ارقى الارواد ادني من الشمس كما تري  
 من الاول بيتي الثاني ومثل ذلك قول الشاب الظريف ابن العفيف  
 يا نجم بل يا بدر بل يا شمس بل \* كل نراه يلوح من ازراه  
 ولقد وهي بالدي كعهدك في الهوي \* لكن وجدني مثل هجر ك ما وها  
 يا بانه العلمين بل يا مطلع القمر \* بن بل في الحسن يا حدق المها  
 وللبحثري في مدح ابل انحلها السير

القسي المعطافات بل الاسم \* مبرية بل الاوتار ولا ي تمام

زر علي ظبي القي كلاكله \* لا بل علي اد د لا بل علي اليمن  
التذبيح

حمر البشائر خضرا الخطا بيض لحي \* صفرا للملايس سرد الحبر والقلم  
في البيت التذبيح وهو ان يذكر لنا ظم او لنا ثلثين  
فماكثر يقصد بذلك الكفاية او التورية عما يريد من  
تشبيب امدح او وصف او غير ذلك من اغراض الشعر وقد  
لا يقصد شيئا غير الوصف وهو ظاهر في بيت قصيدتي من قبيل  
الكناية كما لا يخفي علي المتامل ومثله قول الصفي  
اشتهرت وانتشرت حالتي \* في حبه مذ راد في ضد  
فيومي الا سود من طرفه \* وموتني الا حمر من خده  
وللمشيخ زين الدين ابن الوردي من المجون  
ولي صاحب بالمدح والهجو وكسبه \* يقول اندري كيف اصنع بالخلق  
ذا حمر ووجهي وما بيضوايدي \* ازرق بهم رجلي وان خضروا عنقي  
او اني لعذري الصباية ان روت حديث الاساعني الذموع فعن غدر  
تسابق بيض المزن حمر مدامعي \* فتسبقتها والسبق من عادة الحمر  
١٢ تذبيح حسنك يا حبيبي قد غدا \* في الناس اصل تولهي وبلاني  
بالطرة السوداء تحت الغرة البيضاء فوق الوجنة الحمراء  
١٣ خضرة الصدغ والسواد من العين \* بياض المشيب قد اورثاني

والشيخ عز الدين المرصعي  
٤ وقال الشهاب الطريفي  
٥ ولا ابن ثمانه

٦ واحمرار الدموع صفره خدي \* كل ذي من تلونات الزمان  
٦ يقولون لما رنا وانثني \* بقدر وقد نضح الجوز را  
ايشاق من طرفه ابيضا \* فقلت ومن قد ه امرا  
٧ وه قبل الوجه اذار الاطلا \* فقال لي في حبه غا بتي  
عن احمر المشروب ما تنتهي \* قلت ولا عن اخضر الشارب  
٨ ابديت شعرك فزق وجهك لي ضحي \* فاريتني ايلاهلا لامقمر  
وجعلت خطي مثل خالك اسودا \* واذقنتي كخدك موتا احمر

### الاستتباع

\* هم الملاذون لي فارجو الخلاص بهم \*

\* في القبر حين نكيرا الغم ينتقم \*

في البيت الاستتباع وهو ان يذكر الناظم او الناثر معنى  
مدح او ذم او غرض من اغراض الشعر فيستتبع معنى اخر من  
جنسه يقتضي زيادة في وصف ذلك الفن وهو في بيت القصيدة  
قوي حين نكيرا الغم ينتقم لما كان في معرض طلب الخلاص  
من عذاب استتبع حال القبر بان المنكر والنكير ياتون فيه  
ويسالون عن مذهب الرجل ومسلكه ومثل ذلك قول المبتني  
نهبت من الاعمار ما لروحوبته \* لهيبت الدنيا بانك خالد  
٩ الى كم ترد الرسل عما اتوا به \* كما بهم وهيت ملام

٦ وبعضهم

٧ وبعضهم

٨ ونسبها بالاعفري

٩ وله ايضا



١١ سمج البداهة ليس يمسك لفظه \* وكانما الفاظه من ماله  
 ١٢ كم ظلام عن العلي قد نخلي \* بك والمكرات تنك رواضي  
 اي ذي سود ويساويك فيه \* طالما والندابه بك قاضي

### الانسجام

اليكم يا كرام الدهر من عرجي \* ومنكم يا انحام العضم من عروبي  
 عبيدكم جاء مشتاقوا منها \* وهاربنا من يد الافات والغمم  
 وليس ملجاة الا يحضريكم \* وما منا سوا اللهب والالام  
 فالرحم انا علي المفتان حيث له \* الغيات من خدشات الجمل والقدم

في البيت الانسجام وهوان ياتي الشاء رب البيت او  
 الفقرات من النثر خالية من العقادة وتكلف المعني  
 كانسجام الماء في انحداره يكاو لسهولة تركيبه وعذوبة  
 القباطه ان يسيل رقة وعذوبة مع لطافة معناه ورشاقته  
 وخلوه من الانواع البد بعينه الا ان تاتي في ضمن  
 السهولة من غير قصد وان كان الانسجام علي النثر يكون  
 غالبا فقراته موزونة من غير نقصد لقرة انسجامه كما في ابجاتي

١٣ يا ليلة بتنا بها \* في ظل اكناف النعيم

من فوق اكام الريا \* ض وتحت اذيال النسيم

١٤ وينفسي من اذا جهشته \* نشر الورد عاينه ورقة

١١ ولا يبي تسام

١٢ ولا يبي بكر الخوارزمي

١٣ ولا يبي ابن الهيثمي

١٤ ولا يبي عاصم البصري

واذا مدت يدي طرفته \* افلت منها ودارت حلقه  
 لم ازل احرس قلمي جاها \* من لصوص الحب حثي سرته  
 اجاءني يسعي وفي يده \* قدح من لون و جنته  
 والنجوم الليل قد بزغت \* والشربا مثل قبضته  
 فشر بنا من يد به علي \* خده من خمر ريقته  
 واتكا سكرافما عبثت \* لي يد اله الا بتكينه  
 ايا بد يع الدن والغنج \* لك سلطان علي المهرج  
 كل بيت انت ساكنه \* غير محتاج الي السرح  
 دعليل انت زايره \* قد اتاه الله بالفرح  
 وجهده المامور حجتنا \* يوم تاتي الناس بالحج  
 ودعمني بزفرة واعتناق \* ثم قالت متي يكون التلاق  
 وبدت لي فاشرق الوجه منها \* بين تلك النهود والاطواق  
 ياسقيم الجقون من غير سقم \* بين عينيك مصرع العشاق  
 ان يوم الفراق اصعب يوم \* ليتني مت قبل يوم الفراق  
 اباده موعي لغد جرحت امامي \* وصفرت علي الخد ودسواتي  
 ان يوم الفراق قطع قلبي \* قطع الله قلبه بالنتا في  
 لو وجدنا الي الفراق سبيلا \* لاذقنا الفراق طعم الفراق  
 امانه الزمن الطابق الموثق \* والغيشة الرغد التي هي تعشق

١٥ وليوسف ابن نفيس الدين الاملي ١٦ والبعضهم ١٧ وقال احمد ابن عبد ربه ١٨ والبعضهم ١٩ ولعزلة الدمشقي

فعلا م نصحو او الحمام كانها \* سكري تعني تارة وتصفق  
 وتلوم في حب الديار جهالة \* هيها ت يسلوها فواد شيق  
 والشام شامة وجنة الدنيا كما \* انسان مقلتها الغضيضته جلق  
 سيما وقد رقم الرابع ربعها \* وشيا به صدق الحدائق تحديق  
 في نيرب ضحكك ثغوار قاحه \* لما بكها العارض المتأني  
 من اسه بك جنة لا تنقضى \* ومن الشقيق جهنم لا تحرق  
 ٢ معبد الشام يجمع الناس طرا \* وله شوقا تميل النفوس  
 كيف لا يجمع الوري وهو بيت \* فيه تجلي علي الدوام العروس  
 ٣ و ضامع بت اعذ له \* ويرى عذ لي من العبت  
 قلت ان الخمر مخبئة \* قال حاشاها من الخبث  
 قلت فالارفاث بينها \* قال طيب العيش في الرفث  
 قلت منها القي قال نعم \* شرفت عن مخرج الحدث  
 وسا سلوها فقلت متي \* قال عند الكرن في الحدث  
 ٤ قهر يجل شمساً مرحبا بالتبرين \* ذهب في ذهب يسعي به  
 هذه قرة عيني حملت قرة عيني \* وللصاحب الاجل بهاء الدين زهير  
 دعوني وذاك الرشا \* فوجدني به قد فشا  
 حلا لا حلا لا له \* يعذبني كيف شا  
 سرت خمرة الريق في \* معا طفه فانثشا

٢ وقال بدر الدين الحنفي  
 ٣ ولا بني الغضل  
 ٤ وللصاحبون ابن الرشيد

فيا مشق ذاك القوام \* وياطي ذاك الحشا  
 مشي بي في خفية \* فيا حبذا من مشا  
 و ليس عجيبا بان \* تري الظبي متوحشا  
 ٥ لحاظك امضي من المرهف \* وريقك اشهي من القرقف  
 ومن سيف لحظك لا اتقي \* ومن خمرة ريقك لا اكتفي  
 افا سي المنون لنيل المني \* ويا ليت هذا بهن ايتي  
 رهي ورد خد به لكة \* بغير النواظر لم يقطف  
 وقد زعموا انه مضعف \* وما علموا انه مضعفي  
 ٦ اذا ما نسيتك من اذكر \* سواك ببالي لا يخطر  
 ويوم سروري يوم ارا \* ك لاني بوجهك استبشر  
 اذا غات انك عن مجلسي \* فما لي انيس بمن يحضر  
 وكم لك عندي من نعمة \* لسا ني عن شكرها يقصر  
 قيل ان بعض الادبا اجتا زبد ارا الشريف الرضي وهو لا  
 يعرفها وقد اخيها الزمان واذهب بهجتها واخلاق ديباجتها  
 وبغايا رسوما تشهد لها بالنضارة فوقف عليها متعجبا  
 من صروف الزمان وتمثل بهذه الايات

ولقد وقفت غلي ربوعهم \* ورسوما بين البلا نهب  
 فبكيت حتي ضج من لغب \* نضوي ولج بعدي الركب

وتلفتت عيني فمد خفيت \* عني الرسوم تلفت القلب  
 ثم ربه شخص وقال له اتعرف ان هذه الابيات فقال لا قال  
 والله انها صاحب هذا الدار فتعجبا من غريب هذا الاتفاق  
 والشئ بالشئ بنكر روي الابرار با ستاده الي هشام  
 الكلبي قال عاش عبيد ابن شربة الجرمي ثلاث ما به  
 سنه وادرك الاسلام فاسلم ودخل علي معاوية بالثمام  
 وهو خليفه فقال له حد ثني يا عجب ما رايت قال مررت  
 ذات يوم يقوم يد فنون ميتا لهم فلما انتهيت اليهم  
 اغرورقت عينا بي بالدموع فتمثلت بقول الشاعر  
 يا قلب انك من اسم اغرور \* فاذا كرفل ينفعنك اليوم تذكري  
 تد بحت بالحب ما تخفيه من احد \* حتي جرت لك اطلاقا صاخير  
 فلست تدري وما تدري اعاجلها \* اذ لي لرشك ام ما فيه ناخير  
 فاستقدرا لله خيرا وارضين به \* فبينما العسرا ذارت ماسير  
 وبينما المرء في الاحياء معتيبط \* اذ اهوي الرمس فعفوه الاعاخير  
 يبكي الغريب عليه ليس يعرفه \* وذوقا ابته في الحي مسرور  
 قال فقال لي رجل اتعرف من صاحب هذا الشعر قلت لا  
 قال ان صاحبه هذا الميت الذي دفناه الساعة وانت  
 الغريب الذي تبكي عليه وليس تعرفه وهذا الذي خرج

من قبزه اقرب الناس رحما اليه واسرهم بموته فقال  
له معاويه لقب، رايت عجبا فمن الميت قال عنيز ابن لبيد  
العدري وبخكي ان عبد الله النميري انشد في مجلس سيف الدول  
فوالله ما اني عشبة ود عوا\* ونحن عجال بين غادوراجع  
وقد سلمت باطراف متها فلم يكن\* من النطق الارجعنا بالاصابع  
ورمنا وقد روي السلام نفوسنا\* ولم يجر منا في حروق المسامع  
ولم يعلم انواشون ما دار بيوتا\* من السرلولا ضحرة في المدامع  
فطرب سيف الدوله ولم يرضها الشاعر المشهور بمقدار  
المطاميري فقال سيف الدوله ويلك يا مقيد ير ما ذا تقول  
قال اتول خيرا منها فقال سيف الدوله ان لم تخرج من  
عهدة كلامك والاضربت ما فيه عيناك فقال عند ذلك وهو يتلجج  
سكرا  
ولما تناجوا الفراق عشية\* رموا كل قلب مطمئن برائع  
وقمنا فمبد حته بعد انه\* يقوم بالانفا من عوج الاضالع  
موافق بتدي كل غبرانزوة\* حتوف الكرانسانها غير هاجع  
امنا بها الواشين ان يلهمجوا بنا\* فلم نتهم الا وشاة المدامع  
فطرب سيف الدوله بن بك واعجب منه وامره بالجلوس وبخكي  
عن بعض الفضلاء المغاربة وهو محمد ابن قاسم النحوي  
انه هوي فني من ولد الجند فكتهم هواه واحفاه ختي

اظناه وله في شعر رقيق منه قوله \*

هذا خيالك في الجفون يلوح \* لو كان في جسمي المعذب روح  
غادرتني عرض الردي وتركتني \* لا عضولي الا وفيه جروح  
يا سا لما مما اكا بد في الهوي \* يك يشتفي من قلبي التبريح  
لله ما فعلت لحاظك في دمي \* لو بلغت جسدي الرد انبريح  
لوعاينت عيننا كقذقي من فمي \* كبدي ودمعي مغدومي مسفوح  
لرايت مقتولا ولم تر قاتلا \* وعلمت اني من فمي مذبح  
يا من تعمد قتلتي بلحاظه \* اباح قتلتي يا ظوم ومبيح  
كبدي علي صدري جرت والي همتي \* اغدو واعذب في الهوي واروح  
ويحكى ان القاضي مجير الدين الخياط كان بهوي غلاما  
من اولاد الجند فشرّب في بعض الليالي حتي غاب و  
وخرج فوقع في بعض اطرق فمر الغلام عليه فراه  
مطروحا وكان الغلام راكبا فنزل وفي يده شمعة فاقعه  
ومسح وجهه فسط شي من الشمعة علي وجهه فاستيقظ  
فراي الغلام المذكور فانشد يقول \*

يا محرقا يا لنا روجه محبه \* مهلا فان مدامعي تطفيه  
احرق بها جسدي وكل جوانحي \* واحرص علي قلبي لانك فيه  
ولا باس بايراد شي مما وقع لابن الناهليسي في هذا النوع

علي طويقة الغزل فمن ذلك قوله \*

بدر تم حاز شمس ضحا \* نوره وانكاس قد وضحا  
ذوعيون ما وها حور \* وخذ ود حسنهار شحا  
خط سطر فوق و جنته \* واصطباري في هواه محا  
ها رضا لورمت امسحه \* عنه يا لتقبيل لا نمسحا  
باللقا مولا ي جد كرما \* واسترالصب الذي افتضحا  
ان شوقي لو وزنت به \* كل شوق في الوري رجحا  
لا ومن في الحب تيمني \* قط ما اصغيت للنصحا  
من لقلبي في هوي قمر \* فوق غصن ينثني مرحا  
ليته با لقرب جادو يا \* ليتته بالوصل لوسمحا  
جمرداك الخدا حرقني \* وله والله ما لفحا  
والرضاب العذب اسكرني \* يا لقومي كيف منه صحا  
زارني والليل معتكر \* في قميص اللاذ متشحا  
والكري يلوي معطفه \* كلما عا نقتنه سرحا  
واحتمسي كاسا ونا و لني \* بيدكم ناولت قدحا  
ياها من ليلة قمر السعد لي في جنحها جنحا \*

حيث لا نحشي الرقيب بها \* لا ولا من لا مفاولحا  
والهوي والامن مجتمع \* والهناء والبسط قد طمحا



نتعا طي المرج في كلم \* والنكات الغزوا للمحا  
 لم تزل في كل ذاك الي \* ان بدا الصبح واتضح  
 ازارني والظلام يسحب ذيله \* شبه بدر التمام قد عزيله  
 اهيف القدند بالميل قلبي \* عند ما راح يفضح العضم ميله  
 ما تبدا الا وخلصنا هلالا \* عن سما القلب لا يروع افواه  
 خطوط بان من ردفه في كتيب \* يد رتم بشعرة جن ليله  
 يا لقومي رنا بعيني غزال \* بين قلمي وبين طرفي مقيله  
 لم يكر في هواه بعرف قتلي \* كيف لكن هذا الدلال ذليله  
 ذيت شوقا الي لقاءه فمن لي \* وعلو الهوى تركم هواه  
 واصطبار ممنوع وضلوعي \* واهيات وسف جسمي نحوله  
 يا قضيبا سقي بماء جمال \* فانثني والنسيم هب يميله  
 ان قلبي لولاك ما هام يوما \* بصبا المرجة لمبلل ذيله  
 لا ولا قلت في الهوى لسميري \* علل القلب على يبرد وبيله  
 رحت من هول صده بغرام \* سيق نحوي كثيرة وقليله  
 انجد البصرو هو عني ناي \* يوم لا يعرف التحليل خليله  
 راح يحتمل في غلالة لاذ \* من معيني من مسعدي من ملاذي  
 ظلمي انس يستل من مقلتيه \* حين يرنو صوارم الفولاذ  
 وجهه في دجا العوارض بدر \* لم يزل بالعيون كالاخاذ

ونناياة اللولوا الرطب لكن \* هي من ريق فيه في بحرماذي  
 عطف الصدغ فوق سالفه الصلت فراع القلوب بالافتلاذ  
 وتثني كالغصن كالغصن ليسقي \* من سحاب البها بكل رذاذ  
 أنت مولاي كم تمليل بعادي \* لبس لنمستها م عمر معاذ  
 والله لك الله قال جر وتحكم \* كيفما شئيت في الانام واذي  
 لم يدع لم يدع تجنيك مني \* غير با في خشاشته وجد اذ  
 وفواد تجمع الشوق فيه \* فارانا تفرق الاقلاذ  
 شغف زائد وصبر قليل \* واشتياق ما ان له من نفاذ  
 ٦ مقل تسل به السيوف وتغمد \* صالت علي وما علي يد هايد  
 من لي بمجد ول المعاطف ينثني \* فالعصن يركع والسما هر تسجد  
 لولم يكن سكران من خمرا الصبا \* ما كان ناظر مقلية تمه يعربد  
 ترف الاديم كان حمرة خده \* نار بغير الطرف لا تتعرفد  
 ذو طرة ياليل لونك ابيض \* ذو غرة يا صبح لونك اسود  
 واذا طلعت علي القلوب وجدتها \* لجمال طلعت البهيمه تعبد  
 يا خده مالي عليك تصبر \* يا جيد مالي عليك تجلد  
 والي متي يامنيتي والي مني \* قلبي اضمحل زانت قلبك جلمد  
 ترنو بالحظك لي وتثني معطفا \* ابن المعين عليك ابن المسعد  
 وصغوا جفونك بالفتور فما لها \* نشطت لمة قلبي وخذك بشهد

وروشا بانك قد غنيت محاسنا \* مع ان صارم مقلتيك مجرد  
 قد كنت حسب ان عطفك لين \* حتي رايت له جفا يعمد  
 ابد التكرس حفنك الساجي لنا \* وصحيحة الحاظه نتصيد  
 وارانوا مك باظري تمشيا \* لما ظهرت وانث انت المفرد  
 ما كان ضرر لو وقفت سريعة \* عيني لها مرامي جفنا لك ان بعد  
 عطفنا علي فانني بك واجد \* وجد او صبري فيك ما لا يوجد  
 واذا نظرت فلا سراك يلوح لي \* واذا نطقت فليس غيرك افضد  
 واذا بروق جمال وجهك اومضت \* فالجفن يمطر والاصابع ترعد  
 السحر بعينيكم ما تحرك اوجال \* الاورمان من الغرام باوجال  
 يا قامة غصن نشابروضة حسن \* ايان هفت نسمة اللال به مال  
 قد ارسلك الله فتنته لمشوق \* في اعينه صرت والخواطر تمثال  
 والوجه له كعبة وخذك ركن \* والحاجب محرابه لطاعة اجلال  
 لا تقدر عذال وجهك تمحو \* من حبهك باللموم ما تسطر في الببال  
 ان شئت صدود اوان اردت وصالا \* فافعل فانامك طوع ساير افعال  
 الله كساك الجمال افخر ثوب \* قد رحمت علينا به تنبيه وتحتال  
 لا تقدر تخطو لك الخواطر صونا \* هيئات كما قيل دون ذلك اموال  
 بالمهجة او ذي الهوي وكنتم خليا \* لا اعرف ان الهوي كذاك قتال  
 لا اعرف والله ما الذي لغواذي \* السحابة اوهت قراح بصرح في الحال

قل لي وبما اذ هيت سمعي حتي \* لا يعقل نصحا ولا ملامة عدال  
من جورغ زال المبريم اصبح قلبي خيران وجسمي فني ودمعي مطال  
ان راح عليه احاف من لحظاتي \* توذيه فاغصي وفي الجوانح بلبال  
نشوان بخمر المصابميل فيسبي \* الاغصان ويزري بكل اسمرغسال  
وقد انقصم عقد القام فتبددت جواهره علي هذه الطروس  
وانطرب الرقم فتمخرت في خمائل هذا النوع من خرايد  
فرائد كل عروس ولولا خوف السامه والمملل لبرزت لك  
ابكار الافكار في افخر من هذه الحلل واكن في هذا القدر  
كفاية الاسماع ونهاية ما تقبله الطباع التفصيل  
انتم اطباء وجعي مرهما كرما \* فقلب عندكم المجروح في السقم  
والشطر الاول من قصيدتي اللامية التي سميتها بلامية الهند

قال ابن النا بلسي

اتي دعوتك لما الدهر حار علي \* صعفي وقاسبت منه باس ملتقم  
في البيت التفصيل بالصاد المهملة وهو ان يا تي المتكلم  
شطر بيت من شعره متقدم في نشره او نظمه سوا كان صدرا  
او عجزا يفصل به كلامه بعد ان بوطي له توطنه ملائمة شطريبي  
قصيدتي صدر بيت من قصيدتي في تقدم مني نظمها في  
مدح النبي صلي الله عليه وسلم ومحل شاهد ما قولي

ياسيدي يا رسول الله ياسندي \* يا من انا بمنزلة امد حله شادي  
 اتني دعوتك لما الد هوجار علي \* صبري فاعمد منه من فرط ابعادي  
 ومطلع هذا القصيدة تقدم ذكره في حسن المطلع وهو  
 قف بالمحصب تجت الاثل با حاري \* ان المطايا با رواج واجساد  
 ومنها في مدح الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين  
 لقد حما الدين بالبيض الصقاح لنا \* وعصبة من كرام القوم اخلاذ  
 شم العرانيين في يوم النزال لهم \* روع الثغالب ينثي روح اساد  
 هم المباليق والمنس المصانع في \* اوج المناير اوفي جومة النادي  
 قوم اذا اصطكت البيض سطوا \* بكل منطلق الخدين مقدا  
 قوم الي الغارة الشعوا همتهم \* ترمي قلوب العدا زعراب عواد  
 هبت عليهم رياح النصر فاضطوبت \* جد اول الزحف منهم فرق اجساد  
 واحصلت السمرحتي اها احمالت \* من الروس بعشكال وعنقاد  
 من كل قوم بنا جي المجد عن كئيب \* وقد غم لدري العاليا يعاد  
 لي في الغرام اخا الغرام سريرة \* خفيث علي من كان فيه مد انحي  
 وهذا الشطر اول صدر بيت من قصيدة اخري له والبيت لي  
 في الغرام اخا الغرام سريره \* اياها طول المدالم تنسخ  
 يا عاذلي في حبه كن عادي \* ان الغرام عن الملامته لي دما  
 والشطر الاول من قصيدة اخري لي والبيت منها قولي

٤ و مثل ذلك قولي من قصيدة

٥ و كذلك من قصيدة ايضا

باعاذ لي في حبه كن عاذري \* خنام انت علي هواه معنفي  
 ٣ قد ذاب قلبي في هواه صباية \* واخرج جسمي السقم فهو نحيف  
 ٤ قد زاد قلبي في هواه صباية \* وبحسنه تكمين سوتي هيجا  
 اني وفي هذ القدر كفاية للطالب المحصل السلب والايجاب  
 فليس ملجأ بعد الاله سوي \* حتابكم ياربوب الفضل والكرم  
 في البيت السلب والايجاب وهو ان يقصد افراد شخص  
 بصفة لا يشاركه فيها غيره فينفيهما في اول كلامه عن جميع  
 الناس ثم يثبتها لذك الشخص وانظار بيت قصيدتي  
 فانه ظاهر المعني في ذلك ومثله قول الختسا في اخيها صخر  
 وما بلغت كف امرء متناول \* من المجد الاوالذي نلت اطول  
 ولا بلغ المهدون للناس مدحة \* وان اطنبوا الا الذي فيك افضل  
 ولعبد المحسن الصوري بهجوا بالجيش حامداين ملهم  
 سبقت يتي الدنيا فما هب نايم \* سواك الي جود ولا قام قاعد  
 ٦ ولم ارا زوارا كسيفك للعد انهل عهد هام الروم اهل وترحيب  
 فقد نفي عن جميع السرف زيارة العدا ثم اثبتها ليسف ٣  
 امام الهدى ما التف بيت نبوة \* علي ابن نبي منه بالله فاعلم  
 ولا بسطت ايدي العفاة بنانها \* الي الحبي منه انداي واكرم  
 ولا التمع التاج المفصل نظمه \* علي ملك منه اجل واعظم

١ وكذا من قصيدة اخرى

٢ وقلت من قصيدة جديده

٣ ولابن هاني الاندلسي

وما الجود جود في سواه حقيقة \* وما هو الا كالحديث المترجم  
 ٤ انتم قوادبي وشوتي فيكم اتفقت كشوق يعقوب عن العلم بالعلم  
 في البيت الادماج وهو ان يذكرا المتكلم معني من مدح  
 اوزم او غيرهما ثم يدسج فيه معني اخر من جنسه ليرهم  
 السامع انه لم يقصده وانما عرض في كلامه لتتمة معناه  
 الذي قصده وقد اراه محت في بيت القصيدة من حده  
 صلي الله عليه وسلم باظهار شوقي وحبني به من كقول  
 عبد الله بن سليمان ابن وهب حين وزر المعتمد وكان  
 عبد الله قد اختلف حاله فكذب للمعتمد \*

ابا دهرنا سعافنا في نفوسنا \* واسعفنا فيما نحب ونكرم  
 فقلت له نعمما كفيهم اتمها \* ودع امرنا ان المهم المقدم  
 فادسج شكوي الزمان وشرح حاله في ضمن التنبية والابن نبأته  
 وبدون تمام بت التمر رجله \* واكبره عن ان اقبل غفده  
 تعشقت فيه كل شي يحبه \* من الجورحتي كنت اعشق صدده  
 فقد ادسج في ضمن وصف نفسه وصف محبوبه بالجور والاصل وقال بعده  
 ولا بد لي من جهلة في وصاله \* فهل من حلیم اودع العلم عنده  
 فقد ادسج الفخر في الغزل فانه جعل حلیمه لا يفارقه البتة  
 ثم ادسج شكوي الزمان يقله الاخوان بحيث انه لم

یبق منهم من یصلح لهذ ۵ الذ ذیعه و للبحا حری وقد اجاد  
 لما تبنا ا و نمل عارضه \* ابهی من الریحان والاس  
 قبلته فرحا بحضرتہ \* فاسود من نیران انفا سی  
 وادمج ضمن الوه عذکر نیران اشواقه و ما احسن قول ابن صبره  
 و به فرقت حواشی حسنه \* فقلوبنا وجد اعلیه رفاق  
 لم یکس عارضه السواد وانما \* نفضت علیه صبا غها الاحداق  
 فقد ادمج لفظ الاحداق بالسواد فی ضمن وصف العذار  
 ۳ عن یت بالرشف منه شفة \* مصها اطیب من نیل الامل  
 وعلیها حمرة فی لعس \* تستعیر اللون من صبغ الحجل  
 فهی فیما قلت اثار دم \* من فواد عمل فیه و نهل  
 و ما احسن الادماح فی تشبیب القصد ۵ اللتی نظمها استاذ  
 الاساتذ ۵ وجهبذ الجها بذة الحکیم الاجل الا حد الا فضل  
 عد ۵ الهند و النظیر مولانا المیرزا عبد الرزاق الحسینی  
 الصفاهانی معارضاً بقصیده ابی الفرج اللتی قد اجاد فیها وقال  
 \* ای شیر دل ای زریه شیانی \* ای قوت بازوی سلمانی  
 ۷ ای زلف تو ما یه پمیشانی \* و ای خط تو ما حی سلمانی  
 زلفستی یا کسند ۵ شیاران \* خطستی یا پرند خذ لانی  
 چشم نکار است یا سحر حلال \* یاد فرجاد وئی دوستانی

۳  
 ابی الفتح کاشانی

۷  
 وهی هذه



جز عستی یا که با بلی جاد و \* ننی جادوی با باستانی .  
 زلفی یا مار مهره یرستی \* یا شنید ستای تیره شعبانی  
 خون بالا کردید در علت \* ان گوهر سدین مرجانی  
 از زیر زلف گوش زلت نشیند او از روان زار زندانی  
 مقنون تو جادوان بابل زاد \* مجنون تو پو سفمان کنعان  
 ای طره تو کمنه بهرامان \* دای همزه تلخه تک دستانی  
 ای ماهده بدو سفکانی می \* وی زهره باو چنگ دستانی  
 کیوانا بنام و با منم نوبت \* تاناطقه ام کنه سلیمان  
 انبای زمان چه در خور قدحند \* به تا خود را کنم تا خوانی  
 محمودار بود کشتی فردوسی \* یا گبر احمد نمود می حسانی  
 اکنون که مکان احمد و محمود \* امود ز غول انگاستانی  
 ۱۲۹۵  
 هزاره و صد و شصت و پنج است \* از هجرت محمد فرقانی  
 هم شالیان به شصت داده است \* از مرگ ملک محمود تورانی  
 ایاز او را فری تا گفتم \* بر بود زان است بعضی را سلمانی  
 بر بود رو بر ایاز شان باراد \* همواره ابر رحمت رحمانی  
 ان تا شمر زبی نصیبانم \* ز ایات فرازی دشتیبانی  
 الای اولی النعم \* ما راست بظاهری و پنهانی  
 سلطان چهار بالش ففرم \* در ششس کاخ خم پنج نوبت سلطانی

سنت خدایرا که بمشتم \* مغا تیج خزا این را بانمی  
 شکر ایزد را که زخوان نعمایم \* نعمان لاله است روی نعمانی  
 شکر گویان شیب خوان نوالم \* مقبول ووظائف طائی و شیبانی  
 گنج گهرم عری بو از کاهش \* کان کرمم بری ز نقصانی  
 داد است گزین خدای جاویدم \* گنجی بیکاهش جاویدانی  
 اموده من نه بیند کاهش \* چون اموده بحری وکانی  
 الی اخرها و هذه القصيدة من عجا ئب الزمان براءة الطلب  
 علیکم غیره خف حاجتی وغمی \* وان اناللم ابع بالنطق والقلم  
 فی البیت براءة المطلب وهوان بلوح المتکلم بالطلب فی  
 الفاظ عن به مهذبة منقحه مبنیة لمقصودة مبنیة علی مراده  
 مقترنة بتعظیم المدروح خالیة من الاللاح والتصریح  
 بل يشعر بما فی النفس دون کشفه و ذلك فی بیت قصید، تی  
 متجلی بحلیة الرنق متجلی بجلاوة الانسجام المونق ومثله  
 ۳ و فی النفس حاجات وفیک نطانة \* سکوتی بتیان عند ما خطاب  
 ۷ اذ کر حاجتی ام قد کفانی \* ختیا وک ان شتمتک الجنایا  
 ۸ ما غلی احسنکم لوا حسنا \* انما نسال امرأهیتا  
 قد شجانا الیاس من بعدکم \* فادرکونا باحادیث المتنا  
 ۹ برق من ام فی ما رض التذ \* ورض تصف فطر ما ورد

الابی الطیب المتنبی

۷ ومنه قول امیة ابن الصلت فی عبد الله ابن جعان

۸ ولابن حفاجة

۹ ولبعض یسئل عی رفیقاه الی مجلس انس

والشمس مع كل هذي طلعت \* من جيب ساق ممشق القدر  
 في فللك نطب مر كزه \* علي النجوم الشرور والعقد  
 لو تم انسي بالقرب منك لما \* حصلت الا في جنبه الخلد  
 والفرق بين هذ النوع وبين الادماء ان في الادماء  
 يقصد معني من المعاني تيم يد مع غيره ضمنه ويروم  
 انه لم يقصد وهذا مقصور علي الطلب فقط وهو ايضا فرق بينه و  
 بين الكناية . تشابه الاطراف اللغظي الضرب الاول

بكم انار من الافاق كل دجي \* دجي الغواية والطمغيان والثلثم  
 ثلم و جهل وكفران ومظلمة \* امحي بكم ريكتم يا جيرة الكرم

### المعنى

در بليق لجيد الحور في سمط \* هيات من مد حكم في قالب النظم  
 في طابيت تشابه الاطراف وهما تسمان الاول  
 اللغظي وهو ضربان الاول ان ينظر الناظم الي لفظة وقعت  
 في اخر المصراع الاول فيمتدي بها في اول المصراع  
 الثاني ومنه صنيعي في بيت القصيدة \* الاول ولا بي تمام  
 هوي كان خلسا ان من ابرد الهوي \* هوي جلت في افنايه وهو خامل  
 ابا جعفران الجهالة امها \* ولود وام العلم حذاء حابل  
 فكن مضية تاروي اليها وحره \* يعر دعنها الاعوجي المناقل

فان الفتى في كل ضرب مناسب \* مناسب روحا نية من يشاكل  
 والضرب الثاني ان يعيد الناظم لفظة القاية من كل  
 بيت في اول البيت الذي يليه كافي بيتي الثاني وكقول النسيري  
 رمني وستر الله بي وبينها \* عشية ارام الكناس رميم  
 رميم التي قالت لجبر ان بيتها \* ضمننت لكم ان لا يزال بهيم  
 ٤ اذ انزل الحجاج ارضا مريضة \* تتبع اقصى دائها فسغاها  
 ٥ فاها من الداء العضال الذي بها \* غلام اذا هزل القناة سقاما  
 سقاما فروا ما بشر ب سجالها \* دما لرجال يحلمون ضراها  
 ٧ خزيمة خير بني حازم \* وها زم خير بني دارم  
 ودارم خير تميم وما \* مثل تميم في بني ادم  
 والبيت الاول من الضرب الاول والقسم الثاني  
 معنوي وهو ان يختم المتكلم كلامه بما يتناسب ابتداءه  
 في المعنى كافي قولي درفانه مناسب للنظم كقول الشاعر  
 ال من السحر الحلال حد يشه \* واعذب من ماء الغمامة ديقه  
 فالربق نيا سب اللذ في اول البيت وقال محمد السلامي  
 و ذلك اول شعر قاله وهو ابن عشر سنين في المكتت \*  
 بد ابع الحسن فيه مفترقه \* واعين الناس فيه متفقه  
 سنام الحاظ مفوقه \* وكل من رام لحظه رشقه

٢ ومن ذلك قول ليلى الاخيلية

٧ وقال ابو تراب

قد كتب الحسن فوق عارضه \* هذا ملبح وحق من خلقه  
فالرشق في تافية الثاني بنا سب السهام في اوله و  
قال بعضهم في اسم زبحان \*

زبحان زبحانة اذا ارت الكا \* س منه تادب الادب  
تشربه الكاس حين بشر بها \* يطرب من حسن وجهه يطرب  
فالطرب بنا سب الشرب في اول البيت وللسري الرفا  
ابريقنا ما كف علي قدح \* كانه الام ترضع الولد  
او عابد من بني المجوس اذا \* توهم الكاس شغله سجد  
فالسجود مناسب للعابد في اول البيت وما احسن قول بعضهم  
كانه بوجه كانه قمر \* علي قوام كانه غضن

غنت فلم يبق في جاحة \* الا تمنيت انها اذن  
فالاذن تناسب الغنا في اول البيت \* السهوك \*

ياسادتي يا كرام المحمي يا منحي \* يا غايتي يا البائي وياندمي

رحما ورفقا قاني عاجز دنف \* وانني في طلام الجهل والظالم  
في البيت السهولة وقد ادخلها بعضهم في نوع الانسجام  
والصواب انه غير لان الانسجام علي ما سبق ايراد الكلام  
خاليا من التصنع والتعقيد حاليا بعقود الرقة والتنضيد  
والسهولة كذا لكن مع زيادة تميز اللفاظ عن غيرها

بالمثانة والتمكين وهي مما نزل علي رثة الحاشية و  
 سلامة الطبع وجود القريحة وبيت تصيدتي قد طلعت  
 شمس هذا النوع في اوج كماله ومثله لبهاء المد بن زهير  
 فانحامة هذا الدرح وبنان هذا الوتر حيث قال  
 مرلاي قل لي اينما \* قد كان من عهد وثيق  
 حاشاك ان تنسي الذي \* بيني وبينك من حرق  
 قد قلت انك زائري \* فجعلت عيني للطريق  
 وتركتني ابكي عليك \* من الغروب الي الشروق  
 ولو ان لي عين تنام \* فنعت بالطيب الطروق  
 سقيا لا يام الوصال \* ودك العيش الانيق  
 ٦ يغيب اذ غبت السرور \* فلا غاب انسك عن مجلسي  
 فكم نزهة فيك للمناظرين \* وكم راحة فيك للانفس  
 فيا غائبا لو وجدنا عليه \* سبيلا سعينا علي الاروس  
 علي ذلك الوجه مني السلام \* مولا وحش من مونسني  
 يا ايها الناكث في عهد \* قد علم الله من الخاسر  
 وغير ما سوف علي صحة \* تتعب القلب والخطر  
 والله ما فيك ولا حصلت \* محمودة بذكرها الذاك  
 واياها المسرف في نيه \* وحق عينيك لذا اخر

وله ايها

وله ايها

ظلمتني اذا المهاجد ناصرا \* واحربي من اين لي ناصر  
 ما تظهر القدرة من قادر \* الا اذا قابله فادر  
 غدرت بي بعد عهد جرت \* يكفيك قول الناس يا غادر  
 فعلت فعلا غير مستحسن \* ما يدك فيما احد شاكر  
 ٣ قد طال في الوعد الامد \* والحر ينجز ما وعد  
 وعد تني يوم الخميس \* فلا الخميس ولا الاخذ  
 واذا اقصيتك لم ترد \* بمن قول اي والله عد  
 فاعيد ايا ما تمر \* وقد ضجرت من العدد  
 نقول وصيت الخطيب \* فما نكلت علي احد  
 ٦ قالوا فلان قد غدا نائبا \* واليوم قد صلي مع الناس  
 قلت متي كان واني له \* وكيف ينسي لذة الكاس  
 امس بهذا العين ابصرته \* سكران بين الورد والاس  
 ورحت عن توبته ساثلا \* وجدتها توبة اذ اس  
 ٧ غبت عني فما الخبر \* ما كن ابيتنا استنقر  
 انا ما لي على الجفا \* ووالبعد مصطبر  
 لا تلم فبك عما شقا \* رام صبرا فما قدر  
 انكرت مقلتي الكري \* حين عرفتها السهر  
 فعسي منك نظرة \* ربما اتنع النظر

عنيت عيني يرا \* ك عن الشمس والقمر  
 ايها المعروض الذي \* لا رسول ولا خبر  
 وجري منه ما جري \* ليته جاء واعتذر  
 انا في مجالس يرو \* فك مرءا ومختبر  
 بين شاد وشادن \* نزهة السمع والبصر  
 وصحاب بكرهم \* نقخر الكتب والسير  
 واذا ما تعاوضوا \* فهم الزهر والزهر  
 فتفضل فيرو منا \* يك ان زرتنا اغر  
 فسرو وتغيب عنه \* وان جل محقر  
 لا ابالي اذا حضرت \* بمن غاب او حضر  
 انا في البستان وحدي \* في رياض سندسية  
 ليس لي فيه انيس \* غير كتب ادبيه  
 وان اذارت كوس \* فهي مني واليه  
 فتفضل يا حبيبي \* تغتمن هذي العشيه  
 ما تري بالله ما \* احسن هذي الذهبيه  
 لم تغب عن مثل هذا \* اليوم الا لبليه  
 من تري غير ما \* اعهد من تلك السجيه  
 ايها المعروض عني \* كك والله قضيه



كلما يز ضيك يا \* مولاي عندي و عايه  
 ٨ رايتك قد عبرت ولم تسلم \* كانك قد عبرت علي خرابه  
 و كنت كسورة الا خلاص لما \* عبرت و كمت انت كذي حبابه  
 فكيف نسيت يا مولاي ودا \* عهدت الينا ن تحسبه قرابه  
 و من غراميات القاضي محي الدين ابن عبدنا الظاهر  
 لا و احذ الله بندك \* فكم و شي بي عندك  
 و قال عنني يا نبي \* شبهت با لغصن قدك  
 و انت تعظم عندي \* ان يمسي البداء عبدك  
 و لست والله ارضي \* ان يحكي الورد خدك  
 فقا تل الله طرفي \* فكم به نلت قعدك  
 و لا رعي الله قلبي \* فكم رعي لك عهدك  
 و ما عشقتك و حدي \* بل عشقتك و حدك  
 و كم اطعتك جهد ي \* و كم تجنيت جهدك  
 و بعد هذا و هذا \* و ذاك لا ذقت بعدك  
 ٩ و اغن معسول المرافف \* كابد رمسقول السوالف  
 يتظلم الخضر الضعيف \* اليه من ثقل الروادف  
 و سد ته كفي و يا \* ت موسدي خذ اوسالف  
 قلتمنه حلوا للما \* و ضمتمه لدن المعاطف

٨ و له فيمن دخل عليه ولم يسلم

٩ و ابعثهم

وغنيت عن كاس المدا \* م بما ادار من المرافع  
 ٦ سبحان جبار السما \* ان المحب لفي عنا  
 من لم يذق طعم الهوي \* لم يد ر ما جهد ال لبلا  
 لو كنت احسب غير تي \* لوجدتها نهار ما  
 كم من صديق لي اسا \* رقة لبكا من الحيا  
 فاذا تفتن لا مني \* فاقول ما بي من بكا  
 لكن ذهبت لارتدي \* فاصبت عيني الورد ا  
 حتي اشككه فيسكت \* عن ملامي واما ا  
 يا عتب من لم يبكي لي \* ماذا لقيت من الشقا  
 بكت الوحوش لرحمتي \* واظير في جو السما  
 والحى عما ر البيوت \* بكوا وسكان الهوي  
 والناس فضلا عنهم \* لم نبك الا بالدا ما  
 ٧ جني ما جني والصراف \* وانكرتم اعترف  
 و ظن بان القصاص \* ص يمنع منه الترف  
 سلوا صدغه لم جري \* ولما جري لم وقف  
 كان علي انه \* يجوز المدا فانغطف  
 ٨ انت سوي والغرض \* ليس لي عنك عوض  
 ما مليحا صرف الصبر \* والروح قبض

٦ وقال ابو الغنما هدية

٧ ولعبد المحسن الصوري

٨ ولابن النابلسي

جلدي فيك انقضي \* وكذا الصبر انقضى.  
 لمتي هذا الجفا \* ذاب قلبي وارتضى  
 وانا لئنا برح بي \* صيرنا الجسم عرض  
 من مجيري من رشا \* خان عهدي وانتفض  
 سن سيف اللحظ لي \* وانا نتضاه فقرض  
 ا هيف في حبه \* جرع الصبر مضض  
 بات جفني ساهرا \* في هواه ما غمض  
 والهوي يتلقني \* دقا حشاي ورض  
 ليس لي من مسعد \* ان جفاني وانقيض  
 صح عشقي عند ما \* شف جفنيه المرض  
 مذ راى عارضه \* عاذ لي فيه اعترض  
 دع ملامي وابتداء \* قد ليلى قد نهض  
 انما ذا صبع عينيه \* في الخلد نص  
 ماتري وجاته \* وردها ما زال غص  
 اشرب علي نعمة الهزار \* وسلم الهم للعقار  
 فالوقت قد راق حيث رقت \* نسائم الورد واليهار  
 والمعدن ليب الرخيم غنا \* وقد غلت نعمة القماري  
 في روضة با ازهور تزهو \* كالفلك المشرق الدراري

بكت بيمون النداء عليها \* فافتضحكا نغم النوار  
 يموج بحر النسيم فيها \* وما له قط من قرار  
 ويرقص الغصن في حلاه \* فيجزل الطل في التشار  
 ابتها واطلام داج \* والليل محلو كك الازار  
 تمد لي زهرها بساطا \* به احمرار مع اصفرار  
 سكنت والطير لي سمير \* بها ونهر المياة جاري  
 وعن يميني هلال نم \* وعن شمالي شمس النهار  
 ظبي من اترك في لماه \* ما ليس تلقاه في العقار  
 يخانس الغصن في انعطاف \* ويشبه الطيبي في احورار  
 عن نافع وصلة روي لي \* كما روي السجوعن ضرار  
 لزوم مالا يازم

راسي اللتي طال في عزوفي ملو \* في شوقكم بسبيل الحب كالقدم  
 ذكراكم في فوادي صارمكتمنا \* فلا ابالي بجسمي من ثوي العدم  
 يا مالكي باليائي ومحتشمي \* بلغت في ملاك العزو والخشم  
 في البيت لزوم مالا يازم وهوان ياتي المتكلم في ابيات  
 شعرة بحرف غير حرف الروي وحركة مجانسة وفي فواصل  
 نشرة كذالك اذ اكثر من حرف بالنسبة الي قد رنضع عدم  
 التكلف وقد اتيت في بيت قصيدتي بالذال قبل الميم محرقة

بجرعة مجانسة وذلك في اخر كل مصر اع من البيت  
 ضرورة جعله شاهن اعلي نوعه قال ابو العلاء المعري  
 لا تطلبين بالة لك حيله \* قلم ا لبليغ بعز خط مغزل  
 سكن السماكن السعاكلاهما \* هذا له روح وهذا اعزل  
 وقد وضع المعري في ذلك كنا باسماه لزوم ما لا يازم جانيه  
 ٤ ضحكنا وكان الضحك مناسفاه \* وحق اسكان البسيطة ان يبكوا  
 تحطمتا الايام حتي كاننا \* زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك  
 ٥ كذمت وبيت الله حلفه صادقة \* سيمبكننا بعد الشهي من له الملك  
 وترجع اجسا ما صحاحا سليمه \* تعارف في الفردوس ما بيننا شك  
 ٦ اقول في يوم شتاء به \* من سحبه ما خلق المنيل  
 خرجت من بيتي سراجا وقد \* عدت بحمد الله قند يلا  
 ٧ كتب الورد الينا \* في قراطيس الخدور  
 يا بني اللهو املوني \* قد دنا وقت وزودي  
 ٨ وفوارق نارها في السماء \* فليست نقصر عن ثارها  
 ترد علي المزن ما انزلت \* علي الارض من صربا مظارها  
 ونقل انه كان لعزل لدوله امي الحسين غلام تركي وضي الوجه  
 ولغرض ميل معن الدوله اليه جعله رايس سريره جرد ما الحرب  
 بني حمدان وكان المهامي يستطرفه ويستحسن صورته و

٤ ومن هذا القبيل له ايضا

٥ وقد روعاه الجبائي

٦ ومن لطائف السراج

٧ وتلطفت قال

٨ ولعلي ابن الحميم

ويرى انه من عدد الهوي لا من عدد الوغي فمن قوله فيه  
 ظمي يرق ا لاء في \* وجناته ويرق عود  
 ويكاد من شبه العذ ا \* ري خيه ان تبد ونهود  
 نا طو بمقعد حضره \* سيفا و منطقه توء ود  
 جعلوا ه فا ئد عسكر \* صاع الرحيل ومن يقود  
 ٩ سالتة التقبيل في خده \* عشر او ما زاد يكون احتسار  
 فذل تعا فقنا و قباته \* غلطت في العد وضاع الحسار  
 ٧ ان كنت قد سار عندك جسمي \* فان قلبي ا قام عندك  
 وا ينما كنت كنت مولي \* وا ينما كنت كنت عبدك  
 ٨ اكرموا العلم و صونوا اهله \* عن جهول حا دعن تجيا  
 انما يعرف قد را لعلم من \* سهرت عيناه في تحصيل  
لي من اكفك يا مولاي انفقتم \* بحور جود ونهر الفضل وانكرو  
تجول لي فرسان الدمع منسرعاً \* قطع الفيا في بر خوالذم واللجم  
لا شيء عندك حتي انت ترسلها \* الي جنا بهم باعادم النعم  
 في البيت التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفه امر اخر  
 بمثاله فيها مبالغه تكما لها فيه كانه بلغ من الاتصاف بتلك  
 الصقه الي حيث يصح ان ينتزع منه موصوف اخر بتلك  
 الصقه وهو تسام منها بان يكون بمن التجريد به كقولهم

٩ وبعضهم  
 ٧ لبعضهم  
 ٨ ولا يزالون  
 التجرید  
 الاسم الاول

لي من فلان صدق حميم اي قد بلغ فلان من الصد اذ  
 حد ايصح معه ان يستخلص منه ا حزمثله فيها ومنه بيت  
 قصيد تي فان قولي لي من اكفك الخطاب للنبي ﷺ اي قد بلغ  
 في هذه الاوصاف بحك الشقت من اكفه الانهار ومنه للقاضي الفاضل  
 نهد الي الاعداء منها معا صما \* فترجع من ماء انكلا با س اور  
 ٣ ومعي وجه البدر ما في وجهه \* والغصن ما في قده المتاود  
 رمذت جفوني من تورده \* فكلمتها من عارضيه بائمه  
 والشاهد في قوله من عارضيه بائمه وهو ظاهر المعني ولا بن نباته  
 حافت بليل الشعر معه اذ اذ جا \* وضوء الضحان وجهه متباجا  
 ومن ادمعي بالمرسلات من الاسا \* ومن اضلعي بالمرريات من الشجا  
 والشاهد قوله من ادمعي بالمرسلات ومن اضلعي بالمرريات  
 ومنها بالباء التجريدية الداخلة على المنتزع منه نحو قولهم لين  
 هالت فلانا لتسالن به البحر بالغ في اتصافه بالسماحة  
 حتي انتزع منه بحري السماحة ومنها ما يكون بدخول  
 المعية والمصاحبه في المنتزع كقول ابن هاني \* وضربتم هام  
 الكماة ورعتم \* بيض الخدور بكل ليث مخدر ولبعضهم  
 وشوواء تعدوي الي صارخ الوغا \* بمستلم مثل العتيق المرجل  
 اي فمن تعدوي ومعني من نفسي لا بس درع مثل الفعل

٤  
 اولاني طالب الرعي

المكرم عند أهله الذي اشخص عن مكانه وارسل قال ابو تمام  
 هتكت الظلام ابوالوليد بغرة\* فتحت لنا باب الرجاء المغفل  
 ياتم من قصر السماء وان بدا\* بدرا واحسن في العيون واجمل  
 واجل من من قس اذا استنطقته\* رايها والطف في الامور واجزل  
 والمراد من قصر السماء الخ نفس ابي الوليد كما لا يخفي ومنها  
 انه يكون بد خول في علي المنزوع منها وبدخول ضميره قال  
 الله تعالى لهم فيها دار الخلد اي في جهنم وهي دار الخلد  
 لكن انتزع منها دارا وقال ابو الطيب المبتنبي  
 تمضي المواكب والابصار شاخصة\* منها الي المالك الميمون طايرة  
 قد هرن في بشر في تاجه تمر\* في درعه اسد تدمي اظافره  
 فان الاسد هو نفس المدوح لكن انتزع منه اسدا اخرتهويلا  
 لامره ومبالغة في اتصافه بالشجاعة والصولة ومثله لمحان الشوا  
 ظبي من الترك في شربوشه تمر\* وفي الغلالة غصن قده ثمل  
 فان الغصن هو نفس الظبي كما هو ومنها ان يكون بد خول بين قال ابن  
 يهش بين وشاهيها قضيب نقي\* حمايم الحلي في افئاته صدحت  
 ومنها ان يكون بدون توسط شي كقول قتادة ابن مسلمة الحنفي  
 فلان بقيت لارحلن بعزة\* تحوي العنائم اوبسوت كريم  
 يعني بالكريم نفسه كريما مبالغة في كرمه ولدالم يقبل اذا موت



٦ ولون تراهم وايدانا وموقفنا \* في مائمه البين لاسمها كنازل  
 من حوقة اطلقة لها فرقة اسرت \* قلبا ومن غزل في نحره عدل  
 وقد طوي الشوق في احشائها فقرأ \* عيننا طوتن في احشائها الكليل  
 ومراده بالبقرا لعين الذي اجبر عنهم اولاقوله ولون تراهم  
 فكانها تنتزع منهم موصوفين بهذه الصفة مباغته فيها  
 ومنها ان ينتزع الا نسان من نفسا شخصا اخر مثله

في الصفة اللتي سبق لها الكلام ثم يخاطب بكقول المتنبي  
 لا خيل عندك تهدىها ولا مال \* فليسعد النطق ان لم يسعد الحال  
 اراد بالحال الغنا فانه انتزع من نفسه شخصا اخر ومثله في فقد ما ذكر

٧ ودع حريوة ان الركب مرتحل \* وهل تطيق وداعا ايها الرجل  
 ٨ يا كثير النوح في الد من \* لا عليها بل علي السكن  
 سنة العشاق واحدة \* فاذا احببت فاستمن  
 ومراده الخطاب مع نفسه ولذلك قال بعد

ظن بي من كلفت به \* فهو يجفوني علي اظن  
 بات لا يعنيه ما لقيت \* عين ممنوع من الوسن  
 رشا لو لا ملاحتة \* خلقت ابدنا من الفتن  
 انتهى كلامه رح ملخصا \* حسن البيان

الي م اني اري وجه الغموم فيها \* خلاص روحي من الافات والتقم

ولا ابي تمام

او منه قول الاعشى

وقال ابو نواس

في البيت حسن البيان وهو عبارة عن الابانة عما  
 في النفس بعبارة بليغة بعيدة عن اللبس وقد تكون  
 العبارة عنه تارة من طريق الابدان واطور امن  
 طريق الاطناب بحسب ما يقتضيه الحال وهو في بيت  
 قصيدتي في موضعين الاول في قولي الي م اني اري  
 فقد احسنت في بيان ما اطامه والمقام يقتضي  
 الابدان بتعجيل ذلك والاسراع به والثاني وصف  
 الروح بمضرة النقم والفرق بيننا لغاية  
 اضطرابها وهذا المعنى يقتضي الاطناب فحصل كل من  
 ذلك اتم حصول ومطلق البيان علي ثلاثة اقسام  
 الاحسن والاقبح والاوسط فالاحسن مثل بيتي  
 ٤ يضطرب الخوف والرجاء اذا \*حرك موسي القضيبي او فكرا  
 فقد اراد وصف هذا المدح بالخلافة وعظم المهابة  
 فاذا نظر نظرة او حرك للقضيبي مرة او طرق لفكرة  
 لخطبة اضطرب الخوف والرجاء في قلوب الناس  
 فابان عن ذلك المعنى احسن ابانة ونقل انه لما دخل  
 الرشيد الي منيع قال لعبد الله ابن صالح الهاشمي  
 وكان لسان بني العباس مفرتك فقال يا امير المؤمنين

هو لك ولي يك قال كيف منازلك به قال دون منازل  
اهلي و نوق منازل غيرهم قال كيف صفة من ينتمك  
قال عذبة الما طيبة الهوي قليلة الا اذا قال كيف ليلها  
قال سحر كله وهي تربة حمرا او سنبلة صقرا او شجرة  
خضرا و فياف فسيح بين فيصوم و سيح نقال البرشيد  
والله هذا الكلام احسن منها ولما بنى عيسى ابن جعفر  
قصره بالرمافة دخل اليه عبد الصمد قال بنيت اجل  
بناء باطيب فناء و اوسع فضاء علي احسن بها بين صحار  
وجنان و جناء قال كلا مك احسن من بناها و حكي  
ان ايا لعيتا دخل علي المتوكل في قصره فقال كيف  
تري ديارنا فقال الناس بنواد و رهم في الديارنا  
وانت بنيت الدنيا في دارك اخذها الشاعر الزبيدي  
لما بنى الناس في دنيا كد و رهم \* بنيت في دارك الغراء دنياها  
فلورضيت مكان البسط اعيننا \* لم تبق عين لنا الا فرشناها  
والبيا ن الا فبح كبيان باقل و قد سيل عن ثمن ظبي  
كان معه فاراد ان يقول احد عشر فادركه العي حتي  
فرق اصابا بعين به و اربع لسانه وكان تحت ابطه و لذ لك  
يقال في المثل اعيان من باقل و اشار الي ذلك

ابو العلاء المعري بقوله \* اذ اوصف الطائي بالنخل  
 ما در \* وعير قيسا بالفهامه يا قل الخ الي اخر الابيات  
 والبيان الاوسط مثلا ان يقول سنة وخمسة التمكنين

فعدت من ضعف حسمي في تشوقهم \* وهو حتى الجيد الساعات لم اقم  
 في البيت التمكنين وهو ان يصهد الناظم لقافية بيته  
 او النذر لسجعة فقرته تمهيد اتا تي القافية فيدهممكنه  
 في مكانها مستقرة في قرارها غير نافرة ولا قلقة  
 ولا مستدعاة مما ليس له تعلق بلفظ البيت اذ اسكت  
 دون القافية كمالها السامع بجاذب من قلبه الي ذلك  
 بدلالة فرا بين اللفظ عليها والفرق بين هذا النوع و  
 وبين التوشيح ان التمكنين يكون في القافية فقط والتوشيح  
 فيها في اكثر منها والفرق بينه وبين التسهيم ايضا ان  
 التسهيم قد يدل اخر الكلام فيه علي اوله كما تقدم بيانه  
 وبيت تصيد تي سدا متمكن القافية وذلك ان من وقف علي  
 قولني فعدت لم يجد مهزبا الا الي قولني لم اقم فتامل  
 ٣١ من يغر علينا ان نفار قهم \* وجدنا ناكل شي بعدكم عدم  
 ٣٢ زعم الهمام ولم اذقه بانه \* يروي برويقته من العطس الصدي  
 وقيل انه اجتمع السراج الرقاق وابو الحسن الجزار وابن نفيس

ومنه قول التنبخي

قال الذابغة

الشاعر فصر لهم علام مليم الصورة فقال السراج  
 وشمايله تدل علي اللطافة \* وريقمه نتوب عن السلافة  
 ٥ وقي وجناته ورد ولكن \* عقارب صدغه منعت قطافه  
 ٦ فلولي الامارة ذوجمال \* لحق له بان يعطي الخلافه  
 \* سئمت من صدمات الهجر فاسل سوي \* ٩

\* ومات رحمة فان القلب في الصدم \*  
 في البيت التذييل وهو ان يذل المتكلم كلامه بعد تمامه  
 وحسن السكوت عليه بجملة تحقق ما قبلها من الكلام  
 وتزيدة تؤكد او تجري مجري المثل لزيادة التحقيق  
 والفرق بينه وبين التكميل ان التكميل يرد علي معني مقرر  
 الي الكلام بعد التمام والتذييل لم يفد غير تحقيق الكلام  
 الاراء وتوكيده وهو في بيت القصيدة قولي فان القلب في

الصدم بعد تمام معني البيت ومثله لا بهن الاعرابي  
 يتلقي النداء بوجه صبيح \* وصدور القنا بوجه وفان  
 في هذا اذا تتم المعالي \* طرق الجدد غير طرق المزاج  
 ٣ ما من يوس ولا لعيم \* الا ولي فيهما نصيب  
 نواب الدهر اذ بمنى \* وانما يوغط اللبيب

٧ لولا استقامة جسمي نلت وسم غنا \* اما تربي العجم لا تحظي به الالف

وقال الجزار

وقال ابن نفيس

والنزيل

والآخر

وابعضهم

قال ابن انبالباسي ومما رايتُه بخط والدي رحمه الله تعالى وهو  
من نظم عم والده العلامة الشيخ يوسف النابلسي اخي الشيخ  
اسماعيل الكبير و ذلك قوله تحية عبد مستهام هتيم  
احاطت به الاشواق من كل جاد \* علي ساكني وادي الايثلات النفي  
هناك من اهوي و ثم حبا بثي \* العقد  
ما كان حضرة مولانا ابا احمد \* من الرجال بقول الله اذني الحكم  
في البيت العقد و هو ان يوخذ المنشور من قران او حديث  
او حكمة او غير ذلك بجمله لفظه او بمعطاه فيزيد الناظم فيه  
او ينقص ليدخل في وزن الشعر فالتمثري الذي تصد نظمه ان كان غير  
القران والحديث فنظمه عقد علي اي طريق كان اذ لا دخل  
فيه للاقتباس وان كان قرانا او حديثا فما نما يكون عقد اذا  
غير تغييرا كثيرا لا يتحمل مثله في الاقتباس ولم يغير تغيير  
اكثر او نكر اشير الي انه من القران او من الحديث  
وح لا يكون علي طريق الاقتباس وفي بيت القصيدة عقد  
قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاية  
عمدة الخبر عندنا كلمات \* قالهن خيرا اليرية ٣  
اتق الشبهات وازهد و دع ما \* ليس بعنيك واعملن بنيه  
عقد قوله ~~شبه~~ الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشبهات

- ٤ اذ اعتذر الصديق اليك عذرا \* تجاوز عن معاصيه الكثيرة .
- ٥ فان الشافعي روي حديثا \* باسناد صحيح عن مغيرة
- لقد قال الرسول يقيل ربي \* بعذروا حد الفتي كبيرة
- ٥ انلني بالذي استقرضت خطأ \* واتهد معشرا قد شاهدناه
- وان الله خلاق البرايا \* عنيت لجلال هيئته الوجوه
- يقول اذ اتد ابنتم بدين \* الي اجن مسمي فاكتبوا هـ
- ٦ يزيد قد حزت كل فضل \* قد ونك العلم والذكاء
- اذ كرتني قوله تعالى \* يريد في الخاق ما يشاء
- ٧ وصالك والثريا في تران \* وهجرك والردا فرسارهان
- قد يتك ما حفظت لسوء بختي \* من القران الالن تراني
- ٨ اسلمني حب سايما نكم \* الي هوي ايسره القتل
- قالت لنا جد ملا حاته \* لما بد ا قالت النمل
- قوموا دخلوا مسكنكم قبل ان \* نخطمكم اعينه الانجل
- ٩ يا سيدي عندك لي مظلمة \* فاستفت فيها ابن ابي خيثمة
- فانه يرويه عن جده \* و جده يرويه عن عكرمه
- عن ابن عباس عن المصطفي \* نبينا المبعوث بالمرحمه
- ان انقطاع الخيل عن خله \* فوق ثلاث ربنا حرمه
- وانت مذ شهر لنا ما حر \* اما تخاف الله فينا ا هـ

١ اقول انه الاعمال  
 بالنيات وبعضهم  
 ٢ ولا فر  
 ٣ ليعبد الله ابن رحمن الكاتب  
 ٤ ولا بعضهم  
 ٥ ولا ابن رشيقي  
 ٦ ولا بعضهم  
 ٧ ولا بعضهم

- ٦ ما بال من أوله نطفة \* و جيفة آخره بفجر  
 فقد قول علي رض ما لابن ادم والفخر انما اوله نطفة و اخره جيفة<sup>٢</sup>  
 سيد ي انت احسن الناس وجها \* كن شفيعي في هول يوم كريد  
 قد روي صحبك الكرام حديثنا \* اطلبوا الخير من حسان الوجوه  
 ٨ تروي حديثنا عن نبي الهدي \* يحكيه عن اسلافنا حاملوا  
 ان رسول الله في مجلس \* قال وقد حف به اهلوه  
 اذا سألتم احدا حاجة \* فاسالوه من حسان الوجوه  
 ٩ قد سمعنا نبينا قال قولا \* للذي يدالب الحوايج راحة  
 اعتدوا واطلبوا الحوايج ممن \* زين الله وجهه بصباحه  
 ١١ يا اخي البدر قد صفناك ودي \* وغدا سألنا من التمويه  
 ان طلبت الوصال منك فجد لي \* وانلني منك الذي اشتهيه  
 هو خير وفي الحديث روينا \* اطلبوا الخير من حسان الوجوه  
 ١٢ ما الكواكب دون الوجه حين سنا \* سنا ولمع اعلى سر وبقدم  
 في البيت النعطف وهو ان يكون احد اللفظين المشابهين  
 في اول المصراع الاول او في حشوه والثاني في اول  
 الثاني او احد اللفظين في حشو المصراع الاول او  
 في اوله والثاني في حشو الثاني واللفظان المتشابهان  
 اما ان يكونا من المكرر او من الجناس او من الاشتقاق



٧ اذ هبت الارواح من نحو جانا نبأ \* به اهل لي لي حاج قلبي لهيها  
 هوي تذر العيان منه وانما \* هوي كل نفس حيث حل حبسها  
 ٨ وثني تي قد جنتها بسلق \* بثنيه هو جاء وبمه جد ايل  
 فالثنية الاولي العقبته والثانية الناقه ومن الاشتقاق  
 ٩ فساق الي العرف غير مكد \* وسقت اليه الشكر غير مجمم  
 ١٢ ومررت عليهم زعزع لتذ يقهم \* مريد اب مهلك بمريرها  
 فان مروت بمعني اجتازت والمرير الشدين او الدائم وقال المتنبي  
 ان التي سفكت دمي يجفونها \* لم تدر ان دمي التي تتقلد  
 فقد تكررت لفظ دمي في حشو المصراعين بالمعني الواحد والابوي ذوب  
 تبرامن سلب القنيل وبزه \* وقد جعلت ثوب القينل ازارها  
 ١١ ولونصاب السبط مني لما بدا \* بليل عذرا لسبط وخط تير  
 فالسبط الاول ولد الولد والثاني الشعر الممتد ضد الجعد والآخر  
 لهم مفاخر ما جاءت بها البشر \* لكن يفخرهم فدجاءت السور  
 ١٢ وبعض ما فضل السواد به \* والحق ذو سلم وذو نفق  
 ان لا تعيب السواد حلكته \* وقد يعاب البياض باليهق  
 ١٣ الاتحس واشامة في حده طبعث \* على صقالة خدر راق منظره

٨ ومن الجناس ما قيل

٩ قول المتنبي

١٠ قول المتنبي

١١ الوفا بضعفهم

١٢ الوفا بالاشفاق  
١٣ الوفا بالرمه

١٤ الوفا بضعفهم

وانما هذا صاف تجال به \* سواد عينيك حالا حين تنظرة  
 فبين مخال ونخال شبه الاشتقاق كما تري وحكي عن  
 ابي الحسن محمد ابن علي العلوي الحسيني الهمداني قال كنت  
 واقفا بين يدي سيف الدوله بحلب والشعراء ينشدونه تقدم  
 اليه امر ابي ابي الهيثم فاستاذن الحجاب الانشاد فاذنوا فانشد  
 انت علي وهذا حلب \* فقد نفذ الزاد وانتهي الطلب  
 بهذه تعجرا البلاد وبالا \* ميرتزه هي علي الوري العرب  
 وعبيك المد هرقد اضربنا \* اليك من جور عبدك الهرب  
 فقال سيف الدوله والله انت وامر له بما تي ديناروا لشاهد  
 في المبيت الثالث تكرر لفظ عبدك في اول المصراع  
 الاول وفي ما تقدم فلا تطيل بذكرها والفرق بين  
 التعطف والتزديد ان التعطف شرطه ان يكون احدي  
 كلمتيه في مصراع والاخري في مصراع اخر يشبه مصراعي  
 الباب في انعكاف كل منهما على الاخر لان عصب كل منهما  
 يحيل الي الجانب الذي يميل اليه الاخر بخلاف التزديد  
 فانه مطلق التكرار كما سبق ومن فروقه ايضا انه  
 لا يشترط فيه اعادة اللفظ بصيغتها بل بما يتصرف منها  
 بخلاف التزديد والفرق بينه وبين التصدير عدم اعادة كلمة

في القافية بخلاف المتصديق \* الاستشهاد  
 منك الرضا حسن عند الجرائم يا \* ايا الجلال ايا الافضال والفهم  
 رضا سكو تافان العيش في كدر والجسم في نحف والفكر في السقم  
 في البيت الاستشهاد وهو ان يذ كر الشاعر اسمه ولقبه في  
 اثناء نظمه باسلوب حسن تستعذ به الاسماء وتلائم به  
 الطباع وقد وقع في شعراء المتقدمين كقول امرء القيس في معلقته  
 تقول وقد حال الغبيط بتمامعا \* عقري بعيري يا امرء القيس فانزل  
 جمع بين جهنم احمد والسقم \* وبين الجفون والمسهد  
 حتي انتشر في اشعار القوم فقال الواسطي لواحد من الصوفية  
 ما زال بقلبه لهيب المار \* حتي ترك الجسم خيالا ساري  
 دعسك ملامة فلا يعلم ما \* فاساه الواسطي الالباري  
 وذكر ابن خالويه ان اخر شعرا لابي فراس قوله عند موته رحمه الله  
 ابني تي لا تجزي \* كل الا نام الي ذهاب  
 نوحى علي بحسره \* من خلف سترك والحجاب  
 قومي اذ اكلمتي \* فعبيت عن رد الجواب  
 زين الشباب ابو فرا \* سلم يمنع بالشباب  
 ونقل الحافظ العسكري في تاريخ دمشق في ترجمة  
 محمد ابن عبد الملك الزيات انه كان يعشق جارية

راجع في شعر المولود بن كقول المتنبي

من جواري القيان فبيعت من رجل من اهل خراسان  
 فاخرجهما قال ففبع عقل محمد الزيات حتي غشي عليه ثم انشا  
 باطول ساعات ليل العاشق الدنف وطول رعينته للنجم في السدف  
 ماذا تواري من بيابي م. اخي حرق \* كانيما الجسم من دقة الالف  
 ما قال يا اسلمي يعقوب من كمد \* الاطول الذي لاتي من الاسف  
 من سره ان يري ميت الهري دنفا \* فليستدل علي الرايات والنف  
 ٩ لحظات تقرامي بي الي المرمي \* القصي طرحني من علي بين الحاظ<sup>علي</sup>

١٠ لعبد المحسن الصوري  
 ١٢ لعبد الله ابن طاهر من ابيات اخرو

\* نادمي رقي وما رق \* لدعوي المدعي \*

\* انا عبد المحسن الصو \* روي لا عبد المسي \*

١٢ ان قيل من هو عبد المحبيب اقل \* لولم اكن انا عبد الله قلت انا

واحسن ما يكون هذا النوع في اخر القصائد النبوية ليكون

شاهد عند السامع ان هذه القصيدة من كلام صاحب هذا

الاسم وقد ادخله البعض في انواع البديع ونظمه في سلك فنونها

لما فيه من الاستيناس وزوال الابهام عند السامع في ناظم

القصيدة وتعيينه وقد اتفق لابن النابلسي من ذلك مرارا

منها انه قال في اخر قصيدة د اليه مدح بها النبي ﷺ

واقبل قصيدة ابا عبد الغني اتي \* يرجو الاجازة النشاء وانشاد

ولفظ الغني مشدد اليه كالواضع في بيت

يد يعينه وقد يخفف كقولهما

اصبحت عبد الله والعبد ذوا \* غني بموالاه الغني النبي  
 فكيف خشى الفقر في مد \* انا بها المدعوب عبد الغني  
 ٢ ايت نبل المئات عبد غني \* عنك يومالوبالمران بهنا  
 فهو ما بين لوعة وغرام \* كلما هانت الزبارة حنا  
 ٣ شيب الريح والسويجع سنا \* والد جاراق والنديم اطمانا  
 ٤ اليك رسول الله اشكو ظلامي \* وابدب خطاين دجالليل احلكا  
 لعلك من عبد الغني محقق \* رجاء قبول الامتداح لعلكا  
 والمناخرون هم فرسان هذا الميدان وهما يم هذه الاغصان  
 لهم في ذلك القدم الثابت ووشئت لا وردت من اطرافهم  
 ما تقر به الاسماع وتلفتت اليه احياد الطباع ولكن خشيت

الاطاله في هذه العجالك ولم ينظم هذا النوع الا ابن النابلسي وانا

٧ هم الحيات وعين الدين حيث بهم \* موت لجهل وفقد اللد جي الدهم

في البيت المجازوهي الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له  
 في اصطلاح المخاطب علي وجه يصح مع قرينة عدم ارادته  
 فخرج باصطلاح التخاطب وهو متعلق بوضعة الكلمة الموضوعة  
 في غير اصطلاح التخاطب اذا استعملها اهل وضعها كالصلاة  
 اذا استعملها اهل الشرع في الاركان المخصوصة فهي حقيقة

واله في ختام قصيدته

٣ واه طالعها

٧

مع انها بهذا المعنى عند اهل اللغة مجاز وحقيقته في الدعا  
 وبقرينه عند امرائه ته نخرج الكناية لانها مستعملة في  
 غير ما وضعت له مع جواز اراءه وبقي المجاز شاملا  
 للاستعارة وارسال المثل فافرد عنهما لان علاقتيهما  
 المشابهة وليس في المجاز غير تجوز الحقيقته وذلك بذكر  
 الشيء باسم غيره او اثباته الغيرة له وبيت تصيدتي ظاهر  
 المعنى في المجاز كما لا يخفى علي الفهيم ومثله قول العتابي  
 يا ليت لي بجوازين ساهره \* حتي تكلم في الصبح العصافير  
 فقوله ساهرة مجاز ومثله للا ميراسامة ابن منقذ

ولرب ليل تاه فيه نجمة \* وقطعته شهرا فطال وعسعسا  
 وسالته عن صبحه فاجابني \* لو كان في قيد الحياة تنفسا  
 ومن الاول قول ابي الفرح في وصف الخيل من كل  
 مختلف تنقب يا عثير وجه الضحي من الشجل  
 تضم احشاءها علي اسد \* تزار في غاية من الاسل  
 فقد ذكر تستر بلفظ تنقب في البيت الاول لمناسبة الوجه  
 وقال تزار في مكان تصبح لمناسبة الاسد وان اريد بها الفرسان  
 وكذا قوله غابة من الاسل في مكان مجتمع الرماح  
 ولا بي تمام وركب يساقون الركاب زجاجة \* من السير لم

نقصد له كفتا طب\* والمجاز قوله زجاجة اي شرايا في زجاجة  
 والمعني يسكرون المطي بالنعب وكانهم سقواها شرايا لم يقصد له  
 كفتا طب اي ليس علي الحقيقة شرايا يما وله الساق في صاحبه بقصد  
 ١٥ دمعي يسيل علي الوجنا معهما كيمته\* سيلان يافوت في تخت من العنم  
 في البيت ايتلاف اللفظ مع المعني وهو عبارة عن ان يكون  
 الالفاظ مع المعاني المطلوبة بحيث لا يوجد لفظه غير لا يقه  
 بذ لك المعني ان كان المعني غريبا محضا كانت الالفاته  
 غريبة محضة وان كان مولدا كانت الفاظه مولدة وان كان  
 متوسطا كانت الفاظه متوسطه وان كان متنازلا كانت مثله  
 وبيت قصيدتي لما كان معناه باظهار شكوي الدموع متوسطا  
 اتيت له بالفاظ متوسطه من غير تكلف ولا بي تمام\*  
 وفي الكلة الوردية اللون جوذر\* من الانس يمشي في رفاق المجاسد\*  
 رتمه بخلف بعد ان عاش حقبة\* له رسفان في قيوم المواعيد  
 وفاعل رتمه البين في الابيات اللتي قبله ولما كان معني البيت  
 الاول متوسطا بين الغرابة والتوليد اتني له بالفاظ  
 كذ لك والبيت الثاني غريب فاتي له بالفاظ مثله وللمعري  
 وخوف الرذاوي الي الكهف امله\* وعلم نوحا وابنه عمل السفن  
 وما استعذ بته روح موسي وادم\* وقد وعد وامن بعزة جنتي عدن

المعني  
 اللفظ مع المعني  
 الالفات

فان المعني لما كان متولدا جاء له بالمفاظ كذلك ايتاف المعنى مع الوزن

ليت الدوام لناحتي اذكرة \* يومي وليلي بغرط الشوق والندم

لعل علماء من الاعلام يعلمنا \* قايق الذكرو من فكر ومن فهم

في البيت ايتلاف المعني مع الوزن رهوان ياتي المعاني

في الشعر صحيحه لا ينظر الشاعر في الوزن الي قلبها عن

وجهها ولاخروجها عن صحتها وما اشبه ذلك وبيت القصيدة

من هذا القبيل فان قولي نبت الدوام الخ لا اضطرت

فيه الي الفراغ من ضيق الالفاظ كما لا يخفي ومن تأمل

البيت وجد انه اقوي شامدا علي هذا النوع ليس فيه شي من

قلب المعني عن وجهها ولاخروجها عن صحة وهذا كقول ابن الرودي

فاني لو شهدت ابا سعاد \* غداة غدا بمهجته يفوق

قلبت بنفسه نفسي ومالي \* وما الوره الا ما اطبق

فانه اراد ان يقول نفسه بنفسي ومالي فالجائفة ضرورة

الوزن الي قلب المعني واراد ان يقون وما الوره الا ما لا

اطبق فحذف بالضرورة الرزن وقال الحماسي

ليهتك امساكي علي الكف بالحشا \* ورفراق دمعي خشيه من زياكك

٣ واذا نبتت به الحصاة رايت \* ينز والوقعتها طمورا لاخيل

يريد ان نبتت به الحصاة ومهما كان الشعر سليما من مثل



هذا كان من ايتلاف المعني مع الوزن ايتلاف اللفظ مع اللفظ  
جوا هرنشرت من درج لولوكم \* صفا بء اعيشنا يا معدن الحكم  
 في البيت ايتلاف اللفظ مع اللفظ وهو ان يكون في الكلام  
 معني يصح معه واحده من عدة معان فيختار منها ما بين  
 لفظه وبين بعض الكلام ايتلاف وملائمة وهو طاهر في بيت  
 نصيد تي لانه يجوز ان يقال ذاخذ الفهم او صاحب العلم  
 او وافر الكلم او معدن الحكم وانما اخترت معدن المناسبة  
 اللولوء فذكر الجوهري في اول البيت فتأمل ومثله لا بي تمام  
 فالو الرحيل غد الاقلت لهم \* اليوم ايقظنا ان اسم الحمام غد  
 كم من دم يعجز الجيش اللهم اذا \* بانوا استحکم فيه العرمس الاجد  
 فان الشاهد في العرمس الاجد وهي الناقة الموثقة الخلق  
 ولو قال مكانها اللحسان يد او غير ذلك لصح ولكن فصل مناسبة الجيش  
 ٢ بحقك فاحمل لي علي الصدغ تبتلة \* فخذك ماء فيه صدغك زورق  
 وان شوش الغصن انسيم فخلها \* عسي انها في ذلك الموح تغرق  
 ولو قال في ذلك الخد او في ذاك الصدغ او ذلك الماء للحصن  
 ولكن اراد مناسبة الموح بالزورق والماء في البيت الاول  
 والفرق بين هذا النوع وبين مراعاة المنظيران ايتلاف  
 اللفظ هو ان يكون في الكلام معني يصح معه واحدة من

ما يذكر في التورهي العرمس وبعضهم

عدوة معان فيختار ما بين لفظه وباني الكلام ايتلاف و  
 ان كان غيره يسد مسداً ومراعاة النظير عبارة عن الجمع  
 بين المشتبهات في التوعيه سواء صم ان يسد مسداً ما شي اخر او لا  
 قلبني تقول حدي الشوق مسمعة \* كل الاصاوت بالالحان والتغم  
 في البيت ايتلاف اللفظ مع الوزن وهذا النوع من البديع لا يوصف  
 بصورة معينة بل هو ان يكون الاسماء والافعال تامه لم يضطر  
 الشاعر في الوزن الي المقص والزيادة والتقديم والتاخير  
 ولا الي ارتكاب شي مما سوجح به في الضرورة الشعريه  
 مما افرد بالنصيف علي حدة وبيت قصيدتي من هذا القميل  
 ليس فيه تقديم ولا تاخير ولا اضطرار الي شي من ذلك  
 بخلاف قول القزدق في مدح خال هشام ابن عبد الملك  
 وما مثله في الناس الاممكا \* ابوامه حي ابوه بقاريه  
 فان اضطرار الوزن حمله علي رداءة السبك فحصل في  
 الكلام تعقيد يمنع من فهم معناه بسرعه والمراد وما  
 مثله اي مثل هذا المدح وهو ابراهيم خال هشام  
 الا مملكا اي رجلا اعطي الملك وهو هشام ثم وصفه  
 بقوله ابوامه اي ام ذلك الملك ابوه اي ابو ذلك  
 المدح اي لا يماثله احد الا ابن اخته الذي هو هشام

٩  
 هذا  
 اللغز  
 الوزن

وقوله حي يقار به \* نعت لقوله ما مثله وقال المتنبي  
 نحور كـب ملجن في زي ناس \* فوق طيرها شخوص الجمال  
 ومرلوه من الجن فحذف النون لا لتقاء الساكنين انتهى

١٢٦  
 ١٢٦  
 ١٢٦

٤ تم المديح فقد ارضت موثمنا \* ! الله ازل ال ايجاز والختم

هذا التاريخ لشروع هذه القصيدة ويخرج من قولي  
 الله ازل ال ايجاز والختم بحساب الجمل اربع وستون  
 ١٢٦٤

بعد الالف والمائتين من هجرة سيد العالمين

فقولي ازل اي انعم من ال زال بمعنى ال تمام فانظر  
 كيف صرحت في المصراع التاريخي بالانسيام وسوف  
 تري ابن النابلسي في بديعيته عائد او مغلقا بل مكبا بوجهه هذا  
 ومن اسهل الطرق لاستخراج عدد مادة التاريخ ان ترسم  
 اول احاد الماذاة بالمحادات علي ترتيب الجمع في سطر ثم ترسم  
 العشرات هكذا في سطر ثم ترسم المئات هكذا في سطر و  
 هكذا ثم اجر في كل سطر عمل الجمع وارسم حاصل جمع  
 كل متبا نحتقه فاجمع محاصل المجموع علي طريقه الجمع فحاصل

الجمع الاخر هو العدد المطلوب من مادة التاريخ كما تجل قولي هذا  
تفعل بعد تحليل الحروف ( ) وجمع المجموع

الاحاد	العشرات	المئات	الاحاد	عشرات	مات	الف
٨	٢٠	٤	٤	٣	٢	
١	٣٠		٥	٥	٥	١
٥	٣٠		٤	٦	٢	١
١	٣٠		١٠			
٢	٣٠		٣			
١	٤٠					
٧						
٦						
٣٠						
٣٠						
٣٠						
٣٣	٢٣٠	١٠٠				

١ ١  
٢ ٢  
٣ ٣  
٤ ٤  
٥ ٥  
٦ ٦  
٧ ٧  
٨ ٨  
٩ ٩  
١٠ ١٠  
١١ ١١  
١٢ ١٢  
١٣ ١٣  
١٤ ١٤  
١٥ ١٥  
١٦ ١٦  
١٧ ١٧  
١٨ ١٨  
١٩ ١٩  
٢٠ ٢٠  
٢١ ٢١  
٢٢ ٢٢  
٢٣ ٢٣  
٢٤ ٢٤  
٢٥ ٢٥  
٢٦ ٢٦  
٢٧ ٢٧  
٢٨ ٢٨  
٢٩ ٢٩  
٣٠ ٣٠  
٣١ ٣١  
٣٢ ٣٢  
٣٣ ٣٣  
٣٤ ٣٤  
٣٥ ٣٥  
٣٦ ٣٦  
٣٧ ٣٧  
٣٨ ٣٨  
٣٩ ٣٩  
٤٠ ٤٠  
٤١ ٤١  
٤٢ ٤٢  
٤٣ ٤٣  
٤٤ ٤٤  
٤٥ ٤٥  
٤٦ ٤٦  
٤٧ ٤٧  
٤٨ ٤٨  
٤٩ ٤٩  
٥٠ ٥٠  
٥١ ٥١  
٥٢ ٥٢  
٥٣ ٥٣  
٥٤ ٥٤  
٥٥ ٥٥  
٥٦ ٥٦  
٥٧ ٥٧  
٥٨ ٥٨  
٥٩ ٥٩  
٦٠ ٦٠  
٦١ ٦١  
٦٢ ٦٢  
٦٣ ٦٣  
٦٤ ٦٤  
٦٥ ٦٥  
٦٦ ٦٦  
٦٧ ٦٧  
٦٨ ٦٨  
٦٩ ٦٩  
٧٠ ٧٠  
٧١ ٧١  
٧٢ ٧٢  
٧٣ ٧٣  
٧٤ ٧٤  
٧٥ ٧٥  
٧٦ ٧٦  
٧٧ ٧٧  
٧٨ ٧٨  
٧٩ ٧٩  
٨٠ ٨٠  
٨١ ٨١  
٨٢ ٨٢  
٨٣ ٨٣  
٨٤ ٨٤  
٨٥ ٨٥  
٨٦ ٨٦  
٨٧ ٨٧  
٨٨ ٨٨  
٨٩ ٨٩  
٩٠ ٩٠  
٩١ ٩١  
٩٢ ٩٢  
٩٣ ٩٣  
٩٤ ٩٤  
٩٥ ٩٥  
٩٦ ٩٦  
٩٧ ٩٧  
٩٨ ٩٨  
٩٩ ٩٩  
١٠٠ ١٠٠

من الهجرة النبوية صلي الله عليه

الله ازل الا يجازوا الختم

١٢ هجري ٦ ٢٤

وقد عمل الشفيق التحقيق  
اللوزعي الانيق مولانا الحاج  
محمد سعيد البغدادي سلمه  
الله تعالي عدة الانوار ربح

١٢ ٢٦

في تولد الحقير منها قوله \* شرف العصر بمولود وفاق

\* يا ن سعل مشترى في وجهه وقال ناظما واجاد لله و  
 ١٢ ٢٦  
 يا سماء اللهم بحر الندي \* معدن الا حسان موف للمعود  
 لكم البشري بمولود اتي \* شرف العصر اصل للسعود  
 عين انسان الكمال والحيي \* خبر نسل ذلف خير الجود  
 تاجه نصر من الله وفي \* فرقه فتح تربب من وود  
 قيل صف بعض معاليه لنا \* قلت يغني القول ما يبدي النقود  
 قيل فلا قلت في عام اتي \* فيه تاريخ به النظم يجود  
 قلت في ختم الكلام فطرة \* ذرفت من بحر اوصاف تسود  
 احسن الد والتمين من صفا \* معدن للخير قد زان الوجود  
 ١٢ ٢٦ ١٢ ٢٦

اقول وار جوان اكون ببركه دعاء هذا الشيخ الصالح من  
 الماجين يوم الظلامه \* والمناجين نهار الندامة \*  
 هذا \* وبالاحساب الذي مر من تولد في وهو يوم الخميس  
 ١٣ ١٢ ١٤  
 الثالث عشر من ذي القعدة سنة السادس والاربعين  
 من بعد الالف والمائتين من هجرة سيد المرسلين يصير  
 عمري الي هذه السنة وهو الخامس والستون بعد الالف  
 ١٩  
 والمائتين من الهجرة تسع عشر سنة فبذا اريد ان اذكر  
 ١٩  
 في المجلدات الخمس لكتابي هذا النموذج الكمال لشعة عشر

فلما خشي يعرفونيني من اي البلاد انا فتامل قال في سبتحة المرجان  
 اعلم ان بناء المؤرخين علي الكتابة خلا فالعلماء العروض  
 واهل الدعوة فان بناء هم علي اللفظ لان مد ار العروض  
 علي الوزن ومد ار الدعوة علي الذكر وكلاهما متعلقان  
 بالنطق فهزمتا لانه محاسبة في الجمل والفها غير محسوبة  
 تكون الاولي مكشونة غير ملفوظه والثانية بالبعكس و  
 وعلي هذه الضابطة يعر المشددة حزقا واحدا  
 كالمشدد وكنك الهمزة الممدودة كما من والهمزة اللتي  
 علي صورة الالف تعد الفاكسال وان كانت علي صورة الواو  
 تعد واواكسول او الياء تعد ياء كسئل والهمزة اللتي  
 تجي بعد الالف لا تعد كصحاء لانها ليست لها بعد الالف  
 صورة من صور حرف الهجا وانما يكتب علامتها علي صورة  
 نملية والالف اللتي تكتب علي صورة الياء تعد ياء كحصي  
 ويحي وتاء التانيث اللتي تكتب علي صورة الياء وان تكن في  
 الحالة الوقفية تعد هاء كهمزة وطلحة وقد يعتبر ما هو غير  
 معتبر في الصور المذكورة كما يوجد التاريخ في اية او حديث  
 وما احسن التاريخ لعبد الحليل البلجرامي حيث قال  
 قد تولي فرخ سير ملك هند \* وله من عون القديرا اعتلاء

فاقنيسنا تاريخه من كلام \* صدي يورثها من يشاء  
 ومن عجائب التعمية ما اخترعه مولانا عبد الجليل مورخا  
 لفتح السلطان اورنگ زيب بالمكنة ستاره من مشاهير  
 تلاء الدكن سنة احدى عشر ومائة والف ١١ هجري  
 لما توجه سلطان الانام الي \* رب السموات في تائيد اسلام  
 اقرباهامه في اصل خصوه \* لورد يا قادر افتاح الكام  
 فصار حين افتتاح الاسم مفتحا \* حين من عبد واجبار اصنام  
 نظرت في الفاتحة اربعة \* من فوق ابهامه من غير ابهام  
 وجدتهن لعم الفتوح حش \* رت على سنة من مد ابهام  
 لله تلك يد ينضاهن بزغت \* فلنما ظرين فينا معجز الساي  
 هذا المديع من التاريخ النشاء \* عبد الجليل بتائيدات الهام  
 واعلم ان اهل الاوراد ادهم حين بعدون ورد اعلى  
 الانامل انهم يبتدءون من اصل الخنصر والمودخ روج  
 اراد باقرار الابهام في اصل الخنصر شيئا زاد التاريخ  
 حسنا وهي حدود صور سنة وكون الفات الرقم فوته كما  
 هو داب الناسخين في الاكثر واليه اشار بقوله رت اعلى

سنة من مد ابهام انتهى قال ابن النابلسي

١٠٧٤

وقالت للربيع لما الفكر ارخها \* ياربع قد تم مدحي سيد الامم

في البيت التاريخ وهو نوع اخترعه المناخرون ولهم فيه  
 العجب العجاب وقد ادرجته في سلك فنون اليد بع لعلو  
 مراتبه وسمو مناديه واطرافه مسلكه وطلوع شمس البلاغه  
 في اوج فنكه وهو عبارة عن ان ياتي الشاعر او المتكلم  
 بكلمة او كلمات اذا حسبت حروفها بحساب الجمل باغت  
 عدد السنه التي يريد ما المتكلم من تاريخ هجرة النبي ﷺ  
 وهل تحسب الحروف المرسومه او الحروف المنطوق بها  
 ولم ار من تكلم علي ذلك من ادله وينبغي حساب الحروف  
 المنطوق بها الا الرسوم به كلقا فتي ويخشي مما يكتب بالياء و  
 يقر بالالف لان كلمات التاريخ انما جعلت لتقرأ وتحسب باعتبار  
 ان حروف هذ اللفظ الاله بالحساب علي السنه المقصوده  
 ولا دخل للكتاب به في الحرف المحسوب ولا لتوقف حساب  
 علي كتابته كالا يبعد علي صاحب الذوق السليم مع اني  
 استعملت كلا الامرين في بعض تواريخ اقتضت ذلك بحسب  
 الضرورة الداعيه لذكرك ريشترط في التاريخ ان يتقدم  
 علي الفاظه لفظ ارخ او ارخو او واحدة مما يشتق من  
 التاريخ من غير فصل بينه وبين كلمات التاريخ بل مقارنه  
 لها وان لا تكون كلماته معقده او غير ظاهره المعنى واحسنه



ما اشتمل علي اسم المورخ اولقبه اوشي من متعلقاته وكان  
 منسجم الالفاظ مو تلف المعني خال من التكلف والتعسف  
 وهو في بيت القصيدة قولي بغلم لفظا رخصها من جميع المصراع  
 الثاني و ذلك باربع قد تم امد حي سيد الامم وهذه  
 الحروف بحساب الجمل المشهورة تبلغ انفا وحسا  
 وسبعين وهو عام اتتام هذه القصيدة ومن غرائب  
 ما اتفق لي انه ماتوفي المرحوم سنان باشا المتولي علي اوفاف  
 الجا مع الشريف الاموي جاء تاريخ موته آية من كتاب  
 الله فاصبحوا لا تري الا مساكنهم سنة ست وسبعين  
 والجمع عدم اعتبار الالف التي بعد واو الجمع لانها  
 بين واو الجمع وواو المفرد في مثل فوكك بغزوا وريزهوا  
 سنان قد طفئت في الشام طائفه \* بموته ومحاربي محاسنهم  
 وكم لهم سير فينا مورحه \* فاصبحوا لا تري الا مساكنهم  
 وقد نظمت عدة تواريخ لابس باير اد طرف منها فمن  
 ذلك قولي مورخا ذوم النسي افندي قاضيا الي دمشق  
 ٤ تدارك اهل جلف فرط سعد \* وكان الدهر رايمهم بنحس  
 وصبح العدل وافاهم واخفي \* ظلام الظلم عنهم ضوء شمس  
 واشرق من دمشق سنا المحيا \* وقالت وهي اصدق ارض قدس

بعمر كليس اعوامي الواضي \* كاعوامي ولا يوممي كاهس  
 وعنوان القصة رخص سعري \* وطيب حدائقني وشميم عرسني  
 وقد جاءت مناشير الالهاني \* باقبال المسرة بعد ياس  
 فزاد بنا الهنا اريخ لانا ازال الده وحشمتنا بانس  
 وقلت ايضا في السنه المذكورة من الد وبيت  
 يامر تقيا بالفضل اوج المحل \* بحر العليا عن اب عن جد  
 بشراك بنجيك الذي عنده قد \* ارحت لقول المجد هذا سعدي وقله  
 يا هيا ناسا برفعه ميسه \* يشبه المجد في سناه وبعده  
 حفظت ايامه ونسبها \* فهو من مركة الحسام لغمد  
 نسبه هاشميه لك نزهوا \* بعلوم زهر الربيع بورده  
 والنهاية نمتا بعت بسرور \* شب حمل اللسان عن طوق عد  
 ونك السعد ارخوا جد لما \* مصطفي قد اقام سنه جد  
 ٦ انت يامن اوج السها حاك \* ولتوب الفخر قد حاك  
 دمت بين الا نام مرثقيا \* في رياض السرور ما واكا  
 وتهني فقد اتى اريخ \* عرس عبد الباقي بشراك  
 ٣ يامن بجدو يعطف \* ولنا بعين وبسعف \* قاع اشتياقي اهل  
 ابك واصطباري صفصف \* في الحدود انك حاتم \* في الحلم  
 نت الاحف ه بشراك بالنجل الذي \* لك با لمفاخر بوصف

هذا ابوالاعراب ذا \* ثمرا المكارم بقطف قال الفخار له  
 نعم \* ما كنت قبلك اعرف \* والمجد قال مورخا \* به حمدا تشرف  
 وقلت ايضا مورخا وفاة العلامة محمد افندي الاسطواني رحمه الله  
 مات امام العلوم طورا \* محمد كعبه الزفود  
 الاسطواني نجل محمد \* ومن ينهاني بفرط جود  
 فصر كل الانام ارخ \* مات علامه الوجود  
 ولو شئت لكتبت من ذلك اشياء كثيرة سمحت بها الافكار و  
 ركن في هذا اقدركفايه لما قصدناه في هذا النوع من رفع الاستار  
 للمستأخرين في فن التاريخ اختراعات عجيبة واساليب لطيفة  
 غريبه فتري بعضهم ينظم التاريخ فاذا نظرت لما تحت لفظه  
 اروح نحوها من اول البيت وجدته محسوبا تماما واذا نظرت الي  
 ما بعدها من اخر البيت وجدته كذلك وقد اتفق لي هذا نقلت  
 في تاريخ عرس وختان صدر الاخوين همالي من اعز الاخوان  
 بشراك نيل الاماني \* بما اتتك اليها ني  
 والد هذا انجزو عدا \* من الاعلا في ضمنا  
 عرس اني وختان \* كلاهما في قران  
 حادلت تاريخ هذا \* وذا فقال لسانني  
 اقبلت ازهر عرس \* ارخ باز هي ختان

وبعضهم يجعل التاريخ ويستثنى منه حرفا ودا  
 معلوماً وينص على ذلك في اثناء الكلام وبعضهم  
 يجعل التاريخ في حساب الحروف المعجمة والمهملات  
 وبعضهم يجعله في الحساب تاريخين او اكثر بعد النص  
 فان ذلك كله الي غير ذلك من الابتداءات العجيبة  
 لكن احسن انواعه القسم الاول فانه الغاية في ذلك  
 والاحسن ان يكون في البيت الاخير من القصيدة  
 وان كان في وسطها فلا بأس به وقد اتفق لي نظم تاريخين  
 في واحد الاول بصريح اللفظ والثاني بطريقة الحساب  
 مع كمال الرقة في الفاظه وذلك اتقلت مورخا وفاة المولي  
 المرحوم النسي افندي المتغنى ذكره \* لما مضى النسي مضي \*  
 قد امة الانس وخلف \* تاريخه جاءكم \* خمس وسبعون  
 والف \* وقد انفردت بذكر هذا النوع في فن البديع ولم  
 يذكره احد من رايت من اصحاب اليد يعينات انتهى  
 كلامه قول وما اذبحن الا بتدال في تاريخ يد يعتيه  
 الذي نظمه واعمرى ان كل جواد يكمر على صارم ينير تامل  
 ٤ اذا اردت بان اوتي اسمه لجا \* فسكرو اللفظ يتلو الفم من نعم  
 في البيت المذكور لان السكر مماثل الشكر والشكر

مرادف الحمد وتلو الفهم الميم فاذا اوردته في اول  
الحمد يصير محمد وهو اسم الشراف ولقبه المنيف والمخامس  
الطف انواع البدع واحسبه قال ابن النابلسي رح  
عليه مني صلوة الله دائمة \* طول المد اما ابتداء شكر الاله فمي  
في البيت المعمي في اسم محمد موافقة لاسم المد رح  
صلي الله عليه وسلم وهو نوع زده وافردته وان كان دخلا  
في نوع الاغازه المتقدم حيث انه اعربي فالافراد علي حده  
لانه من الطف الانواع وارشقها وللمتأخرين فيه  
اللطائف العديدة والاساليب الغربية القريضة  
وبدع الزمان هو فارس هذا المبدأ ان وله فيه الرسالة  
المشهوره اللتي سماه اكنز الاسما في كشف المعما فبما بعده  
المولي عبد المعين الشهير بابن البكا الباخعي واللف  
رسالة في ذلك معتمدا فيها علي مقالات بدع الزمان  
واتي فيها بالعجب العجاب فمن اراد بسط هذا المقام  
فعليه بمطالعتها فانها غاية في ذلك والمعما هو قول  
يستخرج من كلمه فاكثر بطربق الرمز والايما بحيث  
يقبله الذوق السليم وحيث يكون له معني شعري او  
نثري ويزي المعما قايمما بحسن تركيبه فاذا خلا منه لا يكون

له لطف ولا حسن مرقع واقسامه غير منقطه مثل انواع  
البديع غير محصورة بجور الزيادة علي ما ذكر منها بغد كون  
الزائد مما فيه تحسين الكلام واسلاكه في سلك الرشاقه  
وعذوية الالانسجام والاولي ان يكون المعني في  
المعراج الثاني من البيت وهو كذ لك في بيت قصيدتي  
وفيه عمل الترادف وهو عبارة عن لفظين او اكثر  
وضعا لمعني واحد يذكرا حدهما ويراد به مرادفه  
وفيه ايضا عمل التشبيه وهو ذكر لفظا واردة ما يشابهه  
في الشكل من الحروف كما في اصطلاح علماء هذا الفن  
وبيان ذلك ان قولي شكر يرا دفه حمد والمراد بالقم  
الميم بعمل التشبيه المذكور وانها تكون في ابتداء حمد  
كما نصبت علي ذلك وقال عبد المعين في اسم يوسف  
باسيد احاز واصاف العلاء غدت \* على الانام تروم الجمع من درره  
ايوب هجر كذاق اليتيم من اسف \* علي قوامك لما غتب عن بصره  
اراد بقوله ذاق اليتيم اي ذهب منه لفظ اب ويصير المباقي  
ايا والمود اراد بقوله من اسف علي قوامك حذف الالف وله ايضا  
اي نها ررمت فيه برهمة \* شاهدت وجهها بجمال اكتسي  
كان بين فرقه وفرعه \* اطراف وشي بين صبح ووسا

اراد باطراف الوشي الواو والياء واراد بالصبح والمسا اول  
 النهار واخره وهما النون والراء والهمزة في اسم فاشم  
 محبك من ناء تدارة \* رعي الله قدك ما ارشقه  
 متي هب منها نسيم الصبا \* تاوه باثقل واستنشقه  
 اراد بالتوه لفظه اة متلب به واراد بقوله ايهتشفه شم  
 ٢٠ يقول معذبي لما اعتبقنا \* وقد سد الاظلام علي ذيله  
 تامل كيف مني جسد تلطي \* فواد البدري في يوم وليه  
 اراد بالبدري القمر وفواده الميم وباليوم والليلة ثلثمائة  
 وستين باعتبار الدر والثلث اية الشين والستين  
 السين وبعضهم في القهوة \*

لها تشرة رال لب لها \* و عوض عنه ضمير مقم  
 اراد بزوال اللب حذف الشين والراء من لفظه تشرة  
 وتعويضه بلفظ هو والاخر في اسم زين \*

وكوكب الصبح مد تندا \* بشرنا باللقاء صباها  
 طويبي لنا اننا ظفرنا \* بغابة العز حين لاحا  
 ومزادة بغاية العزالزاي وحين لاحا في لفظ حين موجودة  
 وتلت في اسم مصطفى \*

ان صبري لقد مضي \* يا اخا الوجد والضرم

١. مسك القلب انه \* طار عني من الندم  
 و اردت با مسك مراد فة وهو لفظ صم وبالمقلب قلب  
 صم و اردت بقولي انه اي القلب ومراد فة لفظ كبد و  
 قولي طار معني من الندم اي عدد حروف كبد ينقص  
 من عدد حروف الندم فاذا ذهب ستة وعشرون وبقي  
 تسعة وتسعون فالتسعة الطاء والثمانون الالف والعشرة  
 اليا وقلت ايضا في اسم ذئب\* وعزال بدا بوجه هلا لي  
 ينتقل العاشقين سرا وجهرا\* رث فيه ثربا لتصبر لكن  
 رجع القلب مذراي فيه عسرا اردت بقولي رث الثناء  
 والراء بسبعمانه وهي الذال ومراد رجع اب وقلبه يا وبين  
 الذال والبا عشر عسر بالتصنيف وهي اليا وقد اخذ  
 المتأخرون بازمة هذا النوع فادركوا منه الغاية  
 القصوي مما لا يمكثي استقصاء بعضه ولقصور باع الكتاب  
 عما ينقل منه ويروي ولم ينظم هذا النوع احد غيري من  
 اهل البد يعنيات والله اعلم انتهى كلامه الدرّة المعقّدة

---

من رشف ريقته طاب المياها كما \* طابت سجاياها من اخلاقه العظم

---

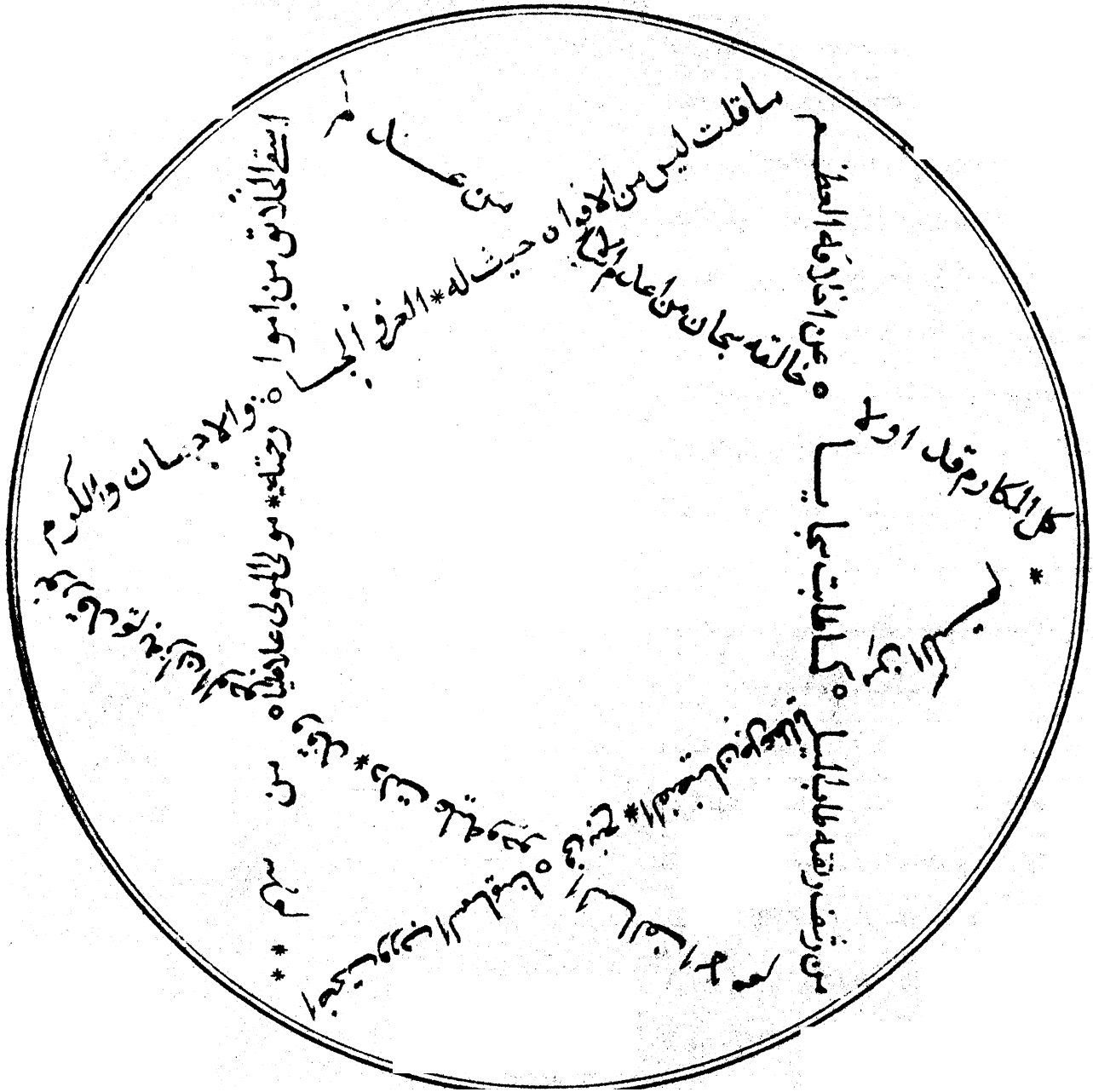
اصححت ورب السحا يمناه في نبع \* الفيضان جل عطاياها من الكتم

---

نور قد يم بهزان الوجوه وقد \* دلت عليه وجوه الف الامم







كل المكارم قدا ولاه خالقه \* سجان من اعدم الاشباه من عدم  
 اسقي الخلاق من امواه رحمته \* مولي الموالي علي عليه من سهم  
 ماقلت ليس من الافواه حيث لم \* العز والجاه والاحمان بالكرم  
 في البيت الدائرة المعقدة وهي ان ينظم الشاعر مرثية ابيات  
 في كل بيت منها ماء ان علي صورة العقدة يمكن بعد بناء  
 الدائرة ان يقطع بقطر ما يحد مقاطع ويوضع هذه العقدة  
 اي الهاء في مفاصل كل منها وهذه الطمنعة من بد ايع الصنائع  
 واسكها ولا رأيت عملها الا في كتات فارسي فنقلتها الي  
 العربية والحال يتضح من تصوير الدائرة وهو هذا  
 ( ١٥٩ ) وعليك بل التامل \* فانه يعخر منها لا تقان  
 وقد انغردت في تعريبها والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
 الدائرة المستطيلة المعقدة

فخرا الاماتل والاشباه عنصره \* جلت بوادوه عن حيطه الفهم  
 لا يطرق النقص في اعزازة ابدأ \* من التنزه بعد الرسل كلم  
 وذال ان عطاياه مريدة \* وعصره ختم والختم في الختم  
 عبد يبا يكم لا التجاه يري \* الا الهك ايا ذالجاه والنعم  
 قلمي كيمثب فما يوتي منا به \* في بسطة الكف والافواه والنعم  
 في الابيات الدائرة المستطيلة المعقدة وهي ان ينظم

الشاعر خمس أبيات في كل منها هاء ان يمكن رسمها علي  
مفاصل دائرة فيها مثلتان مستطيلتان بالتفصيل وهذا  
تصوير الدائرة ( ٢٦٠ ) وما عمل قبلي احد من اريات  
الفن في العرب دائرة مثل هذا وقد نقلها من الفارسية  
الي العربية وعليك بالاثقان في تصويرها فانه رب

مطالب يعجز عن تفصيلها اللسان \* وانما يوضحها البنان فافهم  
حسن الختام

لله درك بانطقي نقث لنا \* سحر احلالا علي القرطاس بانفلم

هذا دعائي عند الاختتام الا يا شافعي يا منجي الخلق من حجم

لازلت في الملأ الاعلي الي زمن \* بروي السحاب نبات الخشل والديم

في البيت حسن الختام وهوان يختم البليغ كلامه

شعرا كان او خطبة او رسالة يا جود معني يمسن السكوت

عليه لانه اخر ما يبقي في الاسماع وورما حفظه من دون

سائر الكلام في غالب الاحوال فان كان مختارا احصنا

ثلثاه بسمع واستلذ به حتي جبر ما وقع فيما سبق من

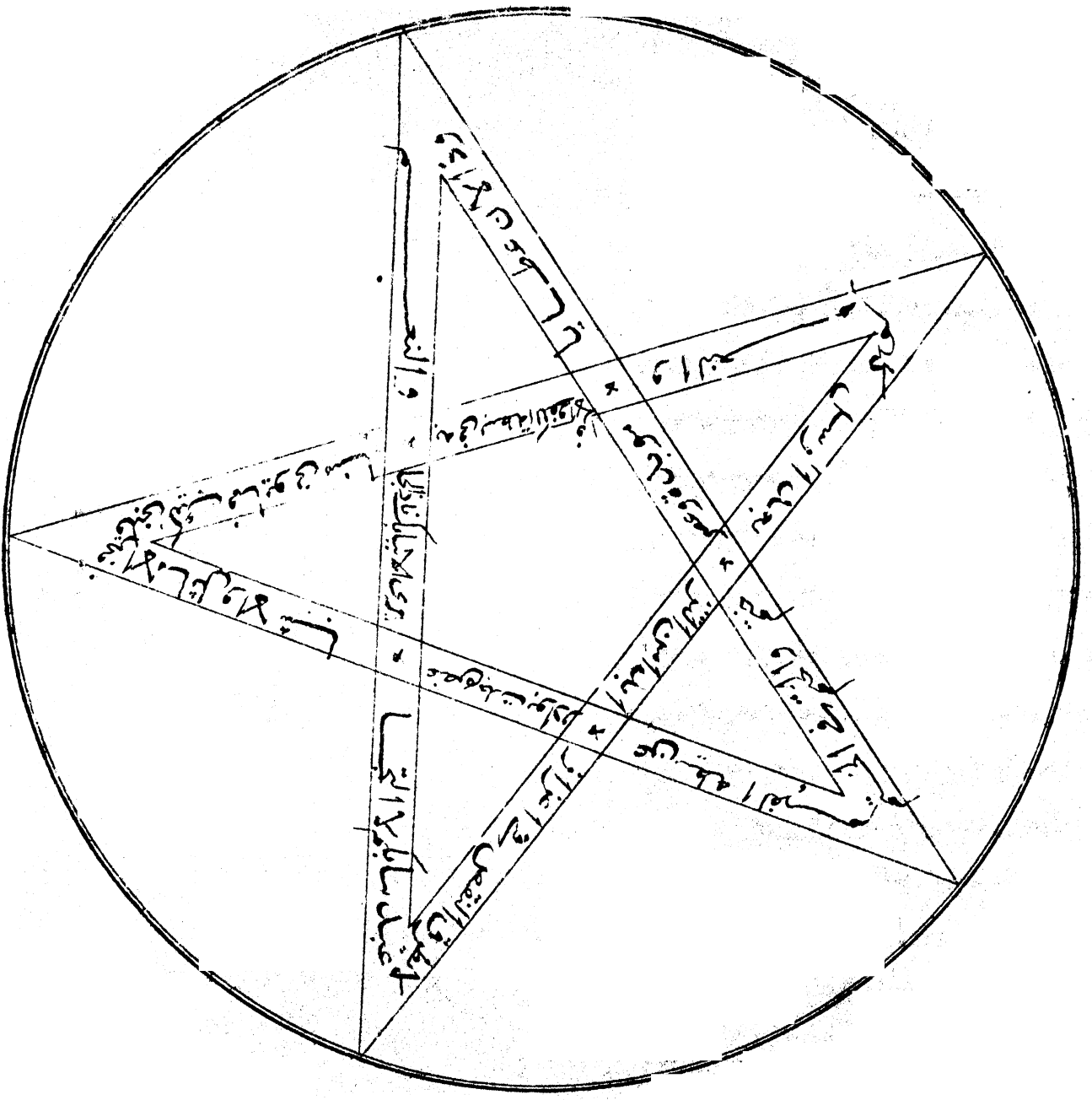
التقصير كالطعام الملذذ الذي تناوله بعد الاطعمة

التفهد وان كان بخلاف ذلك كان علي العكس حتي ربما

انسا المحاسن الموردة فيما سبق واحصنه ما اذن بانقياه



٢٤٠  
اللائحة المتفاهة المغفلين المتفاهة بسيفه





الكلام حتي لم يبق في النفس شوق الي ما وراء البيت  
 قصيد تي مما ختم عليه حسن الختام وكشف عن المعجز  
 البليغ اللثام ومثله قول ابي تمام \* واغذر حسودك فيما  
 قد خصصت به \* ان العلا حسن في مثلها الحمد \* قد قلت  
 للناس مذقا موا بشكركم \* الان احسنتم ان تجر سوا النعما  
 ۴ وان ت جديرا ذباغتك بالند \* وانني بما املك منك جدير  
 فان تواني منك الجميل فاهله \* والانا اني عاذر دور وشكور  
 هذا والي هذا وقف القلم \* من التحير والرقم \* وسكت اللسان \*  
 عن النطق والبيان \* وان لم يطمئن العاهع من التبيان  
 وانما ذا من تقاريق الزمان \* وطوارق الحد ثان \*  
 فانه قد عوقني عن نثردرر التقارير \* باكمال الاساطير والتجارير  
 علمي بان هذا المشغل الذي ادا فيه قل شاكر واه من كثرة  
 طاعني \* كيف ومالي وابناء عصري \* واي عمل يفارقني  
 من اخلاء دهرني \* سوي شغلي هذا والغيات الغيات  
 من الفهم الموبق في فعرا الهلاك \* والشهرة المكبه علي السمكة  
 من السماك فقد انا دي في اكثر الاوقات \* محاطيا بما انا فيه  
 ما خاطب به بعض الثقات \* انت فمن مني شبنم كشت ديگران  
 دوزخ من جراثي اي تو بهت ديگران



ولعمري \* هذا الذي ترك الالياب حائره \* وصير العالم النخبوزنديقا  
 وغير مخفي علي مع كوني منغم ما بالرجسيات الوهمية والتخديشات  
 السبلبه ناسيا عن العهد القديم \* باكيا علي زمزم وحطيم قائل ما قيل  
 جادك الغيث اذا الغيث بدا \* با زمان الوصل بالانديس  
 لم يكن وصلك الا حلما \* في الكوي او غلط المغتلس  
 وان البصيرة دون البصر \* وبه يبصر كل ما توهم وما خطر \*  
 وليس شغلي طول الليالي الضال \* الاحياء ما بمثل هذه  
 الاشغال \* متحسرا فقد ان متاعي \* متاهفا علي عدي

وصياي \* متمثلا علي قول الشاعر

نه شكوفه نه برگي نه ثمره سايدارم

همه جرتم که دهقان بچه کادگشت مارا

ولا ادري ما بال الزمان \* حيث انه موع بالفرقان والهجوان

\* جرخ آورد هر سو کندم می دانم \*

\* رشک می آیدش از صحبت جان پروما \*

\* ولعمري ما كان دايه الا الاساءة بالكبراء والعظماء \*

\* والتوافق بالعفاء والجهلاء \* واني لا اجد \*

في تنسي سوي السفاهة والحمافة ومع هذا القاسي جورة فيما نوق الطافة

اي جرخ بگردش تو خورسند بنيم \* ازادم تو کن که لایق بند نیم

كرميل توبنا كرم خردونا اهل است \* من نيز جان اهل وفر دمدم  
 هذا ولا ملاك في نسج النثر \* ا و نظم الشعر  
 فان كليهما من افات الرجال \* في سبلوك الامثال والله  
 دراين النا بلسي حيث قال \* فان لم يكن نظم القصايد شيمتي  
 وليس حردوي بعرب وايلد \* فقد نسج الورقاء وهي حمامه  
 وقد نتطق الاوتار وهي جهاد ولاخر

لست من الدنيا اذا ما تحصلت \* لشخص فلا يخشي من الضمر والضمير  
 غني عن بينها والسلامة منهم \* وصحة جسم ثم خاتمه الخبر  
 وقد وقع الفراغ من تاليف هذه الرسالة \* وتصنيف القصيدة  
 بالعبالة اوائل العشرة الثالثة من الجمادي الثانيه  
 المنسلكة في سنه ١٢٦٥ من الهجرة النبوية علي صاحبها السلام  
 والتحية وكان ذاك في بعض الممالك المشرقية علي  
 يد العبد الضعيف الراجي الي رحمة ربه القوي رضا حسن  
 ابن امير حسن خان بهادر العلوي الهاشمي الملكهندي  
 غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما اللهم ابقها بقاء الارض والسماء \*  
 واحفظها عن خدشات العميان والسفهاء \* انك سامع  
 الدعاء واثت القريب المحبب برحمتك يا ارحم الراحمين

تم التصنيف والطبع ضحوة  
الخاميس الثالثة بعد العشرين  
من جمادى الثانية سنة ١٢٦٥  
وكان الشروع في الطبع والتصنيف  
في ٢٠ ربيع الأول دار الامارة كلكتة

من او قد خان لانا نذ کر نذ امن لطائف مولانا الاجل الاوحد الاکمل

ملک الشعراء استاذ الفصحاء من حکماء صاحب النفس القدسیه مهبط النوامیس

الالهیه المستغنی عن الوصف واللقاب مولانا المیرزا عبد الرزاق

الحسینی الصفهانہ ایدام الله ظلالم وهي الاولي علی نخط ابی الفرح فی صدح

مہاراجہ چند ولال دیوان حید راہاد فا قول قال ادام الله ایا مہ

چرخ گراہاد قد رعد زجر انرا \* صدر اجل داؤد زنبین وزمانرا

راد سہارا جہانہ حقانرم جو دیش \* گنج نذر دچہ را کنار و کرانرا

قدش چرخ کد مراتب رفعت \* اوج زحل مر حفیض امده انرا

طبع وی ان بحر کرمساجت پایابش \* عقل فرومادہ مردہند سہ دانرا

جاہ وی انعرش کز ستانہ علیباش \* دیدہ بکنند ہمہ یقین و گمانرا

شخص خرد اہی ستانہ خاش \* مسلم اندیشہ ساخت گاہکشانرا

قاد زنبی کہ نزد نامی رایش \* خاک نیار د نمود راز نمانرا

نابت عزمی کہ پیش داعی عزمش \* برق یگان بنگرہ خاکت گرانرا

صاحب حزمی کہ دیدہ دیدہ عزمش \* پیش بصقرن طوایب قرانرا

رایش گریہ خافت طبع گشاید \* دوی چمن کار گاہ رنگ رزانرا

کلک شکفت آسوخ خارش را انصاف \* مار فسون شمر د عصابی شبانرا

اد گمانی کہ ماد افردہ دادش \* چہر کہ بر شجاع مرد جهانرا

نہ روباہ گاہ کبفر عمدش \* ہرم بدرد بقدر شیر زیانرا

چرخ گراہاد  
لفظ  
چرخ گراہاد

صدر ریاجناب ایکیچه حجاب \* بستہ جم وکی بحاجبیت میانرا  
 مفتوح جا کریت قیصر و خاقان \* سنالت بندگیت یلک و خانرا  
 بندہ تاگر کہ در هوای جنابت \* داشت بہ سردر سپہر ساد و رانرا  
 زئی در دستور پیر تاخت و بگذاشت \* خامت دیرین پادشاہ جو انرا  
 بر ملکانت گزید زانکہ ترابت \* آمدہ گوہر مرا فر ماکانرا  
 سہل و جبل سہل دید و کوہ و تلل صحن \* سور می و سنبل شمر دثار خانرا  
 بزہنرط و شعر ہیچ نبودش \* تا کہ دہد عرض عدل شاہ نشانرا  
 دید بد رگاہت از گروہ پز شکان \* کشش بکش اندر کشادہ اند دکانرا  
 دید بایوانت از ہجوم سخنہ ان \* صف بصف اندر تات مدح گرانرا  
 ہر تین چون بوقرات بردار ستور \* ہر سر چون بوفراس دور زمانرا  
 من زہ آورد خویش منفعل ایدون \* می طلبم رخصت انصراف مکانرا  
 چون عربی کو بار مغان خلیفہ \* اب مطربہر دباغہ از کیا نرا  
 ادخ کا فتادم از مدیح بیکسو \* باز کشم اعنان طبع زمانرا  
 حزم تو انجا کہ باز داشت قدمرا \* عزم تو انجا کہ گرد کرد عنانرا  
 نائب خارا نکار باد بزمین را \* قاید صرصر شمار کوہ گلانہرا  
 بگنہ ردا نجا کہ باد حلیم تو بیتہ \* سہاسلہ پای خاک آب روانرا  
 صرصر قہر تو اش ز بہای در آرد \* کوہ گران انو جو دتاب توانرا  
 از نہ مثال تو تا ابد نہ نیند \* چہرہ ای عالمت بر فائرا

پاک ضمیر توان صحیفه کدروی \* لوح قدر عرضه داد از نهانه  
 رای تواند و دگل بجمهره و خور \* خلق تو گم نام کرد عنبر و بانر  
 ظلم تپی کرد حصن و ملک پپرداخت \* رایض عدالت کشاد داد چورا  
 پاس تو اش باز داشت از عمال ایرا \* کا هر با یافت حالت خفقمانر  
 نیست غریزی که رشک - جود تو آورد \* خون دل از چهر لعل مادر کانر  
 در که میجا که هم چو بر بنده نکبا \* زی فلک آرنه خلیان جولانر  
 روز و غا که خردش کسین خروشان \* نامی به بنده ز بیم پیل دمانر  
 تیغ توان از رخس عمر ز اعدا \* پیکر و تارک کد قراب و فسار  
 تیر تو آن شاهبا ز قلعه میجا \* سته کند مغز گردان و گوانر  
 تازی کوشا تر از دست که بنده \* مر ساه بنده ان مدو خورد و برانر  
 خلی جوشا تر است که سازند \* پیکر خرزین سر اچه سر طانرا  
 مدح تو را عقل ابکم است چه آید \* کلک سیه گلاره بریده ز بانر  
 داد مدیحت چو خا هر داد نماند \* پویه دهم زی دعایان و بنانر  
 تا که اعمیت است خاصه خیز \* تا که اخصیت است عام مکانرا  
 باد مر این عید بر تو فرخ و میمون \* چون بعجم روز فردین کیانرا  
 در پی پیدت عهد و نگون و ستان باد \* تا بجهان نام مرنگون و ستانرا  
 عز پیرد شمنت کنام مبادش \* مارد و سر یعنی اژدهای شتانرا  
 جز بدل خصمت اشیان مبادش \* مرغ سه هر زاغ اشیان کهمانر

سیر بلورینه یادش از که ز گردون \* هر که نه بر کام تو کشاد دانه را  
اقول و هذه القصيدة وان كانت تفصح يعبارة فصيحة عن حسن الطلب

کامه و اب الشعراء بحضرة الامراء و لکنه ادام الله ايامه ما قصد بهنا

الا امتحان الطبع و جولا نهوا الافماله و المدهح و الماله و للشعر و ماله

و للطلب و ماله و التوقيع من احد غير ربه فانه يقول في قصيده اخري

دوشن بوقت سعيه و طالع سعود

يار در آمد ز ر بعات سعود

سرور دانش ز تاب می متمائل

روی تکوینش ز نظم نومی در منضود

نی ز فلان خواجه ساختم برد و ستاد \* بی ز مهار اجه یا فتم صله و سود

شاد دکن ماه فر گهیم نه بخشید \* میر محلل زر دهد ایم نه بخشود

فکر مرزا استخان تان چه جهت داشت \* طبع مرا آرمون تان چه سبب بود

شاعر فحلم که خامه خلغم را \* پیش ز حد شمار خلوه گزین بود

جو زنی از شاعری نکوتری من \* شاد خور و جو زن انکه زمین هنر آمو د

سنگر طبع ز زمین من نتوان شد \* چشم خور ا بگل نشاید اندود

باتو نه گفتم سبو بهره برد \* با تو نهم مبین بخیر بهره برد

گوهر گفتار من بیاد شروی \* یون نه گرازی دکن نه دیر بسی زدود

اینست همزای بلهی که می نگهارد \* گوش خرد را به بند مردم فرود

میز بریش کسی که طرح سخن ریخت \* ایریادون کسی که زمین همنرا سود

والقصيدة الاولى جوا بعن القصيدة اللتي سحر فيها ابوالفروج الروني من

فحول الشعراء القدماء ولا يحصل اللطف الا بعد ان اذکر قصيدته

ايضا حني يروي في وفهم الجليل بالقدم فيم فمقف علي قدرة الله العظيم

ويعلم رتبة الشاعر ودرجته فاقول قبال ابوالفروج الروني في دبو انه

غرد وگورگنده بادشاه فجهانرا \* ناصردير زانه عمي زمين وزمانرا

انگه جوا و تاقران و سکه قرانعت \* هيچ مد بر نبود هيچ قرارا

دولت اد آيتي فراشت که خوششيد \* پي به نذاست کرد سايد انرا

هييت اد اتشي فروخت که دريا \* روي به و داده باز تافت عنانرا

در سرد محش فصيح يافت به تکبير \* قايد روحا نينان زبان سنانرا

تبغ جهادش بطول و عرض و بگوهر \* قالب ثاني است راه کاهکا شانرا

موکب منصور او هنوز بجهند \* برتن اعدا همي تيند نغانرا

کاش سهمش رسیده بود بهزهر \* خوانده برادکل من عليه فانرا

پيشه هر پايه برسيامست او ناند \* چون زمکينش تهی گداشت مکانرا

پيشش درش بر هلاک صنادرد و دراد \* غول نيارد بخمره بست ميانرا

عرصه شطرنج بود ظاهر سنگت \* حرب در و قائمه و فوج گرانرا

لعب سوارش بشاهمات فروگرفت \* آن دورمه گرگ وان دو ياده شبنانرا

برج حصار در خول چتر ملک ديد \* کرد بسجده برهنه برهمنان را



جوهر ظفر است تیغ شاه که تیرش \* داد بعرق رحو لیان ضربانرا  
 روی بقنوج کرد شعله غرورش \* سوی فلک راند شاخهای دغانرا  
 رای زنی پیر بود برد ز دهلای \* رای زن پیر گفت رای جوانرا  
 کاند ابری که برق زد دگدازش \* بنگانه از پای حسن دیر ستانرا  
 آمد بحری که موج شاخ کهنیش \* بر کند از بیخ جرم کوه کلانرا  
 طاقت یکموج ان کراست که طوفان \* صدک آن بود غوطه داد جهانرا  
 بر عهدش و قوت نباشد \* چهره کشد باینه دیقین و گمانرا  
 خیز و خمی ده که گاه حمایه صرصر \* چاره جز این نیست خیران نوانرا  
 رای به تدبیر پیر قلعه پیردخت \* خم زد و پنی کور کرد نام و نشانرا  
 چون ظاهر شده گیرش بر پست \* نایزه بکشد جوش رنگ رانرا  
 گنج روان را که هر خازن اوداشت \* پرده از وساخت رستگاری جانرا  
 سینه پیر را که کوه موکب او بود \* کیش فدای کرد و سود دید زیانرا  
 ای پسر بر ماوک عصر مقدم \* عصر بد اغ تو یافت بیکر رانرا  
 بی تب لرزه بحر بگاده نیارد \* دعوت حرب تو شرزه شیرانرا  
 چرخ کمان در کشاد تیر تو بیسود \* تیر به تیر استخوان نکرد گمانرا  
 جز تو که آورد پیل صدکله از حرب \* هر یک ازان دام صد ننگ دمانرا  
 مشکل غزو تو ذات عقل میانکرد \* خامه اعجاز بد شکل میانرا  
 یا نبو در روز کینه جنتن و پیکار \* دل ز قیاس دل شجاع و جانرا

دین ز تو آباد باد و ملک تو آباد \* عمر تو آراسته بهار و خزانرا  
 کرده چو نامت بهر سفر که کنی رای \* عاقله حوت و الی سر طانرا

انتهت القصیدة وهی کاتر فی کامله فی بابها وعلیک بالتعمق هذا وله

ایضا دام الله ایامه فی الشکایة و مدح احد من ابناء فتح علی شاه سلطان ایران

اینس من همه افغان ازین کردون دون پرور

نصیب من همه حرمان از این چرخ جفا گستر

ندانم از چه رو با من بکین این کینه کشن کردون

ندانم از چه راه با من بریو این ریو ساز اختر

چه قصد من ز کشن پیکان کشند این هفت گون آبا

چه رضع من سیه پستان شوند این چارگی مادر

بجامم سرخ مل زانان شرار آذری کانون

بکامم قند و گل زینان شرنگ حمیری اژدر

چو سوراخم دو اسپه عاجل این قواد مقود سا

چو سوراخم انوشه راجل این انکشت ساسپیکر

بی گرمی هسنگامه چه طبعم را سر چاره \* که تیر از خار و آینه نگارد نوحه برد فتر

ز سر تا پا همه و هم که گاه از بویه 'الحنم \* همی مویده جوام مرد بود این غرچه خنیاگر

ز غم شریان مرا مویده چو رود سفیدی بر بط

به تن سخنجان مرا سو زد چو عود هدوی مجر

چه با اسپین بتی ساده به پیش ارم بطی باده

ز چرخ سنگ بر مینازد هم در در ساغر

خدیگی آرش پیگان مرا زین روشنان بر جان

پرنگ هندوی پروز مرا زین اختران بر سر

کشم گوش از بر ماری کند سنگون را و سیاب

گشم چشم از بدلداری کشد گردن دران زه تر

سپهر این کینه تا سازد که در از من به پردازد

نه گرایران خدایا زد بکین خواهی پرند آور

حایبشاه جوانبخت آنکه در میدان و در ایوان

بکف ابر است زرافشان بدم شیرینست بهراشکر

خیم چاچی گمانش لرزه اعضای قطنین

دم خطی سنانش و یله ارکان کالنگر

ز ترک مردگزار همارا طرفه خوان ادا

ز خون خصم تیغ او ددان را سخته خالیگر

روان بخشد بکاه مهر گفتش چون دم عیسی

جهان سوزد بر وز کینه تیغش چون تف آذر

جلال کبریا را در میدان پیکرش مبداء

جمال لایبری را گاه ایوان منظرش منظر

نگوی آذرا جود جهان بخشش کند تخم

سپهر رزم را در مح جهانموزش شود بخور

ستاند کزته و گرزن ز شان روزیما چون

ز زالی یوزدستان گاه یغما یارده و برگر

زدیگر خسروان عاریت شما گر عیت همتا

زدیگر سرداران ننگت شما گر عاریت همسر

روی زی پند دشمن چو آلی محمود زی ارشن

ز شریان اودنی صهباز تارک اوزی ساغر

گفت ابری گه کوشش که بار دجله از خون

دلت بحری گه بخشش که بخشید بحر ها گوهر

همش امن و امان قاید همش فتح و ظفر آیت

سپاهی کش تو بارای زمین گردی سپه سرد

پرنگ تست جادویی که از جادو گری دارد

بز مزم آتش سوزان در آتش چشمه کوثر

نه بیند ز اخر میمون کست پشت سپه کاکون

هزیمت تافت رخ زایدون غنیمت کرد رواید

بد شتی بیکران بهرنا شبی دپدت سپه ارا

بام ازیم این غوغا کم جان گفت الک زند

شیه کن روز تو سوی سیه کن اختر و سوی  
بر انگیز آتشین پالا برار اختر گمرا اختر

بعهد مصطفی بس پشته از گشته با پایان  
بلی دست علی بر کند : را از قلعه خیبر

الاتامکت جم را دوام ار ملت تازی  
الاتادین احمد را قوام از بازوین حیدر

سپاهت در فنای جان روسی باد تندرستا  
پرنگت در بنای ملت اسلام حیدر فر

وله ایضا دام الله ظلالة في مدح احد من الوزراء

تکیه زدم بر بساط نظم در گمار \* همچو بگاه کیان شهنشه قاجار  
بره زدم گرد شاعران و سخن چون \* شکر شه بره گرد اهووی تا تار  
ماک سخن را بنوک کلک گرفتم \* همچو جهان را به تیغ شاه جهاندار  
ار نه هو را اصرار نمود منم بو \* در نه صبا عند لیب داشت بگلزار  
طبعم و این همسران چه صعوه و شاهین

کلکم و این همکمان چه کرگس و مردار

گشته دل شاعران ز پیلک کلکم

همچو بول خصم شه ز پیلک پردار

سجده برد عسجدی به نظم ز انسان

کش بد ر شهر یار مهر با سحر  
گردن ز ادا ن نظم در خم خامنه

چون به خم خام شاه خصم سبک سار  
منهزم از من بسپاد شان بمثالی

کز سپ شهر یار شکر سنجار  
این ن و این مدحی و خامه و آره

تا بریم این د اوری با صف جم دار  
صدر عطا گسترانگ نوبت احسان

ز رو گهر در برش چو خار و بود خوار  
قلزم دستش چه باهنگ - ان جفت

گوهر شستش چه با خدنگ کریان یار  
برز همی بینی کرد روی زمین تنگ

هوش بینی کرد راه فلک تار  
تایزک کلک او بهماک نگهبان \* تا حشم تیغ او به مهر نگهبان

چو نه بینی بگر ز زر گس جهاش \* ظلم نه یا بی بگر زطره طرار  
طبعش در نگاه بزل بحر کرم زرا \* تیغش در روز زم ابر شتر بار

ر میج گراگر شو در بعضه مهیا \* تیغ کشا چون شود بموقف پیکار  
ترک گوان آورد ز بر زنگو نسیم \* برز یلان اگلند ز باره نگون ساز

ناخن ر محش چون ظنم یار جهانسوز \* پیاک کلکش چو جود عقرب جزار

تیدغش مهریست در نیام زرافشان

طرف کزور و ز خصم همیچو شب تار

ر محش در گاه ر ز م مار دم آبیخ

طبعش در گاه بذل قازم ز خاد

بینیخ داعف س بر ایدت بستایش

ای چو جمت ییش ما بنده بدر بار

چشم و زار بر از تو فزاید بینش

دست صد ار تر از تو فزاید مقدر

پیش هر انکو نهاد پای در این در

پیش هر انکس که سود کام در این در

دست و زار تر از انوش از و ننگ

صد ر صدارت را همیشه از و عار

زانکه آگه گسی ز نام پدرشان \* وای بران دم که او فتد به نیاکار

را د پدر مر تو را امیر جهانگیر

پاک نیاکان تو را شهان جهاندار

کلک تو و ظلم نیل و شهپر عریل

دست تو و تیغ بحر و ابر شکر بار

کلاک چه گیری بنان تیر در اذر

تبیغ چه یازمی روان پرخ در ازار

جاه و زارت تو را به پایه فرا خور

دست صد ازلت تو را بر تبه سزا دار

چاکر کوی تو رشک دلبر خانچه

شاهد بزم تو شبم لم لعبت فرخار

رفت قدایت نیافت را نی قلید س

فضحت بزم نیافت هوش سنهار

گردشی از جام تابه بزم هویدا

راتی از رزم تابه پننه پدیدار

بزم تو را دست مهر و سناغ سیمین

رزم تو را بوزال و دیله دز نهار

---

الجي هنا وجدت في الاوراق المتفرقة من البياض القنيم له ادام الله ظلالة

اللتني تحصلت له بعد معركة البيمن بكما الالاحاح والشجن والقليل

---

من هذه القصيدة كثير ولا مبالاة باليسير وعايك بتلطيف القرحة وله

ايضا ادام الله ظلالة في الشكاية والتغابن من قصيدة طنا به عجيبة \*

ای خامه رنگی صفت ای ساکن پویا

ای نامه رومی سلب ای خامش گویا



ای بام و صالحم ز تو جور شب دیدم

و ای شام امیدم ز تو جفت شب یلدا

دیدم همه انبای زمان کهتر و مهتر

جستم همه اشخاص جدهان کامل و برنا

پسته تاشن همه از ازل - اشرف

دون اند سراسر همه از اسفل - اعلی

از پشت به پشتد بهر پشت بادم

از بطن به بطن اند همه چیز بجوا

نی بر زمی تیره مرادوی تبرم

نی بر فلک چیره مرادست تولا

گفتم تو کنی دست کشم کاکل غلمان

گفتم تو کنی دست خوشم طره جورا

شده طره جورا از تو ام چون دم کزدم

شده کاکل غلمان ز تو ام چون دم افعی

بودم بعالم ادب از اده و شیر \* گشتم بفنون هنر آید و توانا

تازی چوبر انگیزم در پهنه تازی \* بطحا کسل آرام ز که از اعزل داعرا

چون در دربی سقتم از مشقب خامه

عساکر خیل آرام ز چه از لولولا

در مکتب من خوانده . سابق یعرب قجطان  
 و از منطق من مانده شکفت اخطان و اعشا

نادان شمرستم همه اقلیدس، صور بنی  
 جایز نکرستم همه پیلاطس و الالا

تامی شناسنی سخنیم بی اشرافسون، مایامی ششماری نکتم بیهی آدا  
 اس خلافتش همین باز مغزک پرمان

اقوال گزافش بان ارسپیک بویا  
 گفتم که بر محفل ز تو آم سوز موخر \* گفتم که بار سن ز تو ام عیش موفا  
 اینک به تقاضا ز تو ام داله و پرمان

اینک - تغابن ز تو ام خایر و دروا  
 ارامش اگر جویم در پانجه ضیغم \* اسایش اگر خواهیم در بنگه عفا  
 گفتم ز تو ام میر بهر مجلس و محفل \* گفتم ز تو ام شیر بهر پهنه و بیدا  
 میری شد و ماندم ز تو شیر و زه بر زن

شیری شد و گشتم ز تو چون ربه مویا  
 سندان ز تو گر بر سرم شاره شو ستر

پیکان ز تو گر بر به تم جامه دیا  
 بودند چو مارانم در حلقه احباب \* بودند چو دیوانم در خیل اخلا  
 گفتم بفسون تو برم گرزه بایان \* گفتم ز بخور تو کنم کوهه بمینا

ای نام تو ام گشتی خود ما دم آییخ  
وای خاسه تو ام گشتی خود دیو دم افسا

ان کم نسزیدی به سزاد و صف ما چان  
نک صد رگزین و ز منش گوشس براهلا

شیر عجمم بنگه من یسنه یشرپ \* میر عربم کثول من عرصه فیما  
برخامه و بر نامه کنم جند تظلم \* بر انجم و افلاک برم چنان

زین پس من و بر میر فلک مر به افغان

زین پس من و بر صد مهین ساسله شکوی

زین پس من و از ملکات ایران بتواری

زین پس من و از آیت ایمان به تاشا

ز می هند تباخم رخ از خطه ایران

بر رای سر ایم مدح از گفته شیوا

الی اخرها اقول و هذه القصيدة علي ما يلوح من تقريره ادام الله

ظلاله زايد علي ثلثمائة ابيات \* كلها بهن الانسجام والانسياب

ولكن الويل حيث فقد مع القصيد الاخر والغزليات اللطيفة التي

تزيد عدد اهل علي اربعين آلاف ابيات كما ملات وذاك في الفتنه

التي هبت عليه سموها في بلاد اليمن فلا بارك الله في قطاع

الطريق والى الله انشكبي في كل الامور فانهم وله ايضا ادام الله ظلاله

وله ایضا فی مدح فتح علی شاه : قاچار سلطان اینران طاب ثراه

ترک فلک گودوال زن پی شادی باکوس \* کاگرد ایرانخدا ای سوی ری از رزم روس  
 ملک ستان سترک فتحعلی شاه ترک \* کاهورد اسمکندرش سجده چواسکندروس  
 برق دم خطیش جان عهدراشراز \* گردسم ختابیش معزز فلک راعطوس  
 ایپ حسامش بشتت صحنه کفر از ظلام \* راست سنبانیش رانزد و در ماک از کبوس  
 سود کویال یل در تن نیر به فلکالی \* کرده بروسی قرانی روز ز کین آبنوس  
 در بردشمن در بر سمر روسی شبکست \* هر چه ز چیتی دروغ هر چه زد پلم تر دس  
 گززش بر توک نمر و کرده بر ز زبیرد \* آنچه کرد آسمیا با تن بیجان سبوس  
 تیغش بر کشت عمر خوار می و سوزان درخش \* گززش بر ترک مرد پستی خوشیده سوس  
 ریخت ز بس خون خصم خنجر خاقان بر دم \* پنهر نیارال روس کشت ز غم سندر دس  
 ای ماک شیر گیر چند روسی اسپر \* قیمت جان یافت نان نرخ لالی لبوس  
 پیش که ایران گروه آید ز ایشان سته \* پیش که در دست و کوه سنگ نماید سوس  
 یا که برایشان بد را سن شکم ازور \* یایی جوع البقه را حیا کن فیلقوس  
 چشم وز بان شان ز آرمی نشناسند باز \* سیم سهره از نشیر شهمد شره از فلوس  
 در بی ارغون شاه بس سمر روسی سباه \* گوش مسیجا به از بالب روسی روس  
 شکری از بس فروخت دلیر عذر اعذار \* عرصه نادر دشر رشک تراب کیوس  
 از پی ز نهرا جان خواست ز روسی امان \* چاره ز شیر ز میان روبه را چابوس  
 دید جوهر گشت بخت بست نیارال رخت \* ز می شه باتاج و تحت گفت که شاه فوس

گشت زایران خداشکر روسی همبا \* نک بی این ما چرا باید زرق و دوس

نیست شگفت از شکست روسی زایران سپه

شیران را ایران کز نام روس به را نام روس

هر تن ایران سوارستم سکنی حصار \* روس تا و بوتوش باشد گواش کبوس

جر که کور افکنده یکنه غرنده شیر \* غرن از آن خورد یک سه جنگلی خرد پس

خیل غنم افکنده گرک چویازید گاز \* جوفه غم اشکر شیر چو بر دست کوس

د بر ترکان شاه عرصه آورد گاه \* محفل روسی نگار حمله چینی عروس

تا در کیشان دانا نظر کاسه سفیدی باب

خون مهربان شراب خود دلیران کبودس

گر نه سرعت رسد بردارنده ساو و باج \* و نه فرسته کند بردارنده خاکبوس

گر نه فرستی با دازیمک و گنج و گاو \* دشته شود سینه کاو برنده روس و پروس

خنجر شده بردارنده خم وی آتش زنده \* ذخمه پیر و نیاسینه شاه و لوس

شاد زوی ای شهریار کزنده روسی و یار \* از پس روزی سه چار سادر سب با پوس

لیک باید که شاه بخشد مرد گناده \* کویا لیلی تبا و داشت با ایران بیوس

تابه سپهر بلند فر فردزان نجوم \* تابه زمین نزدیکه سموشن از جکوس

در زمی معدلت سخت تو در الدجی \* بر فلک سلطنت چهر تو شمس اش موسر

وله ایضا ادا م الله ظلالة فی مدح محمود بعد موته بشما نماثة سنة

ای شاه شهبان محمود در سلیمان \* از تو یافت فرار سلطانان

از تیغ کج خم ستون کفر \* و از مرع شخت شاخ دین جهان  
بود از تو جهان خانجی نگار \* شد بی تو زبان چاچوی کمان  
بار مرع تو بود او دین قرین \* با تیغ تو داشت فتح و فرقران  
تحت ملکوت عز تو را بساط \* عرش ملک آن مر تو را اسکان  
از تیغ تو کاست و از مرع تو خاست \* بکنش هند وی دین تازیان  
از مرع تو یاقوت ترک بسرگزینت \* بر تیغ تو وزاد هند سوزیان  
هنگام روشن مسطیحت نبوش \* ترک قدرت گوی صبولجان  
شیر علیت آفت عرین \* پیل در کهکت نیش رازیان  
هر عالم تو سپر مر دمال \* هر و شلق تو برق شاره سامان  
برز و توش تو عز نوی عریش \* مرغ هوش تو قدسی آشیان  
گرد این مزار ز ایران ملک \* دوران روان عرشیان روان  
خاک مزارت چرخ را نشوق \* نعل بر اقد طوق آسمان  
گو یاد هوا شو براق جم \* یکران تو را از بوش دوران  
گاه کین کنند پر دلان تو \* رز مرا چه شد شندت توان  
منطقه فلک محمل پرنگ \* کاکل پشنگ پرجم سنان  
در مصاف تو در ستان ترار \* بر کاب تو اردوان دوران  
از هزاره زت رز مگاه در \* مرد کهر یا مر ز عفران  
از مصافجات تا کنون بر هند \* بر دم ز خاک دار پر نیان

در مدح تو کند ادهم قلم \* در نعت تو لنگ ابرش زبان  
 لزه ندستاند یاروم گرفت \* نیت تو این فی قنحر تو آن  
 ای دست ولی دای پشت بنی \* حکم تو روان در کشور جان  
 چون همان حزم در کشی سبک \* یارکاب عزم آوری گران  
 باد را خلد بهج بر مسام \* کوه را به بر پر شو دمان  
 اخمدیت فرحیه دیت کر \* یزدانت نهفت این دو در نهان  
 در علم و ادب احمدی نسب \* حیدری حسب مگری نشان  
 آنچه زبان دوتن بر منات، ولات \* سو منات در ار تو شد عیان  
 ای ایاز تو میر ملک گیر \* دای غلام تو شاه حکمران  
 بر پیکر ما باله ابر فلک \* از رخ ایاز شرم ده بد ان  
 ایما این سخن که ایاز راست \* گوی صولحان مه و کهکشان  
 در شرم رخس شاه هفتکاخ \* در زیر پیش گرد هفتتخوان  
 اینجا که ایاز کند جلوه ساز \* یوسف از چک دست و لب گران  
 از زلف و رخ اند فتنه بر ایاز \* باغ یا سمین راغ ضمیران  
 ای ایاز شه برق ز زکمه \* شید شیر بند شیر شید سمان  
 صید طره ات از سلان نیو \* مرغ نیزه ات زال نیرمان  
 در شکنج باغ پر زرنج راغ \* ضمیران تو را تا بر ارغوان  
 هر جا که کنی بر زسای گرز \* تا ابد همای چند استخوان

اهو ان تو شیر شاه بند \* جا دو ان تو میر با بلان  
 شفا عثم سوی شه گرای \* زنی ستایشش بکشایان  
 ز چکامه ام نفسی سرای \* ز مداه چش قد روی بخوان  
 تا بن شود جانش مهرورز \* تا بن کنی دش مهربان  
 پس زس سرای کایجهما نخیو \* یسن ز بن بگو کا یخه ایکان  
 شاه ملکاشد دو سال دو پند \* مرسوم رهنج رفته از میان  
 عنصری نبود با راهی قرین \* عسجدی نداشت زهره قران  
 اینت از مدیح یاز برگ و ساز \* دانت از شا جفت فروشان  
 نک مدح شاه بیکنه و بگاہ \* من کمر گرای گشته بر میان  
 شاه اگه است میر واقف است \* کم ز تازیان چند و چون زیان  
 نک ز جور مر خالی است و پر \* مخزنم ز زر سینه زاند و ان  
 گفتم یو شدم مدح پادشاه \* از گزند دهر جو شن امان  
 گفتم کتدم حمیت امیر \* از جفای پرخ شاره ضمان  
 دستم نگرفت میر پایره \* قدرم نفر و د شاه قدر وان  
 از زمان شاه تا بعد من \* هشت صد فزون رفته سالیان  
 \* ا دگر شما اولیا مها \* ای بمردمی میر مردمان  
 این فتوت که شا گرت \* رنج در مرد زار را ایکان  
 ا هم بر شاه چون باد هوا \* اشکم بر میر چون آب هوا



میر مرد را شیره \* چنین \* شاه فرو را شیوه نه چنان  
زندگان ما مردگان در \* مدح مردگان زان مرایان  
راخت هر کجا بر کشم کشد \* بخت ترندم سر را طبلسان  
چنگلوک دوش کثر مغز که نیست \* شکوه از شمان بر کند اسنان  
بر تانیان بود پیش ازین \* میر مرز و ار شاه مرز باها  
برز و اینان باد ز این شیس \* سهر کامکار شا . کامران  
باد تا بد میر و شاه را \* مهر خاوران شمع خاکدان

وله ایضا فی مدح محمود و کان داک فی محبس

صنعاء الیمن وهو من یختر مجبور و قد اجد الله دره

ای زلف یا لاشک سیرینه محرمی \* یاد و دعوی بر سر سوزند اذاری  
یا بر جمالش آفت غین الکمال را \* بر بافته سپند ان از تار عنبری  
یا مار پیورا سپی پر اذر گشسپ \* جان شمان بسوزی و مغز مهاخوری  
یا زنگی گرفته طرقت مجوپیان \* هرمان ناز قبله در تشت سیری  
جرا ره عقبر بی که شود در تو مه تباد \* یا مهر خوار مار خاوند حمیری  
یا حقط مهره لب لعل نگار را \* بکشاده کام کز ره سیما بیوری  
یا از قرای سنقر حیثی بطیش در \* آورده رو بمملکت آق سنقری  
یا مغز پی غلامی کر مشکت بنکرد \* بر روی افتاب طلسمات سناحری  
یا سندی نیالش سرین نهاده سر \* غنبر همی فروشی و مرغان همی خری

یاکاردان چینی کامود دبر ساط \* کافور و مشک و لولو و مرغان شکر می  
 دو دافنگی که باید بیضای موسوی \* لاف برابری زنی در ای همسری  
 حربای آتشتنی مقنون آفتاب \* یا آتشتین زحش را مشکین سمندری  
 زلفی بمانگد اوی نایاب گزده مار \* شمشیر شاه یا ششم شیران بربری  
 مشکینه از دری و کناست بر آفتاب \* یا حلقه حلقه غالب بر مهر انوری  
 هندوی عوگم سوزی بر پاه بانسره \* جادوی مشک پیزی بر مهر خاوندی  
 چوگان عنبر بتی در دست شهر پاره \* با گوی سیم زوی ایاز بی بکر فری  
 محمود ارسلان که ایاز و را بود \* فر هنگ آبتی و هنگ بست کندری  
 محمود ارسلان که بزی پنی هندنگ \* آفاق در سپرد چو حصص بر سوسری  
 محمود بت فروز گو سومات سوز \* سلطان حق پر و دیندیر ای شکر می  
 هندوستان سستان کرد بار میر چون ستون \* جادو که نکون ساخت از توپ تندی  
 ارزخم کز بیسود مرخود کافران \* از آب تیغ بفسرد مرد و دکافری  
 محمود بود بر یلواجی سزای دهر \* بودی اگر ردیف محمدی سمبیری  
 بیسود ترک رایان از کز برز ساسی \* بفر وخت مرز چپال از تیغ آذری  
 از سومات ماد غربی دوروید بود \* آمده های رای به پسلان تعمیری  
 فرزند رای را که همی خوانیش آیاز \* بسته میان بحضرت شه بر چاکری  
 با چشم پیش بین بدو بار ای بس نکر \* ایرا کزید چاکری شه بسرو دی  
 رهند پشت پازد بر ای پشت دست \* از هندگی شاه سعری جست و افسری

نی شاه و نی ایاز پس از عهد دیر یاز \* من بیده چست بسته میان بر شاگری  
 دزد من شتایش اینگونه مرده گان \* زاین زنده گان که بینی بهتر فری فری  
 باداد رود یزدان بر مردان روان \* تا خاک مستکن بود و چرخ جنببری  
 رفت از تهادنی به ریخ ملک ز من \* آن ای ایاز بگذاز عذر دم بد اوری  
 منسوب تا زیا نم و محبوب سجاد وان \* از شاه و از ایاز مد خواه کیفر پی  
 داناروان خسرو و بیناست چشم تو \* ما را یکفر سارا یمن در مزبحری  
 زین مردگان زنده بصورت ظفر خطاست \* با مردگان زنده بمعنی مظفری

اقول وكان تالیف القصیده حین الحبس فی صنعاء الیمن وهو من نخر مورد

لا نواع الهموم والشحن وقد سمعت انا بسمعی هذا من لسانه الشرف

حیث لقول انهما مصنبتی علی تالیف القصیده یوم و یومان الا وانا

فارغ من اقسام الالام وكان ذاک بد ولقوله القصیده و تائید

الممدوح المجدود بعد موته بثمانمائه سنة اقول ولله درالمادح

والممدوح وعلیک بالتامل فی کلنا القصید بین والثانیة هذه

ای روی دوست چیسستی آخر پیکری \* شمعی ستاره قمری مهری آذری

خوری فرشته پری جان سرشته \* بیجاده مهی خور قد رت مخمری

چهری تپی بهازی یا باغ یا نگار \* یابر سر صنوبر قد مهرانوری

سیمین نشد صنوبر و خورشید بر نداد \* خورشید پروریده سیمین صنوبری

باتوده های مشکلی زان تود و توده زلف \* با سنگهای شکر زان تنگ شکری

چهری تو یا که ذننه تمثال مانوی \* روی تو یا که غیرت بنتهای آذری  
 مانی ز خجالت تو شکسته شصت نقش بند \* آذری غیرت تو بر دست بتگری  
 در دلبری چو زهره ز بهرام دلربا \* در رویشنی گرو بری از ماه و مشتری  
 از کفر زلف راه بر طاعت میثوبی \* از سحر چشم صد دل نارت می بری  
 عطارد و زنگاری زان زلف مشکابلا \* بستان دل شکاری زان نرگس تری  
 گریسی کنشت ره دین چرا زنی \* و نیستی بهشت جرایار کوشری  
 خضری که شبسته بلب آب ز مدگی \* یا زلف تو سپیاد و تو فرخ سنگندی  
 ترک کمان گرانی زان ابروی نجم \* هندی دشنه بار ز مرکان خنجر می  
 شید شکر فروش نه کس دید و نه شنید \* شنید شکر فروشی زان قند سنجری  
 هیری بتاب هیر بدت زلف نیم تاب \* هواری بنور و هو استالعل گوهری  
 خوشید را چنبر مشکین ندید کس \* در تار زلف شنید بمشکیننه چنبری  
 نمودی آذری که خلیل دل مرا \* زان چشم زلف سبیل و نرگس برادری  
 تابی بتاب زلف برستو سلب چنان \* کاید ریچنگ هندی زارینه مجری  
 بت اینچنین نیامد مردم چنین نژاد \* جسم مجردی تو و جان مصوری  
 شه مندهات هزارد بهار و بت و نثار \* آخر خدا بر آنچه جسمی چه جوهری  
 خورشید پر تو افکن دریای خادران \* یاد در بدست شاه پرازاده سانعی  
 بهمن شه ستاره سپه جهته الملوک \* ای آنکه بر ماوک مصری بر سرافسری  
 در داد و دین معادل نقس محمدی \* در کروی مقابله بازوی حیدری

در کین دمان چوشیر غمخیز. عرین رزم \* بر زمین عیان چو آذر بر زمین به صصری  
 با کمر ز بر سنای غم سمام نیبر می \* از روی دلر بای شتم جان نوزدنی  
 با جام و باده غیرت فرخ روان جسمی \* با تیغ و باره دهشت فرزانه قیصری  
 پیل دمان به پهنه دید ای کارزار \* برق یمان بگوهره شهبای اشقری  
 با عون بازوی ملک ای بر سنای کرز \* اصحو که که دفتر سر صفه دان نوری  
 با فر پنجه شهبی ای ریح هفت باز \* صید افغان تهی که شیر او ثران درنی  
 ای بازوی نهنگ فر شاه کرد کیر \* ان خام شست خم چوم اینج اژدری  
 پیل دمان به پهنه تر اینست هم ببرد \* شیر زیان تو را به یار دبر ابری  
 پیمان بکا و پیکر چون مور بفسکنی \* شیر ان بکا و دندان چون گور شکری  
 از بحر پنج شاخ شده ای اژدر سه پر \* تا برگشتی بسپنه کند او ران پری  
 ای ابر دست شاه بنازی یکی بمن \* ای بحر چو خرد بر من به بگذری  
 ای بحر دست خردوی ای نیل مکرمت \* من تشنه در کنار تو جان باز من سمری  
 محتاج شیم و زرنیسم از دولت سمر شک \* سیم و زرم ایه نیاری که به شمیری  
 در بحر درو گوهر اشک مسلسل \* اشکسته زرقیست فلک در شناوری  
 درویش دوست شاه درویش تو منم \* درویش خویش را از تلطف به بنگری  
 پیرا برده است عرب واردل ز من \* ترکی و دانمش که ملک راست شکری  
 یل است او بگیری و سپاریش به من \* یا مر مرا همان دل پیرا به پری  
 تا خوشه تو شه آور این نیای آسنا \* تا چرخ را شعار بود آسنا گری

از کز آسمان برا عدا کنی شبوس \* و ز خرمن عبطاتن احباب پرو ری  
خرم بزی تو تا بجهان نام خرمی \* باقی بمان تو تا بقا ذات تنگری

اقول و هذان القصیدتان النضیدتان من اعز الجواهر الغالیته \* والطف

اللالی العالیة ولهما قصة عجمیة سمعتها من لسان الشریف وهو انه ا دام الله

ظلاله كان يقول لي في يوم من الايام ان هذان القصیدتان في

جواب قصیده ادیب صابر من تحول الشعراء القدماء وما هی انی للنشد هما

الماعذة ابیات من اول التصینة وهی

ی زلف یار من زری یازره گری \* یایشش تیر غمزه بانان زره وری  
هاروت خوانمت من وداو گویمت \* تابینیت که زهره یرست وزره گری

داو دنیستی بزره رغبت رحیمت \* هاروت نیستی غم زهره چرا خوری

ومن عجائب الاتفاقات انی کنت سمعت هذه الانبات الثلثة في زمن

الصبي باسم سلمان ساوحي وكنت بمخرد السمع انكرت علي ذلك وقلت

للمنشد علي الفور لا يمكن ان يكون هذه الابيات من سلمان ان بين

طبع سلمان وبين طبع صاحب هذه الا شعاربون بعيد هذا ولما مضى

علي هذا اربعون سنة وحيث اني في كلكنه فناظرت هذا ديوان ادیب صابر

فوجدت الابيات بعينها في ولوانه فشكرت الله علي السليقة المشقة

انتهی ما قال لي ا دام الله تعالی ایامه و هذا دلیل من حدسه

الصافي وله ايضا في محمود

غید و بهار است و هر کسی به کناری \* دامن کشتی گرفت و دست نگاری  
 زال دهن را سزاخه یطه زسوری \* پیر خوش پوش را اریکه چناری  
 بر سمن و لاله زنه کشته شمن سا \* هر چه سمن پیکری و لاله عناری  
 ورد قرا بنده از برنگ عنادل \* سه د قناری کشیده داو قناری  
 در کف مغزادگان باع ز ناله \* جمره بهر سر نهاد ه محمدناری  
 اژگل و از لاله باغ در اغ نهاد \* کیش از آنست را بتازه قراری  
 سوسن آزاده مویده مبرقع \* وارد با رگشپ لاله شماری  
 ساحت باغ است تحت خسه ووشیرین \* باریدان آن دورا تدر ووزاری  
 سینم بران سیمیم چون غمز و دلالی \* شیفته گان زرفشان به بوس و کناری  
 نیست زگردن مرانهمیبی و خشی \* نیت بگیهان مرا حساب و شماری  
 گاه چو درد او گنم به تنگ کریمچی \* گاه چو مولو زنی بگو شه قاری  
 قحط کرم شد عزیز خیز که بوسیم \* تربیت محمودار سلان تناری  
 خاک آریاز ملک پریم برمه \* چشم کرم را شویم سرمه نگاری  
 هشتصد آمد ز عهد شاه دنیا \* آنکه بشنود ز چهر جو د غباری  
 چرخ سپیدگ آمد از پس خسرو \* دهر سیه کاسه بنجیل شعداری  
 مرد کرم افتاد مهره بششده \* بخل کتبه داوهای جو د فشاری  
 جو د همانا که باز ساعد شه بود \* شد سپس هوش شاه چرخ مطاری  
 جو د همانا چتر ملک بود \* شد سپس هوش شاه چرخ شکاری

جود شرنج زرا یا یار ملک بود \* شد یکی ز خیمه مهر چرخ مساری  
 کو ملک و کویا ز تاپیشان را \* از مصر این سمرزدان بریم شاری  
 ایسه کلافی بهای یوسف مصری \* سنجره عجبوزی ترا ز سام سواری  
 ای هنری خواج خون بگری کپس از شته \* باغ کر مر ۱۶ اگر بری خو و خاری  
 مرد ادب را نماند زنگت و بهائی \* شخص هنر را نماند سنگ وقلاری  
 جود پس از شته حزان بنیگت کبجی \* فضل پس از شته توان به تیره مغلاری  
 آه که محمود بنیت در نه خزیه نند \* در صفت ما جان چو عضویم هزاری  
 بودی اگر شاه سجد داد این بود \* عجبجی اساکر فوده و جوق و بتاری  
 دید دیارای سپهر دل بداری دهر \* در غم محمود و بنیفرار داری  
 گادیه محمود و گه بتربیت محمود \* تربت فرزند ه فرشته مزاری  
 بود شکوه زمین خرابه غزنی \* خیل ملک بر مزار شاه مزاری  
 پر ملک اندران مزار بخواری \* مغز فلک زان بخورده، بخارنی  
 می بکنم جان بکار تربت محمود \* شکر و زر که بهاش با سر داری

وله ایضافی مدح محمود از سلان الغزنوی

فسو سار نقد ان نقد فتوت \* در یغاز عهدان جنس مروت  
 غنی شد فلک از که از اد مردان \* تهی شد زمین از چه از نیک فطرت  
 چه دون هم مانند انبای دوران \* بخوایم از خاک محمود و همت  
 ملک ارسلان شاه محمود غوزی \* که ایغوریا ناز و قدر و رفعت



ابوالقاسم ترک کز تیغ و بازو \* بدین ابوالقاسمی داد قوت  
 ولی خدا شاه محمود غازی \* که بعد از علی اوست دست ولایت  
 کنون هشت صد سال شد تا نیامد \* چو شهسوار بی بزین شجاعت  
 کنون هشت صد سال شد تا نیامد \* چو نوداد خواهی بتخت عدالت  
 کنون هشت صد سال شد تا نیامد \* چو زار ناری بدست سخاوت  
 کنون هشت صد سال شد کابرا احسان \* بنا بر برکت راز مروت  
 کنون هشت صد سال شد کلبل دانش \* خریدند در کجبهای قناعت  
 نماز آوران پایه قدر او را \* بصورت ماوک و مانیک بسیرت  
 همه خون دل باده مرد دانش \* ز لخت جگرشان کباب از مجاعت  
 بگوش همنزاندین قحط سالان \* طنین ذیابست داود دی آلت  
 درین عهد مرد ادب یار خوری \* درین دور ششخص هنر جفت ذلت  
 بحرین که از دولت خاک محمود \* تنم در راه است و جانم بر اجت  
 گریزان ز سن دیوفند است کونی \* مرا مدح محمود تریلی آیت  
 تبا عزتین ساختم مدح شهر را \* مرا کردید رودد یو مجاعت  
 کنون سال و اندیست کافکنده خازن \* بر سوم سن بنده در عقد مهلت  
 نه بندد ملک یاب مر سوم خادم \* اگر چه فری رفت تصیر خدمت  
 ز فضل ملک دارم الفقهه فردان \* ولی حرص بر صبرم آورده غارت  
 ایاز سپهبد که از صولجانت \* بططاب در گوی گردون ز صولت

ایاز سپهدار مصطفی وار \* کمر بر فرایند ذیل شفاعت  
بعفوم یکی بوسه ایسار شده کن \* مکه باشد بتقصیر قادم عراست  
پس انکه بقرمانجام که یارد \* بتحویل مرسوم تعجیل و سرعت  
توئی چشم شزان ز نو چشم دارم \* که نیت از تو هم ز شاهست منت  
و گرنه یارم ز گردان تبوم \* گرنه تا بسم ز اختر مذلت  
آلاتا کریمست دادا کردور \* بودی گنگان کردور صد گرامت  
الاتا رحیمست را سمنادیزدان \* زیزدان ابر خاکنان با در حمت  
وله ایضا فی هجو واحد من المتمردين المتذبذبين المنعاه فلین السفهاء

### وقد اجد فیہ کمال الاجاده

سرم سو دانی آن طره عنبر فشانستی \* دلیم آماجگاه تیر آن ابرو کمانستی  
لب و چشمم ز اشک گرم و آد سرد بندازی \* فروزان آذاست این آن فسرده آید انستی  
خطش دل برد و خال هندوش زان طره پر ختم \* زرد در بر کند آدر مرابر قصد جانستی  
بهیچ از دست رفتسم بموئی کشته پالستم \* ز موگم تر میان او را از میخش کم دانستی  
اگر گوئی شود از جان جان انرا سرین باشد \* بموئی گربود پیوند دل آن را میانستی  
ذکر کله زاری کشش کنم تا خاطر خوش \* مضاعیل مفاعیل از انم بر زیانستی  
دو دشنام از لب یاری بت اشکسته گفتاری \* مرا بس بهتر از صد شاعر اطب الکسانستی  
اگر حسان بن ثابت و کریم سعد بن سلمان \* نه زینم بسطت خاطر زان دل شادمانستی  
بمغزی از خردنی فرساید کودنی ایدر \* که اف بر برشع من حسد در پی گمانستی

کیستی تا که محسود سنستی ای دد دشتی \* یکی جولا به دزدی زن برزدی قلقتبانی  
 نه تونی دادار ملک تور ایشارم ازهنستان \* نه بند ارم که ازهنستی بکبستی تان نشانستی  
 سرودستی که نا ارم گزیرستی شکاک ارم \* زشعرت زان برهنارم که عذیب آب عیانستی  
 همانا نشسته کوناز ابکون شاه تن صالاکیناک \* دایر عبیدوک پرشعمر چون آب روانستی  
 بهشعری کراسد شعرم بنام بر بنحو ایرا \* کزین نامزدان را سود مردم رازیانستی  
 نه تو باشعمر چون آبی که خانی مرد کند ای \* دانت گنده میرانی که میران از جهانستی  
 تو ام کلب کز اینده به شعمر سرقه لاینده \* ز تو وز شعمر تو بنده متفر جواز انستی  
 دد کودن رد جوزن زبان اقراتو زدی من \* بجای از میربان هر گز سزای مبهمانستی  
 چو آمد ای سه کاسیه تور امهمان کشتی تاسه \* کلوخ اند از اباد افرهش سنگ گرانستی  
 دده جولا هسه ابتر یکی بر خویشتن بنگر \* تو ما را هم نبردستی تو با من هم معانستی  
 جو کشتی ای دد ملحد مرا مهمان کشان مسجد \* فروزم آذر موید هر چت سوزیانستی  
 چو طفلی می سواری نو نبرد ما نیاری تو \* کجایید که هم آورد سو اسدیستانستی  
 چه رانی خنک در میدان بنادرد من ای نادان  
 اگر با من همارد دیست و زکین آسمانستی  
 یکی جولا به روساقی بچفت قانیت طاقی \* دوده شکل دو اخا قاتی کرد از تو جبانستی  
 همت شیر ازده عار ساسست و نادر سست آمد \* همت سر داده سر واد خام وشایگانستی  
 سرنج آینه ر بنجوری اران از مردمی دوری \* ز کوی عقل مهبجوری بسی ناخورده دانستی  
 تو محسود من ددر صوف و زن اشتم مفعولی \* نگر تا فعل قائل بر به مقبولان چه سانستی

در اقلیم قناعت من کی آسا پنخ نوبت زن  
نو بهر گرده نسا سان هفتاد آستانه

مکس ریده که دیت سر شکم چون خیک نفظ اند  
گر ازنده گرازی اگر چمن اند در جمانستی

طمع گه در بس عیسی ادب پدم گبر نسانی  
جیل هر مرد خناسی بشکل انس جانستی

ز بس بیهوده لانی تو بهر مجلس درانی تو  
چو آن سر خر گرازی تو که اند در بنوستانستی

جعل تشال چهر تو عفن بشکال شعر تو  
در ان از فرط مهر تو خودک آسا خزانستی

ز بس بستیزه استرگی سر غرنه دم کر که  
بیاعبد و بان گمرگی که در و باه غرانستی

خیو بر ملکتی کشش چون تو کنگی دلر با آید  
تفویر کشوری کشش چون تو کنگی سر ز بانستی

بنادانسته بی ازتی علف خود خدیگاتی تی  
کیستی تا تو در کیستی سخن را جر مه را انستی

شکده مخمل در دغا را یکفتت دیستی فردا  
به بین گفتار ناشیو اداری را در قشانستی

عجب نستوه بی شرمی فری بی بهره ز از ز می  
 ندانی بهلوی گرمی که کام نیرمانستی  
 گزین محمود و او ستادش امیر رونه و مهانه  
 ز تو در محشری بهنه لبان نشان بر فغانستی

دم بر تو فتن باد و دم آتش و فتن آتش  
 بنویم زین بسوزم زان تو را کرا این بیانستی  
 گه بر کوفتن پتک و گه بر تافتن سته ان  
 ز چه خم هر دو بر ساران ترا گم این زبانستی  
 بسان را دزن غولان توئی دزد و صد دیوان  
 چو غولان شاعران را ام غیلان در نهانستی  
 کان کز شعر کی دزدند عبد و شاعر و دیوان  
 به دارا بر کشندش دزد دار و ریسانستی

وله ایضا فی الهجو علی نمط التصوف

چو عبد و مرغی احوال بیاغی همی از خود پسندی گفت لاغی  
 بهر چنگ دو بینی ساز میگردد منم من بی همه آغاز میگردد  
 دو بینی را به شقب در همی سفت قریب خویش را بر او دریگفت  
 بهلاک خنجر مرگان منم من اسیر طره پیمان منم من  
 نم سرد و منم قمری منم باغ دران بستان بصدستان منم من

مسم هیادو صید و دام و دانه  
 بساغر عکس ساقی دید صوفی  
 ز صهبای نیت بی خود و مست  
 عصایم موسی خارا شکا قهیم  
 میم جام جهمم بهرم سپهرم  
 جوشش و دانه خوشتر همین واس  
 خایلم داوادم صحفم ز پورم  
 کتاب پیشی شیرازده میگرد  
 کدای فارغ از سلطان منم من  
 برای دانه در دام و میگفت  
 خاکم بتر است از خشت بالین  
 خایلم گلشنم نرد و دود نام  
 به نکشاید طلسم ناخن عقل  
 فلک را یابک اسپید آبرو  
 سپهر پیر را آموز کارم  
 و لکه ایضا مثنوی

ز بس در کثرت احوال دارناید که مرغ و صفت افتر ستازناید  
 که ای سر مست از جام نیت سر ایا بسته دام نیت

بیا بکن از این اهریمنی را / ز سر بیرون کن این مادمی را  
 منی گن از او کم کن گفتگو را / قدم در بحر نیشکن سبورا  
 چه هستی هست یکسر پر تو دست / هر جا هستی بیتی همه او دست  
 سخن ناچند از بنگاه ماسرت / کشا گوش و شنوا مرا لاهوت  
 بگفت این دو بیت را آورد / ز ندی این غزل با ساز آورد  
 جهان اندر جهان اتری تو / هر جا نیکم اینجا توئی تو  
 بکعبه زاهد خلوت تشینی / کایسار بت ترسا توئی تو  
 توئی مصر و تو یوسف تو زلیخا / ترنج و تیغ کف فرسا توئی تو  
 توئی عشق و توئی عاشق تو معشوق / اگر محزون اگر لیلی توئی تو  
 توئی شمع و توئی شاه تو ساقی / شراب و ساعر و مینا توئی تو  
 توئی انگشت مر اشکان احمد / صلیب و مصاب و عیسی توئی تو  
 شدم غوطه گرانی بحر وحدت / در ایند ریای پی پنا توئی تو  
 توئی ابر و توئی دریا تو باران / چمن تو باغ تو صحرا توئی تو  
 تو آینه توئی آینه آرا / اگر زشت و اگر زیبا توئی تو  
 دو گیتی فانی و ذات تو باقی / دو عالم لا است والا توئی تو  
 بدون از حیز و هم و کمانی / فراز دانش دانا توئی تو  
 کشم صاغر دهم سر بر کنم فاش / علی عالی اهلا توئی تو

طاعتکده و در امر معبود توئی تو هستی کده تن را موجود توئی تو  
 فانی است دو عالم همه و ذات تو باقی نابود در اسیر و ذود توئی تو  
 ما منی خلق جهان جمله زیا نیست زین کش مکش و داد و ستان بود توئی تو  
 هستی همه مضرباب و تو مضرباکش جنگ

بود همه کان نعمه بود و توئی تو

نه اطلس افلاک بود پرده پنجه از یافتزه نو و ثار نو د توئی تو  
 در محکم هستی هر چون دود بر آتش هم آتش و هم بانس و هم د توئی تو  
 گیتی همه نامی است و لواذات نامی عالم همه چون نغمه و داد توئی تو  
 در صومعه زاهد و آتش کده مغ تسبیح و عصا مجمره و عود توئی تو  
 در هر دل و بر هر درو بر کوی شده افسر معبود تو مقصود تو موجود توئی تو

وله ایضا فی الهجو

شیندم قر زنی کون سروده است که اف رگاده از لندی زنی را  
 نه تر ساگاده ام گاهی نه هند و نه مسلم نه یهودی نه ازمنی را  
 سته سال و اند شد کابین مرده ریگک نمی یار د خزیدن او زنی را  
 کسی یار د سوزن در سبوزد ادیمی از دو بطیح آونی را  
 اگر کدب است بر کد اب نقرین فروغی نیست گفت ریمنی را  
 و اگر صدق است برابرم بده پوس که بوسیدن مرز د این سختی را  
 زن مثلا درگان گادم نه چون تو بهر ساله کی بر دم زنی را



و دهم از و اسنت اعلی الله حکمته و قصیده مختلفه الوردی  
 و القافیه در مدح اغاخان داماد سلطان جنت آشیان فتح علی شاه  
 فاجار سلطان ایران داین در هنگام ورود دایره و تیش  
 در کلکته بوده و جناب میرزا آبی خودمان در آن اوقات بواسطه  
 تناسب نقشی و لطافت ماطنی شاهزاده موصوف اکثر تخیل  
 در اوقات معموره خود گوارا فرموده انجام بدین شان تشریف  
 می برد بطور امتحان طبع و فکر از ما می برد و قصیده را بنام نامیش  
 مسجین فرموده و الحق که در قصیده نوین داد سخنوری  
 داده فلله ذره ثم الله ذره و بالجمله بسیار فرق است در مدح  
 مردی ظمیع و مدح شعر ای این الغرض باید که سر سری ازین  
 در بگذری چه خیلی جوهر عجیبه توش نهاده اند و الان

حان ان انقل فاقول قال مولانا الاجل الاستاذ الاكمل

مولانا الامیرزا عبد الرزاق الحسینی الصفا هانی اعلی الله

کلمته فی مدح اغاخان فی ایام رمضان

شکر دم سردی رسید بهستان زازر و ساغر بساز ساز شبستان  
 مشک بهادون در آرد و عود بکانون محمره در دست لعب محمره گردان  
 سیب ذقن یو بیار آرد آمل لاله گلگون بخواه از در گرگان  
 ناز عقیمتی سلب زینکه بیضا آبی عصفه صفت رباع صفا بان

قباہ زردشت آرد و ادوی جسمشید خون سیاه و شس باغراپنی تاوان  
 روی زمین شد ز برف پشت خواصل گوهره که چون یکی بنشته بملکان  
 آذر بر زمین سخو اه و آتش خورداد از کف مزاد و نی مکر بیری جان  
 سامری سیم پاش و بی شعاه سبوما تنگ فرامان پنک دارد سندان  
 آذر این سامری بمعجزه ما را است تا تک عدای شعیب دمی پس عمرن  
 نام جهان را شیر بست دم دی حامله ابر را آذرید که زده ان  
 آذر این زده دریده تا ک بسوزید و آب روان زاده سدا ز پی جریان  
 آذر بزم اگر چه سخته سخنهاست سخته سخته ای در تو سخته سفندان  
 ساقی گفتیم ولی مرانه مراد است ازیم آن ریده کان مدیده به تینان  
 بادۀ مانه از می که گاه خشدن مغیحه هر نفس بمیزد دران  
 سردی و گرمی مانه ز آتش و آبی است کره و خورشان همی فراشش و نقصان  
 ز آبی و سیب دمی و انار به جویم آنچه بگوید کم هر سنگ نازان  
 خاطر مار از باغ و آک چه شادی اینهمه تلیل غیر و نهمت و پستان  
 تا ک مرا آب یار حیدر کرار باغ مرا باغبان ستوده بردان  
 نار من از نور نور نار غدا ری که در نورش خود چه موسی حیران  
 سیب ستایم ولی ز جزدنی کش زهره چه اوت شده اعوذ سرا بان  
 ساعر زین من سنا لک نائین باد و رنگین من سلا فمان  
 این را خاک از نعال مبر فلک فر دان را آب از براق شاه جهانیان

الا ازل این مظهر جمال نهفته تا آید آن آبت جلال نمایان  
 حسن ازل از جمال اوست دویدا ازق ابد ارعطای اوست گریبان  
 گرمی من از صبح وصل دل آردی سردی ما از درازی شب بهجران  
 وصل لگاری که وصف ادب نیارم بحر اگر آید مدا در اغ قلمران  
 هر چه سرایم هم اوسب مید و مصدر هر چه گرایم از دست منشاء و پایان  
 عاشق و معشوق و عشق و وصال وراقب در نفسی سرگرا از هر چه گریبان  
 اینهمه او یامر اسالت بودا اینهمه او با مرا ترانه هد بیان  
 خواد تو نهذ بیان سرا و خواه سویدا هست برانیم دلیل و آیت و برهان  
 واسطه چون نیست مروج و عدم را هر چه بد و هست عکس هستی اودان  
 قطره بر آید ز بحر و باز بفرجام جاذب کل بکشیدش ببحر شتابان  
 باز بفرغم نسیم روضه وحدت باز بکامم مذاق باده عرفان  
 در به باری که ذکرش ان همه تکلیف در به گروهی که دینشان همه خذلان  
 را با این راجه علت آمد و باعث بار این را که آلت آمد و سامان  
 از بس پنجاه و اند سال پیادرد دابه فکر مرا که شیر بهستان  
 سر همه در فکر تم مقارن زانو کف همه در حیرتم فرین ز نخدان  
 زاد نو بدم توان خجسته نو تدی از چه زلشریف صهر خسرو کیهان  
 شمس منور مید از بر مشرق ششاه موحه سید از در کرمان  
 خیر: و پیچ پذیره را اینه آیین چست دوران آد بر بگو همه بکران

موزه طلب د از و شاره خواه و کمر بند ساز پذیره لب از آور و سامان  
 گفتم ای از نیک و بادیه روزه کشاده موزه و شاره یکجا و مفلس عربان  
 خواصه بدین روز گار کز عمر بانم گنج بسرقت برفت و رنج استخوان  
 بسری و اقلانس و ضعف هر سه فرین شد مانده ضعیفی چکنگ این قوی افزان  
 و بره که روزه گردی و من به سپیاد خنجر در کف او مراست ریش و زخمه ان  
 باد فرح رافت ارم بر نشان نای بهر دوها غر جانان در مه شعبان  
 گمر بر هم از گره وی روزه به پور پیش بوسه هم پانی تخت خسرو ایران  
 آن پی عهدم پیمان بر هی دیاری سونی ساهمان شوای براق سلیمان  
 از ده پر سشن به بوس مایه تختش از در پورش مرا این حکامه فرد خوان  
 پوس بد عایش سر ا که بدی ایشم تا بفر او را زیر تو نیز فرو مان

وله ایضا غزل

عشق دانی چیست در دبدردمان کار عاشق چیست ناله و ابغان  
 در غمت یا ارا و ز شب مارا دیده نظر قان ز آسینه آتش دان  
 یادم آتش در بنتم آتش خو آهر آتشدم اشکم آتش بیان  
 ای رفیق آفر دم کن بر خویش چه زنی خود را با آتش سوزان  
 ناصح از عاشق صبر کمتر جو شه سخواد عشره ازده و بران  
 ای که فرمانی عاشقانرا صبر بر شهید زار می نهی تاوان  
 مبر ای زاهد آب در غربال مزن ای ناصح مشقت بر سندان

گه قسم سابر چه گم حرم بیما چکنم یاران کشته ام حیران  
 در حرم کابلی از بی الهه کو برد در دیرم گم هر می گویان  
 کر یکی گویم در سه تا جویم سر و پا کفرم پا و سر خزان  
 صد راهب شرک یک زاهد کفر گنج حق را گنج در عدد نتوان  
 همیچو افسر کار افتدش مشکل هر که بنده او عشق را اسان  
 خاتمه الکتاب

این بود آنچه خامه اعباز بیان من. این همه سر شکره تنگیها و  
 فروماندگیها لنگ لنگان بدست یاری همت به تسویدش پرداخته  
 و مدتی جگر چاک چاکم در طی مراحلش بخوبی بارها سناخته اگر چه از ابتدا  
 شوریده سری دارم و افسرده روانی با خامه سرد ازده آشفته بیانی  
 دماغ من کو و فکر شعر کجا من از کجا و قرار از کجا و صبر کجا بود که در  
 این طرف ایام خاطر سو و ازده رانه به نثر سری است و نه  
 بر شعر نظری کارم روز و شب جزایی تابیها و سر بنگ زدنها  
 هیچ نیست و الحق که اگر جاده انصاف را از دست ندهم و لختکی  
 دل بر مال کارنهم هم تو انم گفتم که آنچه نوشتم کار من  
 نیست چه خودم در حقیقت هیچ در هیچم  
 من کیستم از خوبش بنگ آمده دیوانه باخود و بچنگ آمده  
 علی ای حال بهرعلتی که توان فهمید حال لطق من چون شتر در گل

بحفت و بهمن جهت این تیش ما هیچکس تا حشر گفت با آه دود  
و ناله سرد کار است و بس مضرخ .

ز دیم در صف زندان هر آنچه باد اباد حواش زمان و ظوارق  
خدا نمان چنانم پایز بخیر کرده که از هیچ طرفت مجال اسایش ندارم اگر چه  
بنضله تعالی من اکثر الوجوه فارغ از این دآتم آرزوی نیست  
یچر دید ارباب جفا کیش و تمنای نمانده جز و سوال آن طراد ستم  
اندیش بهمین امید نوع است ایلم که از ما غبار بر خیزد  
دل از همه جهفت سرد شده و خاطر من کل الوجوه پر شده و افسرده  
اگر فقط گرمی و مشور جنون می بود می توانستم دل خود را آ  
مظلمین کرد فاما این افسردگی به چیزی است و نه در افو حشی  
جزای دوزخ اشان بفر داجون دهد ایزد مکر در سینه  
افسر دگان اند از ایشان را خدا فریاد من برسد و مرا از این  
کش مکش تعاقب دارانند بیبیت

همستی ای دل حزین باره کشم بیزیر زمین نو که را شوم ازین جار حصارش شد ری  
والان ایس شغلی طول اللبالی السود الا التاسف علی حالی و الناده  
من بلالی و اصل همه این افسردگیها تنهایی و وحشت و تنفر از صحبت  
مرم تا جنس است گو بهر نظر که توانستم سد باب هجوم حضرات  
ز مایان کوشیدم در بر روی خویش و بیگانه بستم و در هیچ شهر

غده از بی یار و یاور در کنج تنهایی خرید و بعد حسرت و  $\varphi$  بدین  
 جگر می نشسته است محمد نده که غالباً من هیچکس سر و کاری ندارد و من هم  
 که آنها را داخل موجودات نمی شمارم تا بصلا حیت ادراک  
 چه رسد اگر چه این همه را کردم و لیکن تا مهره بششدرم هست  
 امکان نیست از این کشش مکش با دست زخمی و پیر مردگی  
 از هر چهار طرف هجوم آورده بیت سقف عالم پیوست  
 و گردون کم فضا من تنگدل نایکی باشم الهی در بس این نه خجابه  
 همین میگوم که یا مرا ازین و آن بران بیخودم سازد بخود محرم کن  
 فارغ از نیک و بد عالم کن بیت

یا بفرما عشق با لادست محبت پیشند را تا نیفر و زرد گرانش به الهامی کباب  
 اگر چه هزار بار این مجوس فذس منگ و تیره را تر غیب ازادی  
 مودم و اکثر داد و تحریص قطع تعلق کوشیدم و گفتم و میگویم که  
 جانانم یستان قدر تو ندانم کس بازای که در غربت چندین به مانند کس  
 لیکن نمیدانم که چه اثرات شیرند از دچوان که در چون چنین خواسته

اند باید راضی بقصا شد و منتظر نشدت بیت  
 از اینم بیشتر گفتن نشاید سخن دارم و لی ناگفته باید  
 هذا ما سئح لي الي الان ولعل الله بعدت بعد ذالك امرا

وهو ما ي كل شي قد ير

## الذمه

برابر باب تمیز و انصاف که پذیرد و در حرف گیری غلط  
شمار شان نیست مخفی و محتجب نباشد که تا در کتاب پنجم  
وجه منحصر است اول غلط غایب و آن گاهی در نقطه میباشد  
مثلاً تحت را انجحت و ذیل را اقبل و فرار را فرغ و بنویسند  
این خاصه خاصه بصری است علی الخصوص در آخر حرف  
چاب و گاهی در لفظ مثل آنکه لفظی که رجا ب شده باشد و این  
اکثر در آخر جز لاحق شود و گاهی ناقص مثلاً عن را عن و فی را ف  
نوشته و علی هذا القیاس و نزد عاقل خبیر این غلط داخل  
حساب نیست و عددش بر ما هر خبیر روشن خصوصاً صابنده  
که خودم مولف بودم و خودم مصحح دوم غلط نشر مصنف و  
ان جایی است که اختلافی در ترکیب عبارات باصول نحو  
داشته باشد یا لفظی که در لغت نامده باشد مستعمل کنایه  
چیزی که می بایست کم باشد و چیزی که نمی باید داخل که



از ان غلل در فهم مقصود عارض شود البته بینی و بین الله این  
 طور غلط مغذ لذ و خیلی مذ موم است و دلالت می کند بر کساد  
 طبع مولف چون این قدر ثابت شد گویم که درین کتاب  
 هم بنده با عدیم الفرضی و پریشان مزاجی و بی توجهی بنده بر سرری  
 آنچه ضروری الاتیان بود داخل جدول تصحیح کردم و هر جا  
 دیدم که شش شخص قایلین به مجرد ملا حظہ فی باصاں مطلب  
 می تواند بر د عجا لته ترک دادم و محول بروقت فرصت  
 داشتیم پس امید دارم از ناظران که از غلط چاپ که عمدا  
 پی به تصحیحش نه بر دم بد دماغ نه شوند و این را غلط چاپ  
 الکاشته مصنف یحاره راهد ف سهام مطاعن نازند

والان اشرع فی التصحیح فاقول

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۳	۴	نگویم	بگویم
۴	۱	اهل	مشکلی
۵	۸	النجمر	الحصمر
۶	۱۷	شن	رودشن
۱۴	۱	ساز	عاز
ایضا	۱۴	از	را

صفحة	سطر	غلط	صحيح
١٥	٨	علم	سحو
١٦	٨	بزمان	بزمان
١٩	١٨	عشاق فدا	اهل العشق بدر
٢٨	٩	فنى فنى	فنى
ايضا	١٢	مع	فنى
٥٢٢	٥٨	لظان	اجبوني
٥٦	١٠	قلبي	قلبي
٥٩	٨	كلمات	تكلام
٦٢	٢	دان	روان
٦٢	٦	غبا	غبار
١١١	٥	فاهتم	فاقتبى
١٢٢	١	فخر	فكس
١٦٩	٢	لشرويه	لشرويح
٢٥٥	١٢	يبرتلى	يىصطفى
٢٩٢	١٥	الصلو	الصالق
٣٢٩	١١	ما تفر به الاسماع	ما تفر به العيون و ما تد به الاسماع
٣٢٤	١٢	المشقة	المستقيمة

صفحه	سطر .	غلط	صحیح
۴۶۲	۱۸	تد کن	کن
۴۶۷	۱۷	ش تانرا	سانرا
۴۶۸	۱	یونه	یویه
۴۷۴	۱	سه کن اختر	تبه کن اختر
۴۷۵	۱۴	بینی	همی بینی
۴۷۶	۱	حریل	جبریل
۴۷۹	۵	بیمده ادا	بیمده ادا
۴۸۱	۱۲	نار	غاز
۴۸۷	۳	اشینسی	عنبیر بینی
۴۸۷	۱۱۴	غربی	غزنین
۴۹۰	۱۱	به	بمنه
۴۹۶	۶	میراز	میرازی
۵۰۱	۱۷	پوس	پوس
۵۰۳	۱۲	هر سنگ	پر سنگ
۵۰۸	۶	غالتم	گردون
ایضا	۸	گردون	عالم
ایضا	۹	نیدارد	نذارد

الا اعتذار و الا اختتام

به ای عشق آتش دم اثر آه و فغانم را

که تاب بازم به آبی مهربان نامهربانم را

دستی پای عشق و پشت دستی ای عشق

مشق قبا ببرا تو مغز گردان خود دنی باشی در لان چه دستمها کردی

اکنون که فداه است کازت با من نه رحمت که داری نه کنی نامردی

اگر چه می خواستم که بوقش فرصت یکبار این محمود عهد کمال را

من اولها الهی آغزایه میدنم و نه رخساری ام لطیفی مانده باشد در

آخر درج بکنم فانا طوارق حدشان و نواب زمان و کل

طبیعت و توحش مزاج مانع آمد بجان عزیزت که بهمین طور

اکثر در ایوان معطلی کفی زیر زنج آفتی بر آرنج

نشسته می مانم و خود هم گناهی ندارم

تحصیل هضم و دانش خوش بود لیکه وال

عشق چون طبیعت فرصت ندارد باز

شبهای تیره در دوزخهای درام فون همه بفسران طرار عیار

می گذرد و این هم میدانم که

خزان همی رسد و نو بهار می گذرد و الحق

سحر نسیم صبا می کشد یکبار میگذرد در بیغ عمر کبی روی یار میگذرد

\* ع \*

بیت

\* ع \* نذ او فرصت افسوس صد هزار افسوس \*

تمام حیرانی و سرگردانیم از همین است که  
نیم شمع و فادایم دوران ارچه خاموشم  
محبت نیستیم چون از ذل یاران فراموشم

نیم ز اهل هنر برخ ارچه ما سن بر سر کین است  
را دانا نیم دایم چرا با غم هم آغوشم  
و بی الحقیقت

تا کین از خانه همین صحرا تا لسی از کعبه آن در شمار  
ازین سس دست ما و دامن دوست بعد از این گوش ما و حلقه یار  
اگر چه اکثر با جنون مزاجی و پریشان دماغی بطرفهای دیگر  
میکشد و باین حرف خود را می فریبیم که  
بیت

جهان گرم همه دشمن شود بدولت دوست  
حیرت دارم از ایشان که در جهان هستند  
بازیم اگر دل افسرده و خاطر پر مرده بحال خود نیاید مجبوری  
است استغفر الله هیچ مقام عجب نه چه اگر خوب بنگری \*  
دردی دارم چو کوه و جسمی چون گاه

باریک تنی چو مال از ناله و آه

یاک جسم ضعیف و این همه بار گران  
لا حول ولا قوه الا بالله

\*ع\* مرد این بار گران نیست دل بسبب کیم  
 گوهر همه و جوه بردش خورسندم و بزخمش شادند بقول  
 مولوی که میفرماید کفرت همگی دین شد بتخت همه شیرین شد

جانوا شده طوا علوبات منبها کباد \* و ایضا  
 رنج راحت دان چو سپهر مطلب بزرگ.

گر دگر طوطی چو چشم گمرگ

و لیکن من مهر خسته دل پر نشد جگر ایجا و بین آیه و ناله بی اثر بکنجا  
 آخرای دل تا کجاست فراموشی از عهد قدیم . . . بیت

تا کسی نفع باقی جفمانی در چاه طبیعت خودمانی  
 نفسی به حد ادویه بین چه کسی بکه بهد می و بکه هر نفسی

تگوییست که رندی بگذارد راه صلاح گیران دامن پاکد اسنان  
 از دست بگذارد و من که پیچ خیالی ندارم . . . بیت

نهادم زیر تیغ دوست گردن تا چه پیش آید  
 گونم کار شده بر کام دشمن تا چه پیش آید

به همین جهت ما من از همه کس بریدم و با و بیوستم و بار بگفتم  
 مرا بگذارد تا خاموش باشم زبان بندم سر ایبا گوش باشم

لصبا و مرا با من شمارے است مرا هم باشکنج دام کارے است  
 قاناتا این زمان که اثری ندیدم آینده به بینم چه می شود اگر چه

بقول ہوسن

کہنے کہے میں کرتے تھے جا کے دعا کہی دیر میں تھے کسی بہت پہند اور  
تیرے کوچے میں بیٹھے تو خوب ہوا کہ کشاکش دبر و حرم سے چھینتا  
و لیکن امراض ظاہری و علانی باطنی سدا راہ انبساط است  
استغفر اللہ مرا ہے کار بہ نشاء میرا کہ مرا با سوزا و سارا است  
زیادہ ازین نڈا استم کہ بگویم بیت

مرا بان پری بس داری بوداری بستی

حجاب حاشی . حسن معشوقی ز بانم را

والله تعالیٰ هو المنہم للصواب و ائمه المرجع والمآب

در آکائتہ در نادگد رسو و سمن بینی بگردون در زاران لیلی گل سرہن بینی  
ہمی تابگداری بر سر و نہ شمس و قمر یانی ہمی تابنگری بر مہر و مہر مشک خن بینی  
ہمن سیا کشان جسمکرن ماہ فلکباہم پری پیکارتان آشوب جانم درون بینی  
لہو لا کلا افسر

شاہ جو ماہ ، بفقیران نظری بہتر ازین کہ نباشد بد و عالم ہنری بہتر ازین  
بر سر کوی تیان دست پیر پامی بگل شہ نیہ پادرم پا و مری بہتر ازین  
غالباً از در دہلی سوی کلکتہ غزل گز فرستی بجز بغان قدری بہتر ازین  
شہر زاغ وز عن قاف سخن را نہ سرد رو جو سبغ سحو بال بہری بہتر ازین

تم بالبحر







